احمد الرَّبيعي

العُذَيْق النَّضِيْد بمصادر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة

طبع على نفقة
النّطاسي عبدالمجيد حسين

بغداد - مطبعة العاني ١٩٨٧ - ١٤٠٧

احمد الرّبيعي

العُذَيْق النَّضيد
بمصادر ابن أبي الحديد
عز الدين أبي حامد عبد الحميد
المدائني البغدادي
٥٨٦ - ٦٥٦ هـ

في شرح نهج البلاغة

تبرع بنفقة طبعه الطبيب عبد المجيد حسين الربيعي



بغداد
١٩٨٧
١٤٠٧

مطبعة العاني



اهـــدي

هـــذا العُـــذَيْقَ النَّضيـــد

الى شقيقي

الحكيم عبد المجيد

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسّر و تمّم
وصلّ على نبيّ خير الامم
وعلى وصيّه الحيدر الكرّار
فتى نهج البلاغة وذي الفقار
وعلى آله الميامين
وأوليائهم المصابرين

المقدمة

للشريف الرضي أزيد من ثمانية عشر مؤلفاً ، بلغ بعضها العشرة أجزاء ، لم يشتهر منها الا نهج البلاغة ، ولابن أبي الحديد أزيد من ثلاثة وعشرين مؤلفاً ، لم يشتهر منها الا شرح نهج البلاغة ، ولنهج البلاغة أزيد من مئتي شرح ، منذ عصر الشريف الرضي حتى اليوم لم يشتهر منها الا شرح ابن أبي الحديد ، وأهم ما يسأل عنه أهل التحقيق (مصادر ابن أبي الحديد في شرح النهج) فعزمت على استخراجها ، وترجمة اعلامها ، وفهرستها ، فكان هذا العذيق الذي شغلني أكثر من عشرين عاماً بدأت بسنة ١٩٦٤ ، عندما كنت أعد – في آداب القاهرة – اطروحة الدكتوراه في الخطابة الجاهلية والاسلامية لكن لا تخدعنك ، هذه العشرون عاماً ، فها أنذا بعدها ، وبعد أن قرأت شرح النهج كلمة كلمة – وهو عشرون جزءاً – أكثر من العشرين مرة ، لست على يقين بأن عذيقي النضيد بنحو أربعة وعشرين ومئتي مصدر ، لنحو اثنين واربعين ومئة مؤلف ، هي كل مصادر ابن ابي الحديد في شرح النهج ولكنها ان لم تكن كلها فهي جلها ، كما أني لم استقص كل أرقام الصفحات التي وردت فيها هذه المصادر ، لأن هدفي الاشارة الى اقتباسات ابن أبي الحديد من هذه المصادر ، لا تخريج نصوصها التي ضاع أكثرها فاحتفظت بها هذه الموسوعة الحديدية التي ستساعد الذين يبتغون توثيق متونهم وتقويم نصوصهم .

والذي يسأل عن مصادر ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة يسأل عن مصادر الشريف الرضي في نهج البلاغة نفسه ، فاستخرجتهما وترجمت أعلامهما ، وفهرستها وسميتها (صوَادح المُرْج بمصادر النَّهج) حتى أميزها عن العُذَيْق النَّضيد بمصادر ابن أبي الحديد .

لقد سميت كتيّبي هذا بالعُذَيْق ـ تصغير العِذْق وهو عثكول النخلة ـ اعترافاً بما فيه من مسائل بقيت ناقصة لم تسعفني المصادر على استكمال تحقيقها وتوثيقها ، واعتزازاً بما فيه من مسائل وفّيتها حقها من التحقيق والتوثيق ، وما أشبه الكتاب بالعِذْق الذي قد تجد فيه الخلالة والبُسْرَة والمشوهبة والمُنَقَّدَة والرطبة والقَسْبَة ومنقار العصفور ..

امتناني وشكري للأستاذ أبي نوزاد عارف علي الذي امدني بمكتبته العامرة ، بالكتب النادرة ، ونفعني بتعقيباته المفيدة ، وتصويباته السديدة .

وعلى الله التكلان

وهو المستعان !

بغداد ١٩٨٦

الكفاءات ١٤٠٦



ترجمة الشريف الرضي

الشـريف الرضـي

الكـاظمـي الحُسيني الكَرْخي البغدادي

٣٥٩ ـ ٤٠٦ هـ

سوف نُوجز ترجمة الشريف الرضي ، لأنها مشهورة ، ونجمل مصادرها ، لأنها ميسورة ، وقد نشير الى بعضها اذا انفردت ببعض النقاط(١) .

---

١ ـ الثعالبي : اليتيمة ٣/١٣١ .
النجاشي : الرجال ، طبعة بمبي ، ص ٢٨٣ .
الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢/٢٤٦ .
الباخَرْزي : الدُمْية ١/٢٨٨ .
ابن الجَوْزي : المنتظَم ٧/٢٧٩ .
القِفطي : المحمّدون ، ص ٣٣٦ .
ابن خَلّكان : الوفيات ٤/٤١٤ .
ابن داود الحِلّي : الرجال ، تحقيق جلال الدين الحسيني ص ٣٠٧
الصفَدي : الوافي ١/٣٧٤ .
ابن عِنَبة : العُمدة ، تحقيق علامة كبير لم يذكر اسمه ص ١٨٦ ـ ٢٠٠
المجلسي : البحار ٤٨/١٨٠ ، ٣٠٦ .
الصنعاني : النسمة ٢/٥٤٩ .
القهبائي : المجمَع ٥/١٩٩ .
البحراني : اللؤلؤة ، ص ٣٢٢ .
الخونساري : الروضات ٦/١٩٠ .
زيدان : تاريخ الآداب ٢/٢٩٩ .
البابائي : الهدية ١/٦٠ .
عبدالحسين الحِلّي : مقدمته لحقائق التأويل ٥/٢٢ .
كاشف الغطاء : الشريف الرضي ، ص ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٨ .
الامين العاملي : الأعيان ٢٤/١٧٣ .
الاميني النجفي : الغدير ٤/١٨١ .
الزِرِكْلي : الاعلام ٦/٩٩ .
كَمّونة : الموارد ١/٥٠ .

نسبه من جهة ابيه

الشريف الرضي هو : السيد أبو الحسن وابو عدنان محمد بن الطاهر ذي المنقبتين أبي أحمد الحسين بن موسى الابرش بن محمد الاعرج ابن أبي سُبْحَة(١) موسى بن ابراهيم المرتضى المُجاب(٢) بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين السجّاد ابن أبي عبدالله الحسين السِبْط الشهيد بن أبي الحَسَنَيْن عليّ المرتضى الحيدر الكرّار بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبدالمطّلب شَيْبَة الحمد سيد البطحاء بن هاشم الثريد عمرو ٠

نسبه من جهة امّه

ام الشريف الرضي هي : السيدة الشريفة فاطمة بنت أبي محمد الحَسَن الناصر الصغير المعروف بناصرك(٣) بن أبي الحسين أحمد بن أبي محمد الحسن الناصر الكبير الاطروش(٤) بن علي بن الحسن بن علي الاصغر

---

١ ـ سُبْحَة : بضم السين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الحاء المهملة ، سُمّي بأبي سُبْحَة ، لكثرة تسبيحه بالسُبْحَة

٢ ـ تحالف ابراهيم المرتضى المُجاب بن الامام موسى الكاظم عليه السلام ، مع ابي السرّايا السّري بن منصور الشيباني ، فاستوليا على العراق والاحواز والحجاز واليمن ، اثناء الفتنة بين الأمين العباسي واخيه المأمون العباسي الذي كان وقتها في خراسان ، وعنده الامام علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام ، وقد تمكن المأمون من قتل ابي السرّايا الشيباني سنة ٢٠٠ هـ ودُفن ابراهيم المجاب في كربلاء على خمسين خطوة من قبر الامام الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ٠

٣ ـ الكاف في (ناصرك) تفيد التصغير في اللغة الفارسية ٠

٤ ـ سُمي بالأطروش من ضربة سيف او سوط اصابته بالصمم ٠ ولد في المدينة المنورة سنة ٢٢٥ هـ ، وتوفي بطبرستان سنة ٣٠٤ هـ ، ثالث ملوك الدولة العلوية في طبرستان وكردستان وديلمستان ، وكان اكثر اهل هذه البلدان على المجوسية فاسلموا على يد ملوكها العلويين الذين كانوا يدينون بالمذهب الجعفري وقيل بالمذهب الزيدي ، والصحيح ان العلويين انفسهم كانوا جعفرية ، وكان اكثر اتباعهم زيدية ٠

ابن عُمَر الاشرف بن علي زين العابدين السَّجّاد بن أبي عبدالله الحسين السِّبْط الشهيد بن أبي الحسنين علي المرتضى الحيدر الكرّار بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المطَّلِب شَيْبَة الحمْد سيد البطحاء ابن هاشم الثَّريد عَمْرو .

ولادته ووفاته في بغداد

ولد الشريف الرضي سنة ٣٥٩ هـ في بغداد التي توفي فيها بين سنتي ٤٠٤ ـ ٤٠٦ هـ .

كانت دار الشريف الرضي في محلة الأنباريين ، وهي احدى محلات منطقة باب المُحَوّل ـ بضم الميم ، وفتح الحاء المهملة ، وفتح الواو المشددة ـ التي كانت في المنطقة المحصورة بين مشهد الامام موسى الكاظم عليه السلام ، ومسجد بَرَاثا وعقرقوف، وكانت منطقة باب المُحَوّل خارج سور بغداد الذي بناه أبو جعفر المنصور العباسي ـ ١٥٨ هـ الى الشمال منه . ولا وجودٌ لسور بغداد اليوم . فمحلة الأنباريين التي كانت فيها دار الشريف الرضي ، غير محلة الأنباريين التي فيها اليوم ما يُسمَّى بقبر الشريف الرضي ، الذي يبعد نحو مئتي خطوة عن سور صحن الامام موسى الكاظم ، من خارجه ، وبين القبر الذي يظن الناس في عصرنا انه قبر الشريف الرضي ، وقبر الامام موسى الكاظم نحو الف خطوة(١) .

دفنه في الكاظمية ونقله الى كربلاء

دفن الشريف الرضي في داره ، ثم نقل رفاته الى كربلاء التي تقع على بعد مئة كيلو متر الى الجنوب الغربي من بغداد ، حيث كانت لأسرته

---

١ ـ يعقوب ليسنز : خطط بغداد ، ص ٩٠ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٤٠ .
مصطفى جواد : ديوان الشريف المرتضى ١/٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ .
رشيد الصفار : ديوان الشريف المرتضى ١/٤٢ ، ٤٥ .

مقبرة خاصة في كربلاء دفن فيها والداه ، وشقيقه الشريف المرتضى علم الهُدَى ، واخته ، وقبر الشريف الرضي الذي في كربلاء ، بين قبر الامام أبي عبد الله الحسين السبط الشهيد بن الامام علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وقبر ابراهيم المرتضى المجاب بن الامام موسى الكاظم وبين قبر الحسين وقبر ابراهيم المُجاب نحو اربعين خطوة ، وموضع قبر الشريف الرضي الذي في كربلاء مازال معروفاً ٠

شقيقه

الشريف المرتضى

٣٥٥ ـ ٤٣٦ هـ

الشريف الرضي شقيق الشريف المرتضى أبي القاسم علي ، من أمه وأبيه ، والشريف الرضي أصغر من الشريف المرتضى ، الا ان الشريف الرضيّ مات قبلَ الشريف المرتضى الذي كان يلقب بعَلَم الهُدَى ، لتضلعه بعلوم اللغة العربية ، حتى قيلَ انه كان أعلم من العرب بلغة العرب ، ولتفقهه بعلوم الدين ، حتى صار امام المذهب الجعفري في زمانه ، وكان يلقب ايضاً بالثمانيني ، لانه ألف نحو ثمانين كتاباً ، وأمتلك نحو ثمانين قرية بين بغداد وكربلاء ، وعاش نحو ثمانين سنة ولم يكن للشريف المرتضى في السياسة أرَب بل كان منصرفاً الى خدمة المذهب فوقعت بينه وبين أئمة المذاهب الأخرى منافرات مذهبية ينقضون كتبه وينقض كتبهم ٠ أما الشريف الرضي ، فان وظائفه الحكومية ـ النقابة وأمارة الحج ، والسفارة ، ثم طموحه في الخلافة ـ أوقفاه موقف المهادنة لأهلِ المذاهب الأخرى ، فلم يتعرض لآرائهم ولم يتعرّض باسلافهم ، لا في كتبه ولا في ديوانه ، إلا لماماً ٠ وكان الشقيقان فَرَسَيْ رِهان في السؤدَد وتولّي النقابة ، والشعر ، حتى قيلَ : لولا الشريف المرتضى لكان الشريف الرضي أشعر قريش ، ولولا الشريف الرضي لكان الشريف المرتضى أشعر قريش ٠

وقد شرح الشريف المرتضى عَلَم الهُدَى « الشقشقية » شرحاً مستقلاً ، أعني انه شرح الشقشقية وحدها دون غيرها من الخطب التي رواها الشريف الرضي في نهج البلاغة . وتوجد نسخ مخطوطة من شرح الشريف المرتضى للشقشقية رأيتُ بعضها في دار الكتب المصرية بالقاهرة .

ابنه
الشريف المَرْضِيّ الطاهر ابو احمد عدنان
٤٠٠ ـ ٤٤٩ هـ

كان للشريف الرضي ولد واحد اسمه عدنان وكنيته ابو احمد ويلقب بالشريف المَرْضِيّ ـ بفتح الميم ، وسكون الراء المهملة ، وكسر الضاد المنقوطة وآخره ياء مشدّدة ـ وبالطاهر . ذكره ابو العلاء المعرّي ـ ٤٤٩ هـ مع والده الشريف الرضي ، وعمّه الشريف المرتضى ، عندما رثى والدَهما الشريفَ الطاهرَ ابا احمد الحسين بن موسى الابرش الذي توفي ببغداد سنة ٤٠٠ هـ ، عن سبع وتسعين سنة(١) :

ساوى الرضيُّ المرتضى وتقاسما
خِطَطَ العُلى بتناصفٍ وتصافِ
حِلْفا ندىً سَبَقا وصلّى الأطهرُ المَرْضِيُّ ، فيا لثلاثة احلاف(٢)

وقد تولّى الشريفُ المَرْضِيُّ الطاهرُ ابو احمد عدنان ابن الشريف الرضي نقابة نقباء الطالبيين بعد وفاة ابيه وقيل بعد وفاة عمّه الشريف المرتضى عَلَم الهُدَى ، على ان بعضَ شرّاح فائية المعرّي

١ ـ المعرّي : شرح سقط الزند ١٢٩٧/٣ ، ١٣٠١ .
الخوي : تنوير سقط الزند ٧٥/٢ .
كمونة : الموارد ٥٩/١
٢ ـ المُصَلّي : بضم الميم ، وفتح الصاد المهملة ، وكسر اللام المشدّدة وآخرها ياء ساكنة : الثاني الذي يأتي بعد الاول المُجَلّي من خيل السباق .

ذهبوا الى ان (الاطهر المَرْضيّ) هو الشريف المَرْضيّ ابو محمد الحسين ابن الشريف المرتضى عَلَم الهُدَى الذي كان خليفة والده الشريف المرتضى عَلَم الهدى في نقابة الطالبيين ، وقد توفي الشريف المَرْضيّ بن الشريف المرتضى عَـلَـم الهُـدَى سنة ٤٤٣ هـ .

مؤلـفـاتـه

وجدنا للشريف الرضي نحو ثمانية عشر مؤلفاً ، بين كتاب ورسالـة سوى ديوانه • وسوف نُجْمِل المصادر التي ذكرتها اجمالاً ، لتحاشي التكرار(١) ، ونشير الى المصادر التي انفردت ببعض المسائل :

ـ ١ ـ

كتاب اخبار قُضاة بغداد ـ ؟

ـ ٢ ـ

كتاب الأمثال ـ ط

وهو مختارات شعرية لعدة شعراء ـ من امرىء القيس الى المتنبي ـ في موضوعات شتى ، اختصره مجد الدين ابو عبدالله محمد بن احمد ابن الظهير الاَرْبِلي الحَنَفي ـ ٦٧٧ هـ ، وقام الاستاذ هلال ناجي

---

١ ـ النجاشي : الرجال ، طبعة بمبي ، ص ٢٨٣ •
الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢/٢٤٦ •
ابن خَلِّكان : الوفيات ٤/٤١٦ •
الصَّفَدي : الوافي ١/٣٧٥ •
الحاج خليفة : الكشف ٢/١٩٩١ ـ ١٩٩٢ •
القَهْبائي : المجمع ٥/١٩٩ •
ابن عِنَبَة : العُمْدة : تحقيق العلامة الكبير ، ص ١٩٦ •
البحراني : اللؤلؤة ، ص ٣٢٥ •
الخونساري : الروضات ٦/١٩٠ •
زيدان : تاريخ الآداب ٢/٢٩٩ •
البابائي : الهدية ١/٦٠ •
الحِلّي : مقدمته لحقائق التأويل ٥/٨٨ •
كاشف الغطاء : الشريف الرضي ، ص ١٢ ، ١١٥ •
الامين : الاعيان ٤٤/١٧٨ •
بروكلمان : تاريخ الادب ٢/٦٢ •
اغا بُزُرْك : الذريعة ٧/١٦ •
الاميني : الغدير ٤/١٨٦ ، ١٩٨ •
الزِرِكْلي : الاعلام ٦/٩٩ •
كُونة : الموارد ١/٥٣ •
عبد الغني : مقدمته لتلخيص البيان ، ص ٩٧ •
شلش : الحماسة في شعر الشريف الرضي ، ص ٨٦ •
الحلو : ديوان الشريف الرضي ١/٩٣ •

والدكتور نوري حمودي القيسي بتحقيقه وتقديمه للطبع ، بمناسبة الذكرى الالفية لوفاة الشريف الرضي التي اقامتها وزارة الثقافة والاعلام ببغداد في الخامس من تشرين الاول سنة ١٩٨٥ ، الثاني والعشرين من المحرّم سنة ١٤٠٦ . ثم طبعته دار الشؤون الثقافية ببغداد سنة ١٩٨٦ وعُرض في المِربَد السابع .

– ٣ –

كتاب تعليق خلاف الفقهاء – ؟

– ٤ –

كتاب تعليقته على كتاب الايضاح لابي علي الفارسي – ؟

كتاب الايضاح في النحو ، الفه ابو علي الحسن بن احمد الفارسي الشيرازي – ٣٧٧ هـ ، لعَضُد الدولة البُوَيْهي – ٣٧٢هـ قرأه الشريف الرضي على استاذه ابي الفتح عثمان بن جِنّي الموصلي – ٣٩٢ هـ ، وهو صديق ابي علي الفارسي الذي توفي ببغداد ، فرثاه الشريف الرضي بأُرجوزة . وما زال الايضاح مخطوطاً ، وله عدة شروح ، طُبع بعضها(١) ، ولا تخلو عناية الشريف الرضي بالايضاح ، من مغازلة البويهيين سلاطين بغداد .

– ٥ –

كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن

ويسمّى بالمجازات القرآنية ، وبمجاز القرآن .

– ٦ –

كتاب الجيّد من شعر ابي تمام – ؟

– ٧ –

كتاب الحَسَن من شعر الحُسَيْن ابن الحَجّاج – بعضه مخطوط

---

١ – الشريف الرضي : حقائق التأويل ٥/١٤٠ .
ديوانه ١/٥٨٨ .
الحاج خليفة : الكشف ١/٢١١ .
بروكلمان : تاريخ الادب ٢/١٩١ .
كاشف الغطاء : الشريف الرضي ، ص ١٢٩ – ١٣٠ .
الاميني : الغدير ٤/١٨٣ .
الزركلي : الأعلام ٢/٢٣١ .
الجرجاني : المقتصد في شرح الأيضاح : تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان .

ويسمّى بالجيّد ، وبالمختار من شعر ابن الحجّاج وبالحسَن من شعر الحسَن • فان ابن الحجّاج هو : ابو عبدالله الحسين بن أحمد النّيْلي الحِلّي البغدادي ـ ٣٩١ هـ(١) ، وبعضهم يسمّيه الحسَن بدل الحسين ، تعاطى ابن الحجّاج الشطارة والعيارة والخلاعة والرقاعة في بعض شعره ، وكان ابن الحجّاج يمدح ارباب الدولة بهذا النمط الذي ابتكره ابتكاراً او قل' اكثر منه اكثاراً فلا ينكرونه عليه ، لخفة روحه ، وبراعة سبكه •• وقد شبّهه بعض نقاد عصره ـ لابتكاره هذا النمط ـ بامرىء القيس بن حُجر الكِندي ـ ٦٥٠م الذي زعموا انه خسف عيون الشعر للشعراء(٢) وله شعر رفيع ذهب فيه مذهب الوقار والحشمة • وكان ابن الحجّاج من مشاهير شعراء عصره ، ومن اصدقاء الشريف الرضي الذي ارتجل قصيدة في رثائه لما بلغه نعيه(٣) ، ويقع ديوان ابن الحجّاج في عشرة مجلدات ، وما زالت بعض اقسامه مخطوطة • اما المختارات التي اختارها الشريف الرضي من شعر ابن الحجّاج وسماها « الحسَن من شعر الحسين » فتقع في ثمانية اجزاء ، رتبت قوافيها على الالفباء ، ويوجد منها الجزء السادس ، من حرف العين الى حرف القاف ، مخطوطاً بخط قديم ، والجزء الثامن ، من حرف الميم الى آخره • كتبه ناسخه عن نسخة مكتوبة بخط عمرو بن اسماعيل سنة ٩٢٠ هـ(٤) •

---

١ ـ النّيْلي : نسبة الى قرية النيل التي تقع على بعض فروع الفرات قرب الحِلة ، سمّي بنيل مصر •

خسف عيون الشعر للشعراء : استنبط لهم ينابيع جديدة

٢ ـ لم يهتدوا اليها ولم يعرفوها قبله ، وذلك ان بعض الاراضي يكون الماء تحت سطحها ، فاذا خسفته بيدك أو بقلمك ، نبع الماء العذب من تحتها •

٣ ـ الشريف الرضي : ديوانه ٢/٤٤١ •

٤ ـ ابن خلكان : الوفيات ٢/١٦٩ •

الحاج خليفة : الكشف ١/٧٦٥ •

البحراني : اللؤلؤة : ص ٣٢٩ •

بروكلمان : تاريخ الادب ٢/٦٠ •

اغا بزرك : الذريعة ٧/١٦ •

الزركلي : الأعلام ٢/٢٣١ •

وقد روى الثعالبي ــ ٤٢٩ هـ لابن الحَجّاج نماذج كثيرة من شعره الهَزْلي(١) ، كما روى له عبدالحسين الاميني بعض القصائد من شعره الرفيع(٢) ٠

ــ ٨ ــ

حقائق التأويل في متشابه التنزيل ــ ط بعضه

سماه ابن جِنّي استاذ الشريف الرضي (معاني القرآن) ونعته الشريف الرضي بالتفسير الكبير ، لانه يقع في عشرة أجزاء حَجْمُها حَجْمُ تفسير ابي جعفر محمد بن جرير الطبري ــ ٣١٠ هـ وتفسير ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ــ ٤٦٠ هـ تلميذ الشريف المرتضى ٠ وقد ضاعت (الحقائق) ولم يبق منها الا جزؤها الخامس ، وهو مطبوع في النجف الأشرف سنة ١٩٣٥ ٠

ــ ٩ ــ

خصائص الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ــ ط

قال الشريف الرضي في مقدمة (الخصائص) أنه عزم على تأليف كتاب في خصائص الائمة الاثني عشر عليهم السلام ــ يعني اخبارهم وأقوالهم ــ ثم قال في مقدمة نهج البلاغة ، انه ألف الخصائص لما كان في عنفوان السِّنّ ، وغضاضة الغصن ، وانه أنجز ترجمة الامام علي ، ثم قطعته الشواغل عن اتمام تراجم بقية الائمة عليهم السلام ، ولهذا يسمى ايضاً بخصائص أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ، وذكر الشريف الرضي في مقدمة الخصائص ما يدل على انه الفه سنة ٣٨٣ هـ(٣) ٠ طبع الخصائص

---

١ ــ الثعالبي : اليتيمة ٣/٣١ ٠
٢ ــ الاميني : الغدير ٤/٨٨ ٠
٣ ــ الشريف الرضي : الخصائص ص ٣ ٠
ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/٤٤ ، ٢٠١ ٠

بعنوان (خصائص أمير المؤمنين علي عليه السلام) في المطبعة الحيدرية في النجف الاشرف ، سنة ١٩٤٨ ـ ١٣٦٨ ، وعليه تعليقات أخبرني السيد محمد كاظم الكتبي صاحب المطبعة الحيدرية والمكتبة الحيدرية اللتين ـ كانتا ـ في النجف الاشرف ، ان كاتب هذه التعليقات هو السيد عبدالرزاق المقرّم الموسوي النجفي ، الذي توفي بين سنتي ٦٥ ـ ١٩٧٠ ، وهذه الطبعة سقيمة جداً ، حيث بقيت نصوص المتن على ما هي عليه من غير تقويم ، اضافة للاخطاء المطبعية وقد جمعت انا ثلاث نسخ مخطوطة للخصائص وفرغت من تحقيقها وسوف اقدمها للطبع ان شاء الله ٠

ـ ١٠ ـ

كتاب رسائله المنثورة المسجوعة ـ ؟

جمع بعضها ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي الحرّاني البغدادي ـ ٣٨٤ هـ ، في ثلاثة مجلدات ، وكان ابو اسحاق الصابي صديق الشريف الرضي ٠ وكان يحفظ القرآن ويصوم رمضان مع المسلمين ٠ وكان كاتباً بليغاً وشاعراً مُجيداً ، وقد مدحه الشريف الرضي ورثاه باكثر من ست قصائد(١) ٠

فقدت رسائل الشريف الرضي ولم يبق منها الا بعض النصوص ٠

ـ ١١ ـ

كتاب الرسائل الشعرية التي دارت بينه وبين ابي اسحاق الصابي ـ ط

كانت بين الشريف الرضي وصديقه ابي اسحاق الصابي مراسلات شعرية تخللتها بعض الفقرات المسجوعة ، جمعها الدكتور محمد يوسف نجم ، ويوجد بعضها في ديوان الشريف الرضي(٢) ٠

١ ـ الشريف الرضي : ديوانه ٢/٧٥ ، ٥٧٩ ٠
٢ ـ الشريف الرضي : ديوانه ٢/٢٦ ، ٢٧ ٠

— ١٢ —
رســـالـة — ؟

كتب الاستاذ طارق الخالصي — أو غيره — مقالاً في احد أعداد مجلة (الكتّاب) الذي صدر بين سنتي ٧٠ـ١٩٧٢ ، ذكر فيه ، انه توجد رسالة مخطوطة من رسائل الشريف الرضي ، في (مكتبة آل الخالصي) التي في الكاظمية ببغداد ، ولا اتذكر انا الآن موضوع هذه الرسالة وسألت الاستاذ طارق الخالصي في صيف ١٩٨٥ عن موضوعها ، فلم يتذكره ووعدني بالبحث عنها . ومجلة الكتّاب ، هي المجلة التي كانت تصدرها جمعية الكتّاب ، والمؤلفين العراقيين ببغداد .

— ١٣ —
كتاب زيادات شعر ابي تمام الطائي — ؟

— ١٤ —
كتاب زيادات شعر ابن الحجّاج — ؟

— ١٥ —
كتاب سيرة والده الشريف الطاهر ابي احمد الحسين — ؟

الفه الشريف الرضي سنة ٣٧٩ هـ ، في حياة والده الذي توفي سنة ٤٠٠ هـ ، أشار اليه الشريف الرضي في احدى قصائده التي مدح بها والده(١) .

— ١٦ —
كتاب مجازات الآثار النبوية — ط

— ١٧ —
كتاب المختار من شعر ابي اسحاق الصابي — ؟

— ١٨ —
نهج البلاغة — ط

قال الشريف الرضي في خاتمته انه فرغ من تأليفه سنة ٤٠٠ هـ(٢) . ونهج البلاغة هو الذي كتب الشهرة للشريف الرضي

---

١ — الشريف الرضي : ديوانه ١/١٥٥ ، ١٥٩ .
٢ — ابن ابي الحديد : شرح النهج ٢٠/٢٥١ .
محمد عبده : شرح النهج :
أ — تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ٣/٢٦٧ .
ب — تحقيق عاشور والبنّا ص ٤٣٣ .

من بين مؤلفاته الكثيرة التي فيها ما يفوقه بالحجم ، حتى ديوانه الضخم ، وأثار حوله معمعة من الشكوك والتحقيقات والدراسات والاستدراكات والشروح التي تجاوزت المئتين شرحاً(١) .

ابن ابي الحديد والشريف الرضي

ترجم ابن ابي الحديد الشريفَ الرضيَّ ترجمة مقتضبة مبتسرة لم يذكر فيها شيئاً من مؤلفاته سوى رسائله التي ذكرها عرَضاً للمقارنة بينها وبين نصوص النهج حتى يدفع ظَنَّ من قد يَظُنُّ أنَّ النهج قد يكون من انشاء الشريف الرضي(٢) . وذكر الشريف الرضي كتابه (الخَصَائص) مرتين في (النهج) فلم يعلق عليه ابن ابي الحديد بكلمة واحدة ، ولم ينقل منه حرفاً واحداً ، مع أن (الخصائص) كله في ترجمة الامام علي عليه السلام الذي لم يترك ابن ابي الحديد كتاباً من الكتب التي عُنِيَت باخبار الامام واقواله ، الا لفقه كله وجعله في صفحات شرح النهج الذي زعم فيه بأنه لا يعلم احداً سبقه الى شرحه ، غير قطب الدين ابي الحسن سعيد بن هبة الله الراوندي الشيعي الامامي المتوفى سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة(٣) الذي افرط ابن ابي الحديد في الزراية عليه في اكثر صفحات شرحه النهج الذي شرحه قبل ابن ابي الحديد اثنا عشر شارحاً ابتداءاً من عصر الشريف الرضي ، الى عصر ابن ابي الحديد نفسه . أورد

---

١ ــ الشهرستاني : ما هو نهج البلاغة ، ص ١٣ .
كاشف الغطاء : المدارك ص ١٩٨
كاشف الغطاء : الشريف الرضي ص ١٢ .
الأمين : الاعيان ٤٤/١٧٨ .
الاميني : الغدير ٤/١٨٦ .
الحسيني : المصادر ١/٢٤٥
٢ ــ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/٢٠٤ ــ ٢٠٦ .
٣ ــ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/٥ .

المهتمون بشروح النهج ، أسماءهم واسماء شروحهم(١) ، وتجاهل ابن ابي الحديد مؤلفات الشريف الرضي ، وشرّاح النهج قبله ، من عيوب منهجه الذي من حسناته الكثيرة ، رجوعه الى نسخة نهج البلاغة التي بخط الشريف الرضي ، والى نسخ أخرى قرئت على الشريف الرضي(٢) والى المصادر التي رجع اليها الشريف الرضي ، واختار منها ما رواه في النهج ٠

اما شعر الشريف الرضي ، فقد نثر ابن ابي الحديد طاقات من رياحينه وأزاهيره البـرّيـة خلال شرح النهج(٣) ٠



---

١ ـ الحائري : ميثم البحراني : شرح النهج ١/و ٠
الشهرستاني : ما هو نهج البلاغة ، ص ١٣ ٠
الاميني : الغدير ١٨٦/٤ ٠
الحسيني : مصادر نهج البلاغة واسانيده ٢٤٧/١ ـ ٢٥٧ ٠

٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٣/١٢ ، ٩٣/٢٠ ، ١٨٠ ٠

٣ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٢٥٥/٣ ، ٦٠/٤ ، ٥١/٥ ،
٦٥ ، ٥٤/٦ ، ٢٣٨ ،
٥٧/١٩ ، ٣٦٠ ، ٨٩/٢٠



حيـاتـه وشـعـره



مناصبه

نقابة الطالبيين • امارة الحج
السفارة بين الخلفاء والسلاطين
نيابة السلطنة على بغداد

كانت النقابة في بغداد – ايام الشريف الرضي – نقابتين ، نقابة العباسيين اولاد العباس بن عبدالمطلب بن هاشم – ٣٢ هـ ، ونقابة الطالبيين ، اولاد ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الذي توفي في السنة الهجرية الاولى ، وكان من واجبات نقيب الطالبيين تدوين انسابهم لئلا يدخل فيهم من ليس منهم ، والفصل في الخصومات التي تقع بينهم ، ورفع الظلم عنهم ، وقمع الخارجين منهم على الخليفة والسلطان البويهي ! اضافة الى امارة الحج ، والسفارة بين خلفاء بني العباس ، وسلاطين بني بُوَيْه الديالمة ، وقادة الاتراك السلاجقة ، وامراء العرب من بني حَمْدان التغالبة ، وأمراء بني عُقَيْل العامريين ، وامراء بني طيّ في الفرات الأعلى ، وامراء بني خفاجة في الفرات الاوسط ، وأمراء بني اسد في الحلة وغيرهم من امراء العرب في العراق • وكان هؤلاء الامراء الذين ذكرناهم كلهم من الشيعة الأمامية ، إلا ان ولاء بني حَمْدان مع العباسيين في بغداد ، وولاء بني عُقيل مع الفاطميين في القاهرة ، وكانت نقابة الطالبيين – في العراق – محصورة في اسرة الشريف الرضي من جهة امه وكانوا من اهل البصرة ، وكذلك كان والده من اهل البصرة ثم انتقل الى بغداد التي توفي فيها(١) • ثم كانت نقابة الطالبيين والعلويين دُوْلَة بين خاله وأبيه ، ثم بينه وبين أخيه الشريف المرتضى ، وقد تولى الشريف الرضي النقابة في حياة ابيه ، نائباً عنه ، ومستقلاً بها ، ومناوباً أخاه الشريف المرتضى ، الا ان رتب الشريف الرضي زادت على رتب أبيه • فقد جعل بهاء الدولة بن عَضُد الدولة البويهي – ٤٠٣ هـ ، للشريف الرضي

---

١ – ابن عنبة : العمدة : تحقيق العلامة الكبير ، ص ١٩٢ – ١٩٣

نقابة نقباء الطالبيين قاطبة في دولة البويهيين التي كانت تشمل ايران والعراق والاحواز ، ثم جعله خليفته في السلطنة على بغداد عندما كان بهاء الدولة في واسط سنة ٣٨٨ هـ(١) ٠

ديوانه وشاعريته

ديوان الشريف الرضي اكبر ديوان وصل الينا منذ العصر الجاهلي حتى اليوم ، باستثناء دواوين المعرّي ــ ٤٤٩ هـ ، واكثر ديوان الشريف الرضي قريض ، واقلّه رَجَز ، وهو شاعر طويل النَّفَس ، تجاوزت بعض قصائده وأراجيزه المئة بيت ، فضارعت المعلقات العشر في طولها ، والشريف الرضي ميّال للجناس ، ومعجمه (بدوي) عجيب في غرابة مفرداته وكثرتها ، ومعظم ديوانه ــ لا كله ــ في اعلى طبقات الجودة ٠ وقد بالغ القدماء بعض المبالغة عندما قالوا انه اشعر قريش لانه مكثر مُجيد ، فان قاعدة « المكثر المُجيد » هذه ، قارّة واسعة شاسعة تقِلّ اكثر الشعراء ، وتجعل الشريف الرضي نفسه اشعر العرب كلها ، لا اشعر قريش وحدها ٠ فقد انتهى النقّاد الى الموازنة والمفاضلة بينه وبين المتنبي ــ ٣٥٤ هـ ، الذي لا يبلغ ديوانه ثلث ديوان الشريف الرضي ، وربما ربعه ، وقد تتابع القدماء والمعاصرون على كشف سرقات المتنبي ، وعيوب شعره ، واسفافه ذلك الاسفاف الذي لا يُسيغه قِرْزَامٌ من قِرزامة الشعراء(٢) ٠ حتى انه جاء بشعر

---

١ ــ الشريف الرضي : ديوانه ٢٧٣/١ ، ٤٥٤/٢ ٠

٢ ــ القِرْزام : بكسر القاف ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الزاء المنقوطة ، وبعدها الف وميم : الرجل الدنيء ، والشاعر الساقط الشعر ، المبتدىء بقوله وتعاطيه وتقليد الفحول فيه وقَرْزَمة الشاعر بالشعر ، مثل تمتمة الطفل بالكلام ٠ يقال : مازال فلان يقرزم بالشعر حتى قاله ٠ والقُرْزُوم ــ بضم القاف ــ قالب الخشب الذي يحذو عليه الاسكافي الاحذية التي يصنعها ٠

يشبه ـ في الفاظه وتراكيبه ـ شعر البعران ، ولم نجد من سجّل للمتنبي شيئاً من التجديد لا في موضوعات قصائده ، ولا في اسلوب بنائها ، ولا في صياغة جملها سوى انشادها قاعداً ، وفخره بنفسه اكثر من مدح الممدوح وهما مسألتان تعلمهما من الفرزدق ـ ١١٤ هـ ، على انهما كلاهما لـم يبلغا فيهما مبلغ جميل بثينة الذي يظن الاصمعي ـ ١٢٦ هـ انه مخضرم في الجاهلية والاسلام(١) ولم يكن له شيء من مشاغل الدنيا غير هوَسه بالولاية ، وانتجاع ارباب الدول من اجلها ، ولا من بضائع الادب غير القوافي

ولعل الدكتور احسان عباس كان نائماً تحت ظل طوطميـة المتنبـي عندما حطّ الشريف الرضي في ظله(٢) . فما زال المأخوذون بعَظَمَـة « ابي المُحَسَّـد » يهمّـون بسجدة الشعر كلما صعقهم اسمه ، كأن الله لم يخلق شاعراً قبله ولا بعده ، ولا يعني الغلوّ بشاعر واحد ، غير الجهـل بالشعر في أمة كلها شعراء وشواعر . لقد ادّعى المتنبي النبوة والالوهية في الشعر لا في الدين ، لكن « الغلاة » لا يتوهمون ـ وهم يقرؤون ديوانـه ـ الا انهم يقرؤون ديوان نبيّ الشعر وإلهه .

ادعاء المتنبي النبوّة أمر معروف ، فبهذه الدعوى سُـمّـي بالمتنبي وقد دشّـن نبوته في أعراب بني كَـلْـب الذين كانوا في بادية الشـام فصدّقوه وآمنـوا به وسـاروا في ركابه ، فلما قبـض عليه أمـير حمـص والقاه في قعر السجن ، جزع وبكى وتوسلَ بأمير حمص حتـى يحيلـه الى « محكمة الاحداث » لان عمـره دون السنّ التي توجب عليه حداً من حدود الشـرع .

لقد كانت هذه اول غَزّاته التي انكسرت فيها عصاته ، اما غزّاته الاخرى التي انكسرت فيها رقبته ، فهي وقعتـه مع بني ضَـبّـة ـ بفتـح

---

١ ـ الاصمعي : فحولة الشعراء ص ٢٠

٢ ـ احسان عباس : الشريف الرضي ، ص ١٦٧ .

الضاد المنقوطة ، وفتح الباء الموحّدة المشددة ـ التي سقط فيها صريعاً تحت حوافر الخيل وهو في الخمسين من عمره ٠

وأما أُلْـوُهِـيـتـه ، فيدل عليها قوله(١) :

أَعَنْ أذني تَهُبُّ الريحُ رَهْواً ويَسري كلّما شئتُ الغَمَامُ

يعني أنه مُـصَـرِّف الرياح ؟ !

ان اصحاب نظرية « الظـلال » أو نظرية « التقليد » يفضحون ثقافتهم الطحلبية الطفيلية عندما يرسلون احكامهم البلهاء في قضية الموازنـة والمفاضلة التي كان « حُـكّـام عُـكـاظ » يتهيبون من المجازفـة فيهـا ويتريثون عند الاقدام عليها ٠

ونشير على المتولّهين بعظمة المتنبي بشرب فضلـة كأس (ابـي المسك) وتلاوة (كافورياته) قبل السجود لطوطمهم الذي لا أشك في أن عنكبوته كان مخيماً على دماغ « مسكين المَعَرّة » عندما شرح ديوانـه وسمّاه « مُـعْـجِـز أحمد » ولا اسمّيه « مسكين المَعَـرّ ة » لانه كان « رهين المحبيسين » ، بل لان هذا المسكين لم يظلم الآ نفسه عندما قدّم عليها المتنبي الذي لا أراه يستحق أن يكون ريشة في جناح خيال فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة الذي وصل في « لزومياته » الى أغوار وآفاق لم يصل اليها المتنبي ولا غيره ٠ ناهيك بما في لزومياته من مضاعفة زخـم القافية ، وبما في « حلزونياته المدوّرة » من تجديد ، وهي القصائد التي الغى فيها تشطير الابيات وجعل معنى الكلمة الأخيرة من البيت ، متعلقاً بمعنى الكلمة الاولى من البيت الذي بعده ، وبما في غفرانه من ابداع في معالجة مشاكل الشعر القديم ، وتقويم طبقات الشعراء القدماء ٠ واذا كان ابن شُهَيْد الاندلسي ـ ٤٢٦ هـ قد انشأ رسالة (التوابع والزوابع) قبل أن يُـنشيء المعرّي ـ ٤٤٩ هـ « رسالة الغفران » بنحو عشـرين سنة

---

١ ـ ابن عدلان : شرح ديوان المتنبي ٤/١٣٣ ٠

فان هدف المعرّي في غفرانه ، غير هدف ابن شهيد في توابعه وزوابعه وكلاهما مقتبس من سور القرآن الكريم التي تصوّر مشاهد القيامة اضافة الى قصة المعراج(١) • وبما في (فصوله وغاياته) التي اشتق منها المستزاد(٢) ثم البند(٣) ، ثم الشعر الحرّ(٤) •

اعرابيته

تلفّع الشريف الرضي بعباءة البادية ، وتلثم بلثامها ، وامعن في تقمّص روح البداوية والتمكيج بستحنتها ، امعاناً ما بعده امعان ، حتى ان من يقرأ ديوانه لا يحسب الا ان شاعره اعرابي قح • وقد لا يخطر بباله قط انه ابن بغداد سيت البلاد •

فاذا يمّم الشريف الرضي بركابه نحو نجد ، سبقه تنفسه الى نسيم رُباه ، واذا شمّ رائحة شيحة من شيحه ، امطرها دمعه وأفرشها خدّه(٥) :

خذي نفَسي ياريحُ من جانب الحمى
فلاقي به ليلاً نسيم رُبى نجد

تَمَتَّعتُ بنجد شيحَةً حاجريّةً
فأمطرتها دمعي وأفرشتها خدّي(٦)

---

١ – الربيعي : غفران المعري وتوابع وزوابع ابن شهيد : مخطوط •
٢ – الرافعي : تاريخ آداب العرب ٣/٣٤٥ •
٣ – الدجيلي : البند في الادب العربي •
٤ – جمال الدين : الأيقاع في الشعر العربي ص ١٥٣ ، ٢٢٤ •
خلوصي : فن التقطيع الشعري والقافية ص ٣٩١ ، ٣٩٨ •
٥ – الشريف الرضي : ديوانه ١/٣٨٩ •
٦ – الشّيْحة : واحد الشّيح – بكسر الشين المنقوطة ، وسكون الياء المثناة التحتانية وآخرها حاء مهملة : من رياحين البادية تبلغ اغصانه الشبرين أوراقه صغار ، والبدو يستعملونه كما نستعمل نحن الشاي ، رأيته في بادية النجف الاشرف • الحاجرية – بكسر الجيم – نسبة الى الحاجر ، وهو منزل من منازل الحاجّ ، والحاجر : الأرض المرتفعة ووسطها منخفض سمي حاجراً لانه يحجز مياه الامطار ويحجزها فتنبت حوله رياحين الربيع •

لقد كان الشريف الرضي صادقاً بعض الصدق في اعرابيته ، لانه كان يَخُبُّ بابله وخيله بين بوادي العراق ونجد والحجاز ، وهو يحدو قافلة الحج كل عام ، الى بيت الله الحرام .

فروسيته

وتلبَّب الشريف الرضي بلامة الفروسية ، وأحب النجائب والاصائل حتى بات لُغَام المطايا ، أحلى عنده من رُضَاب الغِيْد ، ونفحات رياحين الفيافي ، اشهى وأطيب عنده من عَبِقَات أردانها(١) :

لُغَامُ المطايا من رُضابِك أعذبُ
وتُبْتُ الفيافي منك أشهى وأطيب(٢)

الا ان فروسيته كانت فروسية « مُرَاجَزَة لا فروسية مُنَاجَزَة » فقد اسره اعراب نجد هو وقافلته ، ولم يخلّص نفسه وقافلته الا بفدية عظيمة ، واتاوة باهظة ، مع ان قافلته محروسة مخفورة بجيش لَجِب عرموم يَسنده ويُمدّه سلطان بغداد وخليفتها . كلا لم تكن فروسية الشريف الرضي كفروسية بطل البَسُوس عَدي بن ربيعة المُهلهِل التغلبي الذي تسميه ملحمته الشعبية بالزِّيْر سالم ابي ليلى المُهلهِل ، ولا كفروسية عُروة الصعاليك ـ ٥٩٤ م ، ولا كفروسية الامير ابي فراس الحارث بن سعيد الحَمْداني التغلبي ـ ٣٥٧ هـ ، ولم تبلغ حماسته ابداً النغمة التي بلغتها حماسة عنترة الفَلْحاء ـ ٦٠٠ م ، كيف وقد مات الشريف الرضي حتف انفه ولم يضرب بسيفه ضربة واحدة ؟!

---

١ ـ الشريف الرضي : ديوانه ١/٧٩ .

٢ ـ اللغام : بضم اللام ، وفتح الغين المنقوطة : الزَّبَد الذي يخرج من افواه الابل والخيل ، ويُرى حول مشافرها وبلا جمها مثل رغوة الصابون ، من إجهادها في السير والركض .

مغزى الفروسية في شعره

لهج الشريف الرضي بالفروسية العربية ، لانها النشيد الذي يهيّج العرب ويقلقل سيوفها في أغمادها ، ويحرضها للوثوب على السلطان الاعجمي والخليفة الهجين ، لانتزاع زمام بغداد من يديهما وتسليمه الى من هو أحق به منهما ، الى(١) :

فتى لم تورّكه الاماءُ ولم تكن
أعاريبه مدخولةً بالاعاجم !

مقدّمة الفروسية في قصائده

ولقد دفعه طموحه السياسي ، الى أن يتخذ لقصائده مقدّمة من الفروسية ، وقد التزم بهذه المقدمة في اكثر قصائده الكبار ، حتى قصائد الرثاء ، وفي اصطناع الشريف الرضي مقدمة الفروسية ، اقتباس وتخصيص فقد كان الشعراء الفرسان ـ ولا سيما الصعاليك ـ يستهلون قصائدهم بمقدمة يثير فيها الشاعر الفارس مجادلة بينه وبين زوجته أو حبيبته خاصة أعني أنه لايثير هذه المجادلة بينه وبين أمه ، ولا بينه وبين اخته ، ولا بينه وبين بنته ، ولا غيرهن من قريباته ومحارمه . وتأخذ هذه المجادلة التي يثيرها الشاعر ـ عَمْداً ـ طابع المخاصمة ، وتنتهي هذه المخاصمة ـ دائماً ـ بعدم اصغاء الشاعر الفارس اليها ، بل قد تنتهي بمفارقته لها مفارقة لا رجعة بعدها البتة ، رغم انها لا تلومه على جوده ونجدته ، إلاّ مشفقةً على ماله وحياته . لان الشاعر الفارس يرمز بهذه المرأة « الزوجة او الحبيبة » الى مصلحته ، وبالجود والنجدة ، الى مصلحة قومه ، وبعدم الاصغاء اليها أو بمفارقتها ، الى ايثار قومه على نفسه .

ان فروسية الفرسان هي التي أملت عليهم استهلال قصائدهم بهذه المنازعة والمفارقة ، ليؤكدوا ايمانهم وتمسكهم بمبدأ الفروسية وتبعاتها

---

١ ـ الشريف الرضي : ديوانه ٢/٤٣١ .

مهما كلفتهم من ضريبة المال ، وضريبة الدم(١) .

ودعا ابو المُستَهِل ، الكُمَيت بن زيد الاسدي الكوفي ـ ١٢٦ هـ الشعراء الى استهلال قصائدهم بمناقب اهل البيت عليهم السلام ومقارنتها بمثالب اعدائهم ، بدل البكاء على اطلال حبيبة قد تكون وهمية أو غير وفيّة ، وادعاء التصابي عليها . وقد التزم الكُمَيت في هاشمياته بهذا المطلع الذي املاه عليه مذهبه(٢) :

طَرِبْتَ وما بك من مَطْرَبِ
ولم تَتَصابَ ولم تلعبِ

فَدَعْ ذِكْرَ مَن لستَ من شأنه
ولا هو من شأنك المُنْصِبِ(٣)

وهاتِ الثناءَ لأهلِ الثناءِ
بأصوبِ رأيك فالأصوب

بني هاشم ، فهمُ الاكرمونَ
بنو الباذخِ الافضلِ الاطيب

وفي حُبِّهم فاتَّهِمْ عاذلاً
نهاك ، وفي حبلهم فاحطب

واستلم ابو النُواسين الحسن بن هانيء الحكمي الحِمْيَري ـ ١٩٩ هـ لواء الثورة على التقليد ، والدعوة الى التجديد ، وكان مؤهلاً لهذه الخطوة الجريئة ، اذ كان يحفظ دواوين ستين شاعرة ، فما ظنك بما كان يحفظ من دواوين الشعراء ، وكان عربي الأصل والقلب واللسان وحسبك شاهداً على عروبته (بائيته) التي فضّل فيها العرب على المجوس واليهود والنصارى ، وقد نظمها على لسان الخمرة(٤) :

---

١ ـ الربيعي : الرمزية في مقدمة القصيدة ص ٦٦ .
ملكة وشاعران ص ٦٨ .
شاعر التحريض والفداء ص ٩٣ .

٢ ـ الصالح : الروضة المختارة ص ٧٤ .

٣ ـ المنصب : بضم الميم ، وسكون النون ، وكسر الصاد المهملة : المتعب المجهد .

٤ ـ ابو نُواس : ديوانه ، مطبعة دار صادر ، ص ٤٢ .

لا تُمكِّنَنّي مِن العِرْبيد يشربُني
ولا اللئيمِ الذي إنْ شَمَّني قطبا

ولا المجوسِ فإنَّ النارَ ربُّهم
ولا اليهودِ ولا مَنْ يعبد الصُّلُبا

.... ولكنْ اسقني العَرَبا

وكأنه شعر بواجبه القومي والفني نحو القصيدة العربية ، فأقدم على ثورته ودعوته ، ولم تكن ثورة هوجاء ، ولا دعوة عشواء ، بلْ كانت ثورة واعية ، ودعوة متبصِّرة حافظ فيها على ما تنبغي المحافظة عليه ، وجدَّد ما يجب تجديده ، وكان تجديده مستنداً الى واقع الشاعر الجاهلي البدوي وناظراً الى واقع الشاعر العباسي المدني ، فاستعملَ ثلاثة أنواع من المطالع على قاعدة : لكلِّ مقام مقال :

١ ـ مَطْلَع جاهلي بدوي ، ممعن في جاهليته وبداوته ، ظل يستهل به أراجيزه التي نظم فيها طردياته وبعض مراثيه ومدائحه .

٢ ـ مطلع جاهلي عباسي ، استهلَّ به مدائحه ومراثيه . ترسَّم فيه سُنَّة الشاعر الجاهلي الذي كان يبدأ مدائحه بالبكاء على الاطلال ، ووصف الظعن ، والناقة ، والرحلة الى الممدوح ، الا انه استعملَ في مطلعه هذا مفردات عباسية مأنوسة ، لامفردات جاهلية حُوشِيَّة .

٣ ـ مطلع نُوَاسي يحكي قصة الحانة ، لا قصة الطَّلَلِ . استهل به أكثر خمرياته وغزلياته ، وقد ألحّ في هذا المطلر على المقابلة بين حياة البادية وحياة المدينة ، وترجيح حياة المدينة على حياة البادية ، وتفضيلَ خمر العنبِ وسقاتها ، على حليب الابلِ ورعاتها ، بمثلِ قوله(١) :

---

١ ـ ابو نواس : ديوانه : تحقيق بهجت الحديثي : ص ١٠١ .
الربيعي : الرمزية في مقدمة القصيدة : ص ٨٧ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .

دَعِ الاطلالَ تَسفيهـا الجَنوبُ
وتُبلي عَهْدَ جِدّتها الخطوبُ(١)

وخَلِّ لراكبِ الوَجناءِ ارضاً
تَخُبُّ بها النَّجيبة والنجيبُ(٢)

بلادٌ نَبتُها عُشَرٌ وطَلْحٌ
واكثرُ صيدِها ضَبْعٌ وذيبُ(٣)

ولا تأخذْ عن الأعرابِ لَهْواً
ولا عيشاً ، فعيشُهُمُ جديبُ

دَعِ الألبانَ يشربها أُناسٌ
رقيقُ العيشِ بينهم غريبُ

اذا رابَ الحليبُ ، فَبُلْ عليه!
ولا تُحْرَجْ ، فما في ذاك حُوبُ(٤)

فاطيبُ منه صافيةٌ شَمُولٌ
يطوفُ بكأسِها ساقٍ أريبُ(٥)

---

١ ـ تسفيها : تحملها وتلقيها عليها فتندثر .
الجَنوب : بفتح الجيم وضم النون : ريح الجنوب ، وهي اشد الرياح واكثرها حملاً للرمال والاتربة .

٢ ـ الوَجناء : بفتح الواو ، وسكون الجيم ، وفتح النون : الناقة الضخمة . وكانوا لا يرحلون الا على الابل الضخام التي تقوى على مشاقّ الرحلة .

٣ ـ العُشَر : بضم العين المهملة ، وفتح الشين المنقوطة : من شجيرات البادية . وينبت في الرمال والسهول ، وعلى ضفاف الانهار في العراق ، اذا كسرت غصناً من اغصانه خرج منه حليب مُرٌّ غَثٌّ لكنه غير سام ، رأيته .
الطَّلْح : بفتح الطاء المهملة ، وسكون اللام : اشجار شوكية عالية تنبت في اودية الجبال ، تأكل الابل اغصانها ، وهو معروف في الحجاز ونجد ، رأيته .

٤ ـ الحُوْب : بضم الحاء المهملة ، وسكون الواو : الاثم .

٥ ـ الشَّمُول : بفتح الشين المنقوطة ، وضم الميم ، وسكون الواو: الباردة ، اشتقوا اسمها من ريح الشمال .
الاريب : اللبيب الفَطِن لما يراد منه .

وهذه المقابلة والمفاضلة بين البداوة والحضارة ، هي التي جلبت شبهة الشعوبية على ابي النُّوَ استين الذي لم يكن هدفه منها غير تنبيه زملائه الطّللييّن من شعراء المدن الذين يمسون ويصبحون في الحان ، بين الجواري والغلمان ، والمدام والالحان ، ويقيمون مع الممدوح في مدينته وربما في جناح من اجنحة قصره نفسه · وليس في حياتهم طَلَل ، ولا ناقة ولا صحراء ، لكنهم كانوا ينسون انفسهم ـ مثل العقلاء السبعة ـ في قصائدهم التي ظلوا يستهلونها بالبكاء على طَلَلٍ لم يسكنوه ، ووصف ناقة لم يركبوها ، وصحراء لم يقطعوها ، ورحلة لم يرحلوها · فهمس في أذن زميله ابن المدينة(١) :

صِفَةُ الطّلولِ بلاغةُ القُدْمِ
فاجعلْ صِفاتِكَ لابنةِ الكَرْمِ

فالقُدْم ـ بضم القاف ، وسكون الدال المهملة ـ بمعنى القدماء : جمع القديم ، يعني شعراء الجاهلية ، على ان الصولي ـ ٣٢٥ هـ رواها (الفَدْم) بالفاء ، وفسّر الفَدْم ، بأنه الغبيّ العَيِيّ البَليد ، وقال ان ابا النُّوَاستَيْن يريد بهذا الفَدْم ، كل شاعر من اولئك الشعراء الذين لا يحسنون التصرف ، ولا يقدرون على الأبتكار ، فعوّلوا على الاوائل في استهلال قصائدهم بوصف الاطلال ، وانه لا يطعن على من وصفها من الاوائل(٢) ·

لقد اراد ابو النُّوَاستين ان تكون قصيدة الخمر والغزل مرآة خاصة بشاعرها وحده ، لايظهر فيها وراءه شبح احد غيره من شعراء الجاهلية الذين كان الطلليون يقلدونهم ، وقد اتخذ ابو النُّواستين من ثورته على هؤلاء الطّلليين مدخلاً لاستهلال خمرياته وغزلياته ·

---

١ ، ٢ ـ الصولي : رواية ديوان ابي نواس ، : تحقيق بهجة الحديثي : ص ٢٠٢ ·

واما استهلال الشريف الرضي قصائده الطوال ، حتى قصائد الرثاء بمطالع الفروسية ، فقد كان شعراء الجاهلية والاسلام يستهلون قصائد الرثاء بالخمر او الغزل(١) ، فاستبدل الشريف الرضي مطلع الخمر ومطلع الغزل بمطلع الفروسية ·

على انه استهل كثيراً من قصائده الطوال بوصف الشيب ، أو بوصف البرق والغيم ، أو بوصف الظعن والرحلة ، أو بالوقوف على الاطلال ، وقد يجمعها كلها في مطلع واحد ، لكن الفروسية كانت ملازمة لكل نوع من هذه الأنواع في جميع قصائده الكبار ، ولا سيما قصائد الفخر(٢) ·

مغزى الرمزية في مطالعه

استخدم الشريف الرضي الغزل الرمزي في كثير من قصائد المدح والرثاء والفخر والهجاء والعتاب وغيرها(٣) ، عدا حجازياته المستقلة بالغزل وحده ، وغالبها مقطوعات قصيرة ·

واختيار الشريف الرضي مطلع الفروسية ، والغزل الرمزي ، أمر يدل على انه كان على بيّنة من مذهب الشعراء القدماء في حَوْك قصيدهم وعلى استقلاله بانتهاج منهج جديد خاص به ، يلائم حريته ، ويتناغم مع اصداء نفسه ، ويومىء الى هدفه الأكبر ، ألا وهي الخلافة ·

الحجازيات والنجديات والعراقيات

اصطلحوا على تسميتها ثلاثتها بالحجازيات ، من باب التغليب ، فقد

---

١ ــ الربيعي : الرمزية في مقدمة القصيدة : ص ١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٥
ابو النواستين : عروبته وثورته على الطلليين : مخطوط ·

٢ ــ الشريف الرضي : ديوانه ١/٦٤ ، ١٢٤ ، ١٥٩ ، ٥٧٤ ، ٢/٤٥ ·

٣ ــ الشريف الرضي : ديوانه ١/٢٧٢ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢ ، ٥٨٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ · ٢/٣٩ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦ ·

كان للشريف الرضي غرض خاص يتعلق بالحجاز اكثر مما يتعلق بنجد والعراق ، ويتضمن معنى سياسياً يتصل بطموحه في الخلافة ، وقد سمّيت بهذا الاسم ، لكثرة ذكره مواضع الحجاز ونجد والعراق التي كان يمرّ بها وهو طريقه من العراق الى الديار المقدسة ـ ذهاباً واياباً ـ وما كان يتفق له من الغراميات في هذه المنازل والمواضع ، أو في عرفات والمزدلفة ومِنى ومكة والمدينة وغيرها من المشاعر الحرام ، قبل المناسك واثنائها وبعدها . ولعلّ الشريف الرضي هو نفسه الذي سمّاها بالحجازيات ، فقد وردت هذه التسمية في ديوانه الذي جمعه ورواه ابو حَكِيم عبدالله بن ابراهيم الخَبْري ـ ٤٧٦ هـ نسبة الى الخَبْر ـ بفتح الخاء المنقوطة ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر الراء المهملة ثم ياء النسبة الى الخَبْر ، قرية من قرى شيراز التي كانت عاصمة البويهيين(١) .

وحجازياته قسمان ، قسم مطالعُ لقصائد الفخر والمديح والرثاء والعتاب والهجاء وغيرها ، وقسم مستقل بالغزل الحقيقي ، وليست مطالع قصائد .

والجديد في القسم الاول من حجازياته ـ وهو غزل المطالع ـ نغمة الفروسية التي اضافها الى نغمة الغزل الذي جعله غزلاً موجهاً الى احقيته بالخلافة التي اسسها جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ، وياسمها يحكمها العباسيون الذين انضموا الى التنظيم السري الذي اسسه اجداده العلويون ، والى الأسلام الذي باسمه يحكمه البويهيون الديالمة الذين اسلم جمهورهم على يد جدّه الناصر الكبير الاطروش ـ ٣٠٤ هـ ملك بلاد الدَّيْلَم وطبرستان وكردستان ، وغيره من اسلافه ملوك هذه البلدان(٢) :

---

١ ـ الزركلي : الأعلام ٤/٦٣ .
الشريف الرضي : ديوانه ١/٣٥ ، ٦٥٧ ، ٢/٣٩ ، ٧٩ ، ١٠٧ ، ١٧٧ ، ٤٨٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ .
٢ ـ الشريف الرضي : ديوانه ١/٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ .

أراك ستُحدِثُ للقلب وَجدا
اذا ما الظعائن ودّعن نجدا

نُخالسها من خلال القَتا
سلاماً ، ونعلم أنْ لا تَرُدّا

اذا طلع الركبُ يَمّمْته
أُحَيّي الوجوه كهولاً ومُردا

وأسالهم عن جنوب الحمى
وعن أرض نجدٍ ومن حلّ نجدا

وهل اهله عن تنائي الدّيار
يُراعون عهداً ويرعون ودّا

لئن اقرض الله ذاك النعيمَ
فيهم ، لقد كان فرضاً مؤدّى(١)

أعار الزمان ولكنه
تعقّب إعطاءه فاستردّا

لنا من تعجّ الورى باسمه
الى الله ندعوه في المجد جدّا

وبيتٌ تهاوى اليه المطيّ
تهزّ الدّلاء ذَميلاً وَوخدا(٢)

بنا أنقذ الله هذا العَرِيبَ
حتى استقامَ الى الدين قصدا

---

١ ــ اقرض : بالقاف : أسلف
فرضاً ــ بالفاء ــ فريضة
٢ ــ الدّلاء : بكسر الدال المهملة : سمات ابل الحاجّ وعلاماتها فقد كان حجاج الأحناف قبل الاسلام ، يعلقون في اعناق ابلهم القلائد أو الصوف أو اغصان الاشجار ، حتى يعرف الناس انهم حجّاج مُحرِمُون ، فلا يتعرضون لهم بسوء .
الذّميل : بفتح الذال المنقوطة ، وكسر الميم ، وسكون الياء المثناة التحتانية : السير الوئيد الليّن من سير الابل .
الوَخْد : بفتح الواو ، وسكون الخاء المنقوطة : السير السريع بخطى واسعة كخطى النعام .

سبقنا الى المجد من كان قبلاً
فكيف نُقاسُ بمن جاء بَعدا ؟!

وقد أعجب الشعراءُ بمطالعه الحجازية ، فحاكوها ، وكان في مقدمتهم مهيار الديلمي ـ ٤٢٨ هـ ، الذي كان تلميذ الشريف الرضي وأسلم على يديه ، أو على يدي اخيه الشريف المرتضى • واكثر من تولع بالحجازيات ، حسام الدين عيسى بن سنجر التركماني الأرْبِلي ـ ٦٣٢ هـ ، الذي عرف بالحاجري ، لكثرة ذكره (الحاجِر) في شعره ، وهو منزل من منازل الحاجّ في الحجاز(١) •

ثم نهج اقطاب الصوفية في مطالع مدائحهم النبوية ، نهج الشريف الرضي في مطالعه الحجازية(٢) ، على انهم أمعنوا في هذا الفن امعاناً فتطور على ايديهم تطوراً عظيماً ، ولا سيما ابن الفارض ـ ٦٣٢ هـ الذي تجاوز الشريف الرضي وخلّفه وراءه بمراحلَ بعيدة •

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٥/١٠٣ •
٢ ـ الشُبّيبي : حجازيات الشريف الرضي : بحث منشور في كتاب (الشريف الرضي في ذكراه الالفية) ص ٢٣ ـ ٦٢ •

غزل الشريف الرضي

غزل الشريف الرضي ـ في قسميه ـ غزل رقيق عفيف ، الا انه لم يبلغ الصبابة التي نجدها في غزل المتيمين الجاهليين ، وغزل العذريين الاسلاميين الذين نقرأ قصصهم وشعرهم ، فيخيل الينا ان هؤلاء العشاق من ملائكة السماء الذين لا يمتون بسبب الى عشاق الغبراء ٠

نعم ٠٠ اختلف غزل الشريف الرضي ، عن غزل المتيمين والعذريين لان حياته اختلفت عن حياتهم ، ولان قصصه مع حجازياته ونجدياته وعراقياته أمثال ظمياء ولمياء وأميمة والنوار(١) ، اختلفت عن قصصهم مع حجازياتهم ونجدياتهم وعراقياتهم امثال ليلى ولبنى وعفراء وبثينة واسماء وفاطمة(٢) ، فقد كانت حجازياته ونجدياته وعراقياته مثل الحانات التي يمر بها المسافر ، فتسقيه كل خمارة كأساً من مدامتها حتى اذا عاد من سفرته ، عاد ثملاً بذكريات السفرة ٠ واين هذا العاشق الذي هام بسؤدد الخلافة ، ومات على عتبتها ، من هؤلاء العشاق الذين هاموا على وجوههم مع الغزلان والظباء ، وماتوا على قبور معبوداتهم ؟!

واشهر حجازياته « كافيته » التي عارضها الشعراء منذ عصره وهي قصيدة مستقلة ، وليست مطلعاً لقصيدة أخرى ، واشهر كافيته هذه ، مطلعها :

يا ظبيةَ البانِ ، ترعى في خمائله
ليهنكِ اليومَ أنَّ القلبَ مرعاك

على ان مطلعها هذا ، اضعف ابياتها ، فلو أنه قال « مغناك » بدل « مرعاك » لكان أنسب لمقصده ٠ وبين قوله : « ياظبيةَ البانِ » وقوله « ترعى » انقطاعٌ ، فكأنه أراد أن يقول : « يا ظبية البان التي ترعى في

---

١ ـ الشريف الرضي : ديوانه ١/١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨ ، ٦٥٩ ، ٦٧١ ، ٢/٣٤ ٠

٢ ـ الربيعي : كثير عزة : ص ٦٩ ٠

خمائله » أو يقول : « يا ظبية البانِ الترعى في خمائله » حتى يكون بيته متسبكاً وماءاً واحداً ، لكن العَروض اضطره الى حذف أداة الصلة التامة والمختصرة ، فلجأ الى الحال • فاستعماله الفعل المضارع حالاً ، يعد المنادي من باب الضرورة ، وليس من باب الابتكار •

ان الظبية والبان والخمائل ، مفردات جميلة ، لكن جمالها تبــدّد عندما وردت في بيت مخلخلٍ ينقصه سحر الشعر في الاداء •

نقول هذا ونحن نعلم بما في ديوان الشريف الرضي من بدائـــع وروائع كثيرة ، منها قوله في بعض حجازياته(١) :

فلــولا أنَّنــي رجــلٌ حَــرامٌ
ضممتُ قُــرونهــا ولَثَـمْـتُ فاها !

لو أنهــا بفِـنـاء البيــت سائمــةٌ
لصدتها وابتدعـت الصيـد في الحرَم !

ودون أن ننسى بأنه هو صاحب مجاز القــرآن ، ومجاز الحديـــث ونهج البلاغة ، هذه الثريـّا التي ألفها من كلام الله ، وكلام النبي ، وكلام الامام ، واطلقها في سماء الادب العربي ، وما زالت الفصحاء من يومه حتى يومنا تتسامى الى فلكها •

ولكن قِصَر عمره ، وضخامة ديوانه ، وكثرة مشاغله ، تنبئنا بأنه لم يكن من عبيد الشعر اهل الحوليات الذين كانوا لايخرجون القصيدة الا بعد حول كريـْت من التشذيب والتهذيب ، أو لنقــل انه لم يكن يــولي حجازياته العناية الفنيـّة التي اولاها قصائد الفخر والمدح والرثاء وسائر قصائده الفخمة التي كانت تخدم طموحه السياسي في الخلافة : فــــان حجازياته المستقلة بالغزل وحده ، اكثر شعره تكلـّفا وضعفا وركاكـــة وسذاجة ، لايكاد يعجبنا منها الا البيت والبيتان في كل قطعــة من قطعهــا

١ ـ الشريف الرضي : ديوانه ٢/٥٦٣، ٢٧٤ •

هنا اذا سلم البيت والبيتان من الاقتباس والتقليد ، ولو انه قد كان اعاد النظر فيها ، لاسقطها من ديوانه ٠

لقد اشرت الى بعض الهَنَيّات التي في مطلع أجمل حجازياته واشهرها لتعلم بأن مقولة القدماء « الشريف الرضي أشعر قريش ، لانه مُكثِر مُجيد » مقولة غير مُسَلَّم بها ، وان ديوانه ما زال ينتظر الناقد الذي يضعه على المِحَكّ ٠ فيكشف خصائص شعره دون ان يُؤخَذ بنرجسيته هذه النرجسيّة التي ترفّع عنها ابو المُغَلِّس عندما تساءل بأريحية الفرسان في مطلع معلقته(١) :

هل غادر الشعراءُ من مُتَرَدَّمِ ؟

كما ترفّع عنها شاعر البُردَة عندما اعترف بأنه ما برح هو ومعاصروه يردّدون معاني السابقين وأساليبهم ويعيدونها ويكررونها ، من غير أن يأتوا بجديد(٢) :

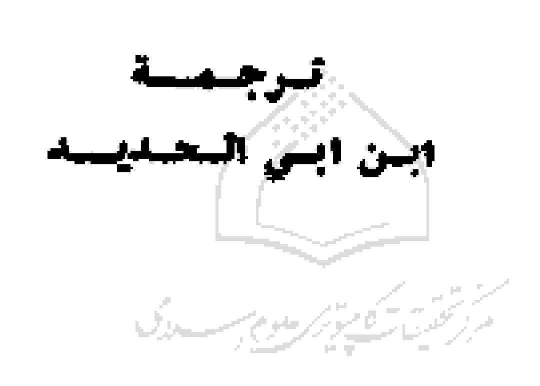
ما أرانا نقول إلا رجيعاً أو معاداً من قولنا مكرورا(٣)

---

١ ـ التبريزي : شرح القصائد العشر : ص ١٦٢ ، ١٦٤ ٠
٢ ـ السكري : شرح ديوان كعب بن زهير : ص ١٥٤ ٠
٣ ـ رجيعاً : رويت : معاراً ٠
قولنا : رويت : لفظنا ٠



ترجمة
ابن ابي الحديد



ابو الحديد السلمي الدمشقي الشافعي
حديد الآزدي المدائني الشيعي

وجدنا اسرة سورية دمشقية ينتهي نسبها الى (أبي الحديد السلمي الدمشقي) واسرة عراقية ينتهي نسبها الى (حديد الآزدي المدائني) وقد تكون لهاتين الأسرتين صلة قرابة بأسرة ابي الحديد المدائني البغدادي ، وهي اسرة شارح نهج البلاغة ، عز الدين ابي حامد عبدالحميد بن هبة الله المدائني البغدادي .

ـ ١ ـ
اسرة ابي الحديد السلمي الدمشقي الشافعي

لانعرف من هو (ابو الحديد) التي تنتهي اليه هذه الاسرة الدمشقية ، ولم نجد من نص على حروف « السلمي » وحركاته ، أو بيّن هل هو عربي صميم أم من ابناء القوميات الاسلامية . وتشترك اسرة ابي الحديد السلمي الدمشقي ، مع اسرة ابي الحديد المدائني البغدادي ، في علة أمور ، فالاسرتان متعاصرتان ، وتنتحلان المذهب الشافعي ، ورجالهما من شيوخ الحديث النبوي الشريف ، ومن متقلدي القضاء والتدريس والخطابة والكتابة في دواوين الدولة ، وغيرها من الوظائف الدينية والادارية والادبية .

ومما قد يقوّي احتمال كون الاسرتين من أصل واحد ، أن موفق الدين ابا المعالي احمد ابن ابي الحديد المدائني البغدادي ، تتلمذ على شيوخ من الشام ، وان كنّا لانعلم فيما اذا تتلمذ على شيوخ من اسرة

ابي الحديد السلمي الدمشقي أم لا(١) ٠

وعندما ترجم ابن كَـثِـيـر الدمشقي الشافعي ــ ٧٧٤ هـ ، لشارح نهج البلاغة (عز الدين ابي حامد عبدالحميد ابن ابي الحديد المدائني البغدادي) نعته بالعراقي(٢) ، كأنه ينبّه الى أنه من اسرة ابي الحديد العراقي ، وليس من اسرة ابي الحديد السوري ٠

وسوف نترجم ثلاثة اعلام من اسرة ابي الحديد السلمي الدمشقي الشوافع ٠

ــ أ ــ

ابو الحسن ، أو ابو الحسين ، أو ابو العباس
احمد بن عثمان بن ابي الحسن عبدالرحمن
ابن عبدالله بن الحسن بن احمد بن عبدالواحد
ابن محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد
ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي الشافعي

٠٠٠ ــ ٦٢٥ هـ

سمع الحديث النبوي الشريف في دمشق ومصر وبغداد واصبهان وغيرها من مدن فارس ، وكتب عنه التلاميذ والرّحّالة ، سكن حلب واتصل بخدمة مظفر الدين ابي الفتح موسى بن محمد الايوبي ــ ٦٣٥ هـ الملقب بالملك الاشرف ، وهو ابن الملك العادل الايوبي ــ ٦١٥ هـ ، شقيق الملك الناصر صلاح الدين الايوبي ــ ٥٨٩ هـ ، صاحب معركة حِطّين التي استرد بها القدس من الصليبيين ، فرتّب له (معلوماً) وعيّنه في مشهد الخليل المعروف بالذّخْباني ــ بفتح الذال المنقوطة ، وسكون

---

١ ــ ابن عساكر : تاريخ دمشق : ١/٧٣٠ ، ٢/١٩٥ ، ٢٠٦ ٠
ياقوت الحموي : معجم الادباء ١/١٥٨ ٠
القِفطي : الانباه ٢/١٨٣ ٠
المنذري : التكملة ٣/٢٢٢ ٠
الصفدي : الوافي ٢/٦٠ ، ٧/٢٧٦ ، ٢٧٧ ٠
ابن طولون : الثغر ، ص ٤١ ، ٣٤٠ ٠
المقري : النفح ٢/٦٣٥ ٠
٢ ــ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣/١٩٩ ٠

الهاء ، وفتح الباء الموحّدة ، ثم الف ونون وياء النسبة ـ الذي يقع بين الرَّقّة وحَرّان ، وهما من مدن اعالي الفرات ، الرَّقّة في سورية وحرّان في تركية ، فاقام هناك حتى وفاته ، فدفن في الذَّهبانية ، وكان عند اسرته (آل ابي الحديد السلمي الدمشقي) فردة نَعْل يزعمون انها فردة نَعْل النبي صلّى الله عليه وآله ، فكان الملك الاشرف الايوبي يقرّبه وينعم عليه من اجل الحصول عليها ، وقد طلبها منه الملك الاشرف الايوبي ، فاوصى بها اليه بعد وفاته ، فاخذها الملك الاشرف الايوبي ووضعها في دار الحديث الاشرفية التي بناها على سفح جبل قاسِيُوْن المُطِلّ على دمشق من غربيها .

وكان ابو الحَسَن ، او ابو الحُسَيْن ، او ابو العباس احمد بن عثمان ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي الشافعي هذا ، زميل ابن النَّجّار البغدادي الشافعي ـ ٦٤٣ هـ ، في الدراسة على شيوخ بغداد ، وزميل المُنْذري المصري الشافعي ـ ٦٥٦ هـ في الدراسة على شيوخ دمشق ، وكان المنذري المصري الشافعي ، تلميذ هبة الله ابن ابي الحديد ـ ٦١٣ هـ والد شارح نهج البلاغة واشقائه ، وزميل بعضهم في الوظائف ببغداد والعراق(١) .

ـ ب ـ

ابو الحَسَن او ابو الحسين
عبدالرحمن بن عبدالله بن الحَسَن
ابن احمد بن عبدالواحد بن محمد
ابن احمد بن الحسن بن الوليد
ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي الشافعي
... ـ ق ٦ هـ

وهو شيخ ابن عساكر الدمشقي الشافعي ـ ٥٧١ هـ ، في رواية

---

١ ـ المنذري : التكملة ٣/٢٢٢ .
الصفدي : الوافي بالوفيات ٧/٢٧٦ .
الزركلي : الاعلام ٧/٣٢٧ .

الحديث النبوي الشريف كان ، ابن عساكر يروي عنه بعبارة : اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن بن عبدالله ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي ، قال : اخبرنا جدي ، يعني الحسن بن احمد بن عبدالواحد ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي(١) .

ـ ج ـ

ابو عبدالله الحسن بن احمد بن عبدالواحد
ابن محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد
ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي الشافعي
٤١٦ ـ ٤٨٢ هـ

كان خطيباً قاضياً ، حكم بين الناس في دمشق حينما عزل القاضي الغَزْنَوي ، ، الى حين وصول الشهرستاني من الحج ، وفي ايام تاج الدولة (٢) .

ـ ٢ ـ

حديد الأزدي المدائني الشيعي

عرفنا من هذه الاسرة ثلاثة اشقاء :

أ ـ ابا علي حديد بن حكيم الأزْدي المدائني
ب ـ ابا محمد مرزّام بن حكيم الأزْدي المدائني
ج ـ محمد بن حكيم الأزْدي المدائني

كان هؤلاء الاشقاء الثلاثة من موالي الأزْد ، وليسوا من صميمها ولم نعرف من اي القوميات الأسلامية هم ، وكانوا ثلاثتهم من اهل الكلام والمناظرة ، وكان لكل واحد منهم كتاب ، أو أن هذا الكتاب لواحد منهم

---

١ ـ ابن عساكر : تاريخ دمشق ٧٦/١ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٤٥٩ .

٢ ـ ابن عساكر : تاريخ دمشق ٧٣٠/١ ، ١٩٥/٢ ، ٢٠٦ .
القفطي : الانباه ١٨٣/٢ .
ابن طولون : الثغر :ص ٤١ ، ٣٤٠ .
المقري : النفح ٦٣٥/٢ .
ابن العماد : الشذرات ٣٦٦/٣ .
بدران : التهذيب ١٥١/٤

وكانوا من اعاظم رجال الشيعة الامامية ، ومن وجوه اصحاب الامام جعفر الصادق ـ ١٤٨ هـ ، وابنه الامام موسى الكاظم ـ ١٨٣ وكان الامام موسى الكاظم يأمر محمد بن حكيم الأزدي المدائني بالجلوس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومحاجة اهل المدينة في حق أهل البيت عليهم السلام ، والاحتجاج عليهم بصاحب القبر صلّى الله عليه وآله .

استدعى الخليفة هارون الرشيد العباسي ـ ١٩٣ هـ ابا علي حديد ابن حكيم الأزدي المدائني ، وأحد أخويه ، مع عبدالحميد بن غواص أو (غواض) فقتل عبدالحميد بن غواص ، وسلم الأخوان(١) .

وجلوس محمد بن حكيم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله واستدعاء الرشيد أبا علي حديد بن حكيم وأحد اخويه ، يدلان على أن هؤلاء الأشقاء الثلاثة كانوا من اهل المدينة المنورة ، وعلى انهم استوطنوا المدائن بعد استدعاء هارون الرشيد لاثنين منهم . وتقع المدائن ، وهي (طيسفون) على بعد نحو ثلاثين كيلو متر شرق مدينة بغداد . وقد كان اهل المدائن ايام شارح نهج البلاغة من الشيعة الامامية(٢) .

وتدل سيرة شارح نهج البلاغة ، واشقائه الثلاثة وأبيهم ، على أنهم كانوا من الشيعة الأمامية ، الا انهم انتحلوا المذهب الشافعي بعد انخراطهم في وظائف العباسيين ، وكان القادر بالله العباسي ـ ٤٢٢ هـ ، أول من انتحل المذهب الشافعي من الخلفاء العباسيين(٣) .

---

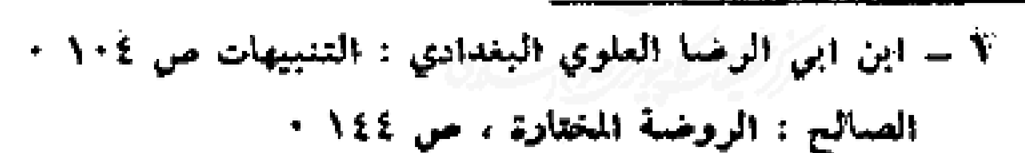
١ ـ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان ٢/١٨١ .
القهبائي : مجمع الرجال ٢/٨٦ ، ٥/٢٠٠ ، ٦/٨١ .
الامين العاملي : الاعيان ٢٠/٢٣٢ .
٢ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥/٧٥ .
٣ ـ ابن الكازروني : مختصر التاريخ ص ١٩٩ .
السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٤١٢ .

آل ابي الحديد المدائني البغدادي

ذكر شارح النهج اسرته « آل ابي الحديد » في احدى علوياته السبع التي ذكر فيها المهدي المنتظر عليه السلام(١) :

ولقد علمتُ بأنه لابدّ من
مهديّكم ، وليومه اتوقّعُ(٢)

تحميه من جندِ الاله كتائبٌ
كاليمّ ِ اقبلَ زاخراً يتدفّعُ(٣)



---

١ ـ ابن ابي الرضا العلوي البغدادي : التنبيهات ص ١٠٤ ·
الصالح : الروضة المختارة ، ص ١٤٤ ·

٢ ـ مهديكم : يعني مهدي أهل البيت عليهم السلام ، لأن الخطاب للامام علي عليه السلام ، وهو المهدي المنتظر صاحب الزمان ابو القاسم محمد المهدي بن الحسن العسكري بن علي الهادي ابن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي المرتضى بن ابي طالب ، عليهم السلام ·

ولد الامام المهدي في سامراء سنة ٢٥٦ هـ وغاب فيها سنة ٢٦٥ هـ · وكانت ولادته وغيبته في خلافة المعتمد بن المعتصم ابن المتوكل العباسي ـ ٢٧٩ هـ ·
الزركلي : الأعلام ٦/٨٠ ، ١/١٠٦ ·

٣ ـ اليم : بفتح الياء المثناة التحتانية ، وتشديد الميم : البحر الطامي العجاج ·

فيها لآلِ ابي الحديد صَوارمٌ

مشهورةٌ ، ورماحُ خَطٍّ شُرَّعُ(١)

وسمَّى نفسه بـ (ابن ابي الحديد) في علويّة اخرى(٢) :

---

١ ـ الصوارم : جمع : الصارم ، وهو السيف ، لانه يصرم الحياة ويقطعها .

المشهورة : المسلولة من اغمادها المسلطة على رؤوس الاعداء او المشهورة بجودتها او بوقائعها .

الخط : بفتح الخاء المنقوطة وتشديد الطاء المهملة (عُمان)

بضم العين المهملة وفتح الميم ، التي تقع على الساحل الغربي للخليج العربي ، عند مصبه في المحيط الهندي ، وقد يشمل اسم الخط عُمان والبحرين معاً . كان اهل الخط يستوردون القنا ـ بفتح القاف والنون (جمع : القناة) من الهند فيقوّمونها ويثقفونها ، ويركبون في رؤوسها الأسنة ـ بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وفتح النون المشددة : جمع السنان ـ بكسر السين وفتح النون وفي كعوبها الزّجاج ـ بكسر الزاء المنقوطة وفتح الجيم ، جمع : الزُج ، بضم الزاء ، وتشديد الجيم ـ وبذلك تصبح رماحاً فيبيعونها الفرسان العرب .

هذا ماقاله ياقوت الحموي في معجم البلدان ٢/٣٧٨ .

والصحيح انهم كانوا يشترون من الهند الحديد الذي يصنعون منه الأسنة والزّجاج ، اما الرماح ، فانها تنبت في ارض العرب الذين يسمونها القنا والمرّان .

شُرَّع : بضم الشين المنقوطة ، وفتح الراء المهملة المشددة : جمع شارعة يعني ممدودة مسدّدة موجهة نحو صدور الاعداء

٢ ـ ابن ابي الرضا العلوي البغدادي : التنبيهات ص ١٢٥ .

الصالح : الروضة المختارة ، ص ١٥٧ .

سمعاً اميرَ المؤمنينَ قصائداً
يَعْنو لها بِشْرٌ ، ويخضع جَرْوَل(٢)
الدُرُّ من الفاظها ، لكنَّه
دُرٌ له ابن ابي الحديد يُفَصِّلُ(٣)

---

١ ـ سمعاً : مصدر منصوب لانه مفعول مطلق ، تقديره : إسمع سمعاً .
امير المؤمنين : الامام علي عليه السلام .
قصائداً : مفعول به منصوب ، ممنوع من الصرف ، لكن العَرُوض اضطره الى تنوينه .
يعنو : يخضع ويعترف بتفوقها على شعره .
بِشر : بِشر بن ابي خازم الاسدي ، من فحول شعراء الجاهلية ، توفي سنة ٢٢ ق هـ .
البِشْر ـ بكسر الباء الموحدة ، وسكون الشين المنقوطة ـ طلاقة الوجه واشراق اساريره عند لقاء الضيف والصديق .
الخازم ـ اسم فاعل من الخَزْم ـ بفتح الخاء المنقوطة ، وكسر الزاي المنقوطة ـ وهو أن يثقب جانب أنف البعير المُصْعَب وتجعل فيه عروة تربط بزمامه ، حتي يذل ويسهل قياده
جَرْوَل : ابو مُلَيكة جرول بن أوس الملقب بالحطيئة ، من فحول شعراء الجاهلية والاسلام ، توفي سنة ٤٥ هـ ، اصله من شيبان ـ احدى بطون ربيعة ـ لكنه فارق قومه ونزل في عَبْس ـ احدي بطون مُضَر ـ فنسب اليهم .
الجَرْوَل ـ بفتح الجيم ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الواو ـ الحجر الصغير من احجار الجبل ، وجمعه الجراول . اما الحجر الكبير من احجار الجبل ، فهو الجندل وجمعه الجنادل وواحدته الجندلة .
مُلَيْكَة ـ بضم الميم ، وفتح اللام وسكون الياء المثناة التحتانية ، وفتح الكاف ـ الصحيفة . او تصغير المَلَكة ـ بفتح الميم واللام والكاف ـ البئر ، او عين الماء ، لأن من يملكها يملك أمره .
الأَوْس ـ بفتح الهمزة ، وسكون الواو ـ الذئب او الضبع واصله العِوض والبَدَل لأن الذئبة قد ترضع اجراء الضبعة والضبعة قد ترضع اجراء الذئبة .
اما الحطيئة ـ بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح الهمزة ـ فهو الدميم القصير الضئيل الرذل الساقط المنحط .
٢ ـ تفصيل الدر واللؤلؤ : هو ان تجعل بين حباته حبات من الذهب او الفضة او العقيق او الشذر او غيرها من المعادن الثمينة والأحجار الكريمة .

بهاء الدين ابو الحسين هبة الله
ابن ابي المعالي محمد بن محمد بن الحسين
ابن ابي الحديد المدائني البغدادي
٥٣٠ ـ ٦١٣ هـ

وهو والد شارح النهج واشقائه ، لم نقف على مكان ولادته ووفاته وقبره ولنا أن نرجح انه كان في المدائن ، او في بغداد ، لورود لقبيه (المدائني البغدادي) في ترجمته(١) ، وفي ترجمة ابنائه الاربعة الذين عاشوا في بغداد ودُفِن فيها ثلاثة منهم(٢) .

دَرَّسَ في النظامية ، ثم صار من شيوخ الادب والحديث النبوي في بغداد والمدائن التي تقلد فيها الخطابة والقضاء مدة طويلة حتى نعته مترجموه بالخطيب وبالقاضي(٣) .

---

١ ـ المنذري : التكملة ٢/٣٨٢ .
ابن الساعي : الجامع ٩/٨٨ .
الذهبي : المختصر ٣/٢٢٧ .

٢ ـ ابن خلكان : الوفيات ٥/٣٩١ .
ابن الفُوَطي : تلخيص مجمع الآداب م ٤/ق ١/ ص ١٩ .
اليونيني : الذيل ١/٦٢ .
ابن شاكر : العيون ٢٠/١١٢ .
الفوات ١/٥١٩ .
الصفدي : الغيث ٢/٩١ .
الوافي ٨/٢٢٥ .
الخونساري : الروضات ٥/٢٠ .
الصنعاني : النسمة ٢/١٣٧ .
البابائي : الهدية ٥/٥٠٧ .
الزركلي : الاعلام ٣/٢٨٩ .

٣ ـ المنذري : التكملة ٢/٣٨٢ .
ابن الساعي : الجامع ٩/٨٨ .
الذهبي : المختصر ٣/٢٢٧ .

والنِّظامية هي المدرسة التي شيدها نِظام المُلك قَوّام الدين ابو علي الحسن بن علي الطوسي الشافعي ـ ٤٨٥ هـ ، الذي كان وزير السلطان ألب أرسلان السلجوقي التركي ـ ٤٦٥ هـ ، ثم وزير ابنه مَلِك شاه السلجوقي ـ ٤٨٥ هـ ، وقد بناها في جانب الرّصافة على الشاطىء الشرقي الايسر لدجلة ، بين المدرسة المستنصرية جنوباً والمدرسة الشرَفية الاقبالية الشرّابية شمالا(١) . وهي نسبة الى بانيها شرَف الدين اقبال الشرّابي الشافعي ـ ٦٥٣ هـ الذي كان مملوكاً حبشياً ، ثم صار مقدّم الجيش ، سُمّي بالشرّابي لانه كان يشرف على الشراب الذي يُقدّم على سِماط الخليفة ، خشية أن يدسّ فيه السمّ أعداءُ الخليفة ، والمدرسة الشرّابية هي نفسها البناية التي كان يُظنّ أنها القصر العباسي الذي مايزال قسم منه قائماً في الزاوية الجنوبية الشرقية من بناية وزارة الدفاع ، في باب المعظم ببغداد(٢) . ويسمى الآن بقصر الثقافة ، اذ صار منتدى من منتديات الادب في بغداد . اما النظامية فلا أثر لها اليوم ، ولا شك في ان دجلة هدّمتها بفيضاناتها العارمة التي ربما تجاوزت الستة أذرع فوق سطح الارض(٣) .

اوقف نظام الملك نظاميته على الشوافع ، يعني انه لايقبل فيها أحد من الاساتذة والطلاب والاداريين والفرّاشين ، الا اذا كان شافعياً ، أو ينقلب الى مذهبها الشافعي . كما فعل وجيه الدين ابو بكر المبارك بن المبارك الواسطي ـ ٦١٢ هـ ، المعروف بالوجيه ابن الدهّان ، الذي كان يتقن الفارسية والتركية والرومية والحبشية والزنجية والارمنية . كان

---

١ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢٠٦/١ ، ٢٠٧ ، ٤٩/٤ ، ١١٣/٥ .
٢ ـ معروف : المدارس الشرابية ص ٥١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٧٣ .
٣ ـ ابن الفوطي : الحوادث ص ٧١٣ .
الملك الاشرف : العسجد ص ٣٥٧ ، ٥٦٥ ـ ٥٦٧ .

ضريراً لا يبصر ، ونحوياً واديباً وشاعراً ، وكان حنبلياً ثم صار حنفياً ، ثم صار شافعياً ، يغيّر مذهبه حسب مذاهب المدارس التي يدرّس فيها فعابه مؤيد الدين ابو البركات محمد بن احمد التكريتي المعروف بالمؤيّد التكريتي المتوفى سنة ٥٩٩ هـ(١) :

ألا مُبلغٌ عني الوجيهَ رسالةً
وإنْ كان لاتُجدي لديه الرسائلُ

تمذهبت للنعمانَ بعد ابنِ حنبل
وذلك لمّا أعوزتك المآكل(٢)

---

١ ـ ياقوت الحموي : معجم الادباء ١٧/٥٨ ، ٦٦ ·
ابن الدبيثي : الذيل ١/١٥٧ ـ ١٥٨ ·
المنذري : التكملة ١/٤٥٤ ، ٢/٣٤٢ ·
ابن الساعي : الجامع ٩/٨٨ ·
السبكي : الطبقات ٨/٣٥٤ ·
ابن الفرات : الطريق م٥ /ج٢/ ص ١٨٧ ·
الملك الاشرف : العسجد ص ٣٥٢ ·

٢ ـ النعمان : ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ـ ١٥٠ هـ
ولد ونشأ في الكوفة ومات ودفن في بغداد · أصل اسرته من فارس ، أو السند أو أنباط العراق وولاؤه الى تيم الله بن ثعلبة ، بطن من ربيعة ·
الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٣/٣٢٣ ·

ابن حَنْبَل : ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ـ ٢٤١ هـ ·

كان ابوه والياً على سَرَخْس ـ بفتح السين المهملة ، وسكون الراء المهملة وفتح الخاء المنقوطة ، وآخرها سين مهملة ، أو بفتح الثلاثة ـ ناحية من نواحي خراسان التي تقع شمال شرق ايران · ولد ابن حنبل في سرخس ، وحُمل منها صغيراً الى الى بغداد ، وقيلَ ولد في بغداد التي مات ودفن فيها ·
الزركلي : الاعلام ١/٢٠٣ ·

وما اخترت رأي الشافعيّ تديُّناً

ولكنما تهوى الذي هو حاصل(١)

وعما قريب أنت لاشك صائرٌ

الى مالكٍ ، فافطن لما انا قائل(٢)

١ ـ الشافعي : ابو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان ابن شافع المطّلبي الهاشمي ـ ٢٠٤ هـ . ولد في غزّة التي على الساحل الجنوبي الفلسطيني ، وحمل الى مكة وعمره سنتان ومات في القاهرة .

٢ ـ مالك : ابو عبدالله مالك بن أنس الحِميَري ـ١٧٩ هـ . ولادته ونشأته ووفاته في المدينة المنورة . استدعاه ابو جعفر المنصور العباسي الى بغداد . وأمره بتاليف كتاب ليحمل الناس على العمل به . فالّف له المُوَطّا .
الزركلي : الاعلام ٢٦/٦ ، ٢٥٧/٥ .

وقد لقي أئمة المذاهب الأربعة مالقي معاصروهم من أئمة المذهب الجعفري من نكال خلفاء بني العباس وسياطهم وسجونهم ومطاردتهم ورقابتهم السياسية الغاشمة .

اولاده الاربعة

ـ ١ ـ

ابو البركات محمد
ابن بهاء الدين ابي الحسين هبة الله
ابن ابي الحديد المدائني البغدادي
٥٦٤ ـ ٥٩٨ هـ

لم نقف على مسقط رأسه ، توفي شاباً في حياة ابيه ، عن اربع وثلاثين سنة ، ودفن في مشهد الامام موسى الكاظم ـ ١٨٣ هـ عليه السلام كان كاتباً لاوقاف النظامية ، وشغل وظائف اخرى ، منها في المخزن ، وهو دار الخراج ، او بيت المال(١) ، وفي التدريس(٢) .

ـ ٢ ـ

ابو محمد عبداللطيف
ابن بهاء الدين ابي الحسين هبة الله
ابن ابي الحديد المدائني البغدادي
٠٠٠ ـ ٦٠١ هـ

لانعرف تاريخ ولادته ، ولا مسقط رأسه ، ولا مدة عمره ، توفي شاباً في حياة ابيه ، ودفن مع اخيه في مشهد الامام موسى الكاظم . كان اديباً فاضلاً ، فهماً ذكياً ، كاتباً متمكناً(٣) .

---

١ ـ مصطفى جواد : مقدمته لجامع ابن الساعي ، الصفحة : ص .

٢ ٣ ـ ابن الدبيثي : الذيل ١/١٥٧ ـ ١٥٨ ، ٢/١٦١ .
المنذري : التكملة ١/٤١٧ ، ٢/٥٨ .
ابن الساعي : الجامع ٩/٨٨ .

موفق الدين ابو المعالي احمد ، ويسمى القاسم ابن بهاء الدين ابي الحسين هبة الله ابن ابي الحديد المدائني البغدادي الشافعي الاشعري

٥٩٠ ـ ٦٥٦ هـ

ولادته . نشاته . وفاته

ولد في المدائن ، ونشأ في بغداد ، وفيها توفي(١) . ودفن في الوردية(٢) التي ربّما سميت بالوردية بعد أن دفن فيها الشيخ عُمَر السُهْرَوَرْدي الشافعي ـ ٦٣٢ هـ(٣) . وتسمى الآن مقبرة الشيخ عُمَر . وهي في الرصافة ، شمال مركز مدينة بغداد ، داخل حدودها المعمورة .

دراسته في الشام والموصل وبغداد

تفقه في الشام على بهاء الدين ابي المحاسن يوسف بن رافع بن شدّاد الشافعي ـ ٦٣٢ هـ الذي كان قاضي حلب(٤) . قرأ اصول الفقه والمنطق والحكمة في الموصل على كمال الدين ابي الفتح موسى بن يونس

---

١ ـ ابن خلكان : الوفيات ٥/٣٩١ .
ابن الفوطي : الحوادث ص ٢٣٦ .
اليونيني : الذيل ١/١٠٤ .
الذهبي : العبر ٥/٢٣٤ .
ابن شاكر : العيون ٢٠/١٦٣ .
الفوات ١/١٥٤ .
ابن العماد : الشذرات ٥/٢٨٠ ـ ٢٨١ .

٢ ـ الملك الاشرف : العسجد ص ٦٤١ .
ياقوت : معجم البلدان ٣/٢٨٩ ، ٢٩٠ .

٣ ـ ابن الساعي : الجامع ٩/١٣ ، ٦٥ ، ١٣٥ ، ٢١٠ .
ابن خلكان : الوفيات ٣/٤٤٦ ، ٤٤٨
ابن الفوطي : الحوادث ص ٣٠٤ .

٤ ـ المنذري : التكملة ٣/٣٨٤ .
الملك الاشرف : العسجد ص ٦٤١ .

العسقـيلي ـ ٦٣٥ هـ(١) ، الذي كان اعجوبة زمانه في اتقانه العلوم جميعا حتى كان اليهود والنصارى يقرؤون عليه توراتهم وانجيلهم(٢) .

دَرَسَ في بغداد كتاب (اقليدس) على المهندس عَضُدِ الدين ابي الفتوح المبارك بن عَضُد الدين ابي الفرج محمد بن عبدالله البغدادي ـ ٦٤٦ هـ(٣) ، المعروف بابن رئيس الرؤساء ، و وبابن المُسلِمة ، وهو من بيت الرُفَيْل .

اما رئيس الرؤساء ، فهو عَضُد الدين ابو الفرج محمد بن عبدالله البغدادي الذي كان وزير المستضيء بنور الله ـ ٥٧٥ هـ(٤) .

واما المُسلِمة ، فهي جدته حميدة بنت عمرو ، أسلمت سنة ٢٦٣ هـ(٥) .

وأما الرُفَيْل ـ بضم الراء المهملة ، وفتح الفاء ، وسكون الياء ، ثم لام ـ فاسمه معاذر بن خشيش أو (خشين) بن أبرويز بن خسروان سُمي بالرُفَيْل لأنه اسلم على يد سعد بن أبي وقّاص ـ ٥٥ هـ ، ثم مضى الى المدينة حتى يجدد اسلامه على يد الخليفة عمر بن الخطاب ـ ٢٣ هـ نفسه . فلما رآه عمر مقبلاً عليه ، وهو يرفل بثوبه المزركش الطويل ، قال : من ذا الرُفَيْل(٦) ؟! وهو الذي سُمّي باسمه نهر الرُفَيْل الذي كان يسمّى قبله نهر الملك الذي قيل انه سليمان بن داود ـ ٩٣٢ قم عليهما السلام ، وقيل الاسكندر المقدوني ـ ٣٢٣ قم ، وقيل

---

١ ـ الملك الاشرف : المسجد ص ٦٤١
٢ ـ ابن خلكان : الوفيات ٥/٣١١ .
٣ ـ الملك الاشرف : المسجد ص ٦٤١ .
٤ ـ ابن الطقطقى : الفخري ص ٣١٧ ـ ٣٢١ .
٥ ـ ابن الاثير : الكامل ١١/٣٣٢ ، ١/٢٨٣ .
ابن الساعي : الجامع ٩/٢٦٤ .
ابن الفوطي : التلخيص م٤ /ق١ / ص ٤٤٨ ، ٤٥٣ .
الحوادث ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ .
الذهبي : المختصر ١/٥٥ ، ٥٦ .
٦ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥/٣٢٠ .

شابور بن آشـــك الذي كان معاصراً المسيح ـ ٣٣ م عليه السلام ، وقيل اقفور بن بلاش الذي قتله أردشير بن بابك الساساني ـ ٢٤٠ هـ مؤسس الدولة الساسانية التي طواها العرب في الفتح الاسلامي • ونرجح ان هذا النهر منسوب الى احد ملوك (الكاشيين) وهم اسلاف الاكراد ، اذ كانت عاصمتهم (دور كاريكالزو) تقع على هذا النهر •

كان نهر الملك يأخذ من الفرات قرب مدينة الفَلُّوجة الحالية ويمرّ بعاصمة الكاشيين التي تسمى اطلالها اليوم (عقرقوف) وهي شمال غربي بغداد ، ثم يصب في دجلة قرب مقبرة معروف الكرخي ـ ٢٠٠ هـ ، ثم يمضي فرع منه نحو الجنوب الشرقي فيصب في دجلة عند قرية زَرِيْران ـ بفتح الزاء المنقوطة ، وكسر الراء المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وفتح الراء المهملة ، ثم ألف ونون ـ التي كانت تقع جنوب شرق المدائـــن (طَيْسَتَفُون) على الضفة الغربية اليمنى لدجلة • وتوجد اليوم قرية في هذا الموضع تسمّى الزُّنْبُرانيّة ، بضم الزاء المنقوطة ، وسكون النـــون وضم الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة ، ثم ألف ونون ، وياء النسبـــة وتاء التأنيث المربوطة •

وكان الرُّخَيْـــل يتولى كورة نهر الملك التي تولاها حفيده المهندس عَضُد الدين ابو الفتوح المبارك بن محمد بن عبدالله ، ابن رئيس الرؤساء ابن المُسْلِمة ، ثم تولّى القضاء فيها موفق الدين ابو المعالي ابن ابـــي الحديد ، وكانت الزَّرِيرانية كورة واسعة تشتمل على ٣٦٠ قرية ، على عدد ايام السنة(١) •

---

١ ـ ابن خرداذبة : المسالك ، ص ٨ ، ١١ •
الطبري : تاريخ الرسل والملوك ١/٥٨٠ ، ٢/٣٧ •
حمزة الاصفهاني : تاريخ الملوك والانبياء ، ص ٣٩ ـ ٤٠ •
ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥/٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ •
ابن الاثير : الكامل ١١/٣٣٢ ، ٤٠٩ ، ١٢/٢٨٣ •
ابن الساعي الخازن : الجامع ٩/٢٦١ •
ابو الفداء : التقويم ، ص ٥٣ ، ١٧٥ ، ٣٠٤ •
العمري : المراصد ٢/٦٦٥ ، ٦٨٠ ، ٣/١٤٠٢ ، ١٤٠٦ •
كرمنتنسن : ايران ص ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٢ •
معروف : تاريخ علماء المستنصرية ١/١٧٧ •
العميد : بغداد ، ص ٦٢ ـ ٦٥ •

وكانت دار المهندس عضد الدين ابي الفتوح المبارك ، ابن رئيس الرؤساء ، ابن المسلمة ، قرب قصر عيسى ، وهو عيسى بن علي ـ ١٦٤ هـ ، عم ابي جعفر المنصور ـ ١٥٨ هـ وهو قصر كبير بناه على نهر الرفيل ، عند مصبه في دجلة ، فسمي بنهر عيسى . ولما مات المهندس (المبارك) رثاه تلميذه ، موفق الدين ابو المعالي ابن ابي الحديد بلاميته التي رويناها في شعره ، منها :

مات الذي كنا نعيش بفضله ولسوف يتلو الفاضل المفضول

وظائفه في بغداد

١ ـ بعد أن اكمل موفق الدين ابو المعالي دراسته أقام في المدرسة النظامية ببغداد عدة سنين(١) .

٢ ـ سكن مدرسة دار الذهب معيداً للدروس فيها(٢) ، كانت مدرسة دار الذهب تسمى بالمدرسة الفخرية ايضاً ، وهي نسبة الى منشئها فخر الدولة ابي المظفر الحسن بن هبة الله الكرماني البغدادي الشافعي ـ ٥٧٨ هـ ، وكانت في عقد المصطنع ، في رباط المأمونية في الرصافة(٣) وكانت المأمونية في المنطقة التي تشمل اليوم الدهانة وصبابيغ الآل والهيتاويين ، وعقد القشل(٤) .

---

١ ، ٢ ـ الملك الاشرف : العسجد ص ٦٤١ .
٣ ، ٤ ـ ابن الفوطي : الحوادث ص ٣٠٤ .
مصطفى جواد : هامش على تلخيص ابن الفوطي م٤/ق١/٨٠٤
م٤ / ق١ / ٨٠٤ .
هامش على حوادث الفوطي ص ٣ .
معروف : المدارس الشرابية ص ١٣٢ ـ ١٣٣ .
تاريخ علماء المستنصرية ١/٢٨٨ ، ٣٢ .

٣ ـ قبل سنة ٦١٢ هـ ، كان خازن دار الكتب ببغداد(١) ·

٤ ـ في سنة ٦٢٣ هـ ، تولّى القضاء في المدائن ، ثم في نهر الملك(٢)

٥ ـ كتب الانشاء لابن الناقد العلوي ـ ٦٤٣ هـ ، مدة وزارته للمستنصر بالله ـ ٦٤٠ هـ ، وثلاث سنين من وزارته للمستعصم بالله ـ ٦٥٦ هـ ، يعني من سنة ٦٢٩ هـ حتى ٦٤٣ هـ ·

٦ ـ أجراه ابن العلقمي الاسدي ـ ٦٥٦ هـ ، وزير المستعصم بالله ـ ٦٥٦ هـ ، على وظيفته التي كانت له ايام سلفه ابن الناقد العلوي

٧ ـ جعله ابن العلقمي الأسدي ، كاتب ديوان الانشاء ، وهو ديوان الرسائل ·

٨ ـ لعلّ ابن العلقمي الاسدي هو الذي رشّحه لكتابة الانشاء بين يدي المستعصم بالله ·

٩ ـ بعد مغادرة هولاكو بغداد سنة ٦٥٦ هـ ، تولى الاشراف على خزائن الكتب في بغداد ، بالاشتراك مع اخيه شارح النهج ، وابن الساعي الخازن البغدادي ـ ٦٧٤ هـ ، وهو تلميذ شارح النهج ، ومن شُرّاح النهج ايضاً(٣) ·

---

١ ـ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٧/٦٥ ·
ابن الفرات : الطريق م٥ / جـ١ / ص ١٨٧ ·

٢ ـ مصطفى جواد : مقدمته لجامع ابن الساعي : الصفحة : ض
ابن الفوطي : الحوادث ، ص ٣٣ ، ٣٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ·
ابن الطقطقى : الفخري ، ص ٣٣١ ·
اليونيني : الذيل ١/١١١ ·
الصفدي : الوافي ٨/٢٢٦ ·
ابن شاكر : العيون ٢٠/١٦٦ ·
الفوات ١/١٥٤ ـ ١٥٥ ·
الملك الاشرف : العسجد ، ص ٦٤١ ·
معروف : تاريخ علماء المستنصرية ١/١٧٣ ، ٢/٦٨ ، ١٥٦ ·
الزركلي : الاعلام ٤/١٦٩

٣ ـ الحسيني : مصادر النهج ١/٢٧١ ·

انشـــاؤه

لم نعثر على شيء من انشاء موفق الدين ابي المعالي .

شـــعـــره

كان لموفق الدين ابي المعالي ديوان كبير(١) لم يصل الينا ، فجمعنـــا ما وجدنا من شعره ، وسميناه : سُلوانة العَميد .

تلاميـــذه ومـؤلـفاتـه

رغم معارفه الموسوعية التي اطنب بعض القدماء في اطـرائها(٢) وتدريسه مدّة مديدة في مدارس بغداد ، كالمدرسة النظامية ، والمدرسة الفخرية ، وهي مدرسة دار الذهب(٣) ، الا اننا لم نعرف من تلاميذه غـير شرف الدين ابي محمد عبدالمؤمن بن خلف الدِّمْيَاطي المصـري ـ ٧٠٥ هـ ، الذي كان يحفظ شعر استاذه موفق الدين ابي المعالي ابـن ابي الحديد . ولم نعثر الا على اسم كتاب واحد من كتبه هو (كتـــاب الحاكـم في اصطلاح الخراسانيين والعراقيين) وهو في الجدل والمناظرة(٤) .

---

١ ـ اليونيني : الذيل ١/١٠٥ .

٢ ـ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣/١٩٩ .
الملك الاشرف : العسجد ص ٦٤١ ـ ٦٤٢ .

٣ ـ الملك الاشرف : العسجد ص ٦٤١ ـ ٦٤٢ .

٤ ـ اليونيني : الذيل ١/١١١ .
ابن شاكر : العيون ٢٠/١١٦ .

الموازنة بين الاخوين
عز الدين وموفق الدين

قال ابن كثير الدمشقي الشافعي - ٧٧٤ هـ ، في تراجم وفيات سنة ٦٥٥ هـ :

عز الدين ابو حامد عبدالحميد بن هبة الله المدائني العراقي ، الكاتب الشاعر المُطَبِّق(١) ، الشيعي الغالي .. كان حظيّاً عند الوزير ابن العلقمي ، لما بينهما من المناسبة والمقاربة والمشابهة في التشيّع والادب والفضيلة ، وقد اورد له ابن الساعي - تلميذه - اشياء كثيرة من مدائحه واشعاره الفائقة الرائقة .

وكان اكثر فضيلةً وادباً من اخيه موفق الدين ابي المعالي بن هبة الله ، وان كان الآخر فاضلاً ايضاً ، وقد ماتا في هذه السنة ، رحمهما الله تعالى(٢) .

اما الملك الاشرف الغساني ، او الكردي أو التركماني ، اليماني الشافعي - ٨٠٣ هـ فقد قال في تراجم وفيات سنة ٦٥٦ هـ :

ابو المعالي القاسم بن هبة الله ابن ابي الحديد ، كان فاضلاً كامل الادب ، غزير العلم ، قيّماً بفن العربية والفقه والجدل والاصول والخلاف والحكمة والطب . نافذ النظر ، سريع الادراك ، فارط الذكاء ، صحيح الحَدْس ، جيّد الفكر ، له بديهة حاضرة ، وفطنة وقّادة ، وقريحة منقادة ، حسن العشرة ، سليم الجانب ، طيّب المفاكهة ، لطيفاً ظريفاً ظاهر الكَيْس ، كثير التواضع ، مليح النادرة ، رشيق العبارة ، سليم الصدر ، حسن الاعتقاد ، واشعاره كثيرة رائقة ، ومعانيه بديعة شائقة

١ - المُطَبِّق : بضم الميم ، وسكون الطاء ، وكسر الباء الموحدة ، ثم قاف : الحاذق في اصابة المعاني ، ولعلها المطيق - بضم الميم وكسر الطاء ، وسكون الياء المثناة التحتانية : القدير المتمكن .

٢ - ابن كثير : البداية والنهاية ١٣/١٩٩ .

وكان اخوه عز الدين ابو حامد عبدالحميد بن هبة الله اديباً فاضلاً شافعي المذهب ، ينتحل في الاصول مذهب المعتزلة ، وله في ذلك تصنيف وردّ على المخالفين . وكان عارفاً بالعربية والشعر والانشاء .

الا ان شعره وانشاءه واخلاقه وطباعه واعتقاده ، لا يقرُب من اخيه في شيء من ذلك ، فان اخاه كان الطف شعراً ، واسلم صدراً ، واصحّ اعتقاداً ، وأمتن يقيناً(١) .

ان كلمة ابن كـثـيـر أكثر اتزاناً من كلمة الملك الأشرف الذي لم يكن يؤلّـف بنفسه الكتب التي تحمل اسمه ، بل يعهد بها الى جماعة من الشيوخ ، يقترح عليهم موضوع الكتاب ،ويرسم لهم خطّـته ، ويشرف على تأليفه ، ثم يـسـمـه باسمه .

وتدل كلمته هذه على انه لم يطّلع على شعر الأخوين ، أو على انه تغاضى عمّا في شعر موفق الدين ابي المعالي من نزوة غلمانية قضـى أوطارها مع غلمان الاديرة ، ومماليك الخلفاء الذين كانوا قدوة النـاس فيها . بينما ليس في شعر عز الدين ما يدل على انه كان من قوم لوط ، بل فيه ما يشهد على عفّـته وتصوّفه وتألّـهه .

واين شعر موفق الدين من شعر عز الدين ولا سيما علوياته التي من اجلها نبزه ابن كـثـيـر بالغلو في التشيّـع ، لكـن هل يـغـمـز المسلم بالغلوّ في التشيع لاهل البيت الذين جعل الله ورسوله حـبّـهم فريضةً من فرائض الدين ، وأوجبا الصلاة عليهم في الصلوات الخمس كلّ يوم ، وكيف يـنـمت عز الدين بالغلوّ في التشيع بعد ان انكر « النّصّ » في شرح النهج ، وبعد ان الف كتاباً في الرّدّ على غلاة الشيعة ، وبعد ان نقض ذريعة الشريف المرتضى وشافيه ، ولم ينظم علوياته الا ايام الخليفـة الناصر العباسي ـ ٦٢٢ هـ الذي لم تكن بيده يوم تولى الخلافة غيرُ بغدادَ

---

١ ـ الملك الاشرف : العسجد ، ص ٦٤١ ـ ٦٤٢ .

نفسها ، فاعلن انه من الشيعة الامامية ، ليتألف قلوبهم ، وهم يومئذ اكثر اهل بغداد والعراق . وتشيع الناصر ، تشيع سياسي لا مذهبي والا لقلب دولته الى مذهب الشيعة الامامية . فهتف عز الدين ابن ابي الحديد بعلوياته ، لتكون جوازه الى ديوان الناصر .

ولا شك في أن أسرة آل ابي الحديد المدائني البغدادي كانت اسرة شيعية امامية في الاصل ، ثم انتحلت المذهب الشافعي عندما دخلت وظائف الدولة العباسية التي جنحت الى اعتناق المذهب الشافعي منذ القرن الرابع الهجري(١) . مع تشجيعهم ودعمهم المذاهب الثلاثة الاخرى ـ الحنفي والحنبلي والمالكي ـ وكان الخلفاء العباسيون أنفسهم اول امرهم يدينون بحب اهل البيت ويتشيعون لنصرتهم ، وباسم الدعوة لاسترجاع حق اهل البيت في الخلافة قامت دولتهم العباسية .

وقد ولد عز الدين واخوه موفق الدين في المدائن وترعرعا في الكرخ وكان اهل المدائن والكرخ في عصرهما شيعة امامية(٢) . ولما توفي شقيقاهما (ابو البركات وابو محمد) في حياة ابيهما ، دفنهما في مشهد الامام موسى الكاظم عليه السلام في بغداد .

ولما ألف عز الدين ابن ابي الحديد (شرح نهج البلاغة) بطلب من ابن العلقمي الاسدي ، وزير المستعصم ، كان ينظر بعينين الى الخليفة الشافعي ، وبعين الى الوزير الشيعي ، وحاول براعه المحافظة على هذه المعادلة وهو يرقم شرح النهج ، واشعاره ومؤلفاته تدلان على انه مخضرم في التشيع والتسنن والاعتزال ، على ان العلويات خاصة لم تصدر إلا من قلب شيعي .

فانتقال اسرة ابن ابي الحديد من مذهبها الجعفري ، الى مذهب الخليفة

---

١ ــ ابن الكازروني : المختصر ص ١٩٩ .
السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٤١٢ .
٢ ــ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤/٤٤٨ ، ٥/٧٥ .

الشافعي ، الذي تقوم سياسة دولته على المذهبية ، يفسر تلون مشاعر عز الدين ابن ابي الحديد وآرائه ، بهذين المذهبين اللذين كانا يتجاذبانه ، كما ان شعر اخيه موفق الدين ابن ابي الحديد لم يتغير من هاتين النغمتين ، ولو انه هجر وتر التشيع في قيثارته ، وهذا ما جعل الملك الأشرف يكيل له الثناء ، ويرجح كفته على كفة اخيه عز الدين • فهو متحيز والمتحيز لا يميز الحقائق التي نبحث عنها •

رثاء الاشقاء والاصدقاء

كان الشقيقان موفق الدين ابو المعالي ، وعز الدين ابو حامد ، ممن شهد سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ ، بيد هولاكو المغولي الذي توفي ببلاده سنة ٦٦١ هـ ، وكان الشقيقان ممن نجا من القتل بالتجائهما الى دار الوزير ابن العلقمي الأسدي الذي كانت بينه وبينهما صداقة ، ولموفق الدين ابي المعالي قصيدة حائية في رثاء بغداد ، رويناها في ديوانه ، الا ان حياة هؤلاء الأصدقاء الثلاثة لم تطل بعد النكبة التي هدتهم ، والطاعون الذي عصف بهم وباهل بغداد • فمات الوزير ، ثم مات موفق الدين ابو المعالي بعده باسبوعين ، فرثاهما عز الدين ـ شارح النهج ـ الذي لحقهما بعد اسبوع(١) :

أأبا المعالي هل سمعت تأوهي
فلقد عهدتك في الحياة سميعا

عيني بكتك ، ولو تطيق جوانحي
وجوارحي أجرت عليك نجيعا(٢)

---

١ ـ ابن الفوطي : الحوادث ، ص ٢٣٦ •
٢ ـ الجوانح : الضلوع التي تحت الترائب ، وهي ما بين اعلى الصدر واصل الرقبة •
الجوارح : الاعضاء •
النجيع : الدم •

آنـا غضبنا على الزمانِ فلم تستطِع
جيلاً لأسباب الوفاء قطوعا(٢)

ووفيتَ للمولى الوزيرِ فلم تعِش
من بعده شهراً ولا اسبوعا

وبقيتُ بعدكما ، فلو كان الردى
بيدي ، لفارقنا الحياة جميعا !



١ ــ جيلاً : رويت في المصادر جميعها (حَبْلاً) ولا شك في ان الثانية محرفة مصحفة عن الاولى ، لأن الحَبْل يكون مقطوعاً لا قاطعاً ، ثم انه ذكر (الأسباب) وهي بمعنى (الحِبَال) • اما الجيل ، فهم الذين يعيشون في عصر واحد • على انها قد تكون (خِلاًّ) بكسر الخاء المنقوطة وتشديد اللام وهو الصديق والصاحب •

عز الدين ابو حامد عبدالحميد
ابن ابي الحديد المدائني البغدادي
الشيعي الشافعي المعتزلي
٥٨٦ ـ ٦٥٦ هـ

ولادته . نشاته . وفاته

قال مترجموه انه ولد وترعرع في المدائن ، وتوفي ببغداد(١) ، ولم يذكروا موضع قبره ، اما شعره ، فقد يدل على انه ولد في الكرخ وعاش في المدائن بعد الكرخ(٢) :

يا كَرْخُ جادَ عليكَ مِدْرارُ الحَيا
وسقى ثَراكَ من الرَّواعِدِ مُسْبِلُ

ما رُمْتُ بعدكَ بالمدائنِ سَلْوَةً
إلا تَنَسِّي الثاني هواكَ الاولُ

---

١ ـ ابن خلكان : الوفيات ٥/٣٩٢ .
ابن الفوطي : تلخيص مجمع الآداب م٤ / ق١ / ص ١٩ .
اليونيني : الذيل ١/٦٢ .
ابن شاكر : العيون ٢٠/١١٢ .
الصفدي : الغيث ٢/٩١ .
ابن كثير : البداية والنهاية ١٣/١١٩ .
الصنعاني : نسمة السحر ٢/١٣٨ .
البحراني : الكشكول ٢/١١٧ .
الخونساري : الروضات ٥/٢٠ ، ٢١ .
البابانی : الهدية ٥/٥٠٧ .
القمي : الهدية ١/١٧٩ .
الزهري الغمراوي : شرح نهج البلاغة م٤ / ص ٥٧٥ .
الزركلي : الاعلام ٣/٢٨٩ .
ابو الفضل ابراهيم : مقدمته لشرح النهج ١/١٣ .
الحوفي وطبانة : مقدمتهما للفلك الدائر الذي نشراه آخر القسم الرابع من المثل السائر ٤/٥ .
٢ ـ ابن ابي الرضا العلوي : التنبيهات ص ١١٣ :

زواجــه • عـَقـِبـُـه

تزوج ارملة جندي ، وكان له ابن منها اسمه غازي ، ولقبه فـَلـَـك الدين(١) تزوج هذه السيدة عندما كان في السابعة والاربعين • لانه تزوج بها بعد انجازه كتابه (الفلك الدائر على المثل السائر) الـذي الفـه سنـة ٦٣٣ هـ(٢) •

وقد قال في شرحه النهج : ومن شعري الذي اسلك فيـه مسلـك المناجاة عند خَـلـَـواتي وانقطاعي بالقلب اليه سبحانه وتعالى •• وكنت انادي به ليلاً في مواضع مقفرة خالية من الناس ، بصوت رفيع ، وأجـدح قلبي ، أيام كنت مالكاً امري ، مـُطـْـلـَـقاً من قيود (الأهـل والولـد) وعلائق الدنيا(٣) :

يامـُدهـِشَ الالبـاب والفـِطـَـن

ومـُحـَيـِّـرَ الـثـقـلـين الـلـسـن

وقد استغرق تاليـف شـرح النهـج اكثـر من اربـع سنـين ٦٤٤ ـ ٦٤٩ هـ(٤) •

دراســتـه في الـنـظـامـيـة وغـيرهـا

صرّح في شرح النهج ، بأنه كان طالباً في النظامية ، فقد روى لامية ابن الزِّبـَعـْرى ـ ١٥ هـ التي منها البيت المشهور :

ليـت اشياخـي بـبـَـدْرٍ شـَهـِـدوا

جـَـزَعَ الخـَـزْرَجِ من وقـْـعِ الأسـَـلْ

---

١ ـ نقل مصطفى جواد خبر زواجه بارملة الجندي ، عن نسخـتـه المخطوطة من تلخيص مجمع الاداب لابن الفوطي ١/٢٩٢ • وأشار الى هذا في مقدمته لجامع ابن الاثير ص ٣٧ •

٢ ـ ابن ابي الحديد : الفلك الدائر ، مطبوع آخر المثل السائر ٤/٣٤ •

٣ ـ ٤ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٣/٥٠ ، ٥٢ ، ٢٠/٣٤٩ •

ثم قال : وعلى ذكر هذا الشعر ، فاني حضرت ، وأنا غلام بالنظامية ببغداد في بيت عبدالقادر بن داود الواسطي .. وعنده في البيت باتكين الرومي .. وجعفر بن مكي ، فجرى ذكر يوم أحُد وشعر ابن الزِبَعْرى هذا وغيره(١) ..

شيوخه

لابد انه تتلمذ على ابيه (بهاء الدين ابي الحسين هبة الله) الذي كان من اساتذة الادب والحديث في بغداد والمدائن ، اذ كان لوالده تلاميذ عرفنا منهم ابن الدُبَيثي الواسطي ـ ٦٣٩ هـ صاحب كتاب (ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد) الذي ترجم فيه شيخه وأولاده الذين كان بعضهم زميل ابن الدُبيثي الواسطي في الوظيفة(٢) . واختصره الذهبي ـ ٧٤٨ هـ ، وسمى مختصره بالمختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدابيثي(٣) .

اما اساتذته الآخرون ، فقد صرّح في شرح النهج بعشرة منهم ، وذكر ما قرأ على كلّ واحد منهم ، أو رواه عنه ، وقد يذكر وقت القراءة أو الرواية ، ومذهب استاذه ، واعتداله أو تعصبه .

وكان بعضهم شوافع ، وبعضهم حنابلة ، وبعضهم أحنافا ، وبعضهم علويين ، والمرجّح انه درس على الشوافع في النظامية التي كانت لاتقبل الا من كان على مذهبها (الشافعي) او يتحول اليه ، التزاما بشرط واقفيها ، ودرس على الحنابلة والاحناف في مدارسهم الموقوفة على أبناء مذهبهم ، اما العلويون ففي بيوتهم ، وسنبدأ بالشوافع لانهم الاكثرون .

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٢٨٠/١٤ .
٢ ـ ابن الدبيثي : الذيل ١٥٨/١ ، ١٦١/٢ .
٣ ـ الذهبي : المختصر ٢٢٧/٣ .

ـ ١ ـ

ابو حفص عمر بن عبدالله الدبّاس البغدادي

٠٠٠ ـ ٦٠١ هـ

كان حنبليا ثم صار شافعياً(١) ٠

ـ ٢ ـ

ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي
ابن سُكَينَة البغدادي

٠٠٠ ـ ٦٠٧ هـ

وسُكَينَة أم ابيه عليّ ٠

ذكرهما عندما نقل خبر وفاة ابي ذرّ الغفاري ـ ٣٤ هـ في الرَّبَذَة ـ بفتح الراء المهملة ، وفتح الباء الموحدة التحتانية ، وفتح الذال المعجمة ، ثم تاء التأنيث المربوطة ـ وهي منزل من منازل الحاجّ بين مكةّ والمدينة والطائف(٢) ، عن كتاب الاستيعاب لابن عبد البَرّ الاندلسي ـ ٤٦٣ هـ ، فقال : قُرِيء كتاب الاستيعاب لابن عبد البَرّ الاندلسي ، على شيخنا عبدالوهاب بن سُكينة المُحَدِّث وانا حاضر ، فلما انتهى القاريء الى هذا الخبر ، قال استاذي عُمَر بن عبد الله الدَّبّاس ، وكنت احضر معه سماع الحديث(٣) ٠٠

---

١ ـ المنذري : التكملة ٢/٦٨ ، ٢٠١ ٠
الأسنوي : الطبقات ٢/٦٠ ٠
ابن الدبيثي : الذيل ١/١٥٦ ٠
ابو شامة : الذيل ص ٧٠ ٠
الذهبي : المختصر ٣/٥٨ ٠
السبكي : الطبقات ١/٦٠ ٠
معروف : تاريخ علماء المستنصرية ١/٧٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ـ ٢١٢ ، ٢١٥ ٠

٢ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣/٢٤ ٠

٣ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٥/١٠١ ، ١٤/٢٥١ ٠

وذكر شيخه « ابن سُكَينة » مرة أخرى عندما حكى استبسال الامام علي ـ ٤٠ هـ عليه السلام في الذبّ عن النبي ـ ١١ هـ صلى الله عليه وآله في معركة اُحُد التي فرّ فيها الرعاديد عن « نبيّهم » ولم يبق معه الا ابو الحسنين واربعة آخرون ، وسماعهم هاتفاً من (السماء) يهتف :

لا سيفَ الا ذو الفقارْ
ولا فتىً إلاّ عليْ

فقال : سألت شيخي عبدالوهاب ابن سُكَينة ، عن هذا الخبر ، فقال : خبرٌ صحيح(١) . ويستعمل ابن ابي الحديد كلمة (المُحَدِّث) بمعنى المؤرخ .

ـ ٣ ـ

ابو الخير مصدّق بن شَبيب الواسطي

٠٠٠ ـ ٦٠٥ هـ

ذكره ابن ابي الحديد بعد ان شرح مفردات الشقشقية ومضى يسوق الادلة على صحة نسبتها الى الامام علي عليه السلام ، فقال : حدثني شيخي ابو الخير مصدّق بن شبيب الواسطي ، في سنة ثلاث وستمئة ، قال : قرأت هذه الخطبة على الشيخ ابي محمد عبدالله بن احمد المعروف بابن الخَشّاب(٣) .

ب ـ الحنابلة

ـ ٤ ـ

جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن علي
ابن الجوزي البغدادي
٠٠٠ ـ ٥٩٧ هـ

ينتهي نسبه الى الخليفة الاول ابي بكر بن ابي قُحافة ـ ١٣ هـ ، وهو صاحب كتاب المنتظَم في تاريخ الملوك والاُمَم ، وكتاب صِفَة الصفوة ـ بضم الصاد المهملة الاولى ، وفتح الفاء المشددة

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٥/١٠١ ، ١٤/٢٥١ .
٢ ـ المنذري : التكملة ٢/١٥١ .
ابن الفرات : الطريق م٥/ج١/ ص ٨٥ .
٣ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/٢٠٥

الاولى، وفتح الصاد الثانية ، وسكون الفاء الثانية وفتح الواو ـ وغيرهما من كتبه الكثيرة المشهورة .

أورد ابن ابي الحديد الخلاف في (نافلة رمضان) هل تصلى جماعة ، أم فرادى ، ثم قال : أجاز لي الشيخ ابو الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ، بروايته عن شيخه محمد بن ناصر عن شيوخه ورجاله ، عن احمد ابن حنبل ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله ، صلى نافلة شهر رمضان في جماعة يأتمون به ليالي ، ثم لم يخرج ، وقام في بيته(١) ..

والاشكال في هذه التلمذة ، هو أن سن ابن ابي الحديد كانت احدى عشرة سنة ، عند وفاة ابن الجوزي الذي اجمع مترجموه على انه توفي سنة سبع وتسعين وخمسمئة . كما ان مترجمي ابن ابي الحديد مجمعون على ان ولادته كانت سنة ست وثمانين وخمسمئة(٢) على ان سنة وفاة شيخه ابن الجوزي ، وهي سنة ٥٩٧ هـ ، قريبة من سنوات وفيات شيوخه الآخرين ، ولا سيما ابن الدباس الذي كانت وفاته سنة احدى وستمئة .

ـ ٥ ـ

فخر الدين ابو محمد اسماعيل بن علي البغدادي
... ـ ٦١٠ هـ

المعروف بالأزجي وبالمأموني ، وبغلام ابن المني ، نسبة الى باب الأزج ـ بفتح الهمزة وفتح الزاء المنقوطة ، وآخرها جيم ، وهي محلة باب الشيخ ، او محلة الفضل ، المعروفتان في بغداد اليوم ، والى المأمونية التي كانت تقع في المنطقة التي فيها الآن محلات الدهانة ، وصبابيغ الآل والهيتاويين وعقد القشل ـ بضم القاف ، وفتح الشين المنقوطة

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٢/٢٨٥ .
٢ ـ المنذري : التكملة ١/٣٩٤ .
ابن خلكان : وفيات الأعيان ٣/١٤٠ ، ١٤٢ .
الزركلي : الاعلام ٣/٣١٦ .

وتقع هذه المحلات كلها في رصافة بغداد ، اما المَنّـَنـّي ، فبفتح الميم وكسر النون المشددة ، وبعدها ياء النسبة(١) .

أورد عنه طريفة خِلافية ، فقال : حدثني يحيى بن سعيد بن علي الحنبلي المعروف بابن عالية ، من ساكني قَطُفْتَا ، بالجانب الغربي من بغداد(٢) ، وأحد الشهود المعدّلين بها ، فقال : كنت حاضراً الفخر اسماعيل بن علي الحنبلي الفقيه المعروف بغلام ابن المَنّي ـ وكان الفخر اسماعيل بن علي هذا مقدّم الحنابلة في بغداد في الفقه والخِلاف ويشتغل بشيء من علم المنطق ، وكان حلو العبارة ، وقد رأيته أنا وحضرت عنده وسمعت كلامه ، وتوفي سنة عشر وستمئة ـ قال ابن عالية : ونحن نتحدث عنده ، اذ دخل شخص من الحنابلة قد كان له دَيْن على بعض اهل الكوفة ، فانحدر اليه يطالبه به ، واتفق أن حضرت زيارة يوم الغدير والحنبلي المذكور في الكوفة(٣) ..

ـ ٦ ـ

ابو القاسم الحسين بن عبدالله العُكْبَري
... ـ ؟

نسبة الى عُكْبَرا ـ بضم العين المهملة ، وسكون الكاف ، وضم الباء الموحدة ، وفتحها ، وفتح الراء المهملة ، وآخرها الف ممدودة ، وبعضهم يجعل بعدها همزة ـ عكبراء ـ واسمها سرياني ، وكان الفرس يسمونها (بُزُرْك سابور) أو بُزُرْك شافور) بمعنى سابور الكبير العظيم

---

١ ـ المنذري : التكملة ٢/٢٧٢ .
مصطفى جواد : هامشه على تلخيص ابن الفوطي م٤/ق٢/ص ٨٠٤ .
معروف : تاريخ علماء المستنصرية ١/٣٤١ .

٢ ـ قَطُفْتا : بفتح القاف ، وضم الطاء المهملة ، وسكون الفاء وفتح التاء المثناة الفوقانية ، وآخرها الف ممدودة . قرية كانت تقع على دجلة في صوب الكرخ ، عند مصب نهر عيسى الذي كان يصب في دجلة قرب مقبرة معروف بن فيروز الكرخي ـ ٢٠٠ هـ .

٣ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٩/٣٠٧ .

وهي بليدة قرب صَرِيفِين وآوانا ـ بفتح الصاد المهملة وكسر الراء المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وكسر الفاء ، وسكون الياء الثانية ، وآخرها نون ، ثم بفتح الهمزة والواو معاً ، وبعدها الف ونون والف ـ تقع عُكْبَرا على بعد نحو سبعين كيلو من شمال غربي بغداد(١) • ولعل عُكْبَرا هي نفسها ناحية بَلَد ـ بفتح الباء الموحدة ، واللام معاً ، وآخرها دال مهملة ـ التي قد تسمى ايضاً صُمَيْجَة ـ بسكون الصاد المهملة ، وفتح الميم ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وفتح الچين ، وهي جيم منقوطة بثلاث نقاط من تحتها ثم تاء التأنيث المربوطة ـ ولعلها مقلوبة عن سُمَيْكَة ، تصغير (سَمَكَة) وهي هذا الحيوان النهري البحري المعروف • واليها ينسب الطابوق الصُمَيْچي الذي مازال يصنع فيها ، ويستعمل في بناء جدران البيوت •

قال ابن ابي الحديد : انشدني شيخي ابو القاسم الحسين بن عبدالله العُكْبَري ـ ولم يُسَمِّ قائلَه ـ ووجدته بعدُ لنابغة بني الحارث بن كَعْب(٢) :

إنْ تسألي عنا سُمَيَّ فانه

يسمو الى قُحَمِ العُلَى آذَانا(٣)

هكذا ذكر ابن ابي الحديد كنية شيخه هذا (ابا القاسم) واسمه (الحسين) واسم ابيه (عبدالله) ولقبه (العُكْبَري) على هذا النسق ، بينما قال ابن الشعّار الموصلي ـ ٦٥٤ هـ : ان ابن ابي الحديد ، شارح نهج البلاغة ، تتلمذ على مُحِبِّ الدين ابي البقاء عبدالله بن الحسين العُكْبَري ـ ٦١٦ هـ الحنبلي الضرير

---

١ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/٢٧٤ ، ٢/٤٠٣ ، ٤/١٤٢
٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٥/٤٧٠ •
٣ ـ سُمَيَّ : ترخيم : سُمَيَّة •

الفَـرَضي(١) ، شارح مقامات الحريري ـ ٥١٦ هـ ، والمنسوب اليه شرح ديوان المتنبي ـ ٣٥٤ هـ ، وغيرهما من مؤلفاته الكثيرة(٢) . في حين قال زميلنا الاستاذ علي جواد محي الدين النجفي ، ان العـكـبـري الثاني ابو العكبري الاول ، من غير دليل(٣) . ولم نقف على ترجمة ابي القاسم العـكـبـري .

ـ ٧ ـ

ابـو يعـقوب يوسف بن اسماعيل اللـمـغـاني المعتزلي

... ـ ٦٠٦ هـ

نسبة الى (لـمـغـان) بفتح اللام وسكون الميم ، وبعدها غين معجمة وألف ونون ، أو (لامغان) بفتح الميم ، وفتح الغين المعجمة وهي قرية في « غـزنـة » بفتح الغين المعجمة ، وسكون الزاء المعجمة وفتح النون ، وبعدها تاء التانيث المربوطة ، كانت عاصمة اقليم زابلستان الواقع بين خراسان والهند(٤) . ذكره عندما فسـر اشارة الامام علـي عليه السلام في احدى خطبه في البصرة الى عائشة (اما فلانة ، فقد ادركها رأي النساء) فقال : هذا الكلام يحتاج الى شرح ، وقد كنت قرأته علـى الشيخ ابي يعقوب يوسف بن اسماعيل اللـمـغـاني ، رحمه الله ، ايام اشتغالي عليه بعلم الكلام ، ولم يكن يتشيّع ، وكان شديداً في الاعتزال

---

١ ـ ابن الشعّار الموصلي : عقود الجمان ، وهو مخطوط. نقل عنه الدكتور احسان عباس ، ترجمة ابن ابي الحـديد ونشرها في فوات ابن شاكر الكتبي ١/٥١٩ .

٢ ـ المنذري التكملة ٢/٤٦١ .
ابو شامة : الذيل ص ١١٩ .
ابن خلكان : الوفيات ٣/١٠٠ .
الذهبي : المختصر ٣/٢٣١ .
القمي : الهدية ١/١٨ .
بروكلمان : تاريخ الادب ٥/١٧٤ .

٣ ـ محي الدين : ابن ابي الحديد ، ص ١٦١ .

٤ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥/٨ ، ٤/٢٠١ .

الا انه كان في التفضيل بغداديا(١) • وكانت معتزلة بغداد تفضل الامام على غيره ، بينما تفضل معتزلة البصرة ، غيره عليه •

د ـ العلويون

ـ ٨ ـ
ابو جعفر يحيى بن محمد بن ابي زيد الحسني البصري النقيب
••• ـ ٦١٣ هـ

كان نقيب الطالبيين في البصرة ، فترك النقابة لابنه ، وعاش في بغداد(٢) • ذكره ابن ابي الحديد في شرح النهج مرات عديدة ، وقال انه لم يكن يتعصب للمذهب رغم علويته ، وتطورت علاقتهما الى صداقة حميمة ، وقد قرأ عليه (جمهرة النسب) لابن الكلبي ـ ٢٠٤ هـ(٣)

وللدكتور مصطفى جواد ـ ١٩٦٩ كتيب في النقيب ابي جعفر يحيى ابن محمد بن ابي زيد الحسني البصري هذا ، جمع فيه كل ما أورده عنه ابن ابي الحديد في شرح النهج(٤) • اهداني نسخة منه الشاعر المحقق الاستاذ صادق القاموسي الربيعي ، صاحب المكتبة العصرية المشهورة التي في شارع المتنبي ببغداد • فاستعاره مني بعض الاصدقاء المهتمين بتراث مصطفى جواد ، الا ان ظروفه حالت بينه وبين اعادته الي • فاطلعني الدكتور حسين علي محفوظ آل وشاح الاسدي الاعمام ، الربيعي الاخوال ، على نسخة أخرى منه •

ـ ٩ ـ
ابو محمد قريش بن السبيع بن المهنا العلوي المدني
••• ـ ٦٢٠ هـ

السبيع ـ بضم السين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء التحتانية ، وآخره عين مهملة ـ تصغير السبع ، وهو الأسد ملك

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٩٢/٩ •
٢ ـ المنذري : التكملة ٣٧٩/٢ •
٣ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٣٢/٧ ، ١٧٤ ، ٢٤٨/٩ ، ٢١٤/١٠ ـ ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ١١٥/١١ ، ١١٨ ، ٣٠١/١٣ ، ٦٧/١٤ •
٤ ـ مصطفى جواد : ابو جعفر النقيب •

الغاية . والمُهَنّا ـ بضم الميم ، وفتح الهاء ، وفتح النون المشددة وآخره ألف غير مهموزة ـ من الفعل : هَنَّأه يُهَنِّئه . ولد في مدينة جده صلى الله عليه وآله ، وقدم بغداد في صباه فاستوطنها حتى وفاته(١) .

روى عنه ابن ابي الحديد كتاب (فضائل الامام علي عليه السلام) لابن حنبل الشيباني ـ ٢٤١ هـ . اذ قال : جاء في اخبار عليٍّ عليه السلام التي ذكرها ابو عبدالله احمد ابن حنبل في كتاب (فضائله) وهو روايتي عن قُرَيْش بن المُهَنَّا العلوي ، عن نقيب الطالبيين ابي عبدالله احمد بن علي بن المُعَمَّر .. قيل لعليٍّ عليه السلام : لِمَ تُرقّعُ قميصك ؟ قال : ليخشعَ القلبُ ، ويقتدي بي المؤمنون(٢) .

ـ ١٠ ـ

شمس الدين فِخار بن مَعَدّ الموسوي

... ـ ٦٣٠ هـ

فِخَار هذا ـ بكسر الفاء ، وفتح الخاء المنقوطة ـ كان من تلاميذ ابي جعفر يحيى بن محمد بن ابي زيد الحَسني البصري ، وابي محمد قُرَيْش بن السُّبَيْع بن المُهَنَّا العلوي المَدَني . وكان فِخار بن مَعَدّ استاذ الخليفة الناصر لدين الله العباسي ـ ٦٢٢ هـ الذي زعم مترجموه انه كان من الامامية أو يميل اليهم(٣) .

---

١ ـ المنذري : التكملة ١٣/١١١ .
الذهبي : المختصر ٣/١٦١ .
٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٩/٢٣٥ .
٣ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/٤١ ، ١٥/٢٣ .
وقد تحرّف اسمه هنا فجاء (محمد بن معد) بدل فخار بن معد او ربما هو غيره .
البحراني : اللؤلؤة ص ٢٨٠ .
الخونساري : الروضات ٥/٢٣ .
الامين : الاعيان ٤٢/٢٦٣ .
الاميني : الغدير ٧/٤٠١ .
الزركلي : الاعلام ٥/١٣٧ .
بحر العلوم : هامش له على لؤلؤة البحراني ص ٢٨١ .

وعلاقة ابن ابي الحديد ، بفخار بن معد ، كعلاقته بالنقيب ابي جعفر ابن ابي زيد الحسني البصري ، جعلتها نباهة ابن ابي الحديد وجدارته صداقة علمية حرّة ، مع استاذه فخار بن معد الذي الف كتاباً في اسلام ابي طالب ـ ١ق‌ه ، رضي الله عنه ، وبعثه الى تلميذه يسأله بيان رأيه في اسلام ابي طالب ، وفي قوة الأدلة التي قدمها على اسلامه ، فكتب التلميذ لاستاذه سبعة ابيات شهد فيها بدور أبي طالب وابنه عليّ ، في دعم الاسلام ، لكنه لم يعترف باسلام ابي طالب !

وقد حكى ابن ابي الحديد حكايته هذه مع استاذه فخار بن معد ، دون أن يصرح باسمه ، وكنّى عنه « ببعض الطالبيين » كما لم يذكر اسم كتابه ، وذلك بعد أن سرد سيرة ابي طالب وشعره في نصرة النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : وصنّف بعض الطالبيين في هذا العصر كتاباً في اسلام ابي طالب ، وبعثه اليّ ، وسألني ان اكتب عليه بخطي ـ نظماً او نثراً ـ اشهد فيه بصحة ذلك ، وبوثاقة الأدلة عليه فتحرجت أن احكم بذلك حكماً قاطعاً ، لما عندي من التوقف فيه ، ولم استجز أن اقعد عن تعظيم حق ابي طالب ، فاني اعلم ان حقه واجب على كل مسلم في الدنيا الى أن تقوم الساعة . فكتبتُ على ظاهر المجلد :

ولولا ابو طالب وابنه
لما مَثُلَ الدينُ شخصاً فقاما

وهذا مطلع السبعة الابيات التي قال بعدها : فوفّيته حقه من التعظيم والاجلال ، ولم أجزم بأمر عندي فيه وقفة(١).

امّا كتاب فخار بن معد الذي الفه في اسلام ابي طالب ، فاسمه « الرد على الذاهب الى تكفير ابي طالب » وقد يسمّى « الحجة » بدل « الرد » وهو مطبوع طبعتين في النجف الاشرف ١٩٣١ ـ ١٣٥١ ١٩٦٣ ـ ١٣٨٣(٢) .

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٤/٨٣ .
٢ ـ بحر العلوم : هامشه على لؤلؤة البحراني ص ٢٨٠ ـ ٢٨١ .

ولما رأى البحراني ـ ١١٨٦ هـ توقّف ابن ابي الحديد في « اسلام ابي طالب » ردّ عليه بكتاب سمّاه (سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد) قال انه نقل فيه اكثر كتاب (الرد على الذاهب الى تكفير ابي طالب) لفخار بن معدّ العلوي (١) .

الخلفاء الذين عاصرهم

ـ ١ ـ

الناصر لدين الله

ابو العباس احمد بن الحسن المستضيء ـ ٦٢٢ هـ

ولادته سنة ٥٥٣ هـ ، وخلافته سنة ٥٧٥ هـ حتى وفاته(٢) .

وقد نظم ابن ابي الحديد قصائده العلويات السبع ، للناصر الذي مدحه في احداها وعصب برأسه ثار الحسين ـ ٦٠ هـ عليه السلام(٣) :

تالله لا أنسى الحسينَ وشِلْوَهُ
تحت السَّنابك بالعراء مُوَزَّع(٤)

متلفّعاً حُمْرَ الثياب وفي غدٍ
بالخُضْرِ في فردوسه يتلفَّع

تطأ السَّنابكُ صدرَه وجبينَه
والأرضُ ترجُف خيفةً وتضعضع

لَهْفي على تلك الدماء تُراقُ في
أيدي أُمَيّةَ عَنْوةً وتُضيَّع

---

١ ـ البحراني : اللؤلؤة ، ص ٢٨٠ .
٢ ـ الخوانساري : الروضات ٥/٣٤٦ .
٣ ـ الزركلي : الاعلام ١/١١٠ .
٣ ـ الصالح : الروضة ص ١٤٩ .

٤ ـ الشِّلْو : بكسر الشين المنقوطة ، وسكون اللام : العضو المقطوع .
السَّنابك : بفتح السين المهملة ، وفتح النون ، وكسر الباء الموحدة : مقدّمات الحوافر ورؤوسها .

يابي ابو العبّاس احمدُ إنه
خيرُ الورى من أنْ تُطَلّ ويمنع(١)
فهو الوليّ لثارها وهو الحمول
لعبئها اذْ كلُّ عَوْدٍ يضلع(٢)
والدهرُ طوْعٌ والشبيبةُ غضّةٌ
والسيفُ عَضْبٌ والفؤادُ مُشَيَّع(٣)

وكان الناصر لدين الله من الامامية ، أو يميل الى مذهبهم(٤) .

– ٢ –

الظاهر بأمر الله

ابو نصر محمد بن ابي العباس احمد الناصر – ٦٢٣ هـ

ولادته سنة ٥٧١ هـ ، وخلافته سنة واحدة ، وهي بين سنتي ٦٢٢ – ٦٢٣ هـ(٥) .

– ٣ –

المستنصر بالله

منصور بن ابي نصر محمد الظاهر – ٦٤٠ هـ

ولادته سنة ٥٨٨ هـ ، وخلافته من سنة ٦٢٣ هـ حتى وفاته(٦) .

وهو باني المدرسة المستنصرية التي لايزال قسم منها باقية . وهو الذي نظم له

---

١ – تُطَلّ : بضم التاء المثناة الفوقانية ، وفتح الطاء المهملة وتشديد اللام : تُهْدَرَ .
٢ – العَوْد : المُسِنّ الفاني من الابل
يضلع : يعرج ويميل في مشيته .
٣ – المُشَيَّع : بضم الميم ، وفتح الشين المنقوطة ، وفتح الياء المثناة التحتانية المشددة ، وآخرها عين مهملة : الجريء الشجاع الباسل .
٤ – ابن الطقطقي : الفخري ص ٣٢٢ .
الملك الاشرف الغساني : العسجد ص ١٧٣ .
القلقشندي : الانافة ٢/٥٦ .
السيوطي : تاريخ الخلفاء ص ٤٥١ .
٥ ٦ – الزركلي : الاعلام ٥/٣٢٠ ، ٧/٣٠٤ .

ابن ابي الحديد قصائده (المستنصريات) وهي خمس عشرة قصيدة اكثرها في مدحه ، والف له : كتاب الفلك الدائر على المثل السائر(١) ٠

— ٤ —

المستعصم بالله

ابو احمد عبدالله بن منصور المستنصر — ٦٥٦ هـ

ولادته سنة ٦٠٩ هـ ، وخلافته من سنة ٦٤٠ هـ حتى وفاته ، وهو آخر العباسية(٢) ٠

وظائفه في بغداد وواسط والحيلة

١ — سنة ٦٢٩ هـ : كان كاتباً في دار التشريفات(٣) ٠

٢ — سنة ٦٣٠ هـ : كان كاتباً في المخزن(٤) ٠

وهو دار الخراج أو بيت المال(٥) ٠

٣ — سنة ٣١ — ٦٣٢ هـ : كان كاتباً في ديوان الخلافة(٦) ٠

٤ — سنة ٦٣١ : كان في واسط(٧) ٠ ولا نعرف الوظيفة التي كان يمارسها يومئذ ٠

٥ — سنة ٦٤٢ هـ : كان مشرف ولاية الحيلة(٨) ، والمشرف هو الوالي أو المفتش المالي(٩) ٠

---

١ — ابن ابي الحديد : الفلك الدائر : مطبوع آخر القسم الرابع من المثل السائر الذي حققه الحوفي وطبانة ٤/٣٣ ٠

٢ — الزركلي : الاعلام ٤/١٤٠ ٠

٣ ٤ — ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٦/١٠٩ ٠

المستنصريات أ — المخطوطة ، وصفحاتها غير مرقمة ٠

ب — طبعة مجلة اليقين ص ١٠ ، ١٤ ٠

ج — طبعة العباسي ص ٢٤ ٢٥ ٠

ابن كثير : البداية والنهاية ١٣/١٩٩ ٠

ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب م٤ / ق١ / ص ١٩١ ٠

مصطفى جواد : مقدمته لجامع ابن الساعي : الصفحتان ط ، ض ٠

٥ ٦ — المصدر السابق ٠

٧ — المستنصريات : طبعة مجلة اليقين ، ص ١٨ ٠

٨ — ابن الفوطي : التلخيص م٤ / ق١ / ص ١٩١ ٠

٩ — مصطفى جواد : مقدمته لجامع ابن الساعي : الصفحة : ط ٠

٦ ـ سنة ٠٠٠ ؟ : كان ناظر المستشفى العَضُدي(١) ، وهو نسبة الى مؤسسة « عَضُد الدولة » فَنّا خسرو بن بَهْرام كُوز البُوَيْهي ـ ٣٧٢ هـ والناظر هو المدير أو المفتش المالي • وكان هذا المستشفى في الكَرْخ ، على الشاطيء الايمن لدجلة ، في المنطقة التي فيها الآن جامع بَراثا ومستشفى الكَرْخ ، وجسر الصَّرافية(٢) •

٧ ـ سنة ٠٠٠ ؟ لما هرب جعفر بن الطّحّان الضامن ، رَتَّب عوضه ابن ابي الحديد بالامانة ، من غير ضمان ، فلم يعمل شيئاً فعزل(٣) •

٨ ـ سنة ٦٥٦ هـ : تولى الاشراف على خزائن الكتب في بغداد بالاشتراك مع شقيقه موفق الدين ابي المعالي ، وابن الساعي البغدادي ـ ٦٧٢ هـ وهو تلميذ شارح النهج ، ومن شُرّاح النهج ايضاً(٤) •

٩ ـ سنة ٦٥٦ هـ : صار كاتب السَّلّة ـ بفتح السين المهملة وفتح اللام المشددة ـ ديوان الزِّمام ، وهو رأس الدواوين واعلاها ، وأقربها من الخليفة ، وكان آخر مناصبه ، فلم تَطُل حياته بعده ، وكان اشرافه على خزائن الكتب في بغداد ، ورئاسته ديوان السَّلّة بعد مغادرة هولاكو

---

١ ـ ابن الفوطي : التلخيص م٤ / ق١ / ص ١٩١ •

٢ ـ ابن خلكان : الوفيات ١/٤٥٦ •
القمّي : الهدية ٢/٤٣٣ •
مصطفى جواد : هامش على حوادث ابن الفوطي ، ص ١ •
معروف : تاريخ علماء المستنصرية ١/٢٩ ، ٩٦ ، ٨٧ • ٢/٦٨ ، ٧٦ •

٣ ـ ابن الفوطي : التلخيص م٤ / ق١ / ص ١٩١ •

٤ ـ ابن الفوطي : التلخيص م٤ / ق١ / ص ١٩١ •
مصطفى جواد : هامش على حوادث ابن الفوطي ص ١ •
ابن العماد : الشذرات ٥/٣٤٣ ، ٣٤٤ •
الحسيني : مصادر النهج ١/٢٧١ •

ـ ٦٦٢ هـ ببغداد ، وقد غادرها هولاكو سنة ٦٥٦ هـ ، أو سنة ٦٥٧ هـ(١)

مؤلفاته

ـ ١ ـ

الاعتبار ـ ؟

وهو شرح كتاب (الذريعة الى اصول الشريعة) للشريف المرتضى والذريعة ثلاثة مجلدات ، مازالت مخطوطة . ذكرنا بعض المعلومات عنه في ترجمة الشريف المرتضى في العـذَيـق النـضيد ، وكان ابن ابي الحديد كثير التعرّض والحِجَـاج لآراء الشريف المرتضى في كتابه هـذا فلو سماه (نقض الذريعة) لكان أدق في تسميته واصدق في ترجمة هدفه من (الاعتبار) الذي ذكره في شرح النهج(٢) .

ـ ٢ ـ

انتقاد المُستَصفى(٣) ـ ؟

كتاب (المُستَصفى في الفقه) للغزالي ـ ٥٠٥ هـ ، وهو مطبوع في مجلدين ، وورد في بعض المصادر : المُستَقصى بالقاف وفي بعضها : المُصَفّى . بتشديد الفاء(٤) . والصحيح الاول .

ـ ٣ ـ

تتمة نهج البلاغة ـ ط

الف كلمة من الكلمات القصار المنسوبة للامام علي عليه السلام

---

١ ـ ابن الفوطي : التلخيص م٤ / ق١ / ص ١٩١ .
الحوادث ص ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ .
مصطفى جواد : هامش على جامع ابن الساعي ٩/٢٢٩ .
هامش على حوادث ابن الفوطي ص ١٤٧ .
معروف : تاريخ علماء المستنصرية ٢/٢٥٢ .

٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/٢٩٠ ، ١٦/٢٤٧ ، ٢٠/٣٤

٣ ـ ٤ ـ الحاج خليفة : الكشف ٢/١٦٧٣ ، ١٦١٥ ، ١٦١٦ .
الزركلي : الاعلام ٧/٢٢ .

جمعها ابن ابي الحديد دون أن يذكر مصادرها ، طبعت آخر الجزء العشرين من شرح النهج(١) ٠

ـ ٤ ـ

تعليقاته على بعض الكتب ـ ؟

اشار اليها في شرح النهج بقوله : الكلام في الشورى والمطاعن فيهما طويل جداً ٠ وقد ذكرت من ذلك في كتبي الكلامية وتعليقاتي ماقاله الناس وما لم أسبق اليه ، ولا يحتمل هذا الكتاب الاطالة باستقصاء ذلك(٢) ٠

ـ ٥ ـ

تعليقات وحواش على المفصل(٣) ـ ؟

كتاب (المُفَصَّل في النحو) للزَّمَخْشَري ـ ٥٣٨ هـ وهو مطبوع مشهور ٠

ـ ٦ ـ

تقرير الطريقتين في اصول الكلام(٤) ـ ؟

ـ ٨ ـ

تلخيص نقض السفيانية ـ ؟

كتاب (السفيانية) للجاحظ ـ ٢٥٥ هـ ، ذكر ابن ابي الحديد تلخيصه لسفيانية الجاحظ في شرحه للنهج(٥) ٠

ـ ٧ ـ

حلّ سيفيات المتنبي(٦) ـ ؟

السيفيات ، هي القصائد التي مدح بها المتنبي ـ ٣٥٤ هـ ، سيف الدولة الحَمْداني ـ ٣٥٦ هـ ، حَلُّها يعني نَثْرُها ٠ قال عنها ابن ابي الحديد : قد كنت شرعت في حل سيفيات ابي الطيب المتنبي

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٢٠/٢٥١ ٠
٢ ـ المصدر نفسه : ١٢/٢٧١ ٠
البحراني : الكشكول ٢/١١٧ ٠
٣ ـ ابن شاكر : الفوات ١/٢٥٩ ٠
وانظر الهامش الذي كتبناه بعد ماذكرنا مؤلفاته ٠
٤ ـ البحراني : الكشكول ٢/١١٧ ٠
٥ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٤/٨٠ ٠
٦ ـ بروكلمان : تاريخ الادب العربي ٦/١٧٩ ٠

لشهرتها وغلبتها على ألسنة الناس ، وان اجعل ذلك كتاباً مفرداً فخرج بعضه ، وصرفت عن اتمامه عوائق الوقت وشواغله . وأورد منها نماذج كثيرة في كتابه : الفلك الدائر على المثل السائر(١) .

ـ ٩ ـ

رسائله الديوانية ـ ؟

كان ابن ابي الحديد يسميها (التوقيعات) لانها اشبه بالكتب الرسمية اليوم التي يَتمّ تعيين الموظفين بتوقيعها وامضائها من قِبَل منشئها ومحررها ، أو من قِبَل رئيسه في الديوان الذي يعمل فيه كديوان الجيش ، وهو وزارة الدفاع ، أو في ديوان الخَرَاج ، وهو وزارة الزراعة ، أو في ديوان الزِّمَام نفسه ، الذي كان يسمى ايضاً بديوان السلطة ، وهو يقابل ما نسميه اليوم بديوان رئاسة الجمهورية .

روى ابن ابي الحديد نصوصاً من انشاءاته وتوقيعاته الديوانية في كتابه « العبقري الحسان » المفقود(٢) ، وفي كتابه : الفَلَك الدائر على المَثَل السائر(٣) .

ـ ١٠ ـ

رسالة في التعزية بعثها الى بعض اصدقائه ـ ؟

ذكرها في شرح النهج(٤) .

---

١ ـ ابن ابي الحديد : الفلك الدائر ، مطبوع آخر المثل السائر ٤/٩٧ ، ١٧٢ .

٢ ـ الخونساري : الروضات ٥/٢٢ .
الزهري الغمراوي : شرح النهج م/ص ٢٧٥ .
ابو الفضل : مقدمته لشرح النهج ١/١٩ .
الحوفي وطبانة : مقدمتهما للفلك الدائر ٤/١٦ .
الصالح : الروضة ص ١١٦ .

٣ ـ ابن ابي الحديد : انظر : المثل السائر ٤/١٣٠ ـ ١٦٦ .

٤ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٨/٢٠٩ .

- ١١ -

رسالة في اللذة والالم على مذهب الفلاسفة ـ ؟

ذكرها في شرح النهج(١) ٠

- ١٢ -

زيادات النقيضين ـ ؟

ورد اسم هذا الكتاب في شرح النهج ، بياء مثناة تحتانية بين القاف والضاد المنقوطة « زيادات النقيضين(٢) » من غير أن ينص عليه شارح النهج ٠ وذكر محققه محمد ابو الفضل ابراهيم ـ ١٩٨٢ ، انه ورد في احدى النسخ المخطوطة لشرح النهج (التقصير) بالتاء المثناة الفوقانية ، والقاف والصاد المهملة ، والياء المثناة التحتانية والراء المهملة بدل (النقيضين) ورجحنا نحن انه (النَّقْضَيْن) من غير ياء بين القاف والضاد المنقوطة ٠ فلابن ابي الحديد كتاب اسمه تلخيص نقض السفيانية ، وكتاب آخر اسمه (مناقضة السفيانية) سنذكره ، وله كتابان آخران هما (نقض المُحَصَّل ، ونقض المَحْصُول) وسنذكرهما باسم (شرح المُحَصَّل وشرح المحصول) ، وقد يؤيد ذلك ان الموضوعات التي خاضها في شرح النهج ، وأشار الى انه تناولها في تلخيص نقض السفيانية وفي مناقضة السفيانية ، وفي نقض المُحَصَّل ، وفي نقض المحصول كانت في علم الكلام ٠

- ١٣ -

شرح الآيات البينات(٣) ـ ؟

كتاب (الآيات البيّنات) للفخر الرازي ـ ٦٠٦ هـ ٠

- ١٤ -

شرح مشكلات الغُرَر ـ ؟

وهو شرح مشكلات كتاب (غُرَر الأدلة في علم الكلام) لابي الحسين محمد بن علي بن الطيِّب البصري المعتزلي ـ ٤٣٦ هـ ذكره في شرح النهج(٤) ٠

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٦٤/٥ ٠
٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٦١/١ ٠
٣ ـ الزركلي : الاعلام ٣١٣/٦ ، ٢٨٩/٣ ٠
٤ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٦٩/١ ، ١٥٧ ٠
البحراني : الكشكول ١١٧/٢ ٠

— ١٥ —
شرح المُحَصَّل — ؟

كتاب (المُحَصَّل في علم الاصول) للفخر الرازي ، وهو مطبوع في مجلدين ٠

— ١٦ —
شرح المحصول في علم الاصول — ؟

كتاب (المحصول في علم الاصول) للفخر الرازي ايضاً ، وشرح ابن ابي الحديد للمُحَصَّل والمحصول ، يجري مجرى النقض لهما ، لذا سمّتهما بعض المصادر : نقض المُحَصَّل ، ونقض المحصول(١) ٠

— ١٧ —
شرح نهج البلاغة — ط

ألفه لمؤيد الدين ابي محمد ، محمد بن احمد العلقمي الاسدي الحِلّي البغدادي — ٦٥٦ هـ ، وزير المستعصم بالله — ٦٥٦ هـ : وقد كان ابن العلقمي الأسدي ، فتح مكتبة عامة في بغداد سنة ٦٤٤ هـ(٢)، وانتدب العلماء الى اهداء مؤلفاتهم اليها ، أو التاليف لها ، وندب ابن ابي الحديد الى (شرح نهج البلاغة) فشرحه شرحاً اقتصر فيه على تفسير الالفاظ الغريبة ، لكنه رأى (أن هذه النُغْبَة لاتَشفي أُوَاماً ولا تزيد الحائم إلاّ حِياماً)(٣)، فبسط القول وشرحه في عشرين جزءاً هي هذه التي بأيدي الناس اليوم ٠ وقد شرع بتاليفه في غُرّة رجب سنة

١ — ابن شاكر : الفوات ٥١٩/١ ٠
الخوانساري : الروضات ٢٢/٥ ٠
البابائي : الهدية ٥٠٧/٥ ٠
الزهري الغمراوي : شرح النهج م٤ / ص ٥٧٥ ٠
ابو الفضل : مقدمته لشرح النهج ١٩/١ ٠
الحوفي وطبانة : مقدمتهما للفلك الدائر : انظر : المثل السائر ١٦/٤ ، ١٧ ٠
الصالح : الروضة ، ص ١٦٦ ٠

٢ — ابن الفوطي : الحوادث ، ص ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ٠

٣ — النغبة : بضم النون ، وسكون الغين المنقوطة ، وفتح الباء الموحدة : الجرعة من الماء ٠
الأُوَام : بضم الهمزة ، وفتح الواو : حرارة العطش ٠

٦٤٤ هـ حتى سَلْخ صَفَر سنة ٦٤٩ هـ ، وهي اربع سنوات وثمانية أشهر ، قال ابن ابي الحديد : انها مدة خلافة امير المؤمنين علي عليه السلام(١) !

ولمّا أتمّ تأليفه ، بعثه على يد أخيه موفق الدين ابي المعالي احمد ابن أبي الحديد ، فأرسل اليه الوزير بمئة ألف دينار ، وخِلعة سَنِيّة من الملابس ، وفَرَس عربي اصيل ، فشكره ابن ابي الحديد بقصيدته العينية التي رويناها في شعره الذي جمعناه(٢) .

وشرح نهج البلاغة ثمرة زكية من ثمار اريحية ارباب الدولة عندما يتجهون بها نحو ارباب القلم ، فيشجعونهم على اظهار قدراتهم وطاقاتهم في البحث والتأليف .

ـ ١٨ ـ
شرح الياقوت ـ ؟

كتاب (الياقوت في علم الكلام) لابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن ابي الحسين نَوْبَخْت ، وهو من رجال القرن الرابع الهجري(٣) وسمّاه بعضهم (فَصّ الياقوت) وبعضهم (الياقوتة) . والصحيح انه (الياقوت) اذ شرحه جمال الدين الحسن بن يوسف ـ ٧٢٦ هـ المعروف بالعَلاّمة ابن المُطَهَّر الحِلّي بكتابه (أنوار الملكوت في شرح الياقوت) . وتوجد نسخ مخطوطة من انوار الملكوت(٤) .

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/٣ ، ٤ ، ٢٠ ، ٣٤٩ .
٢ ـ ابن الفوطي : الحوادث ، ص ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ .
البحراني : الكشكول ١١٦/٢ .
الخونساري : الروضات ٢١/٥ .
٣ ـ الخوانساري : الروضات ٢٢/٥ .
بروكلمان : تاريخ الادب العربي ٣٣٨/٣ .
القمي : الهدية ٩٢/١ ، ٩٣ .
البابائي : الهدية ٥٠٧/٥ .
٤ ـ الامين : الاعيان ٩٣/٥ .
الزركلي : الاعلام ٢٢٧/٢ .

- ١٩ -
العبقري الحسان - ؟

قال الذين ذكروا مؤلفات عز الدين ابي حامد عبد الحميد ابن ابي الحديد ، ان كتابه هذا (العبقري الحسان) في الكلام والتاريخ والادب وانه ضمنه اشياء من اشعاره وانشائه(١) ، وانه أورد نصوصاً منه في فَلَكِه الدائر على المَثَل السائر(٢) وفي شرحه لنهج البلاغة(٣) .

ويحتمل هذا العنوان المُحَيِّر ثلاث قراءات :

١ - الكتابُ العبقريُّ الحُسّانُ

بجعل (العبقري والحُسّان) صفتين للكتاب ، لان العبقري مفرد مذكر ، ويجب وصفه بمفرد مذكر مثله ، فالعبقري هو الذي كأنه من صنع جِنٍّ عَبْقَر ، واما (الحُسّان) بضم الحاء المهملة ، وتشديد السين المهملة ، أو (الحَسّان) بفتح الحاء وتشديد السين ، فهو مبالغة من الحُسْن بضم الحاء ، وسكون السين ، وهو الجمال . فالعبقري الحُسّان ، بمعنى الكتاب العجيب البالغ الحُسْن .

---

١ - البحراني : الكشكول ١١٧/٢
٢ - الخونساري : الروضات ٢٢/٥
الزهري الغمراوي : ترجمته لابن ابي الحديد : شرح النهج ٤ / ص ٥٧٥ .
محمد ابو الفضل ابراهيم : ترجمته لابن ابي الحديد : شرح النهج ١٩/١ .
الحوفي وطبانة : ترجمتهما لابن ابي الحديد : الفلك الدائر مطبوع اخر القسم الرابع من المثل السائر ٨٧/٤ .
الصالح : ترجمته لابن ابي الحديد : الروضة المختارة ص ١١٦
٣ - ابن ابي الحديد : الفلك الدائر المطبوع اخر المثل السائر ٨٧/٤ ، ٩٣ .
٤ - ابن ابي الحديد : شرح النهج : تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ٣٨٨/١٩ .

٢ ـ الكتابُ العبقريُّ الحِسَانِ

باضافة (العبقريّ) الى (الحِسَان) وبجعلِ العبقريّ صفة للحِسَان والحِسَان صفة لفصول الكتاب ، والحِسَان هنا ـ بكسر الحاء ، وفتح السين ـ جمع تكسير للحَسَن وللحَسْناء تقول : : فصولٌ حِسَانٌ وصفحاتٌ حِسَانٌ ، وعلى هذا تكون (العبقريّ الحِسَانِ) صفةٌ للكتاب . ويمكن تفسير هذا العنوان بالعبارات الآتية :

أ ـ الكتابُ العبقريُّ بفصوله الحِسَانِ التي جعلته عبقرياً

ب ـ الكتاب ذو الفصولِ الحِسَانِ العبقريةِ الحُسْنِ .

جـ ـ كتابُ الفصولِ العبقريةِ الحُسْنِ .

فقولنا : الكتابُ العبقريُّ الحِسَانِ ، مثلَ قولنا : الفَتَى اليوسفيُّ المحَاسنِ .

٣ ـ كتابُ العبقريّ الحِسَانِ

باضافة (كتاب) الى (العبقريّ) وبجعلِ العبقريّ صفة للفصول والحِسَان صفة ثانية للفصول ، لان العبقريّ تكون صفة للمفرد وصفة للجمع ايضاً(١) . وهي هنا صفة للفصولِ ، جمع الفصلَ ، وعليه يكون المعنى : كتابُ الفصولِ العبقرياتِ الحِسَانِ .

ولعلَ ابن ابي الحديد اقتبس اسم كتابه هذا من سورة الرحمن التي وصفت رياض الجنة ، وشراب اهلها وطعامهم ، ورياش خيامهم ، ولاسيما في الآية السادسة والسبعين التي ربما تعود الصفات الواردة فيها ـ كلها او بعضها ـ على مافي الآية الرابعة والخمسين :

---

١ ـ ابن منظور : عبقر .

٥٤ـ متكئينَ على فُرُشٍ بَطائنُها من اسْتَبْرَقٍ(١)

٧٦ـ متكئينَ على رَفْرَفٍ خُضْرٍ ، وعبقريٍّ حِسانٍ(٢)

والأشكال في الآية هي (عبقريٌّ) لانها بصيغة المفرد المذكر ، بينما كل الكلمات التي في آيتها بصيغ الجمع ، ولحلّ هذا الأشكال زعم بعض المفسرين بأن (عبقريٌّ) رويت (عباقيريّ) لكن اثبات المفسرين نفوا هذه الرواية اصلاً ، وكفروا من زعمها ، وخطأ حذاق النحاة جمع (عبقريٌّ) على (عباقريٌّ) لانه لا يجوز جمع المفرد المنسوب الاّ اذا كان اسماً ، فلا يصح جمع عبقريٌّ وخثعميٌّ ومُهلّبيٌّ ، على عباقريٌّ ، وخثاعميٌّ ، ومهالبيٌّ ، وللتخلص من هذا الأشكال قالوا ان (عبقرياً) صفة للجمع ، كما هي صفة للمفرد لكنهم لم يذكروا شاهداً على استعمال عبقريٌّ ـ بياء النسبة ـ صفةً للجمع ، من الشعر او النثر الجاهليين ، القريبين من العصر الجاهلي ، على

---

١ ـ الفُرُش : بضم الفاء ، وضم الراء المهملة : جمع الفراش .
البَطائن : بفتح الباء الموحدة ، وفتح الطاء المهملة :جمع البِطانة بكسر الباء ، وفتح الطاء .

الاستبرق : الديباج الغليظ المتين ،او الوسط الذي بين السميك والرقيق ، أو هو الحرير ، والمعنى : اذا كانت بطائنها من استبرق ، فكيف بوجوهها يعني ان وجوهها اعجب من بطائنها

٢ ـ الرَفْرَف : بفتح الرائين المهملتين ، وسكون الفاء الاولى : النبات الغضّ الذي يكاد يرفّ من نضارته وحسنه . وهي صفة للمفرد والمثنى والجمع . تقول : وجه رفرف ، ووجهان رفرفان ، ووجوه رفارف .
الخُضْر : بضم الخاء المنقوطة ، وسكون الضاد المنقوطة ، جمع الاخضروالخضراء
العبقريّ : العجيب ، منسوب الى (عبقر) التي تستعمل من غير (ال) التعريف ، ولا ياء النسبة ـ صفة للمفرد والمثنى والجمع بصيغة واحدة . تقول : وجه عبقر ، ووجهان عبقر ، وكانوا يطلقون كلمة (عبقر) على اولاد الدهاقين لنضارتها وترفها .

عادتهم في توثيق اقوالهم بالشواهد ، ولم يبيّنوا عَلامَ تعود صفة (العبقريّ) في هذه الآية ، وكل ما قالوه فيها غيرُ مُقْنِع ، لانهم لم يَفْصِلوا فيها بضرس قاطع ، هذا رغم حرصهم على الاحاطة والاجتهاد في كشف غوامض القرآن ، فتركوها ولم يطيلوا التَّعْرِيْس عندها فبقيت غامضة وكأنها من مُتَشَابِه القرآن الذي لم يخاطب العرب الا بما ألفوه وعرفوه ، وعلى سُنَنِهم في تصريف كلامهم • على ان الذي غلب على ظنهم ، هو أن العبقريّ (في هذه الآية) ، صفة للفُرُش التي في الآية السابقة فالعبقريّ منسوب الى عَبْقَر ، وهو اسم مكان – بلد او قرية ، او موضع أو جبل – لايدري احد أين كان ، ولا متى كان ، لكنهم متفقون على انه (ارض الجنّ) وعلى انه مشهور بصناعة البُسُط والزَّرابي ، والطَّنافِس ، والنَّمارِق ، والثياب ، صناعةً يعجز البشر عن الاتيان بمثلها • فصار عندهم مضرب المثل لكل شيء تعجبوا من صنعته وحسنه وشأنه(1) •

وكثيراً ما شبّه المؤلفون متانة كتبهم ، وما فيها من فصول التاريخ والادب والنوادر ، بمتانة المنسوجات وما فيها من الصور البديعة والالوان الزاهية ، وهذه هي العلاقة التي بين كتاب (العبقريّ الحِسَان) وآية (عبقريٍّ حِسَانٍ) التي اقتبسها ابن ابي الحديد لأسم كتابه هذا على ما خطر لصديقنا العقيد الركن محمد علي السباهي •

---

1 – الفراهيدي : العين : عبقر ٢/٢٩٨ •
النحاس : اعراب القرآن ٣/٣١٦ •
الطوسي : التبيان ٩/٤٨٣ •
الزمخشري : الكشاف ٤/٥٠ •
ابن الانباري : البيان في غريب اعراب القرآن ٢/٢٢١١ •
ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤/٧٩ •
ابو حيان الاندلسي : التحفة ، ص ١١٦ ، ١٨٥ •

ـ ٢٠ ـ

الفلك الدائر على المثل السائر ـ ط

وهو نقد ونقض كتاب « المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر » لابن الأثير الشيباني ـ ٦٣٧ هـ ، والفلك الدائر مطبوع ثلاث طبعات :

١ ـ على الحجر في طهران سنة ١٨٨٩ ـ ١٣٠٩ ، وقام بنسخه أو بطبعه على الحجر المرزة محمد الشيرازي ، وهذه النسخة من نفائس مكتبة الدكتور مصطفى جواد ـ ١٩٦٩ رحمه الله ، التي آلت الى مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، وقد رأيتها ٠

٢ ـ آخر القسم الرابع من كتاب « المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر » لابن الاثير الشيباني ، الذي حققه الدكتور احمد الحوفي ، بالاشتراك مع الدكتور بدوي طبانة ، ابتداءاً من الصفحة الثالثة عشرة ، حتى الصفحة التاسعة عشرة والثلاثمئة ٠

٣ ـ اصدره طبانة ـ بعد وفاة الحوفي ـ في طبعة مستقلة ، نشرتها دار الرفاعي في الرياض سنة ١٩٨٤ ـ ١٤٠٤ ٠ وقد اتحفني الاستاذ صادق القاموسي بنسخة منه ٠

قال ابن ابي الحديد في مقدمته : انه الفه في خمسة عشر يوماً فقط في ذي الحجة سنة ٦٣٣ هـ ، واهداه الى خزانة كتب المستنصر بالله ـ ٦٤٠ هـ(١) ٠

وعندما أنجز عز الدين ابو حامد عبدالحميد ابن ابي الحديد كتابه (الفلك الدائر) قرّضه شقيقه موفق الدين ابو المعالي القاسم ببيتين(٢) :

---

١ ـ ابن ابي الحديد : الفلك الدائر ، مطبوع آخر المثل السائر ٤/٣٤ ، ٣٥ ٠

٢ ـ المقري : نفح الطيب ٧/٧٤ ٠
الحاج خليفة : الكشف ٢/١٩٩١ ، ١٥٨٦ ٠
العزاوي : تاريخ الأدب العربي ١/٨٨ ، ٣٠ ٠
مصطفى جواد : مقدمته لجامع ابن الاثير ص ٣٧ ٠
مقدمته لجامع ابن الساعي ص ٣٧ ٠

المَثَلُ السائرُ يا سيدي

ألّفتَ فيه الفَلَكَ الدائرا

لكنّ هذا فَلَكٌ دائرٌ

أصبحتَ فيه مثلاً سائرا

وحيّاه موفق الدين ابو محمد عبدالقاهر بن محمد ابن الفُوَطي الشيباني البغدادي الحنبلي ـ ٦٥٦ هـ ، ببيتين مثلهما لفظاً ومعنى(١) ٠

وصنّف ركن الدين ابو القاسم محمود بن الحسين السِّنْجَاري أو السَّخَاوي المتوفى سنة ٦٤٠ هـ ، أو سنة ٦٥٠ هـ كتاباً سمّاه نشر المَثَل السائر وَطيّ الفَلَك الدائر ٠

وألف صلاح الدين خليل بن آيبَك الصَّفَدي ـ ٧٦٤ هـ ، كتاباً سمّاه (نصرة الثائر على المَثَل السائر) وتوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ٠

وصنف عبد العزيز بن عيسى كتاباً سمّاه (قَطْع الدابر عن الفَلَك الدائر) وقد نسب هذا الكتاب الاخير الى جلال الدين عبدالرحمن ابن ابي بكر السُّيُوطي ـ ٩١١ هـ ٠

وألف بعضهم كتاباً سمّاه (طَيّ الفَلَك الدائر على المَثَل السائر) وقال صاحب هذا الكتاب يهجو الفَلَك الدائر ومؤلفه ابن ابي الحديد :

---

١ ـ المَقّري : نفح الطيب ٧/ ٧٤ ،
الحاج خليفة : الكشف ٢/ ١٩١ ، ١٥٨٦
العزاوي : تاريخ الادب العربي ١/ ٨٨ ، ٣٠ ٠
مصطفى جواد : مقدمة لجامع ابن الأثير ، ص ٣٧ ٠
مقدمة لجامع ابن الساعي ص ٣٧ ٠

لقد أتى بارداً ثقيلاً
ولم يَسِرْ ذاك من بعيد
فهو ــ كما قد علمتَ ــ شيءٌ ــ
أكثرُ ما يكون في الحديد(١)

فأجابه السلطان المنصور ابو العباس احمد الحسني ، الذي كان استاذ ابي العباس احمد بن محمد المَقَّري التلمساني المتوفى سنة ١٠٤١ هـ(٢) :

لقد أتى صارماً صقيلاً
ولم يَسِرْ ذاك من بعيد
شديدٌ بأسٍ متى يُعادى
وشدّةُ البأسِ في الحديد

ــ ٢١ ــ

مقالات الشيعة ــ ؟

بدأ بتأليفه قبل شرح النهج الذي شغله عنه ، ووعد بإكماله ، فقد قال : سوف استقصي الكلام في فرق الغلاة وأقوالهم ، في الكتاب الذي كنت متشاغلاً بجمعه ، وقطعني عن اتمامه هذا الشرح ، وهو الكتاب المسمّى بمقالات الشيعة(٣) .

ــ ٢٢ ــ

مناقضة السفيانية ــ ؟

كتاب (السفيانية) للجاحظ ــ ٢٥٥ هـ ، ذكره ابن ابي الحديد في شرح النهج(٤) . والسفيانية والعثمانية والعباسية ، هي الفرقة التي

---

١ ــ شيءٌ : روتها المصادر بالنصب ــ شيئاً ــ والضم المنوّن هو الصحيح .
٢ ــ المصادر السابقة مضافاً اليها : الزركلي : الاعلام ٢/٣١٦ .
٣ ــ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٨/١٢٢ .
٤ ــ المصدر نفسه : ١٠/١٠١ .

تذهب الى تفضيل الخلفاء الثلاثة (ابي بكر وعمر وعثمان) وبني أمية وبني العباس ، على الامام علي ، واهل البيت عليهم السلام .

- ٢٣ -
الوشاح الذهبي في العلم الادبي - ؟

سقطت الدال المهملة من كلمة (الأدبي) في أكثر المصادر التي ذكرته ، وقد وردت (الأدبي) بالدال المهملة ، في ترجمة ابن ابي الحديد شارح النهج ، التي نقلها البحراني الدرازي - ١١٨٦ هـ عن كتاب (مجمع الاداب في معجم الالقاب) لابن الفوطي الشيباني - ٧٢٣ هـ(١) ، ولا نعرف شيئاً عن كتاب الوشاح الذهبي في العلم الأدبي ، وان كان اسمه يدل على انه في الادب .

نثره الفني

اشتغل ابن ابي الحديد كاتباً في دواوين الدولة ، وكان على متقلد هذه الشغلة أن ينشيء رسائل تستدعيها المناسبة ، وكانت هذه الرسائل الديوانية من قبيل ما نسميه اليوم بالكتب الأدارية الرسمية التي يتميّن بموجبها الموظفون الاداريون إلا انها كانت تتضمن ارشاد الموظف الى ممارسة عمله ، وتحذيره من الأهمال ، وتذكيره بالمحاسبة .

وقد اتجه ابن ابي الحديد وزملاؤه كتاب الدواوين في عصره الى الاقتباس اكثر مما اتجهوا الى الأبتكار ، بحيث كان قصارى جهد احدهم ان يستقبل الأنماط القديمة من الأشعار والخطب والامثال والاقوال الفصحى البليغة ، والأحاديث والآيات ، فيقتبس منها معانيها أو الفاظها ، لا أن يأتي هو بجديد لم يسبقه اليه احد من قبل .

---

١ - ابن شاكر الكتبي : الفوات : تصحيح محمد محيي الدين عبدالحميد ٥١٩/١ .
البحراني : الكشكول ١١٧/٢ .
البابانى : الهدية ٥٠٧/٥ .

فاذا طالعت « انشاءهم » وجدته تقليداً ، ومعارضة للقديم الذي ساروا في ظلاله ، واطالوا رسائلهم من غير طائل سوى اتمام السجعة على ان رسائلهم هذه تنبيء عن اطلاعهم العجيب على التراث ولنضرب مثلاً صغيراً على الاقتباس والتكرار اللفظي ، بفقرة من رسائل ابن ابي الحديد(١) :

وَلْيَتَواصلْ متجدِّداتِ العملِ في أوقاتِها

على اختلافِ انواعِها وجهاتِها

ولا يَستصغرْ صغيراً

فالكتابُ سطرٌ الى سطر

وأولُ الغيثِ قَطْرٌ الى قطر

وقد حرص ابن ابي الحديد على تنبيهنا الى مافي هذه الفقرة من اقتباس واضافة ، فقال : وهذا من البيت المشهور للطائي(٢) :

وأزرقُ الفجرِ يبدو قبلَ أبيضه

وأولُ الغيثِ طلٌ ثم يَنسكِبُ

ان من يقرأ كتابه (الفلك الدائر) الذي انتقد فيه (المثل السائر) وقد دلّ على فراسته في دقائق أفانين الصيغ ، ويقرأ (علوياته السبع) التي تشهد على موهبته وهو في تلك السن المبكرة ، لاينقضي عجبه ـ وآيْمُ الله ـ من تعلقه بمثل عبارة (الكتاب سطر الى سطر) التي اعتبرها من (البديع النادر) مع اعترافه بأنه استوحاها من الطائي ، ومع انها بديهية لاتحتاج الى لوذعية لاكتشافها ، ولا الى ألمعية لاستيحائها!

ان رسائل ابن ابي الحديد لاتغرينا بقراءتها اذا كنّا ننشد المستوى

---

١ ـ ابن ابي الحديد : الفلك الدائر : انظر المثل السائر ٤/١٥٦
٢ ـ هو البحتري . والبيت في ديوانه ١/١٧١ .

الفني الرفيع ـ إلا مانذر ـ لكنهـا ذات نفـع اذا اردنـا معرفـة مهمّـة كُـتّـاب الدواوين وواجبات الموظفين في ايّـامه ٠

وروى ابـن ابي الحديـد جملـة من رسائلـه في كتابـه : العبقـري الـحـسّـان(١) الذي لم يصلْ الينا ، وفي كتابه : الفلك الدائر(٢) ٠

شـعـره

ـ ١ ـ

ديـوانـه ـ ؟

كان لابن ابي الحديد ديوان مشهور بين الناس(٣) ، لكنه لم يصـل الينا ، وقد روى ابن ابي الحديد اشياء من اشعاره ومنظوماته ، في كتابـه « العبقريّ الحسّـان »(٤) ، الذي لم يصـلْ اليـنـا ٠ وفي بعـض كتبـه الكلامية(٥) ، التي لم تصلْ الينا ، وفي شرح النهج ٠

وروى لنا تلميذه ابن الساعي كثيراً من أشعاره ومدائحه في تاريخه(٦)

---

١ ـ الخونساري : الروضات ٥/٢٢ ٠
الزهري الغمراوي : شرح النهج م٤/ص ٥٧٥ ٠
ابو الفضل : مقدمته لشرح النهج ١/١٩ ٠
الحوفي وطبانة : مقدمتهما للفلك الدائر ، انظر : المثل السائر ٤/١٦ ٠
الصالح : الروضة ص ١٦٦ ٠

٢ ـ ابن ابي الحديد : الفلك الدائر ، انظر : المثـل السائـر ٤/١٣٠ ـ ١٧٢ ٠

٣ ـ ابن شاكر : الفوات ١/٥١٩ ٠
الباباني : الهدية ٥/٥٠٧ ٠

٤ ٥ ـ الخونساري : الروضات ٥/٢٢ ٠
الزهري الغمراوي : شرح النهج م ٤/ص ٥٧٥ ٠
ابو الفضل : شرح النهج ١/١٩ ٠
الحوفي وطبانة : المثل السائر ٤/١٦ ٠
الصالح : الروضة ، ص ١٦٦ ٠

٦ ـ ابن كثير : البداية ١٣/١٩٩ ٠

– ٢ –

العلويات السبع ـ ط

سبع قصائد طوال ، كلها في مدح امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب ـ ٤٠ هـ واهل البيت ، عليهم السلام .

قال ابن الفوطي الشيباني ـ ٧٢٣ هـ ، انه نظمها في صباه وهو في المدائن ، في شهور سنة ٦١١ هـ . وقال الشيخ يوسف بن احمد الدرازي البحراني ـ ١١٨٦ هـ ، بعد أن نقل ترجمة ابن ابي الحديد ، شارح نهج البلاغة عن (مجمع الآداب) لابن الفوطي الشيباني : ووجدت بخط بعض الاجلاء ـ نقلاً عن خط شيخنا الشهيد ـ ان ابن ابي الحديد نظم السبع العلويات للوزير ابن العلقمي الأسدي الحِلّي(١) .

واذا صحّ انه نظم العلويات عام (٦١١ هـ) فمعنى هذا ان عمره كان (٢٥) عاماً عندما نظمها ، لأن ولادته كانت عام ٥٨٦ هـ ، وان سِنّ ابن العلقمي كانت يومها (١٨) سنة ، لأن ولادته كانت عام ٥٩٣ هـ اما الوزارة فانه لم يتقلدها الاّ ايام المستعصم بالله الذي كانت خلافته بين سنتي ٦٤٠ ـ ٦٥٦ هـ وعلى هذا ترجّح انه نظم علوياته للخليفة العباسي ابي العباس احمد الناصر لدين الله ، فقد ذكره ابن ابي الحديد في علويته العينية وعصب برأسه دم الحسين عليه السلام ودماء رفاقه في كربلاء ، وكان الناصر يميل الى الامامية(٢) :

يابي ابو العباس احمدُ إنه
خيرُ الورى من أنْ تُطلَّ وتُمنَعُ

بدأ علوية منها كِفاحاً من غير مقدّمة ، واستهل البقية بمقدمات متنوعة كالحكمة والخمرة والظعن والغزل .

---

١ ـ البحراني : الكشكول ٢/١١٧ .
٢ ـ ابن ابي الرضا العلوي البغدادي : التنبيهات ص ١٥٨ .

والعلويات السبع جوهرة شعر ابن ابي الحديد من حيث اقتفاء رسوم القصيدة الكاملة التصميم والبناء على منهاج القدماء والاعتناء بتجويدها ، وترقينها بضروب الجناس والمحسنات ، والارتقاء بصنعتها الى اعلى طبقات الرصانة والفخامة .

– ٣ –

المستنصريات

المستنصريات خمس عشرة قصيدة طويلة ، اكثرها في مدح المستنصر بالله – ٦٤٠ هـ حفيد الناصر لدين الله – ٦٢٢ هـ ، الذي نظم له العلويات السبع ، والمستنصر بالله هو باني المدرسة المستنصرية على شاطىء دجلة في جانب الرصافة ببغداد . وما زال قسم منها ماثلاً للعيان . وقد الف له عز الدين ابو حامد عبدالحميد ابن ابي الحديد (كتاب الفلك الدائر على المثل السائر) الذي ردّ به على (كتاب المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر) الذي شمخ مؤلفه بانفه ، فزعم انه اتى فيه بما لم يأتِ به احد من الاولين والآخرين . ومؤلفه هو ابن الاثير الشيباني الموصلي – ٦٣٧ هـ الذي كان وزير الايوبيين في الشام ومصر . وكانت بين سلاطين الايوبيين ، وخلفاء العباسيين منافسة خفية على السؤدد وسعة الملك ، فلما ألف ابن الاثير الشيباني الموصلي – اديب الايوبيين – مثله السائر ، تلاقفه الادباء ، فانتدب له عز الدين ابو حامد عبدالحميد ابن ابي الحديد المدائني البغدادي – اديب العباسيين – فالف فلكه الدائر على المثل السائر ، ليغض من راية الايوبيين التي بدات تسامي راية العباسيين وتنافسها في رفعة الشان ، وعظمة السلطان وقد رأينا المعركة الادبية التي ثارت حول هذين الكتابين . ان المستنصريات دون العلويات ، فهي شعر موظف ، اكثر منها شعر شاعر قدير مثل عز الدين ابي حامد عبدالحميد ابن ابي الحديد ، وتنقصها الحمية والحماسة

اللتان تضطرمان في العلويات التي نظمها في مطلع شبابه وعنفوان تشيعه قبل ان يضع رأسه في رِبْقِ الوظيفة ٠

ـ ٤ ـ

تقلّم فصيح ثعلب

الفصيح كتيّب ـ في اللغة ـ صغير الحجم ، كبير الفائدة ألّفه ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني الكوفي ـ ٢٩١ هـ وحَظِيَ بعناية علماء اللغة ، فتناولوه بالشرح والاستدراك والتذييل والنظم ٠ وقد نظمه عز الدين ابو حامد ابن ابي الحديد(١) بأرجوزة (مزدوجة مشطورة) زعموا انه أتمها في يوم وليلة !

ولمزدوجة ابن ابي الحديد هذه نسخ مخطوطة كثيرة(٢) ، منها النسخة التي كتبها السيد عبدالرزاق بن فليّح البغدادي ، لحساب الأستاذ عباس العزاوي المحامي ـ ١٩٧١(٣) ، التي آلت مكتبته ـ بعد وفاته رحمه الله ـ الى مكتبة المتحف العراقي ببغداد ٠ وقد سقطت بعض الأوراق من آخر هذه النسخة المكتوبة بخط السيد عبدالرزاق بن فلّيح البغدادي ٠

ـ ٥ ـ

ما جمعناه من شعره

لقد جمعنا شعر عز الدين ابي حامد ابن ابي الحديد من شرحه للنهج ومن المصادر التي ترجمته ، والمصادر التي أرّخت عصره ، وسوف نضيف اليه علوياته ومستنصرياته وأرجوزته التي نظم بها فصيح ثعلب ونُصْدِر الكل في ديوان مستقلّ ان شاء الله ٠

---

١ ـ الحاج خليفة : الكشف ١٢٧٢/٢ ٠

٢ ـ بروكلمان : تاريخ الادب ٢١٢/٢ ، ١٧٨/٥ ٠
الزركلي : الأعلام ٢٨٩/٣ ٠

٣ ـ العزّاوي : تاريخ الادب العربي في العراق ٢٤/١ ٠

صوادح المَرْج بمصادر النَّهْج

وهي مصادر الشريف الرضي في نهج البلاغة



صـوادح الـرح بـمصـادر النهـج

صرّح الشريف الرضي ـ خلال نهج البلاغة ـ بأنه نقل نصوص نهج البلاغة من تسعة مصادر مدوّنة ، ذكر اسماءها واسماء مؤلفيها ، ومن تسعة مصادر مروية بالسند المسلسل المعنعن ـ على طريقة رجال الحديث النبوي الشريف ـ وسوف نبدأ بمصادره المدوّنة ، ثم نعقبها بمصادره المروية بالسند ٠

ـ أ ـ

المصادر المدوّنة

١ ـ الاسكافي : ابو جعفر محمد بن عبدالله ـ ٢٤٠ هـ

١ ـ كتاب المقامات ـ ؟

وهو في مناقب الامام علي عليه السلام(١) ٠

٢ ـ الأموي : ابو عثمان سعيد بن يحيى بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية ـ ٢٤٩ هـ ٠

٢ ـ كتاب المغازي(٢) ـ ؟

قال الخطيب البغدادي ـ ٤٦٣ هـ ، وابن حجر العسقلاني ـ ٨٥٢ هـ : انه بغدادي الدار ، ووثقاه ، وذكرا تاريخ وفاته الذي كتبناه امام اسمه(٣) ، ولم يذكرا شيئاً من كتبه ٠ كان جده أبان ـ ١٣ هـ ممن تأخر اسلامه ٠ ولاه النبي صلى الله عليه وآله البحرين بعد عزل العلاء بن عبدالله

---

١ ٢ ـ النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٣١/١٧ ، ٧٤/١٨ ٠
شرح ميثم ١٨٧/٥ ، ٢٣٥ ٠
شرح محمد عبده ، تحقيق عاشور والبنا :
ص ٣٤٨ ، ٣٦٤ ٠

٣ ـ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٩٠/٩ ٠
ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ٩٧/٤ ٠

الحضرمي ـ ٢١ هـ . وكان آبَـان من كُـتّـاب رسول الله وهو الذي تولّـى املاء مصحف عثمان ، على زَيْـد بن ثابت ـ ٤٥ هـ(١)

٣ ـ الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر ـ ٢٥٥ هـ .

٣ ـ كتاب البيان والتبيين ـ ط(٢)

٤ ـ ابن السِّكّيت : ابو يوسف يعقوب بن اسحاق ـ ٢٢٤ هـ

٤ ـ اصلاح المنطق(٣) ـ ط

اصله من خوزستان ، وهي الاهواز أو الاحواز أو عربستان وكان اسمها المعاصر للسومريين (عِيْلام) ولا يزال جَبَل عِيْلام الذي يقع شمال غرب (سُوْسَة) وهي (الشُوْش) التي كانت عاصمة العيلاميين يعرف باسمه القديم (عِيْلام) ولعل الخوز الذين لاتزال منهم بقية الى اليوم ، هم العِيْلاميون القدماء ، فالخوزي عصرنا هذا يتكلمون لغة خاصة ليست فارسية ولا سريانية ولا عربية ولا كردية ، وهم مسلمون جعفرية مثل جميع اهل عربستان الآن . كان ابن السِّكّيت مؤدب ولد المتوكل على الله العباسي ـ ٢٣٧ هـ ونديمه ، الا انه قتله لانه فضّل الحسن والحسين عليهما السلام ، على ولدَيْ المتوكل الذي هدّم قبر الحسين عليه السلام(٤) .

---

١ ـ ابن ابي الحديد : المصباح ١/٨٦ .

٢ ـ النهج : شرح ابن ابي الحديد ٢/١٧٥ ،
شرح ميثم ٢/٦٣ .
شرح محمد عبده : تحقيق عاشور والبنّا : ص ٥٩ .

٣ ـ النهج : شرح ابن ابي الحديد ١/٢٠٤ .
شرح محمد عبده : تحقيق عاشور والبنّا : ص ٣٧ .
اما ميثم ، فلم يذكر شرح ابن السكيت لكلمة : أشنق

٤ ـ الزركلي : الاعلام ٨/١٩٥ .

٥ ـ الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير ـ ٣١٠ هـ

٥ ـ تاريخ الرسل والملوك ـ ط(١)

٦ ـ ابو عُبَيْد الهَرَوي : القاسم بن سَلام ـ ٢٢٤ هـ

٦ ـ غريب الحديث ـ ط(٢)

نقل الشريف الرضي في النهج شرح لفظة (الحِقَاق) عن ابي عُبَيْد الهَرَوي ، ولم يصرح هنا بنقله لشرحها عن غريب ابي عُبَيْد الهَرَوي ، لكنه كان ينقل شرح الالفاظ الغريبة في كتابيه (مجازات القرآن والمجازات النبوية) عن غريب ابي عُبَيْد الهَرَوي ، فرجّحت انه نقلَ شرح معنى « الحِقَاق » عن كتابه هذا الذي كان يفسّر فيه غريب القرآن والحديث وكلام الصحابة .

٧ ـ الكلبي : ابو المنذر هشام بن محمد ـ ٢٠٤ هـ

٧ ـ حِلف ربيعة واليمن ـ ؟(٣)

وهو الحِلف الذي عقده الامام علي عليه السلام ، بين ربيعة واليمن .

٨ ـ المُبَرِّد : ابو العباس محمد بن يزيد ـ ٢٨٦ هـ

٨ ـ المقتضب ـ ط

باب الحروف(٤) .

١ ـ ٤ النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٩/٣٠٥ ، ١٠٨ ، ١٨/٦٦ ، ٢/١٨٦ .
شرح ميثم ٥/٤٢٨ ، ٣٧٢ ، ٢٣١ ، ٤٦٢ .
شرح محمد عبده ، تحقيق عاشور والبنا : ص ٤١٤ ، ٤٣٠ ، ٣٦٢ ، ٤٢٦

٩ ـ الواقدي : ابو عبدالله محمد بن عمر ـ ٢٠٧ هـ

٩ ـ الجَمَل(١) ـ ؟

ـ ب ـ

المصادر المتضمنة

١ ـ الباقر : ابو جعفر الصادق ، محمد الباقر بن علي الاصغر السجاد زين العابدين ابن الحسين الشهيد بن علي المرتضى بن ابي طالب ـ ١١٤ هـ ٠

والباقر هو الامام الرابع من الائمة الاثني عشر المعصومين ، صلوات الله عليهم وعلى جدهم رسول الله ٠

١ ـ حكى عن الامام علي ـ ٤٠ هـ عليه السلام انه قال : كان في الارض امانان من عذاب الله ، وقد رُفع احدهما ، فدونكم الآخر ، فتمسكوا به ٠ اما الامان الذي رُفع ، فهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(٢)» ٠

٢ ـ ثعلب الشيباني : ابو العباس احمد بن يحيى ـ ٢٩١ هـ

روى عن ابن الاعرابي ـ ٢٣١ هـ عن المأمون العباسي ـ ٢٢٣ هـ قول الامام علي عليه السلام(٣) : اُخْبُرْ تَقْلِه(٤) ٠

---

١ ـ ٣ النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٨/٦٨ ، ٢٤٠ ، ٢٠/٨٠ ٠
شرح ميثم ٥/٢٣٢ ، ٢٨٤ ، ٤٥٢ ٠
شرح محمد عبده : تحقيق عاشور والبنا : ص ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٤٢٢

٤ ـ اُخْبُرْ : بضم همزة الوصل وسكون الخاء المنقوطة ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الراء : اختبر الناس وجربهم ٠
تَقْلِه : بفتح التاء المثناة الفوقانية ، وسكون القاف وفتح اللام او بكسرها ، لانها من : قلاه يقلاه ، أو قلاه يقليه ، بمعنى كرهه وعافه ، والهاء ، هاء السكت ٠

٣ ــ ابو جُحَيفة السُّوائي : وهب بن عبدالله ــ ق ١ هـ

مشهور بكُنيَته ابي جُحَيفة ، لم يختلفوا في اسمه واختلفوا في اسم ابيه • فقال بعضهم وَهْب بن عبدالله الذي ينتهي نسبه الى سُوَاءة ، ثم الى عامر بن صَعْصَعَة ، ثم الى مُضَر • وقيل : وَهْب بن جابر ، وقيل وَهْب بن وَهْب •

كان ابو جُحَيفة السُّوائي قائد شُرطة الامام علي وصاحب بيت ماله • توفي بالكوفة في امارة بِشر بن مروان ــ ٧٥ هـ(١) •

٣ ــ روى عن الامام علي عليه السلام قوله : اول ما تُغلَبون عليه من الجهاد ، الجهادُ بايديكم(٢) ••

٤ ــ ذِعْلِب اليَمامي : ابو محمد ذِعْلِب اليمامي ــ ق ٤ هـ

نسبةً الى اليمامة وهي قرية مُسَيْلِمَة الحَنَفي ــ ١٢ هـ التي تقع قرب الرياض عاصمة نجد ، والذِّعْلِب الجَمَل السريع •

٤ ــ روايته عن احمد بن قُتَيبَة ــ ٣٢٢ هـ ، عن عبدالله بن يزيد ، عن مالك بن دِحْيَة ، عن الامام علي عليه السلام ، قوله انما فرَّق بينهم مبادي طينهم(٣) ••

قال ابن ابي الحديد ــ ٦٥٦ هـ : ذِعْلِب واحمد وعبدالله ومالك ، من رجال الشيعة ومُحَدِّثيهم(٤) • ويستعمل ابن ابي الحديث (المُحَدِّث) بمعنى (المؤرِّخ) ولم اجد لهم ترجمة على ان احمد بن قُتَيبَة قد يكون آبا جعفر احمد بن عبدالله بن

---

١ ــ ابن عبد البر القرطبي : الاستيعاب ١٥٦١/٤ •

٢ ــ النهج : شرح ابن ابي الحديد ٣١٢/١٩ •
شرح ميثم ٤٣٠/٥ ، شرح عبده ص ٤١٥ •

٣ ــ النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٨/١٣ ، شرح ميثم ١١٤/٤ ، شرح عبده ، ص ٢٨٠ •

مُسْلِم بن قُتَيْبَة الدِّيْنَوَرِي الذي ولد ببغداد وتوفي بمصر سنة ٣٢٢ هـ ، وهو علي قضائها الذي وَلِيَهُ آخر عمره . كان يحفظ كتب ابيه كلها ، ويرويها عنه ، ويُدَرِّسُها من حفظه(١) . اما ابوه فهو : ابو محمد عبدالله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَة الدِّيْنَوَرِي – ٢٧٦ هـ ، صاحب ادب الكاتب وعيون الاخبار ، وغريب الحديث ، والمعارف ، وغيرها .

٥ – ذِعْلِب اليَمَاني – ق ١ هـ .

وهو من اصحاب الامام علي عليه السلام كما يدل الخبر الذي رواه عنه الشريف الرضي الذي قال : ومن كلام له عليه السلام – وقد سأله ذِعْلِب اليماني – هل رأيت ربّك يا امير المؤمنين ؟ فقال عليه السلام : أفَأَعْبُدُ مالا أرى ؟!

وقد نَبَّه السيد محسن الامين العاملي – ١٩٥٢ على ان اليَمَاني غير اليَمَامي ، فاليَمَاني من اصحاب الامام علي عليه السلام ، بينما بين اليَمَامي والامام علي عليه السلام ثلاثة أجيال(٢) .

٥ – سؤاله للامام علي : هل رأيت ربّك ؟(٣)

٦ – ابن صَدَقَة العَبْدِي : ابو محمد مَسْعَدَة بن صَدَقَة – ق ٢ هـ .

---

١ – الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٤/٢٢٩ .
ياقوت الحموي : معجم الادباء ٣/١٠٣ .
ابن الجوزي : المنتظم ٦/٢٧٢ .
الـزركلي : الاعلام ١/١٥٦ .
الدكتور الطعان : مقدمته لبارع القالي ، ص ٣٣ .

٢ – الامين العاملي : الاعيان ٣١/٤٩ .

٣ – النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٠/٦٤ .
شرح ميثم ٣/٣٧٣ .
شرح عبده ص ٢٠٧ .

نسبة الى عبد القيس احدى بطون ربيعة ، كان معاصراً للامامين جعفر الصادق ـ ١٤٨ هـ ، وابنه موسى الكاظم ـ ١٨٣ هـ وروى عنهما ، وهو من اعلام الجمهور ، له كتب كثيرة منها كتاب : خطب امير المؤمنين علي عليه السلام(١) •

٦ ـ روى عنه الشريف الرضي خطبة الاشباح(٢) •

٧ ـ ضِرار بن ضَمرة ـ ق ١ هـ

اختلفوا في اسم ابيه ولقبه • ففي نسخة النهج الذي شرحه ابن ابي الحديد ، هو ضِرار بن حَمزة الضُبائي ، وفي موضع آخر من شرح ابن ابي الحديد للنهج نفسه : ضِرار بن ضَمرة الضُبائي • وقال ابن ابي الحديد انه نقل تتمة مارواه الشريف الرضي ، من (التذييل على نهج البلاغة) لعبد الله بن اسماعيل بن احمد الحَلبي ، الذي لم اعثر على ترجمته • كما نقل تتمة هذا الخبر نفسه عن استيعاب ابن عبد البَر القرطبي النَميري ـ ٤٦٣ هـ ، واسمه في هذا النص ضرار الضُبائي(٣) ، بينما هو في الاستيعاب المطبوع « الصُدائي »(٤) بالصاد المهملة والهمزة واما في نسخة النهج التي شرحها ميثم البحراني ـ ٦٧٩ هـ فهو : ضِرار بن حَمزة الضبائي • وقال ميثم في شرح النهج : الضُباء بطن من فِهر بن مالك بن النَضر بن كِنانة(٥) ، وكذلك هو في النسخة التي شرحها محمد عبده

١ ـ النجاشي : الرجال ، ص ٣٢٥ •
الطوسي : الفهرست ، ص ١٩٥ •
ابن شهر آشوب : المعالم ، ص ١٠٩ •
بحر العلوم : الرجال ٣/١٦٢ ، ٢٢٦ •
٢ ـ النهج : شرح ابن ابي الحديد ٦/٣٩٨ •
شرح ميثم ٢/٣٢٢ •
٣ ـ النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٨/٢٢٤ •
٤ ـ ابن عبدالبر القرطبي : الاستيعاب •
٥ ـ النهج : شرح ميثم ٥/٢٧٦ •

ـ ١٩٠٥ ، وحققها محمد محيي الدين عبدالحميد : ضِرار بن حَمْزة الضُّبَاني(١) ، بينما جاء في النسخة التي شرحها محمد عبدُه وحققها عاشور والبنا : ضِرار بن حَمْزَة الضُّباني(٢)

ولقد وردت النسبة الى الثلاثة ، فـصُدَاء ـ بضم الصاد المهملة وفتح الدال المهملة ـ حيٌ من اليمن . هذا ماقاله الفيروزآبادي ـ ٨١٧ هـ في (صدأ)(٣) بينما قال ابن منظور ـ ٧١١ هـ في هذه المادة : صُدَاء : حيٌ من اليمن ، والنسبة اليه صُداوي ، بمنزلة الرُّهَاوي ، وهذه المَدَّة وان كانت في الأصل ياءاً ، أو واواً فانها تُجعل في النسبة واواً ، كراهيةَ اجتماعِ الياءات ، الا ترى انك تقول : رَحى ورَحَيَان ، فقد علمت أن ألِف رَحىً ياءٌ وقالوا في النسبة اليها (رَحَوي) لتلك العلة(٤) .

واما الضُّبَاني فقد صرّح مِيثَم البحراني بالنسبة اليها وانه ضُبَاء بن فِهْر الذي ينتهي الى كِنَانة ثم الى مُضَر

واما الضِّبَابي ، فهو نسبة الى الضِّبَاب ـ بكسر الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة التحتية ـ جمع : الضَّبّ ، بفتح الضاد المعجمة ، وهو هذا الحيوان الصحراوي المعروف الذي يُضرب المثلُ بِذَنَبه المُعَقَّد . قال ابن منظور : الضِّباب : اسم رجل وهو ابو بطن ، سُمّي بجمع الضَّب ، والنسبة اليه ضِبابي ولا يُرَدّ في النسبة الى واحده ، لانه جُعِلَ اسماً للواحد ، كما تقول في النسبة الى كِلاَب : كِلاَبي(٤) .

---

١ ـ النهج : شرح محمد عبده ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ٣/١٦٦ .
٢ ـ النهج : شرح محمد عبده ، تحقيق : عاشور والبنا ، ص ٣٧٤
٣ ـ الفيروزآبادي : القاموس : صدأ .
٤ ـ ابن منظور : اللسان : صدأ ، ضبأ ، ضبب .

اما نحن فنرجح بانه الضِّبابي ـ بالهمزة ـ لنص ميثم عليه ، ولان بعض المصادر لقبته بالكناني(١) • كما نرجح ان اسم والده (ضَمْرَة بالضاد المعجمة والراء المهملة ، فهكذا جاء في شرح ابن ابي الحديد ، وفي مروج المسعودي ـ ٣٤٦ هـ عندما ذكر وفادته على معاوية ـ ٦٠ هـ فقال : دخل ضِرَار بن ضَمْرَة ـ وكان من خواصّ عليّ ـ على معاوية وافداً ، فقال له : صف لي علياً(٢) •

وقال الاستاذ الخطيب السيد عبدالزهراء الحسيني ـ ١٩٨٥ أن ضِرَار بن ضَمْرَة الضِّبَابي كان مولى أم هانيء بنت ابي طالب ، أخت الامام علي عليه السلام ، ونسب هذا الخبر الى مروج المسعودي ٤/٤٣٣(٣) • ولم يعط عنوان النسخة التي اعتمد عليها ولم اجده انا في نسخة المروج التي حققها داغير • واسم أم هانيء فاختة ، وقيل هنداً ، وهانيء احد اولادها ، توفيت في خلافة معاوية التي كانت بين سنتي ٤٠ ـ ٦٠ هـ(٤) •

٧ ـ رواية ضَمْرَة الضبابي عن الامام قوله : يا دنيا غرّي غيري(٥) •

٨ ـ كُمَيْل النَّخَعي الحِمْيَري : كُمَيْل بن زياد ـ ٨٢ هـ

كُمَيْل بصيغة التصغير ، بضم الكاف وفتح الميم وسكون الياء المثناة التحتية ، والنَّخَع بفتح النون وفتح الخاء المعجمة

---

١ ـ المسعودي : المروج ٢/٤٢١ •
٢ ـ المسعودي : المروج ٢/٤٢١ •
٣ ـ الحسيني : مصادر النهج ١/٤٦ •
٤ ـ ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ١٢/٤٨١ •
كحّالة : إعلام النساء ٤/١٤ •
٥ ـ النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٨/٢٢٤ •
شرح ميثم ٥/٢٧٦ •
شرح محمد عبده : ص ٣٧٤ •

بطن من حِمْيَر ، تابعي ، كان من خواص الامام علي عليه السلام الذي ولاّه على هيت التي تقع على اعالي الفرات شمال غرب العراق . قتله الحجاج الثقفي ـ ٩٥ هـ(١) .
وقبره في النجف الاشرف بالمنطقة المعروفة باسمه ـ كُمَيل ـ على يمين الذاهب اليه من الكوفة التي تقع شمال النجف الاشرف جنوب غرب بغداد .

٨ ـ روى عنه الشريف الرضي كتاباً وجهه الامام علي الى كُمَيل عندما كان واليه على هيت ، وكلاما للامام خاطب به كُمَيلاً(٢) .

٩ ـ نَوْف البِكَالي الحِمْيَري : ابو زيد نَوْف بن فَضَالة ، توفي بين ٩٠ ـ ١٠٠ هـ

قال الشريف الرضي : نَوْف البكائي ، وقيل البِكَالي (باللام) وهو الأصح(٣) ، ولم يرد نص للشريف على انه البِكَالي ـ باللام وليس البكائي بالهمزة ـ الا في نسخة النهج التي اعتمد عليها ابن ابي الحديد الذي نقل قول الجوهري ، وثعلب والقطب الراوندي ، وابن الكلبي ، في ضبط البكالي وقبيلته فقال : قال الجوهري في الصحاح : نوف البِكَالي بفتح الباء كان صاحب علي عليه السلام ، ثم قال : قال ثعلب : هو منسوب

---

١ ـ ابن الصباغ : الفصول المهمة ، ص ١١٣ .
الزركلي : الاعلام ٥/٢٣٤ .
٢ ـ النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٧/١٤٩ ، ١٨/٣٤٦ ، ١٩/٩٩
شرح ميثم ٥/٢٢١ ، ١٩٩ ، ٣٦٩ .
شرح عبده ص ٣٥٢، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .
٣ ـ النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٠/٧٦ ، ١٨/٢٦٥ .
شرح ميثم ٣/٣٨٠ ، ٢٩٣
شرح عبده ص ٢٠٩ ، ٣٧٨ .

الى بَكالة ، قبيلة ، وقال القطب الراوندي الذي نقل ابن ابي الحديد قوله في شرح النهج : بَكال وبَكِيل : شيء واحد ، وهو اسم حيّ من هَمْدان ، وبَكِيل اكثر ، قال الكُمَيْت :

فقد شَرِكَتْ فيها بَكِيلٌ وأرْحَبُ

ثم قال ابن ابي الحديد : والصواب غير ماقالاه وانما بنو بِكَال ـ بكسر الباء ـ حيٌّ من حِمْيَر ، منهم هذا الشخص وهو نَوْف بن فَضَالة صاحب علي عليه السلام ، وقد ذكر ابن الكلبي نسب بني بِكَال الحميريين ، ثم ساق ابن ابي الحديد نسب بني بِكَال الى حِمْيَر عن ابن الكلبي(١) .

هذا ماقاله في الجزء العاشر من شرحه للنهج . بينما قال في الجزء الثامن عشر منه : قال صاحب الصحاح : نَوْف البكالي كان (صاحب) عليّ عليه السلام . وقال ثعلب : هو منسوب الى قبيلة تدعى بكالة ، ولم يذكر من أي العرب هي ، والظاهر انها من اليمن ، واما بَكِيل فحيٌّ من هَمْدان ، واليهم أشار الكُمَيْت :

لقد شَرِكَتْ فيها بَكِيلٌ وأرْحَبُ

فاما البكالي في نسب نَوْف ، فلا أعرفه(٢) !

وقد ورد في صحاح الجوهري مادة (بكل) أن نَوْفا البكالي كان (حاجب) الامام علي . بالحاء المهملة ثم الجيم بعد الالف من غير ان ينصّ عليها الجوهري .

وقال ابن منظور ـ ٧١١ هـ : بَكَال : حيٌّ من حِمْيَرْ ونَصّ على انها بفتح الباء ، وتشديد الكاف ، ونسب هذا الضبط الى المُحَدِّثين(٣) . وضبطها كلٌ من الفيروزآبادي ـ ٨١٦ هـ والزَّبِيدي ـ ١٢٠٥ هـ بالكسر ، وقد يُنطَق بتشديد الكاف

---

١ ٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٠/٧٦ ، ١٨/٢٦٥ .
٣ ـ ابن منظور : اللسان : بكل .

فقال : بِكَال ككِتاب ، بطن من حِمْيَر ، منهم نَوْف بن فَضالة التابعي ، وبِكَيْل ـ كامير ـ حيّ من هَمْدان بعضهم يقول : بَكَال ، كشدّاد وأما نَوْف فهو بفتح النون وسكون الواو . واما فَضَالة ، فهو بضم الفاء وفتح الضاد المنقوطة(١) كنيته ابو زيد ، وقيل : أبو رشيد ، وقيل : ابو رشدين وقيل : ابو عَمْرو .

وهو ابن امرأة كَعْب الأحبار ـ ٣١ هـ ، روى عن علي عليه السلام ، وذكره خليفة بن خَيّاط ـ ٢٤٠ هـ في الطبقة الاولى من الشاميين(٢) . كان من رجال الحديث ، وامام اهل دمشق راوية للقَصَص ، ذكره ابن حِبّان ـ ٣٥٤ هـ في الثِقات ووقع ذكره في الصحيحين ، مات مع محمد بن مروان ـ ١٠١ هـ في الصائفة بين التسعين والمئة للهجرة(٣) .

٩ ـ روى نَوْف البِكالي عن الامام علي عليه السلام خطبة وحديثا حدّثه به الامام(٤) .

انتهت مصادر الشريف الرضي التي اوردها في نهج البلاغة ، وهي تسعة مصادر ملوّنة ، وتسع روايات معنعنة غير متصلة ، لكن طريق بعضها معروف ، كروايته عن الامام محمد الباقر ـ ١٤٨ هـ عن الامام علي ٤٠ هـ عليهما السلام ، فطريق مثل هذه الرواية أئمة اهل البيت عليهم السلام خَلَفاً عن سَلَف .

---

١ ـ الفيروزآبادي : القاموس :
الزبيدي : التاج :
بكل ، نوف ، فضل .
٢ ـ خليفة بن خياط : الطبقات ، ص ٣٠٨ .
ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٠ .
الزركلي : الاعلام ٨/٥٤ .
الحسيني : مصادر النهج ١/٤٦ .
٤ ـ النهج : شرح ابن ابي الحديد ١٠/٧٦ ، ١٨/٢٦٥ .
شرح ميثم ٣/٣٨٠ ، ٥/٢٩٣ .
شرح عبده ، ص ٢٠٩ ، ٣٧٨ .

العُـذَيق النَّضيـد
بمصادر ابن إبي الحديـد

منهجنا في التحقيق

المصادر التي استخرجتها من شرح نهج البلاغة

لم استخرج من مصادر ابن ابي الحديد التي وردت في شرح نهج البلاغة إلا مصادره المدوّنة وحدها ، وهي خمسة انواع :

١ ـ المصادر التي صرّح باسمائها ، وباسماء مؤلفيها كليهما معاً ٠

٢ ـ المصادر التي صرّح باسمائها ، دون اسماء مؤلفيها ٠

٣ ـ المصادر التي صرّح باسماء مؤلفيها ، واشار اليها اشارة عامة ، كأن يقول : قال الجاحظ في بعض كتبه ، كذا وكذا ٠

٤ ـ المصادر والنصوص التي صرّح باسماء النسّاخ الذين كتبوها بخطوطهم من غير ان يذكر اسماءها ولا اسماء مؤلفيها ٠

٥ ـ المصادر التي صرّح باسماء من رآها ، دون أن يذكر اسماءها ، ولا اسماء مؤلفيها ٠

وهذه المصادر المدونة كلها خمسة انواع ، باعتبار طريقة نقله عنها :

١ ـ المصدر الاصلية ، وهي التي نقل عنها مباشرة ٠

٢ ـ المصادر المشتركة ، وهي التي نقلَ عنها تارة ، وتارة نقلَ عن المصادر التي نقلت عنها ٠ مثل كتاب صناعة الشعر للغانمي ـ ٥٥٣ هـ الذي نقلَ عنه ابن ابي الحديد مباشرة ، وهو من مصادر كتاب (المثل السائر) لابن الاثير ـ ٦٣٧ هـ ، ومثلُ ابن الاثير من مصادره الاصلية في شرح النهج(١) ٠

٣ ـ مصادر مصادره الاصلية التي لم ينقل عنها ، ككتاب الصناعتين لابي هلال العسكري ـ ٣٩٥ هـ ، وكتاب سِرّ الفصاحة لأبن سِنان الخفاجي الحلبي ـ ٤٦٦ هـ وتذكرة ابن حمدون الحمداني

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٢٧٦/٨ ـ ٢٧٩ ، ٥٩/٥ ـ ٦٠
ابن الأثير : المثل السائر ٣٨٩/٤ ـ ٣٩٤ ٠

التغلبي البغدادي ـ ٥٦٢ هـ ، وثلاثتها من مصادر المثل السائر لابن الاثير الشيباني ، لكن ابن ابي الحديد لم ينقل عنها شيئاً مباشرة ، الا ما أورده عنها ابن الاثير في مثله السائر على انه نقل فقرة من (سر الفصاحة) لابن سنان الخفاجي الحلبي ، وقد صرح باسم المؤلف ، ولم يصرح باسم كتابه فذكرناه في حرف السين تحت اسم : ابن سنان .

٤ ـ المصادر التي ذكرها ابن ابي الحديد دون ان ينقل عنها شيئاً لا مباشرة ولا غير مباشرة ، كدفاتر الأصمعي الباهلي ـ ٢١٦ هـ التي رآها الرشيد ـ ١٩٣ هـ ، ووزيره جعفر البرمكي ـ ١٨٧ هـ عندما زاراه في بيته .

٥ ـ المصادر التي ذكرها ونقل عنها شيئاً يسيراً ، كأمالي الامام علي ـ ٤٠ هـ التي املاها على ابي الاسود ظالم بن عمرو الدؤلي ـ ٦٩ هـ ، في مبادىء النحو .

المصادر التي تركتها

١ ـ مصادره الشفهية ، وهي رواياته عن معاصريه .

٢ ـ مصادر الشعر الذي استشهد به ، وذكر اسماء شعرائه ، دون أن ينسبه الى دواوينهم ، ولا الى مجاميع الشعر المدونة ، ولا الى غيرها من المصادر المدونة .

٣ ـ الرسائل والصحائف والوثائق وما اليها ، كرسائل النبي صلى الله عليه وآله والامام علي ، والخلفاء ، والولاة ، والامراء والقادة وغيرهم كصحيفة المقاطعة التي تعاقد كاتبوها على مقاطعة النبي وبني هاشم ، وهي التي علقوها على استار الكعبة ثلاث سنين حتى أكلتها الأرضة وأتت عليها سوى كلمة (باسمك اللهم) وصحيفة الغدر التي تآمر كاتبوها ـ بعد خطبة الغدير ـ على اخراج الخلافة

من يد الامام علي عليه السلام(١) ، وكتاب المأمون العباسي ـ ٢١٨ هـ ، الذي أمر فيه بلعن (الشجرة الملعونة) على المنابر ، ثم أمر المعتضد العباسي ـ ٢٩٨ هـ بقراءته على المنابر(٢) . فان امثال هذه الرسائل ، والصحف والكتب ، ليست من مصادره المدوّنة المستقلة ، بل جاءت نصوصها في مصادره الاصلية ، فصحيفة الغدر من موادّ كتاب (السقيفة) لابي صادق سُلَيْم بن قيس الهلالي الكوفي ـ ٨٥ هـ وهو اقدم كتاب وصل الينا ، لكن ابن ابي الحديد انكر وجود (سُلَيْم) أصلاً . اما كتاب المأمون والمعتضد فقد لخصه ابن ابي الحديد في ثلاث صفحات ، عن تاريخ الرسل والملوك للطبري ـ ٣١٠ هـ ، الذي رواه في نحو تسع صفحات(٣) .

ترجمة حياة كل مؤلف وذكر شيء من كتابه

ترجمتُ حياة كل مؤلف ترجمة موجزة ، اقتصرت فيها على كُنْيَته ولقبه واسمه واسم ابيه ـ وربما اذكر اسم جده ـ وتاريخ وفاته ، لمعرفة هويته وعمره ، للتحقق من نسبة الكتاب اليه ، وذكرت العنوان الكامل لكل كتاب كما سماه به مؤلفه ، وقد انقل منه نصّاً للتعريف بموضوعه فان ابن ابي الحديد كثيراً ما يختصر اسم المؤلف وعنوان الكتاب ، وقلّما يذكر تاريخ وفاته . وقد اسوق رأيه في مذهب المؤلف ، وفي امانة روايته

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٢/٦٠ .
سُليم بن قيس الهلالي : السقيفة ص ٨٧ ، ١١٩ ، ١٦٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
ويوجد نصّ صحيفة الغدر في بحار المجلسي ، الطبعة الحجرية ٨/١٩ ، ٢٣ .
وانوار التقى الربعي ١/٦٨ ، وحاشية تلخيص الطوسي لشافي الشريف المرتضى ٢/٩١ .
٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٥/١١٧ .
٣ ـ الطبري : تاريخ الرسل والملوك ١٠/٥٤ .

وبقيت قلة من المؤلفين لم اقف على اسمائهم الكاملة ، ولا على اخبارهم ، وقلّة من الكتب لم اظفر باسماء مؤلفيها ، فذكرتها في حرف (الميم) تحت عبارة (مؤلّف مجهول) وكتبت بعد العنوان حرف الخاء (خ) اذا كان الكتاب مخطوطاً ، وحرف الطاء (ط) اذا كان مطبوعاً ، وعلامة الاستفهام (؟) في الحالة الثالثة • وبدأت العَدَيْق التّضيّد بالكتب السماوية الثلاثة التي أوردتها على ترتيب الالفباء ، لاعلى تاريخ نزولها ، اطّراداً مع المنهج الذي سرت عليه • وقد بدأت باسماء المؤلفين حتى لا اضطر الى تكرار اسم المؤلف مع كل كتاب من كتبه ، فيما لو بدأت باسماء المؤلفات •

النسخة التي استخرجت منها مصادر ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة

استخرجت مصادر ابن ابي الحديد في شرح النهج ، من النسخة التي حققها الشيخ محمد ابو الفضل ابراهيم ـ ١٩٨٢ ، وطبعتها مطبعة دار احياء الكتب العربية ، لصاحبها عيسى البابي الحَلَبي وشركاه ، في في القاهرة ، الطبعة الاولى التي طبعت بين سنتي ٥٩ ـ ١٩٦٤ ، عدا الجزءين الثاني والثالث ، فهما من الطبعة الثانية التي طبعت سنة ١٩٦٥ ـ ١٣٨٥ •

وعند الاختلاف ، رجعت الى اربع نسخ اخرى :

١ ـ النسخة المطبوعة على الحجر في طهران سنة ١٨٥١ ـ ١٢٧١ •

٢ ـ النسخة التي صححها الشيخ محمد الزّهري الغمْراوي وطبعتها مطبعة دار الكتب العربية الكبرى في القاهرة ، في اربعة مجلدات سنة ١٩٠٩ ـ ١٣٢٩ على نفقة اصحابها مصطفى البابي الحلبي واخويه بَكري وعيسى •

٣ ـ النسخة التي نشرها على نفقته الاستاذ ابراهيم كامل الزين ، صاحب دار الفكر في بيروت ، وحققها السيد نور الدين شرف الدين ، والشيخ محمد خليل الزين ، وهي اربعة مجلدات ، صدرت طبعتها الاولى سنة

١٩٥٤ ـ ١٣٧٤ ، وطبعتها الثانية سنة ١٩٥٦ ـ ١٣٧٥ ، ونسخة (الزين) هذه رغم طبعاتها الثلاث ، عزيزة الوجود جداً • وقد تكرم البحاثة المحقق الشاعر الأستاذ صادق القاموسي الرّبيعي ، صاحب المكتبة العصرية التي في شارع المتنبي ، بسوق السَّراي في بغداد فأعارني نسخته الخاصة من طبعتها الأولى •

٤ ـ النسخة التي حققها قاضي بيروت الشرعي ، الشيخ حسن تميم واشرفت على طبعها لجنة احياء الذخائر في دار مكتبة الحياة ببيروت وقد صدرت في خمسة مجلدات سنة ١٩٦٤ ـ ١٣٨٤ •

مصادر صفاء خلوصي

اخرج الدكتور صفاء خَلُوصي خمسة وثمانين مصدراً من مصادر ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة ، لتسعة وخمسين مؤلفاً ، دون أن يبين فيما اذا كانت كل مصادر شرح النهج أم بعضها ، وقد وردت كلها في عَذَيقنا ، عدا ما سمّاه الدكتور خَلُوصي بديوان الأبلَه البغدادي ـ ٥٧٩ هـ ، وديوان ابن المُعَلِّم الهَرْثي الواسطي ـ ٥٩٢ هـ(١) ، اللذّين لم يذكر ابن ابي الحديد غير بعض شعرهما ، دون أن يسمي ديوانيهما(٢) • وعدا كتاب العِقْد الفريد لابن عبد ربّه الأندلسي ـ ٣٢٧ هـ(٣) ، الذي لا استبعد كونه من مصادر ابن ابي الحديد في شرحه للنهج ، لكنني لم اصادفه في قراءاتي النسخة التي حققها الشيخ محمد ابو الفضل ابراهيم ، ولا عند مسحي الطبعة الاولى من نسخة

---

١ ـ خلوصي : مصادر شرح النهج : مجلة المجمع العلمي العراقي ٣٤٣/٩ ، ٣٤٤ •

٣ ـ المرزوق : الادب العربي في العراق : مجلة المورد ، المجلد التاسع العدد الثاني • بغداد صيف ١٩٨٠ ـ ١٤٠٠ •

٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج : تحقيق ابو الفضل ٢١٦/٧ • خلوصي : مصادر شرح النهج : مجلة المجمع العلمي العراقي ٣٤٦/٩ •

(الزين) التي صوّرت عليها طبعتاها الثانية والثالثة بالاوفست كما تدل المقارنة . ولم يذكر الدكتور خلوصي النسخة التي اخرج منها مصادر شرح ابن ابي الحديد للنهج ، فاستنتجت من اشاراته القليلة اعتماده على الطبعة الثانية من نسخة (الزين) حيث كانت اشاراته مطابقة الى مجلدها الثاني ، بينما لم تكن اشاراتها صحيحة الى مجلداتها الاخرى وقد وقعت في ثبته ثلاثة أخطاء :

١ ـ نسب كتاب (الخصائص) الى الشريف المرتضى(١) ، والصحيح انه للشريف الرضيّ الذي ذكره مرتين في النهج(٢) ، وهو كتاب (خصائص الائمة) ويسمى ايضاً (خصائص أمير المؤمنين علي عليه السلام) فقد ذكر الشريف الرضيّ في مقدمته للخصائص وفي مقدمته للنهج ، سبب تسميته وتاليفه . وقام السيد عبدالرزاق المقرّم الموسوي وهو من افاضل علماء النجف ، وتوفي بين ٦٥ ـ ١٩٧٠ بتصحيحه ، ونشرته وطبعته المطبعة الحيدرية بالنجف الأشرف سنة ١٩٤٨ ـ ١٣٦٨ . وجمعت انا مخطوطات هذا الكتيب وانجزت تحقيقه ، وسوف انشره ان شاء الله . وليس للشريف المرتضى كتاب اسمه (الخصائص) على ما نعلم(٣) .

٢ ـ سمّى كتاب الطبري الشيعي بكتاب (المستبشر)(٤) ، والصحيح

---

١ ـ المصدر السابق : ٩/٣٤٤ ، ٣٤٥ .
٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج : تحقيق ابو الفضل ١/٤٤ ، ٣٠١ .
٣ ـ محمد ابو الفضل ابراهيم : مقدمته لأمالي الشريف المرتضى ١/١٢ .
عبدالرزاق محي الدين : ادب الشريف المرتضى ص ١٢٩، ١٧٤
الصفار : مقدمته لديوان الشريف المرتضى ١/١١٧ .
٤ ـ الدكتور خلوصي : مصادر شرح النهج ، مجلة المجمع م٩ / ص ٣٤٥ .

ان هذا الكتاب اسمه (المسترشد) ولعله خطأ مطبعي ، وعندي منه نسخة مطبوعة ٠

٣ ـ نسب كتاب (طبقات المعتزلة) ،وكتاب (المغني) وكتاب (الغرر) الى من سماه بأبي الحسين الخياط ، قاضي القضاة المعتزلي ، وقال في الهامش : هكذا سماه ابن ابي الحديد في شرحه ولم يبين اسمه الكامل ، وقال : راجع ج ٢ ص ١٥٧(١) ٠ والصحيح ان الكتابين الاولين ـ الطبقات والمغني ـ هما لابي الحسين عبدالجبار بن احمد البصري الهمذاني الاسد آبادي المعتزلي المتوفى سنة ٤١٥ هـ ، الملقب بقاضي القضاة ، ولا تطلق المعتزلة هذا اللقب الا عليه ٠

اما ابو الحسين الخياط ، فهو عبدالرحيم بن محمد ـ ٣٠٠ هـ وكان شيخ المعتزلة في بغداد(٢) ذكره ابن ابي الحديد مرات عديدة في النهج ، دون ان يصرح باسم كتاب من كتبه(٣) ٠

اما كتاب الغرر ، فهو (غرر الادلة في الاحكام) لابي الحسين محمد بن علي البصري المعتزلي المعروف بابن الطيب المتوفى سنة ٤٣٦ هـ وقد شرحه ابن ابي الحديد وسمى شرحه له بكتاب (شرح الغرر) ٠

واما (ج٢ ص ١٥٧) فلم نجد في الطبعة الثانية من نسخة دار الفكر ببيروت التي رجحنا انه اعتمد عليها ، سوى قاضي القضاة وكتابه المغني(٤) ٠

ووقع في تثبته بعض الالتباس - ذكر في صفحة (٣٤٢) تحت تسلسل (٣) الشيخ ابا جعفر الإسكافي المعتزلي ، وقال في الهامش:

---

١ ـ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ، ص ٨٥ ٠
الزركلي : الاعلام ٣/٣٤٧ ٠
٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ، تحقيق ابي الفضل ١/٧ ، ٤/١٠ ، ١١/١٢٠ ٠
٣ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ، طبعة دار الفكر ببيروت ٢/١٥٧ ٠

هكذا ذكره ابن ابي الحديد ، وذكر الدكتور خَلـُوصي امامه اسم كتابه (التفصيل) هكذا بالصاد المهملة ، والصواب انه (التفضيل) بالضاد المعجمة ، لانه في تفضيل الامام علي عليه السلام ، ثم ذكره في الصفحة (٣٤٥) تحت تسلسل (٤٤) باسم ابي جعفر الإسكافي • وذكر امامه كتابه (نقض العثمانية) وقال : وهو ردّ على كتاب (العثمانية) للجاحظ والصواب ان الشيخ ابا جعفر المعتزلي ، هو ابو جعفر الإسكافي نفسه ، وهو نفسه صاحب كتاب (التفضيل) وكتاب (نقض العثمانية) وقد ذكرت انا في ترجمته ، كتابيه هذين ، وكتابه الثالث (المَقامات) الذي ذكره له ابن ابي الحديد ، وهو كذلك في مقامات الامام علي •

وسمّى كتاب ابن قُتَيْبة الدّيْنَوَري ـ ٢٧٦ هـ بالمُصَنّف في غريب الحديث(١) والصواب ان اسمه (غريب الحديث) فقد ذكره ابن ابي الحديد باسمه الثاني في اربعة مواضع ، ولا شك في أن عبارة ابن ابي الحديد في احد هذه المواضع الاربعة ، هي التي أوهمته بأن اسمه (المُصَنّف) اذ قال ابن ابي الحديد : ذكر هذا الحديث ابو محمد عبدالله بن مُسْلم بن قُتَيْبَة ، في كتابه المُصَنّف في غريب الحديث(٢) •• وقد حقّقه الزميل الدكتور عبدالله الجُبُوري ونشرته وزارة الاوقاف العراقية ، وطبعته مطبعة العاني ببغداد سنة ١٩٧٧•

وكان ابن ابي الحديد قد ذكر (بُقْراط) وكتابه (الفصول في الطب) فذكره الدكتور خَلـُوصي باسمه اليوناني (ايْبُو قراط) ولم يذكر اسمه (بُقْراط) الذي سمّاه به ابن ابي الحديد ، وهو اسمه المعروف به في المصادر العربية(٣) ، ولعله لم يَرَ ثَمّة ضرورةً لذكره بالصيغتين ، لانه لم يراعِ ترتيب الالقباء ، ولا غيره في تَبْتيه

---

١ ـ الدكتور خلوصي : مصادر شرح النهج ، مجلة المجمع ٩/ ٣٦٠

٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ، تحقيق ابو الفضل ٦/ ٢٢٠

٣ ـ الموسوعة العربية الميسرة ، ص ٧ • وقد ذكرته باسم : أبقراط

هذا الذي ابتدأه بالمؤلفين ·

وقد ذكر الدكتور خلوصي اسماء بعض مصادر شرح النهج لابن ابي الحديد في بحثه الذي نشره في مجلة المعلم الجديد سنة ١٩٦١ بعنوان (الكنوز الدفينة في شرح ابن ابي الحديد لنهج البلاغة(١) وخصصه للحديث عمّا أورده ابن ابي الحديد في شرحه من اخبار صاحب الزنج بالبصرة ·

هذا وللدكتور خلوصي بحث عنوانه : شكوك الرضي وابن ابي الحديد في بعض نصوص نهج البلاغة(٢) ، وهو ادقّ ابحاثه المتعلقة بتوثيق نصّ النهج ، على ما في شكوكه هو من التدليس على الرجلين ·

مصادر مصطفى جواد

كتب الدكتور مصطفى جواد ــ ١٩٦٩ ، كلمة عن ابن ابي الحديد وشرحه لنهج البلاغة ، ختمها بالاشارة الى تسعة عشر مصدراً من مصادره التي وردت في مجلده الرابع فقط ، الذي ضمّ اجزاءه الخمسة الاخيرة حسب تقسيم ابن ابي الحديد نفسه ، في طبعته التي صححها الشيخ محمد الزهري الغمراوي(٣) ، وقد وردت كلها في غضون النقل ذاته ·

---

١ ــ الدكتور خلوصي : الكنوز الدفينة ، مجلة المعلم الجديد سنة ١٩٦١ ، ص ١ ــ ٢٢ ·

٢ ــ الدكتور خلوصي : شكوك الرضي وابن ابي الحديد ، مجلة الاستاذ ، المجلد العاشر سنة ١٩٦٢ ، ص ٦٩ ــ ٨٥ ·

٣ ــ مصطفى جواد : عبدالحميد بن ابي الحديد : مجلة المعرفة ، السنة الثانية ، العدد ٢٩ ، ص ٤ ، ٣٤ ·

نصوص التدقيق التفسيرية

١ ـ الانجيل

٩/٧٩ ، ١٠/١٥٩ ، ١٢/١٩٧ ، ١٦/٧٦ ٠

٢ ـ التوراة

١/٨٥ ، ١٠٣ : أول السفر الاول ٠

٣/٢٢٧ ، ٨/١٤١ ، ٩/٧٩ ، ١٦/٧٦ ٠

٣ ـ القرآن الكريم

وردت آيات القرآن الكريم في اكثر صفحات شرح النهج ، فلا ضرورة للاشارة الى مواضعها ٠

١ ـ الآبي الرازي زين الكفاة الوزير : ابو سعيد منصور ابن الحسين ـ ٤٢١ هـ ٠

نسبة الى (آبه) أولها ممدة ، وثانيها باء موحدة مفتوحة ، وآخرها هاء ، قرية من قرى ساوة ، والي الريّ ، وزير مجد الدولة رستم ابن فخر الدولة البويهي ، امير الريّ ، ورفيق الصاحب بن عبّاد ، من العلماء بالتاريخ والادب ٠ من الأمامية(١) ٠

ذكر ابن ابي الحديد مصنّفه الذي سمّاه :

٤ ـ نثر الدرر ـ طبعت منه ثلاثة اجزاء في القاهرة ٠

٨/٢١٢ ، ٩/٢٢ ٠

ـ الأملي : انظر : الطبري ٠

٢ ـ ابن الاثير الشيباني الجزري الموصلي المؤرخ : عزالدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم ـ ٦٣٠ هـ ٠

نسبة الى بني شيبان ، بطن من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٧/٢٩٨ ٠

والي جزيرة الحسين بن عمر التغلبي ، وهي بلدة شمال الموصل ، داخل الحدود الجنوبية لتركية . بينها وبين الموصل ثلاثة أيام على ظهر الهجين ، وتحيطها دجلة من جهاتها الثلاث كالهلال ، ثم حفر خندق بين ضفتي دجلة ، أجري فيه الماء ، فصارت جزيرة(١) ولد ابن الاثير ونشأ في جزيرة ابن عمر التغلبي ، وسكن الموصل وفيها توفي بعد أن تجول في البلدان . عالم في التاريخ والانساب(٢)

نقل ابن ابي الحديد موقف الانصار من الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وآله ، عن تاريخ ابي جعفر محمد بن جرير الطبري ـ ٣١٠ هـ ، ثم قال : وذكر نحو هذا علي بن عبدالكريم المعروف بابن الأثير الموصلي ، في تاريخه . ولم يسم ابن أبي الحديد تاريخ أبن الاثير ، وهو :

٥ ـ الكامل في التاريخ ـ ط

٢/٢٢ .

٣ ـ **ابن الاثير الشيباني الجزري الموصلي الكاتب** : ضياء الدين ابو الفتح نصر الله ابن محمد بن عبدالكريم ـ ٦٣٧ هـ .

شقيق الذي قبله ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر التغلبي ، وتوفي ببغداد ، ودفن عند الامام موسى الكاظم ـ ١٨٣ هـ . خدم السلطان صلاح الدين الأيوبي ـ ٥٨٩ هـ ، وصار وزير ابنه الملك الافضل ، في دمشق ، وانتقل الى خدمة الملك الظاهر في حلب . كاتب مترسل(٣)

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

---

١ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/١٣٨ .

٢ ٣ ـ الزركلي : الاعلام ٨/٣١ .

٦ ـ المَـثَـل السائر في أدب الكاتب والشاعر ـ ط

وهو الكتاب الذي نقضه ابن ابي الحديد بكتابه الذي سمّاه : الفلك الدائر على المثل السائر .

٢/١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٧٢ ، ٥/٥٩ ـ ٦٦ ، ٧/٢٤٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٨/٢٨٤ ، ٩/٤٤ .

٤ ـ ابن ادريس الحِـلّـي العِـجْـلي الرَّبَـعي : فخر الدين ابو عبدالله محمد بن احمد ـ ٥٩٨ هـ .

نسبة الى الحِـلّـة ـ بكسر الحاء المهملة ، وفتح اللام المشددة ـ وهي مدينة كبيرة ، جنوب بغداد ، بينهما نحو مئة كيلو متر ، والى بني عِـجْـل ـ بكسر العين المهملة ، وسكون الجيم ـ بطن من ربيعة اشتهر بنسبته الى جده ادريس . وهو حفيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطُّـوسي ـ ٤٦٠ هـ ، صاحب كتاب (التبيان في تفسير القرآن) ، من جهة امه . كان ابن ادريس علامة الحِـلّـة وشيخ فقهائها . كثير التصانيف . له مختصر (التبيان في تفسير القرآن) وكتاب (التعليقات) الذي دوّن فيه مآخذه على (تبيان) جده الطوسي(١) . ذكر له ابن ابي الحديد .

٧ ـ مصدراً بخط ابن ادريس ـ ؟

١/٣٩ .

قال ابن ابي الحديد في ترجمته الشريف الرضي : قرات بخط ابن ادريس الحِـلّـي ، الفقيه الامامي ، قال : حكى ابو حامد احمد

---

١ ـ الحرّ العاملي : أمل الأمل ٢/٢٣٦ ، ٢٤٣ .
٢ ـ الخونساري : روضات الجنات :
أ ـ الطبعة الحجرية ، ص ٥٧٠ .
ب ـ طبعة اسماعيليان ٦/٢٧٤ .
الصدر : تاسيس الشيعة ، ص ٣٠٥ .

ابن محمد الأسفراييني ، الفقيه الشافعي ، قال : كنت يوماً عند فخر الملك ابي غالب محمد بن خلف ــ وزير بهاء الدولة وابنه سلطان الدولة ــ فدخل عليه الرضي ابو الحسن ، فأعظمه وأجلّه ورفع منزلته .. ثم دخل بعد ذلك المرتضى ابو القاسم ــ رحمه الله ــ فلم يعظّمه ذلك التعظيم ..

ولم يبيّن ابن ابي الحديد هل قرأ هذه الرواية في كتاب من كتب ابن ادريس ،أم في كتاب من كتب غيره . والأسفراييني من ارباب التاليف والتصانيف ، وكانت وفاته سنة ٤٠٦ هـ(١) وولادة ابن ادريس سنة ٥٥٨ هـ .

وقد نفى الدكتور عبدالرزاق محي الدين ــ ١٩٨٤ ، والاستاذ المحامي رشيد الصفّار ، نسبة هذه الرواية الى ابن ادريس ، وفنّدا ماورد فيها ، بادلة مقنعة(٢) .

٥ ــ أرْدَشيِر بن بابَك الساساني ــ ٢٤٠ م

٨ ــ كتابه الى بنيه والملوك من بعده ــ ط

١٢٤/٧١ ، ٢٣٠/١٨ ، ٤١/٢٠ .

قال ابن ابي الحديد ، في فصل عقده لبعض وصايا العرب والفرس : ومن كتاب أرْدَشيِر بن بابَك ، الى بنيه والملوك من بعده : رشاد الوالي ، خير للرعية من خصب الزمان ، والدين والدولة توءمان ..

حقق الدكتور احسان عباس كتاب أرْدَشيِر بن بابَك الساساني ونشره بعنوان (عهد أرْدَشيِر) والنصوص التي

١ ــ الزركلي : الأعلام ٢١١/١ .
٢ ــ محي الدين : ادب الشريف المرتضى ، ص ٨١ .
الصفار : مقدمته لديوان الشريف المرتضى ٤٨/١ .

رواها ابن ابي الحديد ، مطابقة لما ورد في نسخة احسان عباس وأرْدَشير بن بابَك الساساني ، وعهده ، مشهوران في المصادر العربية الاسلامية فقد ترجم ابو جعفر احمد بن يحيى البَلاذُري ــ ٢٧٩ هـ ، عهد أرْدَشير بن بابَك الساساني الذي قضى على دول الطوائف في فارس ، وافغانستان ، والعراق ، والشام وأسس الدولة الساسانية وبعث المجوسية الزرادشتية ، وصاغ لغة كتابها المقدّس (الأبستا) بلغة عصره ، حتى يدعم وحدة الدولة بوحدة الدين(١) .

٦ ــ ابن اسحاق المطّلبي : محمد بن اسحاق ــ ١٥١ هـ

مولى بني عبدالمطّلب ، جدّ النبي صلى الله عليه وآله زار اسكندرية مصر ، ومات في بغداد ، كان جده يَسَار ــ بفتح الياء المثناة التحتانية وفتح السين المهملة ــ من سَبْي عَين التَّمْر التي تقع جنوب غربي كربلاء ، في البادية الجنوبية الغربية للعراق(٢) .

ذكر له ابن ابي الحديد ثلاثة من كتبه :

٩ ــ السيرة النبوية ــ ط

٢٠١/١٣ ، ٢٢٨/١٥ .

وهي التي اختصرها ونقّحها وأضاف اليها ابنُ هشام المَعَافري الحِمْيَري ــ ٢١٨ هـ ، وحققها مصطفى السقّا ، وابراهيم الأبياري ، وعبدالحفيظ شَلَبي ، ونشروها باسمها نفسه ، بأربعة اجزاء(٣) .

---

١ ــ الطبري : تاريخ الرّسل والملوك ٤٢/٢ ، ٤٤ .
الموسوعة العربية الميسّرة ص ١١٥ .
احسان عباس : مقدمته لعهد اردشير ص ٤٩ ، ٥٣ .
٢ ــ الزركلي : الأعلام ٢٨/٦ .
٣ ــ السقا وجماعته : مقدمتهم للسيرة النبوية ١١/١ ، ٥٣

١٠ـ السيرة والمغازي ـ طبع بعضها

٢١٤/١٣ ، ٥٢/١٤ •

بهذا العنوان ذكره ابن ابي الحديد • طبع منه مجلد واحد مقدار حجم جزء واحد من اجزاء سيرة ابن هشام المَعَافِري الحِمْيَري ، يريد به سيرة النبي ومغازيه •

١١ـ المغازي ـ ط

وهذا الكتاب مشهور مطبوع كله ، وهو غير كتاب السيرة النبوية ، وغير كتاب السيرة والمغازي ، اكثر ابن ابي الحديد النقل عنه :

٣٠٤/٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٢١٤/١٣ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣ ، ٨٤/١٤ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ٣١٨ ، ١٤٥ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ـ ١٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٥١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ١٣/١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٦١ ، ٦٩ ، ١٦/١٨ ، ١٧ ، ٦٢/١٩ ـ ٦٤ •

ـ الأسفَرايِيني : انظر : ابن ادريس الحِلّي •

٧ ـ الأسكافي البغدادي المعتزلي : ابو جعفر محمد بن عبدالله ـ ٢٤٠ هـ

نسبة الى أسكاف ـ بكسر الهمزة ، وسكون السين المهملة وفتح الكاف ، وبعدها الف وفاء ـ وهما اسكاف العليا ، واسكاف السفلى ، كلاهما من كُورَة النَّهْرَوَان ـ بفتح النون ، وسكون الهاء ، وفتح الراء المهملة ، وفتح الواو ، وبعدها الف ونون ـ التي كانت تشمل كل مابين بغداد وواسط • ينبع النهروان من جبال اذربيجان التي تقع شمال غرب ايران ، شمال شرق العراق ، ويمر بشهرزور ، وهي (كردستان) وينحدر جنوباً فيصب عموده في دجلة شرقي مدينة بغداد ، وينعطف فرع منه شرقاً حتى يصب في دجلة جنوب (المدائن) وهي (طَيْسَفُون) التي كانت عاصمة الساسانيين • وتسمى اليوم سلمان پاك ، ومعناها (سلمان الطاهر)

وهو الصحابي الجليل سلمان الفارسي ـ ٣٦ هـ ، ويطلق على قسمه الشمالي الاعلى (نهر تامَرّا) بفتح التاء المثناة الفوقانية ، وفتح الميم ، وفتح الراء المهملة المشددة ، وعلى القسم الذي يليه من جنوبه (نهر جوروان) وعلى القسم الذي يمر بمدينة الخالص (نهر الخالص) وعلى عموده الذي يصب في دجلة ، شرقي بغداد (نهر ديالى) وعلى فرعه الشرقي الذي يصب جنوب المدائن ، اسم النَهْرَوان . وقد اندثر (النهروان) الذي يصب جنوب المدائن منذ العصر السلجوقي الذي بدأ في القرن الرابع الهجري(١) . وتقع اليوم (قرية النهروان) شمال غرب المدائن جنوب شرق بغداد ، على يسار المسافر من بلدة (ديالى) الى واسط شرق نهر ديالى . وقد رأيتها انا ، وهي اليوم قرية بائسة .

اصل ابي جعفر محمد بن عبدالله الأسكافي من سمرقند ، سكن بغداد . كان المعتصم العباسي ـ ٢٢٧ هـ يعظمه جداً(٢) وقال عنه ابن ابي الحديد ، أن قاضي القضاة عبدالجبار بن احمد البصري الهَمَذاني المعتزلي المتوفى سنة ٤١٥ هـ ، عدّه في الطبقة السابعة من طبقات المعتزلة ، وانه ألف سبعين كتاباً في علم الكلام ، وانه كان علوي الرأي مغالياً في ذلك ، محققاً منصفاً قليل العصبية(١) . وذكر له ثلاثة كتب :

---

١ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ١/١٨١ ، ٢/٧ ، ٤٩٥ ، ٣٤٢/٥ .

٢ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ١/١٨١

٣ . ابن ابي الحديد : شرح النهج

أ ـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٧/١٣٢ ، ٤/٦٣ .

ب ـ تحقيق شرف الدين والزين ٤/٢٢٠

١٢ـ تفضيل الامام علي عليه السلام ـ ؟

١/٧ ، ٤/٦٣ ـ ٧٣ ، ١١/١١٩ ، ١٣/٥ـ٢ ، ٩ـ٢ ـ ٢٣٥
٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ـ ٢٩٥ .

١٣ـ كتابه الذي ذكر فيه مذهب بِشْر بن المُعْتَمِر ـ ؟

١١/١١٩ .

وهو ابو سهل بِشْر بن المُعْتَمِر الهلالي البغدادي الكوفي الفقيه المعتزلي المُنَاظِر ، يقال ان جميع معتزلة بغداد كانوا مستجيبين له ، وتنسب اليه الفرقة (البِشْرِيّة) له مصنفات في الاعتزال ، وقصيدة تعدادها اربعون الف بيت ! ، ردّ فيها على جميع المخالفين ، كان ينظم الكتب المنثورة شعراً ، وكان اكثر شعره على المُزدَوَج والمخمّس والمُسَمَّط . توفي ببغداد سنة ٢١٠ هـ(١) .

١٤ـ المقامات ـ ؟

١٧/١٣١ .

هذا الكتاب في مناقب الامام علي عليه السلام ، وهو من مصادر الشريف الرضي في نهج البلاغة ، ذكرناه في مستوادح الشرح .

١٥ـ نقض العثمانية ـ طبع بعضه

٧/٣٥ ـ ٤٦ ، ١١ ـ ١٤ ، ١٣/١٤ ، ١٣/٢١٥ ، ٢٩٥
١٧/١٣٣ .

كتاب (العثمانية) تأليف الجاحظ ـ ٢٥٥ هـ ، جمع السَنْدُوبي المصري ما وقع عليه من فصول (نقض العثمانية)

---

١ ـ ابن النديم : الفهرست ، ص ١٨٤ ، ٢٠٥ .
الشريف المرتضى : الأمالي ١/١٣١ .
ابن رشيق : العمدة ١/١٧٨ ـ ١٨٠ .
الزركلي : الاعلام ٢/٥٥ .

للاسكافي ، وطبعها مع رسائل الجاحظ · ثم جمع عبدالسلام محمد هارون ماعثر عليه من نصوص نقض العثمانية للأسكافي ، وجعلها ملحقاً لعثمانية الجاحظ التي حققها(١) · وقد ورد أكثر عثمانية الجاحظ ونقض الأسكافي ، في شرح ابن ابي الحديد للنهج ·

ـ ابن اسماعيل الحلبي : انظر : الحلبي

٨ ـ الاصفهاني : ابو عبدالله حمزة بن الحسن ـ ٣٦٠ هـ

من اهل اصفهان · زار بغداد مرّات · كان مؤدّباً ، صنّف لعضد الدولة البويهي ـ ٣٧٢ هـ كتاب (الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية) تعصب فيه للفارسية · ولكثرة تصانيفه في كل فنّ ، سمّاه اهل اصفهان (بائع الهذيان(٢)) ذكر له ابن ابي الحديد كتابه الذي سمّاه :

١٦ـ تاريخ الامم ـ ط

١٠/١٩٦ ·

ويسمى ايضاً بتاريخ ملوك الارض والانبياء ، ظهر بهذين العنوانين في كل من طبعتيه ·

٩ ـ الإصفهاني الاموي البغدادي : ابو الفرج علي بن الحسين ـ ٣٥٦ هـ

ولد في اصفهان ، ونشأ ومات في بغداد ، من اعلام الادب والتاريخ والانساب · اهدى كتابه (الاغاني) الى سيف الدولة الحمداني ـ ٣٥٦ هـ ، وسيف الدولة من الشيعة الامامية · وكان ابو الفرج يبعث بمؤلفاته سراً الى امير الاندلس ، وهو أموي النسب مثل ابي الفرج ، فتاتيه نعمته وهداياه ·

---

١ ـ السندوبي : رسائل الجاحظ ·
هارون : ملحق عثمانية الجاحظ ص ٢٨٢ ـ ٣٤٣ ·
الزركلي : الاعلام ٦/٢٢١ ·
٢ ـ الزركلي : الاعلام ٢/٢٧٧ ·

قال الذهبي ـ ٧٨٤ هـ عن هذا الاصفهاني : من العجائب انه اموي شيعي(١) بينما قال الطوسي ـ ٤٦٠ هـ ، والعلامة الحلي ـ ٧٢٦ هـ انه زيدي(٢) . ويبدو أن الذهبي تنسى معاوية الثاني بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ـ ٦٤ هـ الذي سمي بالراجع الى الحق ، وعمر بن عبدالعزيز ـ ١٠١ هـ ، وكلاهما خنيفة ، وقد حاولا اعادة الخلافة الى نصابها العلوي ، لولا بنو مروان .

ذكر ابن ابي الحديد لابي الفرج الاصفهاني كتابين :

١٧ـ الاغاني الكبير ـ ط

٣/١٢١ ـ ١٢٦ ، ٢٩٨ ، ٤/١٤٣ ، ١٦٩ ـ ١٧١ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ٥/١٠٦ ـ ١٢٩ ، ٦/١٥٢ ، ١٧٤ ، ٧/١٢٣ ـ ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ١٢/٢٣٤ ـ ٢٤٤ ، ١٥/١٣١ ، ١٧/٢٢٧ ـ ٢٤٤ ، ٢٠/٩ ـ ١٠ ١٤٨ ـ ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ـ ١٦٠ ، ١٦٥ .

١٨ـ مقاتل الطالبيين ـ ط

١/١٤ ، ١٦ ، ١٥/٧٢ ، ١٩/٩١ .

١٠ـ الاصفهاني الحافظ : ابو نعيم احمد بن عبدالله ـ ٤٣٠ هـ

ولادته ووفاته في اصفهان ، مؤرخ ، قال ابن شهرآشوب ـ ٥٨٨ هـ انه عامي المذهب ، غير أن له كتاب (منقبة المطهرين ، ومرتبة الطيبين ، وما نزل من القرآن في امير المؤمنين(١) بينما قال الخوانساري ـ ١٣١٣ هـ انه من الامامية الخلص ، الا انه اخفى اعتقاده ، وذكر ان جده (مهران) كان مولى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر

---

١ ـ الذهبي : العبر ٢/٣٠٥ ، الميزان . ط : السعادة ٢/٢٢٣ .
٢ ـ الطوسي : الفهرست ، ص ٢٢٣ .
العلامة الحلي : الرجال ، ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
٣ ـ ابن شهراشوب : معالم العلماء ، ص ٢٥ .

ابن ابي طالب ـ ١٣٩ هـ الذي ثار على العباسيين ، واستدل على تشيّعه بمصنفاته(١) . ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

١٩ـ حيلة الاولياء في طبقات الاصفياء ـ ط

١٣/١ ، ٩/١٦٧ ـ ١٧٠ ، ١٧٤ .

١١ـ الاصمعي الباهلي البصري : ابو سعيد عبد الملك بن قريب ـ ٢١٦ هـ

قُرَيْب ـ بضم القاف ، وفتح الراء المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وبعدها باء موحّدة ـ من أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان ، مولده ووفاته في البصرة . كان يطوف البوادي ليجمع اخبار العرب واشعارها ، ويتحف بها الخلفاء . أكثر اخباره مع هارون الرشيد الذي كان يسميه بشيطان الشعر لفصاحته . له عدة كتب سمّاها ابن ابي الحديد(٢) :

٢٠ـ دفاتر الاصمعي ـ ؟

٤٧/١٨

زاره الرشيد ووزيره جعفر البرمكي ـ ١٨٧ هـ ، وقد قصداه بهدايا الا انهما شاهدا التراب على دفاتره من اهماله تنظيف بيته فانزعجا ورجعا من غير أن يعطياه شيئاً(٣) .

١٢ـ ابن الأعرابي : ابو عبدالله محمد بن زياد ـ ٢٣١ هـ

من اهل الكوفة ، توفي بسامراء ، كان المفضّل الضبّي ـ١٧٨ هـ زوج أم ابن الأعرابي ، وهو الذي ربّاه وكان ابوه

---

١ ـ الخونساري : الروضات ٢٧٣/١ .
٢ ـ الزركلي : الأعلام ١٦٢/٤ .
٣ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٤٧/١٨ .

(زياد) عبداً سندياً ، مولى لبني العباس ، وقيل مولى لبني شيبان كان عالماً باللغة ، ناقش العلماء واستدرك عليهم ، وخطأهم • وكان يجوّز استعمال الضاد بدل الظاء ، واستشهد على ذلك بقول الشاعر :

الى الله اشكو من خليل أوَدُّه
ثلاثَ خِلالٍ كلّها ليَ غائض

ويقول : هكذا سمعته من فصحاء العرب(١) •

ذكر له ابن ابي الحديد كتابين :

٢١ـ الامالي ـ ؟

٥/٣٠ •

٢٢ـ النوادر(٢) ـ ؟

٢٠/١٩٠ ، ١٩٩ •

١٣ـ الامام علي بن ابي طالب ـ ٤٠ هـ

ابن عم النبي صلى الله عليه وآله ، وربيبه ، وصهره على بنته فاطمة الزهراء ، وابو سبطيه الحسنين ، وحامل لوائه ، وقائد جيشه في معاركه الفاصلة ، وكاتب وحيه ، وقاضيه ، ووصيه وخليفته على امته ودولته ، بنصِّ القرآن والحديث والسُّنَّة •

ولدته امه فاطمة بنت اسد الهاشمية في الكعبة نفسها ، وكانت ولادته بعد ولادة النبي بثلاثين سنة ، وبقي بعده ثلاثين سنة ، تولى الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان الاموي سنة ست وثلاثين ، وكانت مدة خلافته

---

١ ـ ابن خلكان : وفيات الاعيان ٤/٣٠٧ •
الزركلي : الأعلام ٦/١٣١ •

٢ ـ شهوان : ابن الاعرابي ، دراسة وتحقيق كتاب النوادر • اطروحة ماجستير •

نحو خمس سنوات . انتفض عليه الزبير بن العَوّام وطلحة بن عبيد الله ، فقضى على طموحهما في معركة الجَمَل التي دارت رحاها في البصرة، اقصى جنوب شرق العراق، وكاد يظفر بمعاوية بن ابي سفيان في معركة صِفّين التي تقع على اعالي الفرات ، بين اقصى شمال غرب العراق، واقصى شمال شرق الشام ، لولا الخوارج الذين انشقوا عليه واضطروه الى التحكيم ، وتوقيع الهدنة في دُوْمَة الجَنْدَل التي تقع بين العراق والشام والحجاز ، وعادوا الى (حَرُوْرَاء) القريبة من الكوفة ، ثم تجمعوا في النَّهْرَوان — بين واسط وبغداد — فدارت عليهم الدائرة .

ذكر ابن ابي الحديد للامام علي عليه السلام :

٢٣ـ اماليه في النحو التي املاها على ابي الاسود الدُّؤَلي — ؟

١/٢٠ .

١٤ـ امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدي — ٥٦٠ م

معنى امريء القَيْس (عبد القَيْس) فالقيس اسم صنم من اصنام العرب في الجاهلية . أما القَيْس وحده ، فهو الرمح القصير سموه قيساً لانهم كانوا يقيسون به القماش والارض ويذرعونهما .

عُرِفَ امرؤ القيس بالمَلِك الضِّلِّيل — بكسر الضاد المنقوطة ، وكسر اللام المشدّدة ، وسكون الياء — وبذي القروح ، لان والده طرده لتغزله بالنساء منذ صغره ، وقيل لانه تغزل باحدى نساء ابيه ، فانطلق مع صعاليك العرب وذؤبانهم ، يغزون ويقنصون ويشربون ويلهون ، فلما ثار بنو اسد على والده حُجْر — بضم الحاء المهملة ، وسكون الجيم — وقتلوه ، عصب ثاره برقبة ابنه امريء القيس دون اخوته ، وهو اصغرهم ، فقال (ضيّعني صغيراً ، وحمّلني دمه كبيراً ، لاصحوَ اليومَ ولا سكرَ غداً ، اليومَ خمرٌ وغداً أمر) وجمّع جموعه من حِمْيَر وربيعة ، وغزا بني أسد ، وأخذ بثاره لكنه لم يشتف ولم يكتف دون استئصالهم فانفضّت عنه جموع العرب

فقصد جوستنيان قيصر الروم ، يستنجد به ويستمده بعد أن أشاح عنه المناذرة والاكاسرة في العراق ، الا ان الطمّاح الاسدي الذي بعثه بنو أسد ، غيّر رأي جوستنيان الذي اوشك على مساعدة امرىء القيس الذي وقع في غرام زوج القيصر ، فكساه القيصر حلّة مسمومة تقرّح منها جلده ، فمات في طريق عودته ، ودفن في انقرة عند جبل اسمه عَسِيب • وكانت مملكة كِندَة في وادي الدواسر الذي يقع بين اليمن ونجد والحجاز ، وقد نشأ امرؤ القيس في نجد عند خاليه كُلَيب وائل التغلبي والمُهَلهِل • على ان بعض المؤرخين لايرى صحة هذه الخؤولة(١) •

ذكر ابن ابي الحديد ديوانه الذي سمّاه :

٢٤ـ مجموع شعر امرىء القيس ـ خ

١٧٢/٢٠

١٥ـ الأنباري : ابو بكر محمد بن القاسم ـ ٣٢٨ هـ

ولد في الأنبار ـ بفتح الهمزة ، وسكون النون وفتح الباء الموحدة ـ ومعناها (العَنبَار) وهو مخزن الطعام ، تقع على الفرات شمال غرب بغداد ، بينهما أقلّ من مئة كيلو متر • كان مؤدب أولاد الراضي بالله العباسي ـ ٣٢٩ هـ • اعلم الناس بالأدب واللغة ، وأوسعهم حفظاً(٢) •

ذكر له ابن ابي الحديد واحداً من تصانيفه :

٢٥ـ الامالي ـ خ

٣٢٠/١ ، ٢٦١/٢ ، ٨٢/١٢

---

١ ـ أولندر : مملكة كندة ، ومقدمة مترجمه الدكتور عبدالجبار المطلبي ص ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ •
الزركلي : الأعلام ١١/٢ •

٢ ـ الزركلي : الاعلام ٣٣٤/٦ •

١٦ـ البُخَاري : ابو عبدالله محمد بن اسماعيل ـ ٢٥٦ هـ

ولد في بُخَاري ـ بضم الباء ـ ومات في (خَرْتَنْك) بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وفتح التاء المثناة الفوقانية وسكون النون ، وآخرها كاف • احدى قرى سمرقند التي تقع اليوم في الاتحاد السوفيتي ، نُسفي اليها بعد أن تعصبت عليه جماعة رمته بالتهم • رحل في طلب الحديث النبوي الشريف الى خراسان ، والعراق والشام ، ومصر • سمع من الف شيخ ، وجمع ستمئة الف حديث اختار منها في (صحيحه) ما وثق به(١) •

ذكر له ابن ابي الحديد اثنين من كتبه :

٢٦ـ التاريخ الكبير ـ طبع اكثره •

٣/١٠٠ •

٢٧ـ الجامع الصحيح ـ ط

قد يسميه ابن ابي الحديد : الصحيح ، او المسند •

٢/٢٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٢٩٥ ، ٦/٤ ، ٤٦ ، ٩/٢٨٦ ، ٢٨٧

١٢/١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٧ •

ـ ابو البركات البغدادي الطبيب : انظر : ابن ملكا •

١٧ـ البصري ابن الطَّيِّب المعتزلي : ابو الحسين محمد بن علي ـ ٤٣٦ هـ

ولد في البصرة ، وسكن بغداد ، وتوفي فيها • أحد رؤوس المعتزلة ، له شهرة بالذكاء(٢) ، قيل انه كان نصرانيا ، هجاه ابن ابي الحديد في شعره ، وشرح بعض كتبه ، وذكر له كتابين :

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٦/٣٤ •

٢ ـ ابن خلكان : وفيات الاعيان ٤/٢٧١ •

الزركلي : الاعلام ٦/٢٧٥ •

٢٨ـ التصفح ـ ؟

٢/٢٣٦ ، ٢٣٨ .

٢٩ـ غُرَر الادلة في اصول الكلام ـ ؟

شرحه ابن ابي الحديد بكتابه الذي سمّاه : شرح الغُرَر .

١/١٦٩ ، ٤/١٠ ، ١٠/٢١٢ ، ١٦/٢٤٢ ، ١٨/١١٥ ، ٢٢٧ .

١٨ـ البصري الجُعَل الكاغدي : ابو عبدالله الحسين بن علي ـ٣٦٧ هـ

الجُعَل ، بضم الجيم ، وفتح العين المهملة ، وآخره لام :

الرجل الاسود الدميم ، أو اللَّجوج(١) ، وحشرة سوداء مثل الخنفساء لكنها اكبر من الخنفساء ، تعيش في الدِّمَن التي تُسمَّد بها المزارع والبساتين ، تجمع الدِّمَن وتجعلها مثل الكرة ، وتدحرجها الى بيتها ، قيل انها اذا شمّت رائحة الورد ماتت ! والفلاحون في ايامنا يسمونه (ابا الجَعَل) بفتح الجيم والعين معاً . وكان ابو الجُعَل رمز البعث والخلود عند الفراعنة في مصر القديمة ، لانه يسبت في الشتاء ، ويظهر اول الربيع .

ولد في البصرة ، وعاش في بغداد ، وفيها توفي ، كان شيخ المعتزلة ببغداد . يميل الى الامام علي عليه السلام ميلاً عظيماً وصنّف فيه كتاب (التفضيل) وأحسن فيه غاية الاحسان ، الا انه لايقول بالنّص على خلافته ، هذا ماقاله ابن المرتضى الزيدي ـ٨٤٠ هـ في ترجمته وقد جعله في الطبقة العاشرة من طبقات المعتزلة(٢) . وذكره ابن ابي الحديد مع البصريين القلائل الذين يذهبون الى تفضيل الامام فقال في حديثه عنهم : ثم وقفت بعد ذلك على كتاب لشيخنا ابي عبدالله البصري ، يذكر فيه هذه المقالة

---

١ ـ الفيروزآبادي : القاموس : جعل .

٢ ـ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ، ص ١٠٥ ، ١٠٧ .

وينسبها الى البغداديين ، وقال : ان الشيخ ابا القاسم البلخي كان يقول بها ، وقبله ابو الحسين الخياط ، من البغداديين ، وهو شيخ المتأخرين من البغداديين ، وقال ابن ابي الحديد : وممن ذهب من البصريين الى تفضيله عليه السلام ، الشيخ ابو عبدالله الحسين ابن علي البصري ـ رضي الله عنه ـ وكان متحققاً في تفضيله ، ومبالغة في ذلك ، وصنّف فيه كتاباً مفرداً . ولم يصرّح ابن ابي الحديد باسم هذا الكتاب الذي سمّاه ابن المرتضى الزّيدي بكتاب :

٣٠ـ التـفضـيـل ـ ؟

٨/١ ، ١١/١٢٠ .

وذكر له ابن ابي الحديد كتاباً ثانياً هو :

٣١ـ نـقـض السـفـيـانـيـة ـ ؟

١٠/١٠١ .

كتاب (السفيانية) تأليف الجاحظ ـ ؟

١٩ـ بـقـراط بن ابراقليس الاثيني ـ ٣٧٧ ق م .

فيلسوف طبيب . بلغ به الامر ان عبده الناس ، لانه أحسب الناس جميعاً ، وعلّمهم الطب حتى الغرباء عن (أثينا) التي ولد في احدى جزرها(١) . وكانت (أثينا) الاهة كنعانية ، فأخذ الاثينيون عبادتها عن الكنعانيين ، وهم بنو كنعان اهل الشام وشمال افريقية قبل المسيح ، فسمّاهم الاوربيون بالبونيقيين او الفينيقين ، وهما تحريف : بني كنعان .

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

---

١ ـ ابن النديم : الفهرست ، ص ٣٤٦ ، ٤٥٩ .
الموسوعة العربية الميسّرة ، ص ٧ .
البعلبكي : المورد ، ص ٤٤ .

٣٢ـ الفصول في الطب ـ ؟

٢/١٠٤ .

٢٠ـ ابن بكار الزُّبَيري : ابو عبدالله الزُّبَير بن بَكار ـ ٢٥٦ هـ

من احفاد الزُّبَير بن العوّام ـ ٣٦ هـ . ولد في المدينة المنورة ، تولى القضاء في مكة المكرمة ، وفيها توفي ، كان مؤدب الموفق بالله العباسي ـ ٢٧٨ هـ ، وله الّف كتاب المُوَفَّقِيّات(١) .

ذكر له ابن ابي الحديد ثلاثة من كتبه :

٣٣ـ انساب قريش واخبارها ـ ط

ويسمى ايضاً : جمهرة نسب قريش

١٥/٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ١٦/٩ ، ٢٠/١٠٧ ـ ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ .

٣٤ـ المفاخرات

٦/٢٨٥ .

٣٥ـ المُوَفَّقِيّات ـ طبع بعضه .

٢/١٦٩ ، ٢٦٢ ، ٥/١٢٩ ، ٦/١٧ ـ ٣٨ ، ٣٤٢ ، ٩/٦ ـ ١٤ ـ ١٦ ، ٢١ ، ١٠/٢٣٣ ، ١٢/٤٦ ، ٥٠ ، ٨٢ ، ١٣/١٧٧ ، ١٤/٣٨ ، ١٧/٩٨ ـ ١٠٦ .

٢١ـ البَلاذُري : ابو جعفر احمد بن يحيى ـ ٢٧٩ هـ

نسب الى (البَلاذُر) بفتح الباء الموحدة واللام معاً ، وضم الذال المعجمة ، وآخره راء مهملة ، وهو ثمر شبيه بنوى التمر ، لُبّه مثل لُب الجوز ، حلو ، وقشره مخلخل متشقق

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٣/٤٢ .

وفي تخلخله عسل لزج ، ذو رائحة ، من الناس من يقضمه فلا يضره خاصة مع الجوز ، لكنّه يُهَيِّج الوساوس والسوداء عنه بعضهم ، وهو من جملة السموم(١) • آكل منه البَلاذُري ، فأصابه بذهول يشبه الجنون الى أن توفي منه • كان البَلاذُري من اهل بغداد ، مدح المأمون العباسي ـ ٢١٨ هـ ، وجالس المتوكل على الله العباسي ـ ٢٤٧ هـ ، كان يجيد الفارسية ، فترجم منها : عهد أرْدَشير بن بابَك الساساني(٢) •

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

٣٦ـ انساب الاشراف ـ طبع اكثره

١٥/١ ، ٢٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦/٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥/١٢ ، ٨٤/١٤ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٥/١٥ ـ ٧ ، ٥٠، ٥٤ ، ٢٨٠/١٦ •

٢٣ـ البَلْخي البغدادي الكَعْبي : ابو القاسم عبدالله بن احمد ـ ٣١٩ هـ

نسبةً الى بَلْخ ـ بفتح الباء الموحدة ، وسكون اللام وآخرها خاء منقوطة ـ التي تقع شمال شرق ايران • والى بني كَعْب ، أقام في بغداد مدّة طويلة وتوفي بِبَلْخ • كان أحد أئمة المعتزلة ، اليه تنسب الفرقة الكَعْبِيَّة(٣) •

ذكر له ابن ابي الحديد واحداً من كتبه ، واشار الى بعضها

٣٧ـ مقالات الاسلاميين ـ ؟

٨/١ ، ٨٢ •

شرحه قاضي القضاة عبدالجبار بن احمد المعتزلي ـ ٤١٥ هـ

---

١ ـ ابن سينا : القانون في الطب ٢٦٧/١ •
٢ ـ الزركلي : الاعلام ٢٦٧/١ ، ٦٥/٤ •
٣ ـ الزركلي : الاعلام ٦٥/٤ •

بكتابه الذي سمّاه : شرح المقالات(١) .

١/٨ ، ٨٢ .

قال ابن ابي الحديد عند توثيقه صحة نسبة الشقشقية الى الامام : وقد وجدت انا كثيراً من هذه الخطبة في تصانيف شيخنا ابي القاسم البَلْخي ، إمام البغداديين من المعتزلة ، وكان في دولة المقتدر ، قبل أن يُخلق الرضي بمدّة طويلة(٢) .

وكانت وفاة المقتدر بالله العباسي سنة ٣٢٠ هـ ، وولادة الشريف الرضي سنة ٣٥٩ هـ .

٢٣ـ البَيْرُوني الخَوَارزمي : ابو الريحان محمد بن احمد ـ ٤٤٠ هـ

نِسْبَتُه الى بَيْرُون ـ بفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وضم الراء المهملة ، وسكون الواو ، وبعدها نون ـ بلد قريب من السند المجاور للهند ، واصله من خوارزم المؤلفة من كلمتين :

١ ـ خُوَار : اللحم .

٢ ـ رزم : الحطب .

لانهم كانوا يشوون هذا بهذا ويأكلون ، ولتسميتهم بخوارزم قصة ذكرها ياقوت الحموي عندما تكلم عن خوارزم التي تقع على نهر جيحون الذي يجمد في الشتاء حتى يسير عليه الناس والدواب والعربات . اقام البيروني اربعين سنة في الهند ، دَرَسَ فيها احوال الهند ولغات اهلها ، ومات في بلده ، وهو فيلسوف فلكي مؤرخ ، كان يحب العرب المسلمين ، ومن اقواله فيهم كلمته المشهورة : ديننا

---

١ ـ ابن النديم : الفهرست ، ص ٢١٩ .

٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/٨ ، ٢٠٥ .

والدولة عربيان ، والهجو بالعربية ، أحب اليّ من المدح بالفارسية(١)

ذكر ابن ابي الحديد واحداً من كتبه ، واشار الى آخر منها :

٣٧ـ الآثار الباقية من القرون الخالية ـ ط

٧/٢٠٤ ، ١٠/١٩٧ .

٣٩ـ كتاب له عن الهند ـ ؟

١٠/١٩٧ .

هكذا ذكره ابن ابي الحديد ، ولعله احد كتبه الآتية :

أ ـ تحقيق ما للهند من مقولة ، مقبولة في العقل او مرذولة ـ ط

ب ـ تاريخ الامم الشرقية ـ ط

ج ـ تاريخ الهند ـ ط

٢٤ـ البَيهَقي : ابو بكر احمد بن الحسين ـ ٤٥٨ هـ

ولد ونشأ في بَيهَق ـ بفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وفتح الهاء ، وآخرها قاف ـ كورة كثيرة البلدان والعمران ، محاذية (راونـد) التي تسمى ايضاً (ريِوَنـد) بينها وبين نيسابور ستون فرسخاً ، والفرسخ بين ثمانية وستة كيلو مترات ، رحل الى بغداد والكوفة ومكة وغيرها ، وعاد الى نيسابور التي توفي فيها . من حَمَلَة الحديث النبوي الشريف . كان له فضل على الشافعي ـ ٢٠٤ هـ لكثرة تصانيفه في نصرة مذهبه ، ولو شاء هذا البَيهَقي ان يعمل له منهباً لقدر على ذلك(٢) .

ذكر له ابن ابي الحديد اثنين من كتبه :

---

١ ـ البيروني : الصيدنة ص ١٢ .
ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/٣٩٥ .
القزويني : اثار البلاد ص ٥٢٨ .
القمي : الهدية ، ط ٣ : ١/٧٨ .
٢ ـ الزركلي : الاعلام ١/١١٦ . ٥/٥٨٨ .

٤٠ـ دلائل النبوة ـ ؟

١٣/٢١٤ ٠

٤١ـ الصحيح ـ ؟

٩/١٦٨ ٠

٢٥ـ ابو تمام الطائي : حبيب بن أوس ـ ٢٣١ هـ

ولد في جاسم ، بالجيم ، والسين المهملة ، احدى قرى حَوْرَان ، بفتح الحاء المهملة ، وسكون الواو ، وفتح الراء المهملة وبعدها ألف ونون ـ كورة كبيرة جنوب دمشق في الطريق منها الى طَبَرِيَّة التي في فلسطين ، رحل الى مصر والشرق ، استقدمه المعتصم بالله العباسي ـ ٢٢٧ هـ ، وقدّمه على شعراء عصره ٠ تولى بريد الموصل ، فلم يتم سنتين حتى توفي ودفن فيها ٠ شاعر مؤلف (١) ٠

ذكر له ابن ابي الحديد حماسته وديوانه :

٤٢ـ الحماسة ـ ط

١/١٣٤ ، ٣٢٦ ـ ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٢/٢٠٥ ، ٣١٦ ، ٣/١٧٧ ـ ٢٧٩ ، ٥/٥١ ، ٦/١٠٥ ـ ١٠٦ ، ١٢٣ ، ١٦٤ ، ٧/١٨٥ ١٢/١٩٤ ، ١٣/٢١ ، ٢٢ ، ١٥/١٥٦ ، ١٩/١٩٧ ، ٢٠/٢٣٦ ، ٢٣٩

٤٣ـ ديوان ابي تمام ـ ط

١٠/١٢٨ ٠

٢٦ـ التنوخي البصري القاضي : ابو علي المحسّن بن علي ـ ٣٨٤ هـ

نسبة الى تَنُوخ ـ بفتح التاء المثناة الفوقانية وضم النون وسكون الواو ، وآخرها خاء منقوطة ـ (من تناخت الابل تنوخ) اذا

---

١ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/٩٤ ، ٣١٧ ٠
الزركلي : الأعلام ٢/١٦٥ ٠

تهيأت للبروك . بطن من قُـضـَـاعة ـ بضم القاف ، وفتح الضاد المنقوطة ـ التي يعدّها بعض النسّـابة من القحطانية ، وبعضهم من العدنانية . ولد ونشأ في البصرة . سكن بغداد ، وتوفي فيهـا تـولى القضاء في جزيرة الحَـسَـن بن عـُـمر التغلبي التي تقع شـمـال الموصل داخل الحـدود التركيـة . ثـم القضـاء في عَـسْـكـَـر مـَـكْـرَم ـ بفتح الميم وسكون الكاف ، وفتح الراء المهملة ، وآخرها ميم ـ احدى مدن اقليم الاحـواز . من القضاة الادبـاء الشعـراء المؤرخين(١). وللاحواز عدة اسماء :

أ ـ الاحـواز :

قال ياقوت الحموي ـ ٦٣٦ هـ ، ان اصل (آلاهـْـوَاز) هي (آلاحـْـواز) الا ان الفرس قلبوا الحاء غير المنقوطة هـاءاً ، وهـي جمع الحـَـوْز ـ بفتح الحاء المهملة ، وسكون الواو ـ وذلك ان امراء جيش التحرير والتبشير والفتح العربي الاسلامي ، والولاة وكبـار الموظفين ، احتاز كلّ منهم حَـوْزاً من هذا الاقليم ، وحدّ حدوده ليكون له دون غيره ، فسمي هذا الاقليم بالاحـْـوَاز(٢) .

وقد اخذ صديقنا الاستاذ علي نعمة الحلو النجفي ، برأي ياقوت الحموي(٣) ، وعلى ذلك سمّـى كتابه (الاحواز) الذي اصدر بعض اجزائه الستة في القاهرة ، والنجف الاشرف ، وبغداد واخذ بهـذا الرأي ايضاً ، عرب الاحواز ، خاصة شبابهم السياسي المتطـلع الى استقلال قطرهم ، اسوة بدول الاقطار العربية . وكانت عاصمة هـذا الاقليم مدينة من مدنه تقع وسطه ، تسمّـى (سـوق الاحـواز) او (سوق الأهواز) فاطلق اسمها على الاقليم كله ، وما زالت هـذه

---

١ ـ الزركلي : الأعلام ٢/١٦٥ .
٢ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ١/١١٧ ، ٢٨٤ .
٣ ـ الحلو : الاحواز ١/١١ .

المدينة العاصمة تعرف باسمها هذا . وقد رأيتها هي وعبادان والمحمرة سنة ١٩٥٨ .

على ان نقطة الضعف في رأي ياقوت الحموي ، انفراده بهذا الرأي الذي اعتمد فيه على حسه اللغوي ، واجتهاده وترجيحه دون سنده من الاستعمال التاريخي ، لكن مما قد يؤيده ، ان العرب استوطنوا هذا الاقليم قبل الاسلام ، لاسيما ربيعة وتميم ، اضافة الى ان مدينة الحُوَيْزَة ، وهي تصغير الحَوْزَة ــ بفتح الحاء المهملة كانت عاصمة دولة المُشَعْشَعِيِّين العلويين التي اطاحت بها دولة الكعبيين التي كان الشيخ خزعل الكعبي ــ ١٩٣٦ آخر امرائها .

وتقع مدينة (الحُوَيْزة) على (هور الحُوَيْزة) وهو اكبر الاهوار المشتركة بين الاهواز والعراق .

ب ــ الاحواض :

جمع الحوض . لكثرة مافي هذا الاقليم من مستنقعات طبيعية تشبه المستنقعات والبحيرات الاصطناعية ، خاصة في قسمه الجنوبي الغربي المتاخم للعراق ، حيث يأتي نهر الكارون من جبال البَخْتِيَارِيَّة التي تقع على حدوده الشرقية ، ويصب في شط العرب عند المُحَمَّرة ، والبختيارية من القبائل الكردية ويتفرع نهر بهمشير من الكارون ــ عند المُحَمَّرة ــ ويصب في الخليج العربي . ويأتي نهر الكَرْخَة من جبال اللُّور ، أو اللُّر ، التي تقع على حدوده الشمالية الغربية ، ويصب شمال شط العرب المتصل بالخليج العربي ، وهو الحد الجنوبي الغربي لاقليم الاحواز ثم قلب الفرس (الاحواض) الى (الاهواز) وهذا رأي صديقنا العقيد الركن محمد علي السباهي الذي كان ملحقاً عسكرياً في السفارة العراقية في طهران سنة ١٩٦٣ .

ج ـ خُوزِستان :

بضم الخاء المنقوطة ، وسكون الواو ، وبعدها زاء منقوطة مكسورة ومعنى (خُوزِستان) ارض الخُوز • وهو القَصَب باللغة الفارسية ، وهو كثير في هذا الاقليم ، لكثرة مافيه من اهوار ومستنقعات لاتكاد تجد فيها غير القَصَب والبردي والحلفاء وغيرها من النباتات التي لاتراها الا في المياه الراكدة ، وهذا رأى تلميذنا فؤاد ابن سلسبيل التميمي ، في معنى كلمة (الخُوز) وهو من أبناء اقليم الاحواز ، جاء بغداد ليدرس اللغة الفارسية في كلية الآداب • وهو الآن في الصف الثاني من مراحل دراسته في الكلية ، والذي اعرفه أنا ، ان الفرس يسمّون القصب (نَيّ) بفتح النون ، وبعدها ياء مثناة تحتانية ، وهو الذي نسميه نحن العرب (الناي) وهو هذه الآلة الموسيقية المصنوعة من القصب ، فلعلهم يطلقون كلمة (الخُوز) على القصب قبل ان يصنع منه (النَّيّ) أو (الناي) ويطلقون عليه (النَّيّ) بعد أن يصبح آلة موسيقية • وقد اخبرني صديقاي الاستاذ علي نعمة الحلو النجفي ، صاحب كتاب (الأحواز) والاستاذ عبدالعظيم عبدالمحسن النجفي البغدادي ، صاحب (كتاب أبي دَهْبَل الجُمَحي ـ ٦٣ هـ) ان للخُوز لغة خاصة بهم ،غير مفهومة ولا معروفة ، لاهي عربية ولا فارسية ، ولا كردية ، ولاسريانية والخُوز يتكلمونها فيما بينهم بسرعة فائقة فلعلها هي اللغة العِيلاميّة التي مازالت غير معروفة ، ولعلَ الخُوز من سلالة العِيلاميين •

ويقول السيد سيف الله رشيديان ان (الخوز) كلمة لُرِستانية ، معناها الطائفة والجماعة والخليط ، وانه يَفْهَم من كتب (داريوش) ان (خوزستان) معروفة بهذا الاسم منذ اكثر من الفي سنة قبلَ الميلاد(١) •

---

١ ـ الحلو : الاحواز ١/١١ •

د ـ عيـلام :

بكسر العين المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وفتح اللام ، وآخرها ميم ، كان اسم (عِيـلاَم) يطلق على اقليم الاحواز وما زال (جبل عيـلام) يحمل اسمه حتى اليوم ، وهو يقع شمال غرب الاقليم ، مما يلي حدوده مع العراق . وقد كان للعيلاميين دولة عاصرت دولة بابل التي كانت جنوب غرب العراق . وكانت (سُوْسَة) عاصمة عيلام ، وهي (الشوش) التي تقع جنوب جبل عيلام ، وما زالت تعرف بهذا الاسم ، وكانت الذُبابة الكبيرة السوداء ، شعار دولة عيلام ، ولعلهم يرمزون بها الى القوة والنشاط المحموم ، والهجوم واللجاج والالحاح . اذ كانت دولتهم دولة حربية عسكرية مهاجمة ، ما انفكت هجماتهم على بابل حتى غزوها ونهبوا منها مسلّة حمورابي ـ ١٧٥٠ ق م ، ونقلوها الى عاصمتهم سوسة ، حيث وجدها المنقبون فنقلوها الى باريس ونصبوها في متحف اللوفر الذي رأيتها فيه . وعرب الجاهلية يسمون مثل هذه الذبابة الكبيرة السوداء (العَنْتَرة) ومنها اسم عنترة العبسي ـ ٦٠٠ م . ولا نعرف شيئاً عن اللغة العيلامية هل هي فارسية ام كردية ، ام سومرية ، أم انها لغة خاصة بهم . لكنهم كانوا يكتبونها بالمسمارية التي اخترعها السومريون الذين استوطنوا اقصى جنوب غرب العراق ، منذ حوالي الالف الخامس قبل الميلاد ، على رأي عامة المختصين باللغة السومرية والكتابة المسمارية ، أو اخترعها الساميون سكان اعالي الفرات الذين كانوا يقطنون بين شمال غرب العراق ، وشمال شرق الشام ، على رأي الدكتور احمد سُوْسَة ـ ١٩٨٢(١) .

هـ ـ لُرِسْتان :

بضم اللام وفتحها معاً ، وتشديد الراء المهملة المكسورة ، أو (لُوْرِسْتان) بضم اللام وفتحها معاً وسكون الواو ، ومعناها

---

١ ـ سوسة : حضارة وادي الرافدين ص ١٥٤ .

(ارض اللَّـشْـرَ) أو (ارض اللَّـشْـوَرَ) وهم من القبائل الكردية التي تقطن الهضبة الشمالية من اقليم الاحواز ، وهي امتداد لجبـال كردستان في ايران والعراق وتركية ٠

و ـ عـربـسـتـان :

معناها ارض العرب ٠ وهو احدث اسماء هذا الاقليم ، وأحدث منه اسم الاحواز ، واقدم منهما الاحواز ، وخُـوزِسـتـان ، وهما اللذين نجدهما في المصادر العربية الاسلامية ٠

لقد المنا هنا باسماء هذا الاقليم العربي ، لاننا سوف نشير اليه كثيراً في هذا العـنـايـق النضيد بمصادر ابن ابي الحديد الذي ذكر للتَّـنُـوخي كتابه :

٤٤ـ نِـشْـوَار المحاضرة في اخبار المذاكرة ـ طبع بعضه ٢١٢/٨

النِّـشْـوَار ـ بكسر النون ، وسكون الشين وفتح الـواو وألف بعدها راء مهملة ٠ هو ما آلقته وأبقته الدابّـة من عـلـفـها وقد تعود اليه اذا عضـها الجوع لتنعش نفسها ٠ من النَّـشْـر ـ بفتح النون ، وسكون الشين ـ وهو أن يَـخْـضَـرَّ الكـلا ثم يصيبه المطر بعد ادبار الصيف ، فينتعش ويخضوضر ، ولا تكاد ترعاه الابل ، لزهدها فيه ٠ والنَّـشْـر ايضاً اذاعة الأخبار والأحاديـث ورائحة الربيع التي تحملها الرياح ، لتنعش الناس بعد هـجـيـر الصيف(١) ٠

هذا ما استخلصناه من المعاجم التي بيّـنت اصـل كلمـة (النِّـشْـوَار) التي اتخذها التَّـنُـوخي اسما لكتابه الذي اقتصر

---

١ ـ ابن منظور : لسان العرب ٠
الفيروزآبادي : القاموس ٠

فيه على تقييد ما سمعه في مجالس الوزراء والامراء والولاة والقضاة والادباء والشعراء وعامة الناس في ايامه .

٢٧ـ التوحيدي ـ أبو حَيّان علي بن محمد ـ ٤٠٠ هـ

ولد في شيراز ، أو نيسابور ، واقام في بغداد وانتقل الى الرّي ، فصحب هناك ابن العميد ، والصاحب بن عبّاد ، فلم يُحمَد صحبتهما ، ففارقهما ، وشاغبوا عليه عند الوزير المهلّبي ، فاستتر منه ، قال ابن الجوزي ـ ٥٩٧ هـ : زنادقة الاسلام ثلاثة : ابن الراوندي ، والتوحيدي ، والمعرّي ، وشرّهم التوحيدي ، لانهما صرّحا ، ولم يصرّح . ولما تمادى به اليأس ورأى ان كتبه لم تنفعه ، ضنّ بها على من قد لايعرف قدرها ، فجمعها واحرقها ، فلم يسلم منها الا ما نسخه الناس قبل احراقها(١) . اما معاصرونا ، فلا يؤيدون القدماء في رجم التوحيدي بالزندقة .

ذكر له ابن ابي الحديد نحو خمسة من كتبه :

٤٥ـ الاشارات الالهية ـ ط

١٤١/١٥ .

٤٦ـ البصائر والذخائر ـ ط

٢٥١/٨ ، ١٠٩/١٠ ، ٢٨٦ ، ١١٧/١١ ـ ١١٨ ، ٢٤١/١٢ .

٤٧ـ رسالة ابي بكر الى عليّ ، في شأن الخلافة ـ ؟

٢٧١/١٠ ، ١١٨/١١ .

عقّب عليها ابن ابي الحديد ـ بعدما رواها ـ بما دلّ عنده على انها من انشاء التوحيدي نفسه واختراعه ، فقال : الذي يغلب على ظني ، أن هذه المراسلات والمحاورات والكلام كله مصنوع ، وانه من كلام ابي حَيّان التوحيدي ، لانها بكلامه ومذهبه في الخطابة

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٣٢٦/٤ .

والبلاغة اشبه . وساق ادلة كثيرة تقطع بانها من صنع التوحيدي نفسه ، وقد صدق ابن ابي الحديد .

٤٨ـ كتاب في تقريظ الجاحظ ـ ؟

١٣/٢٩٧ .

قال ابن ابي الحديد : قرأت في كتاب صنفه ابو حيان التوحيدي في تقريظ الجاحظ ، قال : نقلت من خط الصولي : قال الجاحظ : ان العباس بن عبدالمطلب ، أوصى الى علي بن ابي طالب عليه السلام ..

٢٨ـ ثعلب الكوفي الشيباني : ابو العباس احمد بن يحيى ـ ٢٩١ هـ

شيباني بالولاء . ولادته ووفاته في بغداد ، أصيب بالصمم آخر عمره ، صدمته فرس ، فسقط في حفرة ومات فيها ، كان شيخ الكوفيين في النحو والصرف واللغة ورواية دواوين الشعر(١) . وقد نظم ابن ابي الحديد كتاب (فصيح ثعلب) رجزاً . وذكر كتابه :

٤٩ـ الامالي ـ ط

٦/٣٠٣ ، ٣٢٦ .

٢٩ـ الثعلبي النيسابوري : ابو اسحاق احمد بن يحيى ـ ٤٢٧ هـ

الثعلبي ـ بالثاء المثلثة ، والعين المهملة ، من اهل نيسابور ، له اشتغال بالتاريخ ، وهو مؤلف كتاب (قصص الانبياء) الذي يسمى ايضاً بعرائس المجالس ، وهو مطبوع(٢) .

ذكر ابن ابي الحديد تفسيره .

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ١/٢٦٧ .
٢ ـ الزركلي : الاعلام ١/٢١٢ .

٥٠ـ الكشف والبيان في تفسير القرآن ـ ط

١٧٤/٩ ٠

٣٠ـ الثقفي الكوفي ابن هلال : ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد ـ ٢٨٣ هـ

من اهل الكوفة ، كان يرى رأي الزيدية ، ثم صار الى الامامية عالم بالاخبار وفقه الامامية ، ارتحل الى اصفهان وبقي فيها(١) ٠

ذكر له ابن ابي الحديد اثنين من كتبه :

٥١ـ الغارات ـ ط

٦/٢ ـ ١٦ ، ٨٥ ـ ٩٠ ، ١١٣ ـ ١٢٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ـ ٣٠٥ ، ١٢٧/٣ ـ ١٥١ ، ٢٠٨ ، ٣٤/٤ ، ٤٦ ـ ٥٣ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٩ ـ ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ٥٦/٦ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ٤٦/٧ ٠

٥٢ـ المعرفة ـ ؟

٢٧٤/١٦ ، ٢٨٢ ٠

٣١ـ ثمامة النميري : ابو معن ثمامة بن اشرس ـ ٢١٣ هـ

كان له اتصال بالرشيد ـ ١٩٣ هـ ، ثم بابنه المأمون ـ ٢١٨ هـ الذي أراد استيزاره فاستعفاه ٠كان احد الفصحاء البلغاء من كبار المعتزلة ، ومن اساتذة الجاحظ ٠ اليه تنسب الفرقة الثمامية من المعتزلة(٢) ٠

---

١ ـ الطوسي : الفهرس ص ٢٧ ، ٢٨ ٠
ياقوت الحموي : معجم الادباء ٤٣٢/١ ٠
العلامة الحلي : الرجال ص ٥ ٠
ابن داود الحلي : الرجال ، ص ١٧ ٠
الزركلي : الاعلام ٦٠/١ ٠
كحالة : معجم المؤلفين ٩٥/١ ٠

٢ ـ الزركلي : الاعلام ١٠٠/٢ ٠

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه الذي ردّ فيه على من يرى :

٥٣ـ الاجتهاد بالرأي ـ ؟

٣١/٢٠

ذكر ابن ابي الحديد ان جماعة من اهل الحديث استأذنوا ثمامة ـ وهو مع الرشيد في خراسان ـ في قراءة كتابه الذي صنّفه في الرد على ابي حنيفة النعمان بن ثابت ـ ١٥٠ هـ ، في الاجتهاد بالرأي ، فقال : لست على أبي حنيفة كتبت ذلك الكتاب وانما كتبته على علقمة ، والاسود ، وعبدالله بن مسعود ، لانهم قالوا بالرأي قبل ابي حنيفة ٠

وعلقمة : ابو شبل علقمة بن قيس النخعي الكوفي وهو تابعي ، شهد مع الامام علي ـ ٤٠ هـ عليه السلام النهروان وصفين ، وكان علقمة عمّ الاسود بن زيد (أو يزيد) بن قيس النخعي ٠ وكان علقمة والاسود ، وعبدالله بن مسعود الهذلي فقهاء المدينة يصدر الناس عن رأيهم ، توفي علقمة بين سنتي ٦٠ ـ ٧٣ هـ ، وتوفي الاسود سنة ٧٥ هـ ، وتوفي عبدالله بن مسعود الهذلي سنة ٣٢ هـ(١) ٠

٣٢ـ الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر ـ ٢٥٥ هـ

سمّي بالجاحظ ، لجحوظ عينيه جحوظ عيون الضفادع كان الجاحظ نفسه مولى ابي القلمّس عمرو بن قطع الكناني ، وكان الجدّ الادنى للجاحظ (اسود اللون) يقال له (نزارة) وكان نزارة جمّالاً لابي القلمّس عمرو بن قطع الكناني ٠

---

١ ـ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٩٦/١٢ ـ ٢٩٨ ٠
الزركلي : الاعلام ٣٣٠/١ ، ١٣٧/٤ ٠

ولد الجاحظ وتوفي بالبصرة . أصيب بالفالج والنقرس آخر عمره الذي بلغ السادسة والتسعين . وكان مولعاً بقراءة الكتب حتى سقطت على رأسه فقتلته . ومولعاً بالرد على كتب الشيعة ونقضها . وقد اهدى كثيراً من كتبه لكبار موظفي العباسيين فاجزلوا له العطاء ، اهدى كتابه (الحيوان) الى محمد بن عبدالملك ابن الزيات ـ ٢٣٣ هـ ، فاعطاه خمسة آلاف دينار ، واهدى كتابه (البيان والتبيين) الى ابن ابي داود ، فاعطاه خمسة الآف دينار واهدى كتابه (الزرع والنخل) الى ابراهيم بن العباس الصولي فاعطاه خمسة الآف دينار .

كان الجاحظ قطباً من اقطاب المعتزلة ، اختصت به فرقة منهم سميت بالجاحظية(١) .

ذكر له ابن ابي الحديد احد عشر كتاباً ورسالة ، واشار الى بعضها :

٥٤ـ افتراق هاشم وعبد شمس ـ ؟

١٥/٢٤٠ .

٥٥ـ البيان والتبيين ـ ط

١/٢٥ ، ٢٧٥ ، ٢/١٧٥ ، ٥/٣٦ ، ٥١ ، ١٤٧ ، ٧/٨٨ ، ٢٣٦ ، ١٢/١٠٨ ، ١٣/١٣ .

٥٦ـ التوحيد ـ ؟

٢٠/٣١ .

٥٧ـ الحيوان ـ ط

٩/٢٧٧ ، ١٢/٥٧ ، ٦٧ .

---

١ ـ ابن النديم : الفهرست ، ص ٢٠٨ ـ ٢١٢ .
الزركلي : الاعلام ٥/٧٤ .

٥٨ـ رسالة الى ابي الفرج نجاح بن سلمة ـ ٢٤٥ هـ

٣٦٧/١٩

نقل ابن ابي الحديد فقرة من هذه الرسالة التي امتدح فيها الجاحظ كنية ابي الفرج نجاح بن سلمة ، واسمه وكنى ابنائه وآبائه واسماءهم التي تبعث في نفس سامعها التفاؤل والتيمن ، وهي رسالة كلها بصبصة ونفاق .

الف الجاحظ أربع رسائل اخرى خص بها ابا الفرج نجاح بن سلمة ، فواحدة في امتحان عقول الاولياء ، وثانية في العقل والحيلة ، وثالثة فيمن كنيته ابو عثمان ، ورابعة في المسودة والخلطة .

اما نجاح بن سلمة ، فهو ابو الفرج ، وابو الفضل ، كان يتولى ديوان التعقيب على كبار الموظفين ، وقيل انه تولى ديوان العامة وكان يصادر اموال كبار الموظفين ، وينكل بهم شر تنكيل . كان اول امره نكرة من النكرات ، فارتفع شأنه بالكتابة وعظم خطره حتى نادم الخلفاء ، ومدحه الشعراء والكتاب وهابه ولاة الاعمال ، ثم جاء دوره ، فقتل وصودرت أمواله(١) .

٥٩ـ السفيانية ـ ؟

١٨٦/١ ، ٢٥٧/٨ .

---

١ ـ بروكلمان : تاريخ الادب العربي ١١٦/٣ ، ١١٨ ، ١٢٣ .
السندوبي : رسائل الجاحظ
هارون : رسائل الجاحظ ٦/١ ، ٩ ، ٣٢١ .
الطبري : تاريخ الرسل والملوك ١٢٥/٩ ، ١٦١ ، ٢١٤ ، ٢١٧
ابن عبدربه : العقد الفريد ١٦٩/٤ ـ ١٧٠ .
ابن النديم : الفهرست ص ٢١١ .
ابن خلكان : وفيات الاعيان ٣٥٤/١ ، ٣٤٦/٤ ، ٣٣٧/٥ .
القلقشندي : صبح الاعشى ٤١/١ .

٦٠ــ كتاب العباسية(١) ــ ط

١٦/٢٦٣ ٠

نشره السندوبي ضمن رسائل الجاحظ ٠

٦١ــ كتاب العثمانية ــ ط

٩/٢٢ ، ٢٤ ، ١٣/٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ــ ٢٩٤

١٦/٢٦٤ ، ١٧/١٣٣ ٠

وقد نقض عثمانية الجاحظ كلٌ من الأسكافي الذي ترجمناه في عندَ يقنا التشيد في حرف الهمزة ، وابي الفضائل احمد بن طاووس الحسني ــ ٦٧٣ هـ(٢) ٠ وابن ابي الحديد شارح نهج البلاغة ، وغيرهم ٠

٦٢ــ مفاخرات قريش ــ ؟

١١/٦٨ ، ٧٠ ، ١٥/١٩٥ ، ١٩٨ ــ ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ــ ٢٧٠

ولعله هو نفسه كتاب (افتراق هاشم وعبد شمس) فقد ورد باسم (مفاخرة هاشم وعبد شمس) عند ابن ابي الحديد ٦/١٥٦ وللجاحظ رسالة اسمها : فضل هاشم على عبد شمس(٣) ٠

٦٣ــ بعض كتبه

١/٢٥ ، ١٩/٣٢٦ ٠

وينبغي ان نذكر بان الجاحظ اختار مئة كلمة من حكم الامام علي ، وقد رواها الشريف الرضي في القسم الثالث من نهج البلاغة دون ان يذكر مصدرها ٠

---

١ ــ هارون : رسائل الجاحظ ١/١٣ ٠
٢ ــ الاميني : الغدير ٧/٤٠١ ٠
٣ ــ هارون : رسائل الجاحظ ١/١٣ ٠
وانظر : بروكلمان : تاريخ الادب العربي ٣/١١٤ ٠

٣٣ـ الجُبّـائي المعتزلي : ابو هاشم عبدالسلام بن محمد ـ ٣٢١ هـ

نسبة الى (جُـبَّـى) بضم الجيم ، وفتح الباء الموحدة وآخرها الف مقصورة ، هكذا ضبطها ياقوت الحموي ـ ٦٣٦ هـ ، بينما قـال ابن المرتضى الزَّيـدي ـ ٨٤٠ هـ ، انه نسبة الى (جُـبَّـاء) دون ان ينص على حروفها وحركاتـها . ثـم قال ياقـوت ان (جُـبَّـى) كلمة أعجمية ، ولم يجتهد ـ كعادته ـ في بيـان معنـاها . وقال انهـا تطلق على ثلاثة مواضع :

أ ـ جُـبَّـى : قرية قرب (هِـيت) بكسر الهاء ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وآخرها تاء طويلة مبسوطة ، وهي المدينـة المشهورة التي تقع على الفرات ، أقصى شمال غرب العـراق داخل حدوده من جهة سورية ، وما زالت (جُـبَّـى) القريبة من (هِـيت) تحمـل اسمـها حتـى عامنا هـذا ، وهـو ١٩٨٥ ـ ١٤٠٥ .

ب ـ جُـبَّـى : قرية من قرى كورة النهروان ، ولم يبيِّـن موقعها وقد تحدثنا عن النَّـهـرَوان في ترجمة الأسكافي .

جـ ـ جُـبَّـى : بلدة او كورة في (خُـوزِسـتان) التي تحدثنـا عنها في ترجمة التَّـنـوخي ، وكـان ابو هاشـم من جُـبَّـى خُـوزِسـتان ، ومن الناس من يجعل عَـبَّـادان ـ بفتـح العين المهملة ، وفتح الباء الموحَّدة ، وفتح الدال المهملة التي بين الالفين ، وآخرها نون ـ من هذه الكورة ، وهي في طرف شرق البصرة ، وعندما مـرض ابو علي محمـد بن عبدالوهـاب الجُـبَّـائي ، مرضته الاخيرة التي مات فيها ، أوصى ابنه ابا هاشم عبدالسلام بن محمد بن عبدالوهاب الجُـبَّـائي ، أن يدفنه في عَـسـكَـر مُـكـرَم ، وأن لا يخرجه عنه ، لكن ابا هاشم اخرجه الى جُـبَّـى ، ودفنه في (البستان) وهـي

بستان لابي علي ، ودفنه مع ام ابي علي ، وأم أبي هاشم ·

كان ابو هاشم الجُبّائي ، ووالده ابو علي الجُبّائي من رؤساء المعتزلة ، الا ان ابا هاشم فاق والده في فنون الادب ، وانفرد بآراء ، وتبعته فرقة من فرق المعتزلة سميت البهشمية او البهاشمية نسبة الى كنيته : ابي هاشم ·

سكن ابو هاشم بغداد ، وفيها توفي ، وقيل انه كان من أحفاد (أبَان) مولى عثمان بن عفان ــ ٣٦ هـ(١) ·

ذكر ابن ابي الحديد كتاباً واحداً لابي هاشم الجُبّائي :

٦٤ـ نقض كتاب الابواب ــ ؟

١٧/٢٠٠ ·

كتاب (الابواب) لابي سهل عَبّاد بن سليمان الصيمَري البصري المتوفى في القرن الثالث الهجري ، وسوف تأتي ترجمته في حرف الصاد المهملة ·

٣٤ـ ابن جَزلة البغدادي الطبيب : ابو علي يحيى بن عيسى ــ ٤٩٣ هـ

ولادته ووفاته في بغداد · كان نصرانياً فاسلم · اتصل بالمقتدي العباسي ــ ٤٨٧ هـ · صنّف عدة كتب في الطب والصيدلة وناظر النصارى(٢) ·

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

---

١ ــ ابن النديم : الفهرست ص ٢١٧ ــ ٢١٨ ·
الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١١/٥٥ ·
ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/٩٧ ·
ابن خلكان : وفيات الاعيان ٢/١٨٣ ، ٤/٢٦٩ ، ٣٢٨ ·
ابن المرتضى الزيدي : طبقات المعتزلة ، ص ٧٨ ، ٨٤ ، ١١٩
الزركلي : الاعلام ١١/٧ ·

٢ ــ الزركلي : الاعلام ٨/١٦١ ·

٦٥ـ منهاج البيان فيما يستعمله الانسان ـ خ

١٩/٣٤٥ ـ ٣٤٩ ٠

٣٥ـ ابن الجَوْزي البغدادي ـ ابو الفرج عبدالرحمن بن علي ـ ٥٩٧ هـ

منسوب الى (مَشْرَعة الجَوْز) وهي محلّة من محلات بغداد في زمانه ، ولادته ووفاته في بغداد ٠ علامة في التاريخ والحديث النبوي الشريف ، بلغت تصانيفه نحو ثلثمئة(١) ٠ وهو من اساتذة ابن ابي الحديد ٠ ذكر له ابن ابي الحديد كتابين :

٦٦ـ سيرة عمر بن الخطاب ـ ط

١٢/٢١٤ ، ٢٢٠ ٠

٦٧ـ المنتظم في تاريخ الملوك والامم ـ طبع بعضه

ذكره ابن ابي الحديد باسم تاريخ ابن الجَوْزي :

١/٣٤ ـ ٣٧ ، ٥٢ ، ١٠٨ ، ٣/١٩٩ ، ٦/١٢٢ ٠

٣٦ـ الجوهري : ابو بكر احمد بن عبدالعزيز ـ ٤٠٥ هـ

لم يذكر مترجموه غير ما ذكرنا من اسمه وكتابه (السقفية)(٢) وهو معاصر لأبي الفرج الأصفهاني ـ ٣٥٦ هـ ، لانه يروي عنه في (اغانيه) بعبارة « حدثني ابو بكر احمد بن عبدالعزيز الجوهري وقد ينقل ابو الفرج الأصفهاني عن (سقيفة الجوهري) مباشرة ٠ اما ابن ابي الحديد ، فتارة ينقل عنها مباشرة ، وتارة عن اغاني الاصفهاني ٠ عرّف ابن ابي الحديد هذا (الجوهري) بانه عالم محدّث ، كثير الادب ، ثقة ، ورع ، أثنى عليه

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٣/٣١٦ ٠

٢ ـ الطوسي : الفهرس ص ٦١ ٠

ابن شهر آشوب : معالم العلماء ، ص ١٨ ٠

الخونساري : روضات الجنات : الطبعة الحجرية ، ص ١١١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ٠

المحدثون واهل الحديث ، ورووا عنه تصانيفه ، وهو من الثقات عند اصحاب الحديث(1) ، والمحدثون ، عند ابن ابي الحديد هم المؤرخون • وقد ذكر له ثلاثة من كتبه :

٦٨ـ زيادات كتاب السقيفة ـ ؟

٩/٤٩ •

٦٩ـ كتاب السقيفة ـ ؟

٢/٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ـ ٥٩ ، ٤/٧٠ ، ٦/٥ ـ ١٣ ، ٣٨ ، ٤٧ـ٥٢
٨/٢٥٢ ، ٩/٣ ، ٢١ ، ٤٩ •

٧٠ـ كتاب السقيفة وفدك ـ ؟

١٦/٢١٠ ـ ٢٣٤ •

٣٧ـ الجوهري الفارابي : ابو نصر اسماعيل بن حماد ـ ٣٩٣ هـ

اصله من (فاراب) وهي ولاية وراء نهر سيحون ، في تخوم بلاد الترك • دخل العراق صغيراً ، وطاف بادية الحجاز ، وعاد الى خراسان ، وأقام في نيسابور ، حاول الطيران ، فصنع جناحين من خشب وربطهما بالحبال ، وهبط من سطح داره ، فخانه اختراعه فسقط ومات ، ومحاولته هذه تأتي بعد محاولة عباس بن فرناس الأندلسي ـ ٢٧٤ هـ •

كان الجوهري من ائمة اللغة(2) •

ذكر ابن ابي الحديد منجمه :

٧١ـ الصحاح ـ ط

١/٤٩ ـ ٥٠ ، ٩٠ ، ١٣١ ، ٢٢٣ ، ٢/٣٦ ، ١٧٣ ، ١٠/٧٦
١١/٨٧ ، ١٣/١٨٣ ، ١٨/٢٦٥ •

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٧/١٤٣ ، ١٢/٢٣٤ ، ٢٠/١٥٥ ، ١٦/٢١٠ •

٢ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤/٢٢٥ •
الزركلي : الاعلام ١/٣١٣ ، ٣/٢٦٤ •

٣٨ـ الحاكم الحافظ النيسابوري الكرابيسي الكبير : ابو احمد محمد بن محمد ـ ٣٧٨ هـ

محدّث خراسان • تقلـّـد القضاء في الشاش وطوس وعاد الى نيسابور ، فأقبل على العبادة والتأليف ، كُـفـّ بصرة سنة ٣٧٠ هـ مات في نيسابور(١) •

ذكر ابن ابي الحديد كتابه الذي سمّـاه (الكُـنـَـى) ولعل اسمه الكامل هو :

٧٢ـ الاســماء والكُــنـَـى ـ خ

٢٠/١٠٢ •

وهذا الكتاب من مصادر استيعاب ابن عبد البـَرّ النـّمـيري القـُـرطُـبي ـ ٤٦٣ هـ •

٣٩ـ ابن حَـبـيـب الهاشمي البغدادي : ابـو جعفر محمد بـن حبيب ـ ٢٤٥ هـ

مولى بني العباس • ولد في بغداد ، ومات في سامراء ، كـان مؤدبا ، وحبيب اسم أمّـه(٢) ، ولا نعرف اسم ابيه !

ذكر ابن ابي الحديد كتابـــه :

٧٣ـ الامــالي ـ ؟

١٢/٨١ ، ١٣/٤٢ ، ٢٠٨ ، ١٤/٦٤ ، ٢٥٠ ، ١٦/١٠ •

٤٠ـ حَـريـز الرّحَـبـي : ابـو عَـمـرو حَـريـز بـن عثمان ـ ١٦٣ •

حَـريـز : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، وآخره زاء منقوطة •

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٤/٦٥ •
الزركلي : الاعلام ٧/٢٠ •
٢ ـ الزركلي : الاعلام ٦/٧٨ •

الرَّحَبي : بفتح الراء المهملة ، وبعدها باء موحدة ، وياء النسبة

الحِمْصي : بكسر الحاء المهملة ، وسكون الميم ، وبعدها صاد مهملة وياء النسبة ٠

من اهل الشام ٠ ادرك ايام المهدي العباسي والد هارون الرشيد،وقدم عليه في بغداد ، ذكر الخطيب البغدادي الشافعي ــ ٤٦٣ هـ في ترجمته خبرين متناقضين يقول الأول انه كان يبغض الامام علياً عليه السلام ، ويشتمه على المنابر ،لانه قتل اثنين من اجداده ، بينما يقول الخبر الثاني انه كان يترحَّم عليه ٠ وان احمد بن حنبل ــ ٢٤١ هـ قد وثَّقه ، وقال انه لم يؤلِّف كتاباً ، وان الناس كانوا يكتبون عنه ما يرويه لهم من احاديث النبي صلى الله عليه وآله ، عن عبدالله بن بُسر صاحب رسول الله(١) ٠

روى ابن ابي الحديد نصَّاً عن (سقيفة الجوهري) خلاصته أن حَريز بن عثمان ، ناول يحيى بن صالح الوُحَاظي ــ بضم الواو ، وفتح الحاء المهملة ، وبعدها الف ، وبعد الالف ضاد منقوطة وآخره ياء النسبة ــ كتاباً فاذا فيه : حدثني فلان عن فلان ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، لما حضرته الوفاة ، أوصى ان تقطع يد علي ابن ابي طالب ، فردَّ يحيى بن صالح الوُحَاظي ، هذا الكتاب الى حَريز بن عثمان ، ولم يستحلَّ ان يكتب عنه شيئاً ٠

ولم يذكر ابن ابي الحديد اسم هذا الكتاب ، فسمَّيناه :

٧٤ـ كتاب حَريز ــ ؟

٤/٧٠ ٠

٤١ـ الحَلاج : ابو المغيث الحسين بن منصور ــ ٣٠٩ هـ

ذكر ابن النديم ــ ٤٣٨ هـ عدّة اقوال في مسقط رأس الحلاّج كلها تشير الى انه من بلاد فارس ، ثم قال بعدها (ليس يصحّ في

١ ــ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٨/٢٦٥ ــ ٢٧٠ ٠

امره وأمر بلده شيء بتشنة !) نشأ في واسط ، وانتقل الى البصرة حج ، ودخل بغداد ، وجاب البلاد ، وهو معدود في الفلاسفة والمتصوفة والزنادقة والملاحدة ، واهل الدعوات الباطنية ، والطموح السياسي (كان يروم قلب الدول) صلبه المقتدر بالله العباسي ـ ٣٢٠ هـ واحرقه والقى رماده في دجلة ، وهو شاعر ، وله عدة مؤلفات تحمل اسماء غريبة مثل (طواسين الازل)(١) .

واشار ابن ابي الحديد الى :

٧٥ـ بعض كتبه التي وردت فيها عبارة : النور الشعشاني .

١٤١/١١ .

٤٢ـ الحلبي : عبدالله بن اسماعيل بن احمد ـ ؟

لم اجد له ترجمة . ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

٧٦ـ التذييل على نهج البلاغة ـ ؟

٢٢٥/١٨

٤٣ـ الحلواني : الحسين بن علي ـ نحو ٤٦٣ هـ

لم اجد له ترجمة ، لعله معاصر لابي عمر يوسف بن عبدالبر النمري القرطبي ـ ٤٦٣ هـ ، او انه كان قبل عصره لان ابن عبدالبر نقل خبراً من كتاب (المعرفة) الذي للحسن بن علي الحلواني ، مفاده أن سن الامام علي عليه السلام كان ثمان سنين لما أسلم ، فقد قال ابن أبي الحديد وهو ينقل عن استيعاب ابي عمر يوسف ابن عبدالبر النمري القرطبي : قال ابو عمر : وانما الاختلاف في كمية سنه عليه السلام يوم اسلم ذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب (المعرفة) له ، فقال : حدثنا عبدالله بن صالح ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن ابي الاسود

---

١ ـ ابن النديم : الفهرست . المطبعة الرحمانية ص ٢٦٦

محمد بن عبدالرحمن ، انه بلغه ، ان علياً والزُّبَير اسلما وهما ابنا ثمانِ سنين .

٧٧ــ المعرفة ــ ؟
١٢٠/٤ .

٤٤ــ ابن حَمدُون الحَمدُاني التغلبي البغدادي : بهاء الدين ابو المعالي محمد بن الحسن ــ ٥٦٢ هـ

اختص بالمستنجد بالله العباسي ــ ٥٦٦ هـ ونادمه فولاه (ديوان الزِّمَام) وهو رأس الدواوين ، ولقبه بكافي الكُفَاة ولما ألف ابن حمدون (تذكرته) وجد فيها المستنجد ما يوهم الغضاضة من دولة بني العباس ، فاخذه المستنجد من دست منصبه والقاه في السجن حتى وفاته ، ودفن في مقابر قريش ، عند الأمام موسى الكاظم ــ ١٨٣ هـ(١) .

ذكر له ابن ابي الحديد تذكرته التي تسمى :

٧٨ــ التذكرة الحمدونية ــ طبع بعضها .
٥٩/٥ ــ ٦٠

وهي من مصادر (المَثَلَ السائر) لابن الاثير . وتذكرة ابن حمدون موسوعة في الأدب والتاريخ ، في حجم (نهاية الأرَب) للنُوَيْري ــ ٧٣٣ هـ وفي مثلَ موضوعها ، مازال اكثرها مخطوطاً وكانت عند الدكتور حسام السامرائي ــ استاذ التاريخ في آداب بغداد ــ نسختان من التذكرة الحمدونية ، صورها على الشريط الرقيق ، عن نسختين مخطوطتين في بعض مكتبات اوربة ، واتفق معي على تحقيقها ، وبدأنا بتصوير قسم من جزئها الاول ، لكن انتداب الدكتور حسام السامرائي للتدريس في البلاد العربية ، قطع

---

١ ــ الزركلي : الاعلام ٨٥/٦ .

الاستمرار في العمل ، وقد اخبرني الدكتور ابراهيم السامرائي ـ الذي كان استاذ فقه اللغة في آداب بغداد ، وهو الان في جامعة اليرموك بالاردن ـ ان ابن حمدون سبق ابن خلدون ـ ٨٠٨ هـ في نظريته الخاصة بعلم الاجتماع ٠

٤٥ـ ابن حنبل الشيباني : ابو عبدالرحمن احمد بن محمد بن حنبل ـ ٢٤١ هـ

كان ابوه والياً على سَرْخَس ـ بفتح السين المهملة وسكون الراء المهملة أو سكونها ، وفتح الخاء المعجمة وآخرها سين ثانية ـ احدى مدن خراسان التي تقع اقصى شمال شرق ايران وولد هو في بغداد ، ورحل في طلب الحديث النبوي الشريف الى الكوفة والبصرة ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، واليمن وخراسان ، والجبال والاطراف ، سجنه المأمون العباسي ـ ٢١٨ هـ ، لانه ابى أن يخوض في مسألة من مسائل المعتزلة ، وهي مسألة (خَلْق القرآن) ، وقد بلغ المعتزلة قمة سطوتهم ايام المأمون الذي كان يحاول (تركيد) سلطانه في بغداد التي لم يدخلها الا بعد ان قُدِّم اليه رأس اخيه الامين ـ ١٩٨ هـ ٠ وسجنه المعتصم بالله العباسي ـ ٢٢٧ هـ ثم اطلقه المتوكل على الله العباسي ـ ٢٧٤ ـ الذي قمع المعتزلة ، لكنه جعل ابن حنبل تحت رقابته ، بحجة رعايته له(١) ٠

ذكر له ابن ابي الحديد ثلاثة من كتبه :

٧٩ـ فضائل الصحابة ـ ؟

جاء في نسخة شرح ابن ابي الحديد لنهج البلاغة التي صححها محمد الزُهري الغَمْراوي(٢) ، وفي الطبعة الثانية من النسخة التي صححها السيد نور الدين شرف الدين ، والشيخ محمد خليل

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ١/٢٠٣ ٠

٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج : تصحيح الزهري الغمراوي ١/٤

الزّين(١)، قول ابن ابي الحديد في ترجمة الامام علي عليه السلام :
وتزعم الشيعة انه خوطب في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله بأمير المؤمنين . خاطبه بذلك جِلّة المهاجرين والانصار ، ولم يَثبُت ذلك في أخبار المحدِّثين ، الا انهم قد رَوَوا ما يُعطي هذا المعنى ، وان لم يكن اللفظ بعينه ، وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله (أنت يعسوب الدين ، والمال يعسوب الظَّلَمة) وفي رواية أخرى (هذا يعسوب المؤمنين ، وقائد الغُرّ المحجَّلين). واليعسوب : ذَكَرُ النَّحل وأميرها . روى هاتين الروايتين ، ابو عبدالله احمد ابن حنبل الشيباني في المُسنَد (وفي) كتابه في فضائل الصحابة .

اما في النسخة التي حققها محمد ابو الفضل ابراهيم ، فقد وردت (في) بدل (وفي) على هذا النحو : روى هاتين الروايتين ابو عبدالله احمد ابن حنبل الشيباني في المُسنَد (في) كتابه فضائل الصحابة(٢) .

والرواية الصحيحة ، هي رواية النسخة التي صححها الزّهري القَمصَراوي . والنسخة التي صححها كلّ من شرف الدين ، والزين ، فلأحمد ابن حنبل الشيباني كتاب اسمه (فضائل الصحابة) وكتاب اسمه (المسند) وكتاب آخر اسمه (فضائل علي ابن ابي طالب): اما المُسنَد ، فمطبوع مشهور ، واما فضائل الصحابة ، وفضائل الامام علي فمفقودان . الا ان المَنقُول عنهما كثيرة في المصادر التي ترجمت ابن حنبل او الامام علياً عليه السلام ولا سيما تذكرة خَواصّ الامة ، لسِبط ابن الجوزي ـ ٦٥٤هـ

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج : تصحيح شرف الدين والزين ١/٤ .
٢ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/١٣ .

٨٠ـ فضائل الامام علي عليه السلام ـ ؟

١٦٧/٩ ـ ١٦٩ ، ١٧١ ـ ١٧٣ ، ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ٠

٨١ـ المسند ـ ط

١٣/١ ١٦٧/٩ ـ ١٦٩ ، ١٧٣ ـ ١٧٤ ٢٨٥/٢ ٠

٤٦ـ ابن الحَنَفيّة : ابو محمد الحسن بن علي ـ ؟

هو ابو محمد الحَسن بن علي بن محمد ابن الحَنَفيّة ابن علي بن ابي طالب ، كان اماماً فاضلاً ، ادّعته الكيسانية ، وكان عمّه ابو هاشم عبدالله بن محمد بن محمد ابن الحَنَفيّة المتوفى سنة ٩٩ هـ ، مؤسس التنظيم السّري الذي انضم اليه بنو العباس بن عبدالمطلب ـ ٣٢ هـ ، فأطاحوا بالدولة الاموية واقاموا الدولة العباسية(١) ٠

ذكر ابن ابي الحديد احدى رسائله وهي :

٨٢ـ رسالة في الأرجاء ـ ؟

١٢٠/٨ ٠

قال ابن ابي الحديد ، وهو يتكلم عن فِرَق الغُلاة : ومنهم (السَّبَئية) وأورد بعض اقوالهم ، ثم قال : فنعى عليهم قولَهم : الحسَنُ بنُ علي بن محمد ابن الحَنَفيّة رضي الله عنه ، في رسالته التي يذكر فيها (الأرجاء) رواها ايضاً عنه سليمان بن ابي شيخ ، عن الهيثم بن معاوية ، عن عبدالعزيز بن آبان عن عبدالواحد ابن آيمن المكّي ، قال : شهدت الحسن بن علي بن محمد ابن الحَنَفيّة ، يُملي هذه الرسالة ، فذكرها وقال فيها : ومن قول هذه السَّبَئية ٠٠

---

١ ـ ابن عنبة : عمدة الطالب ، ص ٣٥٣ ، ٣٥٥ ٠
الربيعي : كثير عزّة ، ص ١٠٤ ٠

٤٧ـ الخازن الصَّغَاني : ابو جعفر محمد بن الحسين ـ بعد ٤٠٠ هـ

عالم بالرياضيات والهندسة ، من كبار الفلكيين خدم بأرصاده ابا الفضل ابن العميد ـ ٣٦٠ هـ وزير ركن الدولة البُوَيْهي ـ ٣٦٦ هـ(١) .

ذكر له ابن ابي الحديد كتابين :

٨٣ـ زيج الصفائح ـ خ

٦/٢٠٨ .

٨٤ـ العالمين ـ ؟

٦/٢٠٨ .

٤٨ـ الخالع الرافقي : ابو عبدالله الحسين بن محمد ـ ٤٢٢ هـ

اصله من الرافقة ، وهي بُلَيْدة ملاصقة للرَّقَّة التي على اعالي الفرات ، شمال غربي العراق ، واسم قرية في البحرين سكن بغداد ، يقال انه من ذرية معاوية بن ابي سفيان ـ ٦٠ هـ(٢) .

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

٨٥ـ آراء العرب واديانها ـ ؟

١٩/٣٨٨ ، ٤٢٨ .

لم يصرح ابن ابي الحديد باسم هذا الكتاب ، لكنه دل على موضوعه واسمه مانقل عنه ، حيث قال : وقد ذكرت في مجموعي المسمّى (العبقري الحسان) أن ابا عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع رحمه الله ، ذكر في كتابه (في آراء العرب

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٦/٩٨ .
٢ ـ الصدر : تأسيس الشيعة ، ص ١٧٩ .
الزركلي : الاعلام ٢/٢٥٤ .

وأديانهم) هذه الابيات ، واستشهد بها على ماكانوا يعتقدون في (البَـلِيـَّة) وهي ناقة تـُعـْـقـَل عند القبر حتى تموت ٠ ان مذهبهم في (البَـلِيـَّة) مذهب مشهور ، فهم اذا مات منهم كريم بَلـَوا ناقته أو بعيره فعكسوا عنقها ، أو أداروا رأسها الى مؤخرها وتركوها في حفيرة لا تـُطعَم ولا تشرب حتى تموت ، وربما سُلِخت ومُلِىء جلدها ثـُماماً(١) ٠ وكانوا يزعمون ان من كانت له (بَلِيـَّة) حُشِرَ يومَ القيامة راكباً على بَلِيـته

وقد ذكر الصدر ـ ١٩٣٤ ، والـزركلي ـ ١٩٧٦ للواقدي كتاباً اسمه (تخيـُّلات العرب) فلعله هو هذا الكتاب الذي ذكره ابن ابي الحديد نفسه ٠

٤٩ـ الخَـرّاز الكوفي : ابو جعفر احمد بن الحارث ـ ٢٥٨ هـ

بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الراء المهملة ، وفي بعض المصادر (الخـَـزّاز) بزاءين ٠ مولده ووفاته في بغداد ٠ كان ينزل (باب الكوفة) وهو احد ابواب بغداد ومحلاّتها التي في جانب الكرخ كان كبير الرأس ، كبير الفم ، ألثغ ، طويل اللحية ، حسن الوجه ! شاعراً مؤرخاً ، يروي كـُتـُب صديقه ابي الحسن علي بن محمد المدائني ـ ٢٢٥ هـ ، وكـُتـُب أبي عمرو كـُلثوم بن عمرو التغلبي العـَتـّابي ـ ٢٢٠ هـ(٢)

ذكر ابن ابي الحديد احد كتبه دون تسميته ، وهو من مصادر اغاني الاصفهاني :

---

١ ـ الثمام : بضم الثاء المثلثة ، وفتح الميم : شجر ضعيف قصير له خوص يشبه خوص سعف النخيل ٠

٢ ـ ابن النديم : الفهرست ، ص ١١٧ ٠
الزركلي : الاعلام ١/١٠٩ ٠

٨٦ـ كتاب الخزّاز ـ ؟

٢٠/١٦٦٢ ٠

٥٠ـ ابن الخشّاب : ابو محمد عبدالله بن احمد ـ ٥٦٧ هـ

بغدادي مولداً ووفاةً ، أعلم معاصريه بالعربية ، عالم بعلوم الدين ، مطّلع على شيء من الفلسفة والحساب والهندسة ، كان متبذّلاً متصعلكاً في عيشته وملبسه وحياته ، يلعب الشطرنج مع العوّامّ على قارعة الطريق ، ويتعمم بالعمامة حتى تسودّ وتتقطع وقف كتبه على اهل العلم قبل وفاته(١) ٠

ذكر ابن ابي الحديد احد كتبه وبعض النصوص والتعليقات التي بخطه دون التصريح باسمائها :

٨٧ـ كتاب له ـ ؟

١١/١٣٥ ٠

روى عنه ابن ابي الحديد حواراً دار بين الامام علي ـ ٤٠ هـ والربيع بن زياد الحارثي ـ ٣٥ هـ ، في سهم اصاب جبهة الربيع الحارثي ، وفي زهد شقيقه عاصم بن زياد الحارثي في الملابس ٠٠

٨٨ـ بخطه : تعليق له على ظهر كتاب ـ ؟

١٩/٢٥١ ٠

قال ابن ابي الحديد : رأيت بخط ابن الخشّاب رحمه الله ، على ظهر كتاب : لعبدالله بن احمد بن احمد بن احمد ، ثم لحادث أو وارث ، كأنه يعني ضنّته به ، اي : لا أخرجه عن يدي اختياراً ٠

---

١ ـ الخونساري : روضات الجنات ٥/٢٢ ٠
. الامين العاملي : اعيان الشيعة ٣٨/٩٤ ٠
. الزركلي : الاعلام ٤/٦٧ ٠

٨٩ـ بخطه : ابيات لذي الرُّمَّة ـ ١١٧ هـ
٢٦٥/٧ ٠

استشهد الشريف الرضي ـ في نهج البلاغة ـ بقول ذي الرُّمَّة :

حَـراجيجُ ما تنفكُّ إلاّ مُناخةً
على الخَسْف ، أو نرمي بها بلداً قَفْرا

فقال ابن ابي الحديد : البيت الذي ذكره الرضي رحمه الله لذي الرُّمَّة ، لا أعرفه إلاّ (حَرَاجِيْج) ، وهكذا رأيته بخط ابن الخَشَّاب رحمه الله ٠ والحُرْجُوج : الناقة الضامرة الطويلة ٠

وقد وردت (حَرَاجِيج) في متن ديوان ذي الرمة الذي حققه (مكارتني) الذي اشار في الهامش الى ان للكلمة رواية ثانية هي : قلائص(١) ٠

٩٠ـ بخطه ابيات محمد بن عبدالرحمن العَطَوي البصري ـ ٢٥٠ هـ
٩٧/١٠ ٠

قال ابن ابي الحديد : وجدت بخط ابي محمد عبدالله بن احمد الخَشَّاب ـ رحمه الله ـ في تعاليق مسودّة ، ابياتاً للعَطَوي وهي(٢) :

قد رأينا الغزال والغصن والنجميـن شمس الضحى وبدر التمام

١ ـ مكارتني : ديوان ذي الرمة ، ص ١٧٣ ٠
٢ ـ المعيبد : شعراء بصريون ، ص ٥١ ٠

ووحق البيان يعضده البرهان في مأقط شديد الخصام(١)
ما رأينا سوى المليحة شيئاً جمع الحسن كله في نظام
هي تجري مجرى الأصالة في الرأي ومجرى الارواح في الاجسام

وقد كتب ابن الخشاب تحت (المليحة) ما اصدقه إن اراد بها الحكمة .

٩١ـ مصادر الشقشقية التي رآها ابن الخشاب ـ ؟
١/٢٠٤ .

عندما بلغ الامام علي عليه السلام في خطبته الشقشقية الى قوله : (أمَا والذي فلقَ الحبّة ، وبَرأَ النسمة ، لولا حضورُ الحاضر ، وقيام الحُجّة بوجود الناصر ، وما أخذ الله على العلماء أنْ لا يُقارّوا على كِظّة ظالم ، ولا سَغَب مظلوم ، لا لقيت حبلها على غاربها ، ولسقيت آخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم هذه ازهد عندي من عَفطةِ عَنز) قام اليه رجل من اهل السواد ، فناوله كتاباً ، فأقبلَ ينظر فيه . فقال له ابن عباس : يا أميرَ المؤمنينَ ، لو اطّردتَ خُطبتك من حيث أفضيت ، فقال : هيهاتَ يا ابنَ عباس ، تلك شِقشِقةٌ هَدَرَتْ ثم قرّت(٢) . فقال ابن عباس : فوالله ما أسِفت على كلام قط كأسفي على هذا الكلام ألاّ يكون امير المؤمنين عليه السلام بلغ منه حيث أراد ..

---

١ ـ المأقط : بسكون الهمزة ، وكسر القاف : موضع القتال . والمضيق في الحرب ، حيث يحتدم الصراع .
٢ ـ الشقشقة : بكسر الشين المنقوطة ، وسكون القاف ، وكسر الشين الثانية : شيء مثل الرئة يخرجها الفحل من فمه اذا هاج وهدر وصال في الابل للضراب .

فقال ابن ابي الحديد : اما قولُ ابن عباس (ما اسفت على كلام .. الى آخره) فحدثني شيخي ابو الخير مصدّق بن شبيب الواسطي ، في سنة ثلاث وستمئة ، قال : قرأت على الشيخ ابي محمد عبدالله بن احمد المعروف بابن الخشّاب ، هذه الخطبة ، فلمّا انتهيت الى هذا الموضع ، قال لي : لو سمعتُ ابن عباس يقول هذا لقلت له : وهل بقيَ في نفس ابن عمك امر لم يبلغه في هذه الخطبة لتتاسف ألا يكون بلغ من كلامه ما أراد ، والله ما رجع عن الاولين ولا عن الآخرين ، ولا بقي في نفسه احد لم يذكره الا رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال مصدّق ـ وكان ابن الخشّاب صاحب دُعابة وهَزْل ـ فقلت له : أتقول انها منحولة ؟ فقال : لا والله ، واني لأعلم انها كلامه كما اعلم انك مصدّق .

قال مصدّق : فقلت له : ان كثيراً من الناس يقولون انها من كلام الرضي ، رحمه الله تعالى .

فقال : أنّى للرضي ولغير الرضيّ هذا النَّفَس ، وهذا الاسلوب ، قد وقفنا على رسائل الرضي ، وعرفنا طريقته وفنّه في الكلام المنثور ، وما يقع مع هذا الكلام في خَلّ ولا خمر .

ثم قال : والله لقد وقفت على هذه الخطبة في كتب صُنّفت قبل أن يُخلَق الرضي بمئتي سنة ، ولقد وجدتها مسطورة بخطوط أعرفها وأعرف خطوط مَن هو مِن العلماء واهل الادب قبل أن يُخلَق النقيبُ ابو احمد والد الرضي .

قلتُ : وقد وجدت انا كثيراً من هذه الخطبة في تصانيف شيخنا ابي القاسم البَلْخي ، امام البغداديين ، وكان في دولة

المقتدر ، قبل أن يخلق الرضي بمدة طويلة ، ووجدت ايضاً كثيراً منها في كتاب ابي جعفر بن قبة ، أحد متكلمي الامامية ، وهو الكتاب المشهور المعروف بكتاب الأنصاف . وكان ابو جعفر هذا من تلامذة الشيخ ابي القاسم البلخي رحمه الله تعالى ، ومات في ذلك العصر ، قبل أن يكون الرضي ، رحمه الله تعالى ، موجوداً .

وقد ترجمنا هؤلاء الاعلام في العذيق النضيد كلاً في موضعه .

٥١ـ الخطيب البغدادي : ابو بكر احمد بن علي ـ ٤٦٣ هـ

وله في (غزية) بضم الغين المنقوطة ، وفتح الزاء المنقوطة وفتح الياء المثناة التحتانية المشددة ، وبعدها تاء تأنيث مربوطة موضع منتصف الطريق الذي بين مكة والكوفة . نشأ ومات ببغداد رحل في طلب الحديث النبوي الشريف الى مكة ، والبصرة ، والكوفة والدينور ، وغيرها ، ولما عاد الى بغداد ، قرّبه رئيس الرؤساء ابن المسلمة ، وزير القائم بامر الله العباسي ، ثم حدثت شؤون اخرجته الى الشام ، اقام مدة في دمشق ، وصور وطرابلس وحلب . ولما مرض مرضه الاخير ، وقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر ، وعلى اهل العلم والحديث الشريف .

اكثر مؤلفاته في التاريخ والحديث(١) .

ذكر ابن ابي الحديد (تاريخه) ولم يسمه ، ولعله يقصد به تاريخه المشهور ، وهو :

٩٢ـ تاريخ بغداد ـ ط

١٢٣/٦ .

٥٢ـ الخطيب التبريزي الشيباني : ابو زكريا يحيى بن علي ـ ٥٠٢ هـ

شيباني بالولاء ، اصله من تبريز ، نشأ في بغداد ، ورحل الى

---

١ ـ الزركلي : الأعلام ١٧٢/١ .

الشام ، وكان من تلاميذ ابي العلاء المعـري ـ ٤٤٩ هـ ، دخل مصر وعاد الى بغداد ، فأقام في خزانة كتب المدرسة النظامية حتى وفاته كان من أئمة اللغة والادب(١) ٠

ذكر له ابن ابي الحديد :

٩٣ـ بخطه ابيات لعمرو بن العاص ـ ٤٣ هـ

كتبها الخطيب التبريزي على ظهر كتاب :

٥٦/١٠ ٠

٥٣ـ الدَّبَّاس ، ابن ابي دُؤَيْبَة : ابو الحسن محمد بن علي ـ ٣٠٢ هـ

لم اجد شيئاً من ترجمته غير قول الخطيب البغدادي انه كان ثِقَةً(٢) ٠

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

٩٤ـ افتراق هاشم وعبد شمس ـ ؟

لعله هو نفسه الذي ذكره له ابن ابي الحديد باسم كتاب : هاشم وعبد شمس ٠

٢٣٢/١٥ ـ ٢٣٤ ، ٢٤٠ ٠

٥٤ـ ابن دريد الازدي : ابو بكر محمد بن الحسين ـ ٣٢٠ هـ

ولد في البصرة ، انتقل الى عُمَان ـ بضم العين المهملة وفتح الميم ـ واقام فيها اثني عشر عاماً ٠ عد بعدها الى البصرة ٠ ثم رحل الى نواحي فارس ، فقلده (آل ميكال) القضاء في فارس ومدحهم بمقصورته المشهورة ، قدم بغداد واتصل بالمقتدر بالله العباسي ـ ٣٢٠ هـ ، فأجرى له خمسين ديناراً كل شهر حتى وفاته ٠ كان من

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ١٥٧/٨ ٠
٢ ـ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٧٨/٣ ٠

أئمة اللغة والادب • وقد قيل فيه : ابن دريد اعلم الشعراء ، واشعر العلماء(١) •

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

٩٥ـ الامالي ـ خ

٢٤/٥ ، ١٥٣/٢٠ •

٥٥ـ ابن ديزيل الهَمَذاني الكسائي : ابراهيم بن الحسين ـ ٢٨١ هـ

هذا كل ما ذكره عنه ابن ابي الحديد ، وقال ابن حَجَر العسقلاني ـ ٨٥ هـ في ترجمته : وهو المعروف (بدابّة عَفّان) والملقب (بِسِيْفَنّة) سَمّوه (دابّة عَفّان) لخدمته مجلس دروسه ، ولقبوه (سِيْفَنّة) للزومه شيوخه وكثرة كتابته عنهم ، فان (السِّيْفَنّة) طائر في مصر لايقع على شجرة الا أكل جميع ورقها • وهو بكسر السين المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح الفاء ، وفتح النون المشددة ، ثم تاء تأنيث مربوطة • وقد وثقه في الحفظ والرواية ، وذكر تاريخ وفاته الذي نقلناه عنه(٢) •

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه الذي اكثر النقل منه ، وهو كتاب :

٩٦ـ صِفّين ـ ؟

٢٢٢/٢ ـ ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ـ ٢٧٦ ، ٣١٠ ـ ٣١١ ، ٩٤/٣ ـ ١٠٠ ، ٢٠٦ ـ ٢٠٨ ، ٢٥٤/٥ ـ ٢٥٦ •

ـ ذو الرُمّة : انظر ابن الخشاب

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٨٠/٦ •

٢ ـ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان ٤٨/١ •

٥٦ـ الراوندي ، الرَّيـوَنـدي : ابو الحسين احمد بن يحيى ـ ٢٩٨ هـ

نسبةً الى (راوَنـد) أو (ريـوَنـد) من قرى اصفهان قيل اصله من (مَـرْوِالرّوْذ) • سكن بغداد • من المتكلمين ، لم يكن في زمانه احذق منه في الكلام ، كان أول امره حسن السيرة جميل المذهب ، ثم انسلخ من ذلك كله ، لأسباب عرضت له ، ولان علمه كان اكبر من عقله ، ثم تاب واظهر الندم قبل موته • الـف اكثر كتبه لابي عيسى بن لاوي اليهودي الأحوازي ، وفي بيت هذا الرجل مات وقيل صلبه بعض السلاطين في (رَحْـبـة مالك) التي بين بغداد والرَّقـة • ومن كتبه كتاب (الدامغ) يطعن فيه على نظم القرآن وقد نقضه ابن الراوندي على نفسه ، وكتاب (الفـرنـد) وهو في الطعن على النبي صلى الله عليه وآله • وقد لقّـبه كل من ترجمه بالزنديق(١) •

سألت عنه الزميل الدكتور عبدالامير الأعسَم استـاذ الفلسفة في آداب بغداد ، وهو يسمّـيه (ابن الريوندي) تمييزاً له عن غيره ممن يحمل لقب (الراوندي) فأفادني بان المعتزلة هم الذين سمّـوه بالزنديق بعد أن انشق عنهم ، وحاول تأسيس مدرسـة جديدة تقوم على العقل الحرّ وحده ، وبعد أن فضحهم بكتابه الذي سماه (فضيحة المعتزلة) أو (فضائح المعتزلة) الذي جمع الدكتور الاعسم نصوصه من المـظـانّ ، وحقّـقه ، ونشره باللغة الانكليزية بين بيروت وباريس ٧٥ ـ ١٩٧٧ •

ومن الأدلة القوية التي استشهد بها الاعسم على (ايمان) ابن الرَّيوندي ، هي ان (الماتـريـدي ـ ٣٣٣ هـ) يورد في كتابـه (التوحيد) حجج ابن الرَّيوندي في اثبات النبوّة • ويرى الاعسـم

---

١ ـ ابن النديم : الفهرست ، ص ٢١٦ •
الزركلي : الأعلام ١/٢٦٧ •

ان خصومه ألفوا كتباً في الزندقة والصقوها به ، للتشنيع عليه بل وضعوا عناوين كتب في الزندقة لا أصل لها البتة ونحلوها عليه وكان المعري ـ ٤٤٩ هـ ، ممن انخدع باسماء امثال هذه الكتب الموهومة المكذوبة ·

وللاعسم عدة ابحاث ألفها في ابن الريوندي :

١ ـ الشعر المنسوب لابن الرّيوندي

مجلة كلية اصول الدين · بغداد ١٩٧٥ ·

٢ ـ تاريخ ابن الرّيوندي · بيروت ١٩٧٥ ·

٣ ـ وثيقة مهمة تتعلق بابن الرّيوندي ، تتبّعها للماتريدي في كتاب التوحيد

مجلة آداب بغداد ١٩٧٦ ·

٤ ـ ابن الرّيوندي في المراجع العربية

أ ـ المجلد الاول · بيروت ١٩٧٨ ·
ب ـ المجلد الثاني · بيروت ١٩٧٩ ·

ولقد ذكر ابن ابي الحديد للراوندي هذا كتابه :

٩٧ـ التاج ـ ؟

٣/٢٣٩ ·

٥٧ـ الراوندي : قطب الدين ابو الحسن سعيد بن هبة الله ـ ٥٧٣ هـ

توفي ببلدة (قمّ) وقبره فيها ، باحث امامي له تصانيف كثيرة(١) وهو من شرّاح نهج البلاغة قبل ابن ابي الحديد الذي ذكر شرحه دون ان يسميه باسمه ولم يذكر غيره من شرّاح النهج الذين سبقوه رغم كثرتهم · ولم يذكر غيره من تصانيفه الكثيرة ، وكان ابن ابي الحديد كثير التعقيب على (القطب الراوندي) والزراية به وتجريحه ، اما شرحه للنهج ، فاسمه :

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٣/١٠٤ ·

٩٨ـ منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ـ خ

١/٥ ، ٤٢ ، ٤٨ ـ ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ـ ٦٦ ، ٦٨ ـ ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٤٨ ، ٢/٧٧ ، ١٦٣ ـ ١٦٥ ، ١٩١ ، ٣٢٣ ، ٣/٢١٩ ، ٢٤٢ ، ٥/١٦٩ ، ٦/١٤١ ، ٤٠٧ ، ٧/١٨٨ ، ٩/٢٤٢ ، ٣١٠ ، ١٠/٧٧ ٨٧ ، ١١/٨٥ ، ٨٧ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ١٢/٤ ، ١٣/١٠٣ ، ٨٢٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨٢ ، ١٤/٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ١٥/٩٤ ، ١٦٦ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٦/٦ ، ٧٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٧١ ، ١٧/١٠٧ ، ٢٢٧ ، ١٨/٣١ ، ١٩/٢٧٦ ، ٢٠/٥٦ ٠

ـ ابن الرباب : انظر : هارون بن الرباب ٠

ـ ابن ابي رَوْبَـة : انظر : الدّبّـاس ٠

ـ ابن رسـتم : انظر : الطبري الكبير الشـيعي ٠

٥٨ـ الزاهد ، المطرِّز ، البـاوردي ، الآبيـوَرْدي ، غلام ثعلب ابو عُمَـر محمـد بـن عبد الواحـد ـ ٣٤٥ هـ ٠

كانت صناعته تطريز الثياب ، وهو منسوب الى (باورد) او (آبيـوَرْد) كلاهما اسم مدينة من مدن خراسان ، صحب ثـعـلباً الشيباني زماناً ، فلقب بغلام ثعلب ، وغلام الشيخ تلميذه في اصطلاحهم ، أحد أئمة اللغة المكثرين من التصنيف والتاليف ، أملى من حفظه نحو ثلاثين الف ورقة ٠ كان مغالياً في حب معاوية بن ابي سفيان ـ ٦٠ هـ(١) ٠ وقد حصل الزميل محمد جبار المـعَـيْبد البصري على الماجستير من آداب بغداد سنة ١٩٧٣ باطروحته التي عنـوانها (ابو عُـمَـر الزاهد) وهي مازالت مطبوعة على الرونيو ٠

---

١ ـ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٤/٣٣٢ ٠
الزركلي : الاعلام ٦/٢٥٤ ٠

ذكر ابن ابي الحديد من كتبه ما اسماه :

٩٧ـ اماليه وأحاديثه ـ ؟

٢٧٩/٧ ٠

تحدث ابن ابي الحديد عن موت الحَجّاج بن يوسف الثَقَفي ـ ٩٥ هـ بلسعة الخنفساء ، لانه كان مستَقذِراً يعالج (ذلك الموضع) بالخنفساء ، وأيد هذه المسألة برواية ابي عُمَر الزاهد فقال : وقد روى ابو عُمَر الزاهد ـ ولم يكن من رجال الشيعة ـ في أماليه وأحاديثه ، عن السَيّاري ، عن ابي خُزَيمَة الكاتب ، قال : ما فتشنا احداً فيه هذا الداء ، الا وجدناه ناصبياً ، قال ابو عُمَر : واخبرني العطافي عن رجاله قالوا : سُئِلَ جعفر بن محمد عليه السلام ، عن هذا الصنف من الناس ، فقال : رَحِمٌ منكوسة ، يُؤتَى ولا يَأتي ، وما كانت هذه الخصلة في وَليٍّ لله تعالى قط ولا تكون ابداً ، وانما تكون في الكفار والناصبين للطاهرين ٠

٥٩ـ زرادشت ـ ٥٨٣ ق م

اقتصر ابن ابي الحديد على ذكر أسم زرادشت ، وعلى ذكر اسم كتابه الذي سماه :

١٠٠ـالأبِستا ـ طبع بعضه بالعربية

١٠٦/١ ، ١٩٦/١٠ ٠

وقد ورد اسم زرادشت في المصادر العربية الاسلامية مضبوطاً بفتح الزاء المنقوطة ، وفتح الراء المهملة ، وبعدها الف ودال مهملة مفتوحة ، وشين منقوطة ساكنة ، وآخره تاء مثناة فوقانية طويلة مبسوطة ٠

اما في (الأبِستا) نفسها ، فقد ورد اسم زرادشت بصيغة (زَرَاتشتَرا) وهو مؤلف من مقطعين :

أ ـ زَرْآت : الاصفر ، او الذهبي .

ب ـ آشْتَرا : الجَمَل .

وعلى هذا قد يكون معنى (زرادشت) صاحب الجَمَل الاصفر أو مالك البعير الذهبي اللون .

كما ورد اسم زرادشت في اللغة الفارسية بصيغة (زَرْآوشْتَرا) وهذه الصيغة مركبة من كلمتين فارسيتين :

أ ـ زَر : بفتح الزاء المنقوطة ، وسكون الراء المهملة ، ومعناها : الأصفر او اللون الذهبي ، أو الشيخ الكهل ، أو النسر القَشْعَم وهو الكبير المُسِن من النسور .

ب ـ آوشْتَرا : الجَمَل

وعلى هذا قد يكون معنى زرادشت : صاحب الجَمَل الاصفر أو صاحب البعير الكَهْل .

وقد تحذف ألفه ، وتقلب داله تاءاً مثناة فوقانية فيقال : زَرْدَشْت زَرْتَشْت .

وجاء اسم زرادشت في (الآبستا) وبعده لقبه (اسْپِيتَامَا) أوله همزة ، وبعدها سين مهملة ساكنة ، ثم ياء مثلثة تحتانية ، وهي التي يقابل صوتها صوت الحرف (P) في اللغة الانكليزية ، ثم ياء مثناة تحتانية ساكنة ، وتاء مثناة فوقانية وألف ، وميم ، وآخره الف . كما ورد لقبه في النصوص الفارسية بصيغة (سْپِيتَمَاي) اول سين مهملة ساكنة وباء مثلثة تحتانية ، وياء مثناة تحتانية ساكنة ، وتاء مثناة فوقانية ساكنة ، وميم مفتوحة ، وألف ، وياء مثناة فوقانية ساكنة ، وميم مفتوحة ، وألف وياء مثناة تحتانية ، وهاتان الصيغتان مؤلفتان من كلمتين فارسيتين :

أ ـ آسْپِيت ، سْپِيت : الابيض ، الوضّاء ، المنير .

ب ـ ماي : الأسرة ، العائلة .

وكلمة (إسـنبيـنـتـاما) او كلمة (سـنبيـنـتـمـاي) لقب اسرة زرادشت وعائلته ، ويقال للاسـرة والعائلـة في اللغـة الفارسية : سـنبيـنـت سـبـيـنـه ، سـيـفـيـد .

اما الآبـسـتـا ، فقد وردت في المصادر الاسلامية بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة ، وسكون السين المهملة ، وفتـح التـاء المثنـاة الفوقانية ، وآخرها الف . ويرد اسمها في المصادر الفارسية ، والعربية بصيـغ اخـرى منهـا : آورسـتـا ، آويـسـتـا ، آبـسـتـا ، آبـسـتـاق ، آبـسـتـاك ، آبـسـتـاغ ، آبـسـتـاه ، آفـسـتـا ، آسـتـا ، وسـتـا ، آسـت ..

ومعنى (الآبـسـتـا) هو الاساس والقانون ، والدستور والنص والملاذ والملجأ ، والمساعدة . ومن المحتمل أن تكون كلمـة (الآفـسـتـا) بفتح الهمزة ، وكسر الفاء المثلثة الفوقانية ـ وهي التي يقابل صوتها صوت الحرف (V) في اللغة الانكليزية ـ ثم سين مهملة ساكنة ، وبعدها تاء مثناة فوقانية مفتوحة ، وآخرها الـف مشتقة من المصدر (فـيـد) بكسر الفاء المثلثة الفوقانية وسكـون الياء المثناة التحتانية ، وآخرها دال مهملة ساكنة . ومعناها : المعرفة والعقـل .

والآبـسـتـا مؤلفة من خمسة اجزاء يسمّى احدهـا (فـنـديـداد) أو (فـنـديـدات) أوله فاء مثلثة فوقانية وهو خاص بطقوس دفن الموتى ، ترجمه المستشرق الفرنسي كليمان هوار ـ ١٩٢٧ الى اللغة الفرنسية ، ثم ترجمه الدكتور الطبيـب داود الجلبي الموصلي ـ ١٩٦٠ ، من الفرنسية الى العربية .

وللهنود القدماء كتاب مقدس اسمه الـ (رگـفـيـدا) أوله راء مهملة مكسورة ، وبعده گاف معقودة ، وهي التي نسميها الكاف

الفارسية وصوتها هو صوت الحرف (G) في اللغة الانكليزية ، وان كان هذا الحرف وصوته موجوداً في اللهجات العربية في العصر الجاهلي التي تقلبه عن القاف الفصحى ، أو عن الجيم الفصحى ، كما نفعل الآن في لهجاتنا المعاصرة ، ونكتبه نحن في العراق بصورة حرف الكاف الفصحى ، وفوقه خـط مـوازٍ لخط الكاف ، ويكتبه اهل الشام غيناً منقوطة ، بينما يكتبه اهل المغرب كافاً فصحى فوقهـا ثلاث نقاط ٠

وبعد هذه الكاف المعقودة ، تاء مثلثة فوقانية ، ثم ياء مثنـاة تحتانية ساكنة ، وبعدها دال مهملة مفتوحة ، وآخرها الف ٠

فـلاسم الآفيسـتا ، والـزنـد يـداد ، أو الـزنـدي ـدات والزنكفيـدة علاقة لغوية بالمصدر (فيـد) الذي معناه المعرفة والعقل ٠

وقد صرّح كل الذين درسوا اسم زرادشت ولقبه (اسبيتاما) أو (سـپيـتـمـاي ، وكتابه (الآبيستا) بأن معرفتهم باشتقاقه ومعناه تخمينية ، لان معرفتهم بلغة الآبيستا ليست معرفة يقينية ٠

ويرى الذين حققوا الفترة التي كان فيها زرادشت ، انه عاش في القرن السادس قبل الميلاد ٠ وانه قُتل في معركة مع الهُون ـ بضم الهاء ، وسكون الواو ، وآخرها نون ـ الذين اكتسحوا العالم القديم ، وهم من الصين او من المغول أسلاف جنكيزخان ـ ٦٢٤ هـ ، وهولاكو ـ ٦٦٢ هـ ٠

عاش زرادشت سبعاً وسبعين سنة ، وكان مسقط راسـه في ميـديـا ـ بكسر الميم ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، ودال مهملة ساكنة ، ثم الـف ـ وهي آذربيجان المؤلفة من كلمتين فارسيتين :

أ ـ آذَر : النار .

ب ـ بيـجَـان : بيت ، خازن .

وقيل ان ميـدْيَـا كانت تشمل آذربيجان وشَهْرَزُوْر ، وهي كردستان التي يقع بعضها شمال شرق العراق ، وبعضها شمال غرب ايران ، وبعضها جنوب شرق تركية فاضطهده كُهـّان ميـدْيَـا ، فهاجر الى بَلْـخ ـ بفتح الباء الموحدة ، وسكون اللام ، وآخرها خاء منقوطة ـ التي تقع اليوم في افغانستان التي تقع اقصى شمال شرق ايران ، فآمن به أميرها (فشْتَـاسب) أو (هشْتـاسب) الذي يُظن انه كان والد (دارا) الأول الأخميني .

وزعم زرادشت أن (أهُـوْرَا ـ مَـزْدَا) وهو اله الخير والنور عند الفرس القدماء ، أنزل عليه (الآبِسْتَا) شعراً منظوماً ، عندما كان زرادشت معتكفاً على ضفاف بعض الانهار ، وقد اوحاها اليه بواسطة رئيس الملائكة : فُـوْهُـوْ ـ مَـنـوْ .

اعتزل زرادشت الناس وهو في العشرين ، وأعلن نبوّته وهو في الثلاثين ، ونزل عليه الوحي بالآبِـسْـتَـا ست مرات ، وقد فسّر زرادشت الابستا ، ثم قام زرادشت نفسه بشرح تفسيره ، ثم وجاء المَـوَابِـذَة ـ وهم رجال الدين المجوسي ـ فشرحوا شرح زرادشت وتفسيره حتى قيل ان الآبِـسْـتا كانت مكتوبة على جلود اثني عشر الف بقرة ، حفرت حروفها حفراً على هذه الجلود ، وملئت بقضبان الذهب . ولم تكن في طول بلاد فارس وعرضها الا نسختان من الآبِـسْـتا ، احداهما في إصْطَخْـر ، وهي التي سماها الاغريق (بِـرْسِـي بوليس) يعني مدينة الفُـرْس ، عندما قضوا على الدولة الأخمينية الفارسية ، وقد احرق الأسكندر المقدوني

الاغريقي ـ٣٢٣ هـ ق.م · نسخة إِصْـطَـخْر ـ برسبوليس ـ التي تقع في الاقليم الذي يسميه الفرس (خوزستان) أي الاحواز ، ويسميه الاكراد لُـرِسْـتان ، أو لوُرِسْـتان ، ويسميه العرب الاحواز ويقع هذا الاقليم بين جنوب غرب أيران ، وجنوب شرق العراق ، وتقع مدينة إِصْـطَـخْـر قرب مسجد سليمان الذي مازال يعرف باسمه هذا على انه مسجد سليمان بن داود ـ ٩٥٠ ق م عليهما السلام ·

واما (المَـجُـوس) فمعناها (عَـبَـدَة النار) وقد عامل المسلمون الأوائل مجوس الآبِـسْـتا ، معاملتـهم يهـود التـوراة ونصارى الانجيل(١) ·

٦٠ـ زُرْقَـان المعتزلي البصري : ابو يعلى محمد بن شداد ـ ٢٨٥ هـ

بضم الزاء المنقوطة ، وسكون الراء المهملة ، وفتح القاف ، ثم الف ونون · لم يذكر ابن ابي الحديد غير لقبه (زُرْقَـان) الـذي كان غلام ابراهيم بن سَـيَّـار النَّـظَّـام البصري المعتزلي ـ٢٣١ هـ وصاحب ابي الهُـذَيْـل البصري المعتزلي ـ ٢٣٦ هـ ، وزُرْقَـان معدود من اعلام الطبقة السابعة من طبقات المعتزلة ، مع ابي مَـعْـن

---

١ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ١٢٨/١ ، ٢١١ ، ٤٧٩ ·
كليمان هوار : القنديلات : ترجمة الدكتـور داود الچلبـي ص ١٣ ـ ٢٦ ·
كرستنسن : ايران ، ص ٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ٢٤١ ، ٤٩٥ ، ٥٤٤ ·
القيسي : الابستاق : مجلة كلية الاداب والعلوم ، العدد الاول سنة ١٩٥٦ · ص ١١١ ـ ١٣١ ·
وقد ساعدني الدكتور امين علي موتابچي استاذ اللغة الفارسية في آداب بغداد ـ في معرفة اشتقـاق اسم زرادشت ولقبـه (سبيتماي) واسم كتابه (الابستا) ، ومعانيها ، والدكتـور الموتابچي من اكراد محافظة السليمانية ، وحصل الدكتوراه في اللغة الفارسية من جامعة طهران · وهو زميلنا في التدريس في اداب بغداد منذ اكثر من عشرين سنة ·

ثـمـامة بن أشـرس النـميري ـ ٢١٣ هـ ، وابي جعفر محمد ابن عبدالله الأسكافي ـ ٢٤٠ هـ(١) ٠

ذكر ابن ابي الحديد لزرقان كتابه :

١٠١ المـقـالات ـ ؟

١/٨٢ ٠

قال ابن ابي الحديد وهو يناقش القطب الراوندي ـ احـد شرّاح نهج البلاغة ـ في قول الامام علي عليه السلام ، في صفات الله جلّ جلاله : كائن لا عن حـدث ، موجود لا عن عـدم ٠

حكى زرقـاو في كتاب المقالات ٠٠ عن الثـنـويـة ، ان النور الأعظم اضطربت عزائمه وأرادته في غزو الظلمة والاغارة عليها٠٠

٦١ـ الزمخشـري : جار الله ابو القـاسم محمود بن عـمـر ـ ٥٣٨ هـ

ولد في زمـخـشـر ـ بفتح الزاء المنقوطة ، والميـم معـاً وسكون الخاء المنقوطة ، وفتح الشين المنقوطة ، وآخرها راء مهملة احدى قرى خوارزم التي تقع على نهر جيحون ، اقصى شمال شرق ايران ٠ جاور الكعبة المشرّفة ، فسمي بجار الله ، وتنقل في البلاد ثم عاد الى الجرجانية ، وهي عاصمة خوارزم فتوفي فيها ٠ كـان مـقـعـداً لا يستطيع المشي على ساقيه ، زعموا انه لما كان طفلاً صاد عصفوراً ، فدعت عليه أمه ، فسقط وانكسرت ساقاه(٢) ٠

قال ابن ابي الحديد في اعتقاده : مذهبه في الاعتزال ، ونصرة اصحابنا معلوم ، وكذلك في انحرافه عن الشيعة وتسخيفه لمقالاتهم وذكر كتابيـــه :

---

١ ـ ابن النديم : الفهرست ص ٢٠٢ ، ٢٠٥ ٠
المسعودي : التنبيه والاشراف ص ٣٤٢ ٠
ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/٧ ، ١٣٢/١٧ ٠
٢ ـ الزركلي : الاعلام ١٧٨/٧ ٠

١٠٢ـ ربيع الابرار ـ ط

١/٣٣٦ ، ٦/٢٨٣ ، ٩/٢٨٠ ٠

١٠٣ـ الكشاف ، وهو تفسير القرآن الكريم ـ ط

١٤/١٦٣ ٠

ـ زين العابدين : انظر : السجّاد ٠

٦٢ـ سابور بن أرْدَشير بن بابَك الساساني ـ ٢٧٢ م ٠

تولى عرش الفرس سنة ٢٤١ م ٠ ارادت الزَّبّاء ـ ٢٨٥ م التي تسمى ايضاً زنوبية وزينوبية وزينب ، أن تلجأ اليه بعد استيلاء القيصر أورليانوس ـ ٢٧٥ م على تَدْمُر(١) ٠

ذكر ابن ابي الحديد :

١٠٤ـ عهد سابور بن أرْدَشير الى ابنه ـ ؟

١٧/٧٤ ٠

٦٣ـ السجّاد : ابو محمد علي بن الحسين ـ ٩٤ هـ

الإمام السجّاد زين العابدين ، ابو محمد الباقر : علي الاصغر ابن الحسين الشهيد بن علي المرتضى بن ابي طالب ، عليهم السلام ٠ ولادته ووفاته وقبره في المدينة المنورة ، وهو الوحيد من ابناء الحسين الذكور الذي نجا يوم كربلاء ٠ كان يضرب به المثل في الورع والعبادة حتى لُقب بالسجّاد ، وبزين العابدين(٢) ٠

ذكر ابن ابي الحديد صحيفته المشهورة :

---

١ ـ بطرس البستاني : دائرة المعارف ٤/٦٢٧ ، ٩/٣٥٧ ، ٢/٧٤٤
كرستنسن : ايران ص ٢١٥ ٠
الغربال : الموسوعة العربية الميسرة ، ص ١١٥ ، ١٢٩ ٠

٢ ـ الزركلي : الاعلام ٤/٢٧٧ ٠

١٠٥ـ الصحيفة السجادية ـ ط

٦/١٧٨ ، ١٨٠ .

٦٤ـ ابن سعد الزُّهري : ابو عبدالله محمد بن سعد ـ ٢٣٠ هـ

ولاؤه الى بني زُهرة القرشيين ـ بضم الزاء المنقوطة ـ ولد في البصرة ، وسكن بغداد التي توفي فيها . صحب الواقدي ـ ٢٠٧ هـ زماناً ، وكتب له ، وروى عنه ، فعرف بكاتب الواقدي وهو مؤرخ ، ومن حفاظ الحديث النبوي الشريف(١) .

ذكر ابن ابي الحديد طبقاته التي سماها :

١٠٦ـ طبقات الصحابة ـ ط

١٢/٣٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ .

٦٥ـ ابن سلام الجُمَحي : ابو عبدالله محمد بن سلام ـ ٢٣٢ هـ

ولاؤه الى بني جُمَح القرشيين ـ بضم الجيم وفتح الميم وآخره حاء مهملة ـ من اهل البصرة ، مات ببغداد ، وثقه شيوخ الحديث النبوي في رواية الشعر ، ولم يوثقوه في رواية الحديث النبوي .

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

١٠٧ـ طبقات الشعراء ـ ط

٢٠/١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٨ .

٦٦ـ سُلَيم بن قيس الهلالي العامري الكوفي ـ هـ

كنيته ابو صادق ، ونص مترجموه على ان اسمه سُلَيم ـ بضم السين المهملة ، وفتح اللام ، وسكون الياء المثناة التحتانية ـ كان من اصحاب الامام علي ـ ٤٠ هـ ، ومن اوائل المؤلفين المصنفين . عاش في الكوفة الى ان دخلها الحجاج بن يوسف

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٦/١٢٦ .

الثقفي ـ ٩٥ هـ ، فهرب الى النَّوْبَنْدَجَان ، وهي مدينة من مدن فارس ، من كُوَر (سابور) قريبة من (شِعْب بَوَّان) الموصوف بالحسن والنزاهة . بينها وبين شيراز وأَرَّجَان ستة وعشرون فرسخاً ، ذكرها المتنبي ـ ٣٥٤ هـ(١) :

منازل لم يزل فيها خَيَالٌ
يُشَيِّعُني الى النَّوْبَنْدَجَانِ

فلجأ الى دار أَبَان بن ابي عيَّاش فيروز العَبْقَسي ـ نسبة الى عبدالقيس ، احدى بطون ربيعة ـ فآواه فلما حضرته الوفاة ، عهد اليه بكتابه المعروف بكتاب سُلَيْم ، وهو كتاب (السَّقيفة) الذي قال عنه الامام جعفر الصادق ـ ١٤٨ هـ : من لم يكن عنده كتاب سُلَيْم ، فليس عنده شيء من أمرنا وهو أبجد الشيعة(٢) .

وقد انكر ابن ابي الحديد وجود سُلَيْم وسقيفته عندما ناقش الشريف المرتضى في المقصود بـ (ذوي القربى وسهمهم) فقال : فأما رواية سُلَيْم بن قيس الهلالي ، فليست بشيء وسُلَيْم معروف المذهب ، ويكفي في ردِّه كتابُه المعروف المسمى (كتاب سُلَيْم) على اني سمعت من بعضهم ، من يذكر ان هذا الاسم على غير مُسَمّى ، وانه لم يكن في الدنيا احد يعرف بسُلَيْم بن قيس الهلالي ، وان الكتاب المنسوب اليه منحول موضوع لا أصلَ له ، وان كان بعضهم يذكره في عِلْم الرجال ..

١ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣٠٧/٥ .
٢ ـ الزركلي : الاعلام ١١٩/٣ .

ورغم هذا كله ، روى ابن ابي الحديد في شرح النهج ، اخباراً - عن غير سقيفة سُلَيم - تطابق ماروى سُلَيم في سقيفته(١) ؟!

وقد تناول مصنفوا الشيعة مسألة وجود سُلَيم ونسبة (السقيفة) اليه . فانتهوا الى تأكيد وجوده ، وصحة نسبة السقيفة اليه ، وصحة مروياته ، الا خبراً أو خبرين فيهما خطأ تاريخي لعلهما من اضافات النسّاخ ، أو انه سهو من سُلَيم نفسه(٢) .

وليس لِسُلَيم الهلالي الكوفي غير كتاب السقيفة التي ذكره ابن ابي الحديد :

١٠٨- السقيفة - ط

٢١٦/١٢ ، ٢١٧ .

٦٧- ابن سنان الخزاعي الزاهري : ابو جعفر محمد بن الحسن - ٢٢٠ هـ - ٢٢٠ هـ

من اهل الكوفة ، مات ابوه وهو طفل ، فربّاه جدّه سنان فعرف بابن سنان ، فقيه امامي(٣) .

---

١ - ابن ابي الحديد : شرح النهج ٢١٦/١٢ ، ٢١٧ ، ٦٠/٢ ، ٣٠١/١٣ .
٢ - الكشي : الرجال ص ٩٦ .
ابن النديم : الفهرست ص ٢٧٥ .
ابن شهر آشوب : معالم العلماء ، ص ٥ .
العلّامة الحلّي : الرجال ص ١٩٢ .
ابن داود الحلّي : الرجال ، ص ٢٦٠ .
الخونساري : روضات الجنات ٣٠١/١ .
الصدر : تأسيس الشيعة ، ص ٢٨٢ ، ٣٥٧ .
٣ - الزركلي : الاعلام ٨٠/٦ .

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

١٠٩ـ العـادل ـ ؟

١٠/٢٤٥ ·

٦٨ـ ابن سنان الخفاجي الحلبي : ابو محمد عبدالله بن محمد ـ ٤٦٦ هـ

امير شاعر ، اخذ الأدب عن ابي العلاء المعري ـ ٤٩٩ هـ كان والياً على قلعة (عَـزَاز) بفتح العين المهملة ، وفتح الزاء المنقوطة ، كانت عَـزَاز شمال حلب ، فتمرّد فيها ، فاحتالوا عليه بسمّـه فـي الطعام ، فلما مات حُـمل الى حلب(١) ·

لم يذكر ابن ابي الحديد اسم كتابه ، والنص الذي نقله عنه ابن الاثير في مَـثَـله السائر موجود في كتابه(٢) :

١١٠ـ سـرّ الـفصـاحـة ـ ط

٥/٥٩ ·

٦٩ـ ابن سينا : شرف الملك ابو علي الحسين بن عبدالله ـ ٤٢٨ هـ

اصله من بَـلْـخ ـ بفتح الباء الموحدة ، وسكون اللام ، واخرها خاء منقوطة ـ التي تقع شمال فارس ، مولده في احدى قرى بُـخارى وفيها نشأ وتعلم ، طاف البلاد ، وناظر العلماء ، وهو طبيب فيلسوف قلدوه الوزارة في هَـمَـذَان ، فثار عليه الجنود لتأخر رواتبهـم فهرب الى اصفهان ، فألف فيها اكثر كتبه ، وفيها توفي(٤) ·

ذكر له ابن ابي الحديد كتابين ورسالة :

١١١ـ الاشـارات والتـنبـيـهـات في الحـكمـة ـ ط

١١/٣٥ ، ١٣٧ ـ ١٣٨ ، ٢١٢ ، ١٨/٤٦ ·

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٤/١٢٢ ·
٢ ـ ابن سنان الخفاجي : سر الفصاحة ، ص ١٧٦ ·
٣ ـ الزركلي : الاعلام ٢/٢٤١ ·

١١٢ـ الرسالة الأضحوية ، في المعاد ـ ط

٩/٨٠

وردت في نسخ شرح النهج(١) (الاصحوبة) بالصاد المهملة ، والباء الموحدة ، من غير نصّ على حروفها وحركاتها ، بينما جاء اسمها في (كتاب مؤلفات ابن سينا) الذي ألفه الاب جورج شحاته قنواتي (الاضحوية) بالضاد المعجمة ، والياء المثناة التحتانية(٢)، وهو الصحيح ، فلعلها من (الاضحي) وهو النهار المنير المضيء المشرق(٣) ، وعلى هذا يكون معنى الرسالة الاضحوية الرسالة المنيرة المضيئة البيّنة ٠

١١٣ـ الشفاء في الحكمة ـ ط

٩/٢٧٠ ٠

٧٠ـ السّيني : الحسين بن محمد ـ ٧٨٥ هـ

هكذا جاء اسمه ولقبه في نسخ شرح النهج(٤) ـ بالسين والياء المثناة التحتانية ، والنون ـ لعله نسبة الى (سِيِن) وهي قرية تقع على باب أصفهان(٥) ٠٠ لم اجد له ترجمة ، وهو معاصر ابن ابي الحديد الذي روى عنه خبراً يتضمن اعتراف عمر بن الخطاب ـ ٢٣ هـ بأحقية الامام علي عليه السلام بالخلافة ٠ وقد روى السّيني

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج :
أ ـ تصحيح الزهري الغمراوي ٢/٤٢٠ ٠
ب ـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ٩/٨٠ ٠

٢ ـ قنواتي : مؤلفات ابن سينا ص ٣٢٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧ ٠

٣ ـ الفيروز آبادي : القاموس : ضحي ٠

٤ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج :
أ ـ تصحيح الزهري الغمراوي ٣/١١٤ ٠
ب ـ تصحيح شرف الدين والزين ٣/١٦٧ ٠
ج ـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٢/٧٩

٥ ـ السّمعاني : الأنساب ٧/٣٥٩ ٠

لابن ابي الحديد هذا الخبر الذي وجده مدوناً على ظهر كتاب لم يصرح الشـيـنـي باسمه · ولم ينسبه الى مؤلف ، فطعن ابن ابي الحديد بصحة هذا الخبر · وقد نسبنا نحن هذا الكتاب الى الشـيـنـي على سبيل المجاز ، فسميناه :

١١٤ـ كـتـاب الشـيـنـي ـ ؟

١٢/٧٩ ·

٧١ـ الشـاشـي الفـارقي المسـتظهـري التـركي : ابو بكـر محمـد ابـن احـمـد ـ ٥٠٧ هـ

نسبة الى الشاش ، وهي من مدن ماوراء نهري سيحون وجيحون قرب خوارزم(١) ، والى مَـيّـافارِقِـيـن ـ بفتح الميم ، وتشديد الياء المثناة التحتانية ، وسكون الراء المهملة ، وكسر القاف وسكـون الياء المثناة التحتانية وآخرها نون ـ احدى مدن دياربكر التي تقـع شمـال الموصـل ، داخـل الحـدود التـركيـة الجنـوبيـة ، وفي (مَـيّـافارِقِـيـن) قبر سيف الدولة الحمداني ـ ٣٥٦ هـ ، وولد الشاشي في مَـيّـافارِقِـيـن · قـدم بغداد وتولى التدريس في المدرسة النـظـامية · كان رئيس الشافعية في العراق ، ألف كتاب (الحـلـيـة) للمستظهر بالله العباسي ـ ٥١٢ هـ وسمّـى هذا الكتاب بالمستظهري ، كما نُـسب هو نفسه الى هذا الخليفة(٢) ·

ذكر ابن ابي الحديد كتابه هذا الذي سمّـاه :

١١٥ـ حـلـيـة الاولياء في مذهب الفقهاء ـ ؟

١٧/٢٥ ·

---

١ ـ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣/٣٠٨ ·
٢ ـ الزركلي : الاعلام ٥/٣١٦ ·

٧٢ـ الشافعي : ابو عبدالله محمد بـ ادريس ـ ٢٠٤ هـ

نسبة الى (شافع) وهو جده الثاني • ينتهي نسبه من جهة ابيه الى عبد المُطّلب الهاشمي القُرشي ، اما من جهة أمه فينتهي الى (الأزْد) احدى قبائل اليمن ، وقيل غير ذلك ، ولد في (غَزّة) التي تقع جنوب ساحل فلسطين ، وحمل منها الى مكة المكرمة وهو ابن سنتين فترعرع فيها ، وزار بغداد مرتين ، واستقر به المطاف في ارض الكِنانة (مصر) وفيها توفي ودفن ، وهو امام الشافعية(١) •

ذكر له ابن ابي الحديد رسالته التي في الفقه :

١١٦ ـ الرسالة ـ ط

١٥/٢٧٤ •

قال ابن ابي الحديد وهو يعرض مفاخرة بني هاشم ، لبني أُمَيّة : وقال الشافعي في (الرسالة) في إثبات خبر الواحد : وجدتُ عليّ بن الحسين ـ وهو أفقه اهل المدينة ـ يعوّل على أخبار الآحاد •

لعل (علي بن الحسين) هو الامام علي الاصغر السجّاد زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام ، فقد كان افقه اهل المدينة المنورة •

٧٣ـ ابن شَبّة النُمَيري البصري : ابو زيد عُمَر بن شَبّة ـ ٢٦٢ هـ

بفتح الشين المنقوطة وتشديد الباء الموحدة ، شاعر راوية مؤرخ حافظ للحديث النبوي الشريف ، من اهل البصرة ، توفي بسامراء(٢)

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٦/٢٦ •
٢ ـ الزركلي : الأعلام ٥/٤٧ •

ذكر ابن ابي الحديد احد كتبه دون أن يسميه باسمه ، وهو :

١١٧ـ كتاب ابن شبة ـ ؟

٢/ ٥١ .

وهذا الكتاب الذي ذكره ابن ابي الحديد ، من مصادر (سقيفة الجوهري) حيث قال ابن ابي الحديد : قال ابو بكر احمد بن عبدالعزيز الجوهري : حدثني المغيرة بن محمّد المهلبي ، من حفظه ، وعُمَر بن شَبّة من كتابه ، باسناد رفعه الى ابي سعيد الخُدْري ، قال : سمعت البَرَاء بن عازب يقول : لم أزَل لبني هاشم مُحِبّاً ، فلما قُبِض رسولُ الله صلى الله عليه ، تخوّفت ان تتمالأ قريش على اخراج هذا الامر عن بني هاشم فأخذني ما يأخذ الوَالِه العَجُول ..

ـ ابن الشَّجَري : انظر : ابن كامل الشجري .

٧٤ـ الشريف المرتضى : ابو القاسم علي بن الحسين ـ ٤٣٦ هـ

شقيق الشريف الرضي من أمه وأبيه ، ولد قبل الشريف الرضي بأربع سنوات ، وعاش بعده ثلاثين سنة ، ولادته ووفاته ببغداد ، انتهت اليه نقابة الطالبيين ، ورئاسة المذهب الجعفري ، كان يلقّب بعَلَم الهُدَى ، لسعة علمه في الدين واللغة حتى قيل انه كان أعلم بالعربية من العرب ، كانت له ثمانون قرية بين بغداد وكربلاء وقفها على طلاب مدرسته (دار العلم) التي كانت توفّر لهم كل مايحتاجونه في حياتهم العلمية من السكن والكتب والمعيشة ، وكان الشريف المرتضى يتصدى للرد على رؤساء المذاهب وينقض كتبهم فهجموا على داره ونقضوها ، كان اسمر اللون ، رَبْعَة[1] .

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٤/ ٢٧٨ .
محيي الدين : ادب الشريف المرتضى ، ص ١٤٩ .
الصفّار : مقدمته لديوان الشريف المرتضى ١/ ٣ .

ذكر له ابن ابي الحديد اربعة من تصانيفه الكثيرة :

١١٨ـ تكملة الغُرَر والدُّرَر ـ ط

١/٣٠٥ .

والاسم الكامل للغُرَر والدُّرَر (غُرَر الفوائد ودُرَر القلائد) وهو نفسه المعروف بأمالي الشريف المرتضى .

١١٩ـ تنزيه الانبياء والائمة ـ ط

٤/٦٤ ، ٧/١٣ .

١٢٠ـ الذريعة الى اصول الشريعة ـ ط

١/٢٩٠ ، ٧/١٤ .

يقع في ثلاثمئة صفحة ، توجد منه عدة نسخ مخطوطة في النجف الاشرف(١) . وقد شرح ابن ابي الحديد (ذريعة الشريف المرتضى) وسمّى شرحه بكتاب الاعتبار .

١٢١ـ الشافي ، في الامامة ـ ط

مطبوع على الحجر في ايران سنة ١٣٠١ هـ في مجلدين مجموع صفحاتهما ، مئتان وخمس وتسعون صفحة(٢) . وقد لخصّه ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ـ ٤٦٠ هـ ، تلميذ الشريف المرتضى ، وخليفته في رئاسة المذهب ، وسمّى الطوسي كتابه بتلخيص الشافي ، وهو مطبوع طبعتين ، وتقع طبعته الثانية في اربعة اجزاء ، وقد قدّم له وعلّق عليه السيد حسين بحر العلوم ، ونشرته مكتبة العَلَمَين (الطوسي وبحر العلوم) على نفقة كاظم حسن العلي ، وطبعته مطبعة الآداب في النجف الاشرف سنة ١٩٦٣ ـ ١٣٨٣

---

١ ـ محيي الدين : ادب الشريف المرتضى ، ص ١٤٩ .
٢ ـ محيي الدين : ادب الشريف المرتضى ، ص ١٣٥ .

وكتاب (الشافي) اكثر كتب الشريف المرتضى التي تعرّض لها ابن ابي الحديد بالمحاجّة والنقض :

٢٧/٢ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ١٧/٣ ، ٣٠ ـ ٤١ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٦٠ ـ ٦٩ ، ٢٨٦/١٠ ، ١٩٥/١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ١٨٥/١٣ ـ ١٩٢ ، ٢٣٧/١٦ ـ ٢٤٣ ، ٢٧٢ ، ١٥٥/١٧ ـ ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٨٠ .

٧٥ـ الصابي الحَرّاني : ابو اسحاق ابراهيم بن هلال ـ ٣٨٤ هـ

كان اسلافه يُعرفون بالطب ، ومال هو الى الأدب ، فبرع فيه فتقلد دواوين الرسائل والمظالم أيام المطيع لله العباسي ـ ٣٧٤ هـ وقلّده معزّ الدولة البُوَيْهي الدَّيلمي ـ ٣٥٦ هـ ديوان رسائله ، وخدم بعده ابنه عز الدولة ، ثم سجنه عَضُد الدولة البُوَيْهي الدَّيْلمي ـ ٣٧٢ هـ وصادر امواله ، وأطلقه صمصام الدولة بن عَضُد الدولة . كان الصابي صُلْبَاً في دين الصابئة . عرض عليه عز الدولة الوزارة إنْ اسلم ، فاعتذر وكان ابو اسحاق الصابي يحفظ القرآن الكريم ، ويصوم رمضان مع المسلمين ، وكانت بينه وبين الشريف الرضي صداقة ادبية سياسية ، فلما مات ابو اسحاق الصابي بكاه الشريف الرضي ـ وهو نقيب الطالبيين ـ بعدة قصائد(١) .

ذكر له ابن ابي الحديد كتاباً واحداً ، ورسالة واحدة ، واشار الى بعض رسائله :

١٢٢ـ التاجي ط بعضه ـ ؟

٧٦/٥ .

وهو في اخبار البويهيين ، ألّفه لهم وهو في سجنهم !

---

١ ـ الزركلي : الأعلام ٧٨/١ ، ٩٩/٦ .
الشريف الرضي : ديوانه ٢٦/٢ ، ٢٧ ، ٧٥ ، ٨٩ ـ ٩٠ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٧٩ .

١٢٣ـ رسالة كتبها عن لسان عز الدولة بَختيار البُويْهي ـ ٣٦٧ ، الى سُبُكْتكين والد السلطان محمود الغَزْنوي ـ ٤٢١ هـ

١٩/٢٤٢ .

١٢٤ـ بعض رسائله

١٩/٢٣٣ .

٧٦ـ الصابي الحَرّاني : ابو الحسن ، او ابو الحسين هلال ابن المُحَسِّن ـ ٤٤٨ هـ

حفيد ابي اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي ، صاحب كتاب التاجي من اهل بغداد ، اسلم بآخرة من عمره ، تولى ديوان الانشاء في بغداد(١) .

ذكر ابن ابي الحديد تاريخه :

١٢٥ـ ذيل تاريخ ثابت بن سنان الصابي الحَرّاني ـ ٣٦٥ هـ ـ ط

١/٣٧ .

قال ابن ابي الحديد : ذكر ابو الحسن الصابي وابنه (غَرْس النِّعْمَة) في تاريخهما : ان القادر بالله عقد مجلساً احضر فيه الطاهر ابا احمد ، وابنه ابا القاسم المرتضى ، وجماعة من قضاة بغداد والشهود والفقهاء ، وأبرز اليهم ابيات الرضي ابي الحسن .. واورد ابن ابي الحديد ستة ابيات منها :

ما مُقامي على الهوان وعندي
مِقْوَلٌ صارمٌ وأنفٌ حَمِيُّ

أحملُ الضيمَ في بلاد الأعادي
وبمصرَ الخليفةُ العَلَوِيُّ

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٨/٩٢ .

وقال القادر للنقيب أبي احمد : قل لولدك محمد : أيّ هوان قد اقام عليه عندنا ..

ـ ابو صادق : انظر : سُلَيْم بن قيس الهلالي الكوفي .

ـ الصنعاني : انظر : الخازن .

٧٧ـ الصَّيْمَري البصري : ابو سهل عبّاد بن سليمان ـ ٣٨٥ هـ

ورد في بعض المصادر (سلمان) بدل (سليمان)، نسبة الى الصَّيْمَرة ـ بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح الميم والراء المهملة معاً ، وآخره تاء التانيث المربوطة ، ذكرها ياقوت الحموي ـ ٦٣٦ هـ وقال انها كلمة أعجمية ـ ولم يفسر معناها ـ وقال انها على فم نهر مَعْقِل بن يَسَار المُزَني الصحابي الذي توفي في ولاية زياد بن أبيه ـ ٥٣ هـ ، على البصرة ، في خلافة معاوية بن ابي سفيان التي كانت بين سنتي ٤٠ ـ ٦٠ هـ . وصرّح ابن النديم ـ ٤٣٨ هـ بأن ابا سهل عبّاد بن سليمان الصَّيْمَري هذا من اهل البصرة ، فهناك بلدة اخرى اسمها (الصَّيْمَرة) تقع بين خُوزِسْتان وبلاد الجَبَل التي تقع الى الشمال من خُوزِسْتان وهي (الاحواز) التي حددنا موقعها في ترجمة (التَّنُوخي)، وكان هذا الصَّيْمَري من معتزلة البصرة ، الا انه خالفهم في اشياء واختص بأشياء اخترعها ، وكان ابو علي الجُبّائي البصري ـ ٣٠٣ هـ يصفه بالحِذْق في الكلام ، ثم يقول : لولا جنونه ! ، وعدّه ابو الحسين عبدالجبار بن احمد البصري الهَمَذاني قاضي القضاة المعتزلي ـ ٤١٥ هـ ، في الطبقة السابعة من طبقات المعتزلة ، في كتابه المفقود ، وهو (طبقات المعتزلة) وهي طبقات تاريخية ، كطبقة الصحابة التي تليها طبقة التابعين ، وطبقة تابعي التابعين . وسنذكر نحن اعلام الطبقة السابعة ، على ترتيبهم

الذي أورده عنه ابن ابي الحديد ، ونكمل اسماءهم وكُنَاهم وتواريخ وَفَيَاتهم ، مقتصرين على من عرفنا سنوات وَفَيَاتهم فقد قال ابن ابي الحديد في ترجمته ابي جعفر محمد بن عبدالله الأسكافي البغدادي المعتزلي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ ، وهو ينقل عن طبقات قاضي القضاة المعتزلي : وجعل أول هذه الطبقة :

ابا مَعْن ثُمَامة بن أَشْرَس النُمَيْري ـ ٢١٣ هـ

ثم ابا عثمان الجاحظ ـ ٢٥٥ هـ

ثم ابا يعقوب يوسف بن عبدالله الشَحَّام البصري ـ ٢٨٠ هـ

ثم ابا محمد جعفر بن مبشّر (ميسّر) الثَقَفي البغدادي ـ ٢٣٤ هـ وجعل آخر الطبقة : عبّاد بن سليمان الصَيْمَري وابا جعفر محمد بن عبدالله الاسكافي ـ ٢٤٠ هـ

كذلك جعله ابن المرتضى الزَيدي ـ ٨٤٠ هـ في الطبقة السابعة من طبقات المعتزلة ، في كتابه (طبقات المعتزلة) الذي قال في مقدمته انه نهج فيه نهج قاضي القضاة المعتزلي ـ ٤١٥ هـ ، في كتابه (طبقات المعتزلة) وقال : انه كان تلميذ ابي محمد هشام بن عمرو الشيباني الفُوَطي البصري ، وصاحبه ، وقد بلغ كلاهما مبلغاً عظيماً في الأعتزال ، والف عبّاد الصَيْمَري كتاباً في تفضيل ابي بكر ـ ١٣ هـ ، فنقضه ابو علي الجُبّائي البصري في كتابه الذي سمّاه (المعيار والموازنة) وهو في تفضيل الامام علي • وكان ابو علي الجُبّائي البصري علوي الهوى مثل معتزلة بغداد ، رغم ان اكثر معتزلة البصرة كانوا عثمانية ، والعثمانية كلمة تشمل كل الذين يفضلون (ابا بكر وعمر وعثمان) على الامام عليّ ويفضلون الأمويين والعباسيين على العلويين ، وكان ابو علي الجُبّائي زوج أم ابي الحسن الأشْعَري ـ ٣٢٤ هـ ، وهو الذي ربّاه في حِجْره وعلّمه الكلام والمنطق ، والجدل والحِجَاج والنقاش ، الا ان (الأشْعَري) انشق على

(الجُبّائي) واسس الفرقة الاشعرية التي تصدّت للرد على الشيعة . وعندما أراد الاشعري الانسلاخ من مذهب الجُبّائي وثب على كرسي في مسجد البصرة ، ونزع ثوبه وصاح في الناس : انا فلان بن فلان ، وقد نزعت نفسي من مذهب الجُبّائي كما نزعت ثوبي هذا ، وبقي عرياناً(١) !

ذكر ابن ابي الحديد لعبّاد الصَّيْمَري كتابه :

١٢٦ــ الابواب ــ ؟

١٧/٢٠٠

وقد نقضه ابو هاشم عبدالسلام بن ابي علي محمد بن عبدالوهاب الجُبّائي البصري ــ ٣٢١ هـ ، ونقضه ايضا ابو جعفر القَرَمْيسيني وهو من رجال الطبقة التاسعة من طبقات المعتزلة(٢) وقَرَمْيسين تعريب كِرمان شاهان(٣) .

٧٨ــ الصَّيْمَري : ابو العباس يعقوب بن ابي احمد ــ ؟

هذا كل ما ذكره عنه ابن ابي الحديد ، ولم اجد له ترجمة وذكر له ابن ابي الحديد كتابه الذي عرّفه بقوله :

---

١ ــ المفيد : الجمل ص ١١ .
ابن النديم : الفهرست ص ٢١٥ ،
ياقوت الحموي : معجم البلدان ١/١٧٧ ، ٣/٤٣٩ ، ٢٣٣ ، ٥/٣٢٣ .
ابن ابي الحديد : شرح النهج :
ا ــ تصحيح الزهري الغمراوي ٤/١٥٩
ج ــ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٧/١٣٢ .
ب ــ تصحيح شرف الدين والزين ٤/٢٢٠
ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ص ٧٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٦٥ .
التستري : قاموس الرجال ٥/٢١٣ .

٢ ــ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ص ١٠١ .

٣ ــ ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤/٣٣٠ .

١٢٧ـ كتابه الذي جمعه في كلام علي عليه السلام وخطبه ـ ؟

١٥/٨٢ .

روى الشريف الرضي ، فقرات من احدى رسائل الامام علي التي أجاب بها معاوية بن ابي سفيان ، ولم يذكر الشريف الرضي مصدره ، فروى ابن ابي الحديد أول رسالة الامام علي التي أورد الشريف بعض فقراتها ، ونص رسالة معاوية ، عن كتاب ابي العباس يعقوب بن ابي احمد الصَّيْمَري الذي (جمعه في كلام علي عليه السلام وخطبه) هكذا جاء عبارته (جمعه في) ولعله اراد ان يقول : جمع فيه ..

٧٩ـ الطبري الآملي الشيعي الكبير ابن رستم : ابو جعفر محمد بن جرير ٤٨٥ هـ

نسبة الى طَبَرِسْتان التي معناها ارض الأطبار ، جمع الطَّبَر ، وهو هذه الفأس ذات الرأس العريضة ، وكان اهل طَبَرِسْتان يحملون الأطبار كما يحمل العرب السيوف ، والى آمُل ـ اولها مدة ، وميمها مضمومة ، وآخرها لام ـ وهي قصبة طبرستان ، وهو غير سَمِيّه أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ـ ٣١٠ هـ صاحب (جامع البيان في تفسير القرآن) وصاحب (تاريخ الرسل والملوك) وهما متعاصران الا ان الطبري الشيعي اكبر سناً من الطبري السُّني ، فميّزوا بينهما بالجد والسِّن والمذهب والكتب(١)، وقد نبّه ابن ابي الحديد نفسه على هذا التشابه والتطابق في اسميهما عندما ناقش الشريف المرتضى الذي نقل اخباراً واقوالاً لعمر بن الخطاب ـ ٢٣ هـ تتضمن طعنه في خلافة ابي بكر

---

١ ـ الطوسي : الفهرست ص ١٨٧ .
العلاّمة الحلي : الرجال ص ١٦١ .

ـ ١٣ هـ فقال : واما الاخبار التي رواها عن عمر ، فأخبار غريبة مارأيتها في الكتب المدونة ، وما وقفنا عليها الا من كتاب المرتضى وكتاب آخر يعرف بكتاب (المسترشد) لمحمد بن جرير الطبري وليس هو محمد بن جرير (صاحب التاريخ) بل هو من رجال الشيعة ، وأظن ان امّه من بني جرير ، من مدينة (آمُل) بِطَبرِستان ، وبنو جرير الآمُليون شيعة مُستَهتَرُون بالتشيّع(١) فنسب الى اخواله ، ويدل على ذلك شعر يُروى له ، هو :

بآمُلَ مولدي وبنو جرير
فأخوالي ، ويَحكي المرءُ خالَه

فمن يَكُ رافضياً عن أبيه
فاني رافضيٌ عن كَلالَه(٢)

وقد نبّه ابن ابي الحديد ، على الفرق بينهما ، عندما ناقش خبراً رواه الطبري الشيعي يتضمن الطعن في (عثمان) وهو اسم (ابي قُحَافة) والد ابي بكر بن ابي قُحَافة ، اذ قال : اما قول ابن جرير الآمُلي الطبرستاني ، في كتاب (المسترشد) أن (عثمان) والد ابي بكر الصدّيق ، كان ناكحاً (أم الخير) ابنة اخيه فليس بصحيح ، ولكنها ابنة عمّه ، لأنّها ابنة صخر بن عامر وعثمان هو ابن عمرو بن عامر ٠

وقد وهم الزركلي ـ ١٩٧٦ ، عندما نسب (المسترشد)للطبري السُنّي ، صاحب تاريخ الرسل والملوك(٣) ٠

لم يذكر ابن ابي الحديد للطبري الشيعي غير كتابه :

---

١ ـ يقال : فلان مستهتر بفلانة : اذا كان لايبالي باظهار هواه بها ٠
٢ ـ الكلالة : بفتح الكاف واللام : الاخوة الذين ابوهم واحد وهم لامهات شتى ، والكلالة : العصبية من جهة الام ٠
٣ ـ الزركلي : الاعلام ٦/٦٩ ٠

١٢٨ـ المسترشد في الامامة ـ ط

٣٦/٢ ، ٦٩/١١ ـ ٧٠ .

٨٠ـ الطبري الآملي السُّنّي الصغير : ابو جعفر محمد بن جرير ـ ٣١٠ هـ

ولد في آمُل ـ قصبة طبرستان ـ واستوطن بغداد التي عاش فيها معتكفاً في بيته حتى وفاته . وهو صاحب كتاب (جامع البيان في تفسير القرآن) وكتاب (تاريخ الرسل والملوك) وغيرهما من مؤلفاته الكثيرة المشهورة . ومنها كتاب فضائل الامام علي عليه السلام ، وكتاب الغدير الذي يسمّى باسمين آخرين هما (الولاية) وكتاب (الرد على الحُرْقُوصية) ويقع كتاب الغدير في مجلدين . وكان الطبري لا يقلد احداً في احكام الدين ، بل قلده بعضهم فعملوا بقوله ورأيه(١) .

اما الحُرْقُوصِيّة ، فلعلها فرقة من فرق الخوارج تنتسب الى حُرْقُوص بن زهير السعدي الذي يعرف بالمُخْدَّج ـ بضم الميم ، وسكون الخاء المنقوطة وفتح الدال المهملة ، وآخرها جيم ـ وهو الناقص الخلقة . فقد كانت لحُرْقُوص يد واحدة وله على كتفه في موضع يده ـ غير الموجودة اصلاً ، شيء يشبه ثدي المرأة ، عليه شعرات سوداوات تشبه شوارب القط . واذا يُسحب هذا الشيء الذي يشبه ثدي المرأة ، يمتد حتى يصير في مثل طول

---

١ ـ النجاشي : الرجال ، طبعة بمبي ص ٢٢٥ .
ياقوت الحموي : معجم الادباء ٨٤/١٨ ، ٨٥ .
ابن كثير : البداية والنهاية ٢٠٨/٥ ، ٢١٢ ، ١٤٦/١١ .
الذهبي : تذكرة الحفاظ ٧١٣/٢ .
الاميني : الغدير ٤١/١ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١٥٢ .
الزركلي : الاعلام ٦٩/٦ .

بعد السليمة ، ولهذا سمتي (ذا الثدية) بضم الثاء المثلثة وفتح الدال المهملة ، وفتح الياء المثناة التحتانية ، وهي تصغير الثدية - بفتح الثاء ، وسكون الدال وفتح الياء - مؤنث الثدي . وقد رآه بعضهم في بعض مياه العرب ، فانكر هياته وشانه فسماه بشيطان الردهة - بفتح الراء المهملة ، وسكون الدال المهملة ، وفتح الهاء ، وبعدها تاء تانيث مربوطة - وهي الحفرة الكبيرة الواسعة التي غمرها الماء واستقر فيها كالمستنقع ، وكان حرقوص مشوه الخلقة اسود الوجه ، قيل انه من تميم ، من اهل اليمامة التي تقع جنوب الرياض في قلب نجد ، وقيل انه حبشي ، قتله الامام في النهروان التي كان فيها حرقوص من رؤساء الخوارج الذين مردوا على الأمام في صفين وكفروه ، وتبرؤوا منه ، ثم اغتالوه في الكوفة ، وكونوا لهم مذهباً تكلم فيه متكلموهم ، والفوا له الكتب ، شانهم شان الفرق الأخرى .

والحرقوص - بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء المهملة وضم القاف ، وسكون الواو ، وآخرها صاد مهملة : حشرة مثل البرغوث حمتها كحمة الزنبور .

وقد ذكر ابن ابي الحديد للطبري تاريخه الذي سماه بالتاريخ الكبير ، واكثر النقل عنه :

١٢٩- اتريخ الرسل والملوك - ط

١/٣٠ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢/٢٢ ، ٣٦ ، ٣٧
١١٥ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٣ - ١٦١ ، ٢٦٨ ، ٦/١٥٦ - ١٦٥
٨/١٢٩ - ١٤٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٩٨ ، ٩/٩٧ ، ٩٩ ، ٢٦٤
١٠/٥ - ٨ ، ١١/٩ - ١٢ ، ١٧ ، ١٢/٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧
٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ١٣/٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦
١٥٤ ، ١٦١ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ١٤/٩٦ -

٢١ ، ١٧١/١٥ ، ١٥٣/١٧ ، ١٥٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٣٠٥/١٩ ، ١١٧/٢٠ .

٨١ــ الطبري : ابو الطيّب طاهر بن عبد الله ــ ٤٥٠ هـ

ولد في آمُل ، قصبة طَبَرِستان ، سكن بغداد حتى وفاته فيها من اعيان الشافعية ، تولى القضاء في رُبْع الكَرْخ(١) .

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه الذي سمّاه :

١٣٠ــ شَرْح كتاب المُزَني ــ خ

١٢/٢٨٥ ، ٢٨٩ .

هكذا جاء اسمه (شَرْح كتاب المُزَني) في النسخة التي حققها محمد ابو الفضل ابراهيم ، حيث قال ابن ابي الحديد في (الطعن العاشر) وهو يردّ على الشريف المرتضى الذي ساق المطاعن التي قيلت في خلافة عمر بن الخطاب : فاما انكار ان تكون نافلة شهر رمضان صلاّها رسول الله ، صلى الله عليه وآله في جماعة ، فانكار لست أرتضيه لمثله ، فان كتب المحدّثين مشحونة برواية ذلك ، وقد ذكره احمد ابن حنبل في (مسنده) غير مرّة بعدّة طرق ، ورواه الفقهاء ، ذكره الطّحاوي في كتاب (اختلاف الفقهاء) وذكره ابو الطيّب الطبري الشافعي في (شرحه كتاب المُزَني) بينما ورد اسمه (كتاب الكبرى من شرح كتاب المُزَني) في النسخة التي صححها الزّهري الغمراوي ، وفي النسخة التي صححها شرف الدين والزين والنص فيهما : وذكره ابو الطيّب الطبري الشافعي في كتاب الكبرى من شرح كتاب المُزَني(٢) .

---

١ ــ الزركلي : الاعلام ٣/٢٢٢ .
٢ ــ ابن ابي الحديد : شرح النهج :
أ ــ تصحيح الزهري الغمراوي ٣/١٧٩ .
ب ــ تصحيح شرف الدين والزين ٣/٢٦٥ .

اما المُـزَني ــ بضم الميم ، وفتح الزاء ، وسكون الياء المثناة التحتانية ــ فنسبة الى مُـزَينة احدى قبائل مضر ، وهو ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى ــ ٢٦٤ هـ ، صاحب الامام الشافعي ــ ٢٠٤ هـ وقد نصر المُـزَني مذهب الشافعي ، ونشره ، وكان من قوة الحجة والمنطق بحيث قال عنه الشافعي (لو ناظر الشيطان لغلبه) وهو من أهل مصر ألف عدّة كتب في مذهب الشافعي منها (المختصر) ويقع في أحد عشر جزء ؟ ! وهو اصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي نقلدوه في تبويبه ، وعُـنُـوا بشرحه وتفسيره(١) ٠

٨٢ــ الطَّـحَـاوي الأزْدي : ابو جعفر احمد بن محمد ــ ٣٢١ هـ

ولد ونشأ في طَـحَـا ــ بفتح الطاء والحاء المهملتين معـا آخرها الف طويلة ممدودة غير مهموزة ، ولا بعدها همزة ــ قرية شمال صعيد مصر ، غرب النيل ٠ توفي بالقاهرة ، تفقّه على مذهب الشافعي ثم تحول الى مذهب ابي حنيفة ، رحل الى الشام ، اتصل باحمد بن طولون ــ ٢٧٠ هـ ، وصار من خاصته ، وهو ابن أخت ابي ابراهيم اسماعيل بن يحيى المُـزَني ــ ٢٦٤ هـ(٢) ٠

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

١٣١ــ اختـلاف الفقهـاء ــ خ

١٢/٢٨٥ ٠

وقد سمّاه الزِّرِكْـلي : الاختلاف بين الفقهاء ٠

ــ ابن الطَّيّب البصري المعتزلي : انظر : البصري

٨٣ــ ابن طَـيـفـور البغدادي : ابو الفضل احمد بن ابي طاهر ــ ٢٨٠ هـ

اصله من (مَـرْوَ الرُّوذ) بفتح الميم ، وسكون الراء المهملة

---

١ ــ ابن خلكان : وفيات الأعيان ١/٢٧ ، ٧٣ ، ٢١٧ ٠

٢ ــ ابن النديم : الفهرست ص ٢٦٠ ٠
الزركلي : الاعلام ١/٢٠٦ ٠

وكسر الواو ، وضم الراء الثانية وسكون الواو الثانية ، وبعدها ذال منقوطة • مولده ووفاته ببغداد ، كان مؤدب اطفال ومؤرخاً ، ومن الكتاب البلغاء الرواة(١) •

ذكر له ابن ابي الحديد كتابيه :

١٣٢ـ اخبار الملوك ـ ؟

١٠/١٠١ •

١٣٣ـ تاريخ بغداد ـ طبع بعضه

١٢/٢١ ، ١٩/١٥٢ •

٨٤ـ ابن ظفر الصقلي المكي : حجة الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله ـ ٥٦٥ هـ

ظفر ـ بفتح الظاء المنقوطة ، وفتح الفاء ـ ولد في صقلية ، ونشا في مكة المكرمة ، وتنقل في البلاد ، فدخل المغرب ، وجال في افريقية والاندلس ، وعاد الى الشام ، فالقى عصا الترحال في حماه حتى وفاته فيها • رحالة ، أديب(٢) •

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

١٣٤ـ سلوان المطاع في عدوان الاتباع ـ ط

١١/٢٠٧ •

٨٥ـ العباس بن المرداس بن ابي عامر السلمي ـ ١٠ هـ

استشهد ابن ابي الحديد بشعره ، وذكر ديوانه :

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ١/١٤١ •
٢ ـ الزركلي : الاعلام ٦/٢٣٠ •

١٣٥- ديوان العباس بن المِرْداس السُلَمي ١٦/١٥٢ .

كان العباس بن المِرْداس السُلَمي من شعراء قومه بني سُلَيْم - بضم السين المهملة ، وفتح اللام ، وسكون الياء المثناة التحتانية - وفرسانهم وساداتهم ، عاش اكثر حياته في الجاهلية ، لم يُسْلِم الا بعد معركة الخندق ، وهي معركة الاحزاب التي تألب فيها يهود يثرب مع مشركي مكة الذين كان يقودهم ابو سفيان صخر بن حرب بن اُمَيَّة - ٣١ هـ ، وكانت في السنة الخامسة الهجرية ، وشارك مع من اسلم من قومه فتحَ مكةَ في السنة الثامنة ، ويوم حُنَيْن ، وهو يوم أوْطاس وهو نفسه يوم هَوَازن الذي كان في السنة التاسعة ، وكان هذا اليوم بين النبي صلى الله عليه وآله ، وهَوَازن وثَقِيف .

وللعباس بن المِرْداس السُلَمي قصائد كثيرة افتخر فيها بنصرته النبيَّ يوم مكة ويوم حُنَيْن الذي انقطعت اخباره بعده ، فقيل انه رحل الى البصرة ، وقيل الى الكوفة ، وقيل الى الشام ، ولعل وفاته كانت في السنة العاشرة ، أو الحادية عشرة وهي السنة التي انتقل فيها النبي الأعظم الى رفيقه الأعلى ، فليس للعباس بن المِرْداس السُلَمي شعر في رثاء النبي ، ولا في احداث الخلفاء .

وكانت منازل قومه بني سُلَيْم - وهم بطن من مُضَر - عاليةَ الحجاز التي تقع بين شمال الحجاز وجنوب الشام ، وأهم مدنها خَيْبَر وفَدَك ، وتَبُوك ووادي القُرى وغيرها من المراكز الحجازية التي نزح اليها اليهود في القرن الأول الميلادي بعد أن دمّر القيصر تِيْتُوس الروماني - ٨١ م هيكلهم ومحاه من الوجود ، وكانت بينهم وبين العباس بن المِرْداس السُلَمي صداقة ، فلما أوقع بهم النبي صلى

الله عليه وآله وأجلاهم ، أسف العباس بن المِرْداس السُلَمي لما نزل بهم وتحسَّر عليهم بعدة قصائد وذلك قبل ان يُسلِم فوبَّخه شعراء الأنصار . وكان العباس بن المِرْداس السُلَمي من المُؤَلَّفةِ قلوبُهم ، وهم الذين سخطوا حظوظهم من غنائم هَوازِن . فتألفهم النبي صلى الله عليه وآله بزيادتها(١) .

ولقد وقع كثير من القدماء والمعاصرين الذين ترجموا حياة العباس ابن المِرْداس السُلَمي ، في اخطاء فاحشة عندما ظنوا ان أمَّه تُماضِرُ الخنساءُ بنتُ عمرو ابن الشَّرِيْد السُلَمِيَّة الشاعرة الجاهلية التي اشتهرت برثائها لاخيها صخر بن عمرو ابن الشَّرِيْد السُلَمي ، وعندما ظنوا أن تُماضِرَ الخنساءَ بنتَ عمرو ابن الشريد السُلَمِيَّة هذه حضرت مع اربعة من اولادها يوم القادسية ، وعندما ظنوا أن اولادها الأربعة استشهدوا في هذا اليوم .

فالصحيح ان ام العباس بن المِرْداس السُلَمِيَّة أمَةٌ زَنجيةٌ سوداء لانعرف اسمها ، وان تُماضِرَ الخنساءَ بنتَ عمرو ابن الشَّرِيْد السُلَمِيَّة ماتت في الجاهلية ، وان الخنساءَ التي شهدت يومَ القادسية ، هي الخنساءُ بنتُ عمرو النَّخَعِيَّة القحطانية اليمانية ، وان ابناءها الاربعة لم يستشهدوا

---

١ ــ ابن هشام : السيرة النبوية ٢١٤/٢ ، ٧١٦ .
ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٣٤١/١ ، ٣٠٠ .
ابن حبيب : المنمق ص ٢٧ ، ١٦٤ .
ابن عبد ربه : العقد الفريد ١٤٦/١ ، ٢٧٦ ، ٢١٩/٥ .
بدران : تهذيب تاريخ دمشق ٢٠٨/٧ .
ولفنسون : تاريخ اليهود في بلاد العرب ص ٧ ، ٨ .
الزركلي : الاعلام ٢٦٧/٣ .
الجبوري : مقدمته لديوان العباس بن المرداس ، ص ١ .

بل قاتلوا حتى فتح الله على العرب المسلمين ، فعادوا الى امهم سالمين غانمين لم يُصابوا بجرح واحد ٠

فقد كان لوالده المِرْداس بن ابي عامر السُلَمي ثلاث زوجات :

١ ــ الأَمَة الزنجية السوداء التي لانعرف اسمها ، وللمِرْداس ابيات غزلية شبّه فيها قامة زوجه الزنجية السوداء هذه برمح منحوت من الساسَم ، وهو الشجر الاسود المعروف الذي نسميه السَيْسَم أو الابنوس ، وهذه الأَمَة الزنجية السوداء هي ام العباس بن المِرْداس السُلَمي(١) ٠

٢ ــ هند بنت سِنَّة بن سِنَان بن جارية بن عَبْد بن عَبْس بن رفاعة بن الحارث بن بَهْثَة بن سُلَيْم ابن منصور السُلَمية(٢) ٠

---

١ ــ خُفاف بن ندبة السلمي : ديوان خفاف ، ص ١٠٨
ابن الكلبي : جمهرة النسب ، ص ١٥٩ ٠
الجاحظ : رسالة السودان والبيضان ، ضمن رسائل الجاحظ ١/١٩٠ ٠
البكري : سمط اللالي ١/٣٢ ٠
ياقوت الحموي : المقتضب من جمهرة النسب ، ص ٦٧ ٠
البغدادي : خزانة الادب :
أ ــ تحقيق الميمني ١/١٤٥ ٠
ب ــ تحقيق هارون ١/٤٣٤ ٠
كرنكو : الخنساء : دائرة المعارف الأسلامية ٨/٨٦٦ ٠
جواد علي : المفصّل في تاريخ العرب ٩/٨٧٦ ٠
الشنقيطي : هامش شرح شواهد المغني ١/١١٨ ، ٢٥٣ ٠
الجبوري : مقدمته لديوان العباس بن المرداس ، ص ٤ ٠

٢ ــ ابن حبيب : المحبّر ، ص ٤٥٥ ــ ٤٥٦ ٠
المنمق ، ص ٩٧ ، ١١٣ ، ١٥٩ ، ٣٣٠ ٠
ابن حزم : الجمهرة ، ص ١٥٩ ٠

وقد ظن صديقنا الدكتور يحيى الجبوري أن « هند بنت سبيئة » هي الأَمَةُ الزنجية السوداء(١) • والصحيح أن هندَ بنتَ سُبَيْئَةَ حُرَّةٌ عربية من حرائر بني سُلَيْم كما يدل نسبها الذي سقناه •

٣ ـ تُماضِر الخنساء بنت عمرو ابن الشريد السُّلَمية الشاعرة الجاهلية أخت صخر الذي ضُرب المثل بحزنها عليه • وقد اخطأ كل من ظن انها ام العباس بن المِرْداس السُّلَمي(٢) •

وجعل القدماء والمعاصرون نحو اثني عشر ولداً ذكراً وبنتاً واحدة للمِرْداس بن ابي عامر السُّلَمي من نسائه الثلاث ، ولا شك في أن عددهم اقل من ذلك ، لكن تصحيف اسمائهم كَثَّرَ عددهم ، كما اضطربوا في تمييز ابنائه من الأَمَة الزنجية السوداء ، وابنائه من هند بنت سُبَيْئَةَ السُّلَمية وابنائه من تُماضِر الخنساء بنت عمرو ابن الشريد السُّلَمية •

والابناء الاثنا عشر : يزيد ذو الرمحين ، زيد هُبَيْرة ، هُبَيْرة ، هُرَيْم ، هُرَّة ، قُرَّة

١ ـ الجبوري : مقدمته لديوان العباس بن المرداس ، ص ٣ •

٢ ـ الاصفهاني : الاغاني ١٤/٣٠٢ ، ٣١٨ •
ابن خلدون : العبر م٢ / ق١ ، ص ٦٣٦ •
السيوطي : شرح شواهد المغني ١/١١٨ ، ٢٥٣ •
شيخو : أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء ، ص ١٠ •
الزركلي : الأعلام ٣/٢٦٧ •
جواد علي : المفصل ٩/٢٦٣ •
بنت الشاطيء : الخنساء ، ص ٣٩ •
القاضي : الخنساء ١/١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٣٠ •

قيـس ، جـزء ، حـزن ، معاوية ، عمرو(١) ٠

ولكنهم متفقون على ان عـمـرة بنت المرداس بن ابي عامر السـلـمي ، من تـمـاضـر الخنساء بنت عمرو ابن الشريد السـلـمية ، وتابعهم على ذلك المعاصرون(٢) ٠

وكان لتـمـاضـر الخنساء بنت عمرو ابن الشريد السـلـمـيـة ، اربعة ازواج ، اضافة الى المرداس بن ابي عامر السـلـمي :

---

١ ـ الكلبي : جمهرة النسب ، ص ١٥٩ ٠
ابو عبيدة : النقائض ١/٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤١٠ ٠
ابن قتيبة : الشعر والشعراء ١/٣٤٤ ٠
الاصفهاني : الاغاني ١٤/٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
١٥/٨٩ ، ١٧/١١٧ ، ١٨/٧٩ ٠
الامدي : المؤتلف والمختلف
أ ـ تحقيق : كرنكو ، ص ١٣٥ ٠
ب ـ تحقيق : فراج ، ص ١٩٦ ٠
البكري : سمط اللآلي ١/٣٢ ٠
ابن حزم : الجمهرة ص ٢٦٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ٠
ياقوت الحموي : المقتضب ص ٦٧ ٠
البغدادي : الخزانة ١/١٥٢ ٠

٢ ـ بطرس البستاني : دائرة معارف البستاني ٧/٤٨٤ ٠
زينب العاملية : الدر المنثور ، ص ٣٥٢ ٠
شيخو : مقدمته لانيس الجلساء ، ص ١٠ ، ١١ ، ٢٣ ٠
أنيس الجلساء ، ص ٦ ، ٥٦ ، ٢٧١ ٠
بروكلمان : تاريخ الادب العربي ١/١٦٤ ٠
كرنكو : الخنساء : دائرة المعارف الاسلامية ٨/٤٩٥ ٠
فؤاد البستاني : الخنساء : سلسلة الروائع ، ، الصفحة : ج
يموت : شاعرات العرب ، ص ١٩٨ ٠
الزركلي : الاعلام ٥/٧٢ ٠
كحالة : اعلام النساء ٢/٣٥٨ ٠
القاضي : الخنساء ١/١٢٥ ٠
الجبوري : مقدمته لديوان العباس بن المرداس ، ص ٢ ، ٣ ٠

١ - امير ربيعة المقدام

ولها منه ولد واحد اسمه تغلب ، وهو الذي اخذ بثأر خاله صخر الذي سمّاه بتغلب ، لتغلبه ابيه الامير المقدام على امه تماضر الخنساء التي اغتصبها الامير المقدام وتزوجها ، فاغتصب صخر الاميرة الهيفاء اخت الامير المقدام وتزوجها • فالامير المقدام هو ابو عذرة تماضر الخنساء على هذه الرواية(١) •

٢ - احمد بن مالك ابن الشريد السلمي :

كان صاحب ميسر وقداح ، جواداً متلافاً لا يبقي بيده شيئاً ففارقته تماضر الخنساء ، ولا ندري أكان له منها أولاد أم لا •

٣ - عبدالله بن رواحة السلمي :

ولها منه ولد واحد هو ابو شجرة عبد العزى بن عبدالله ابن رواحة السلمي ، كان ابو شجرة شاعراً فارساً فاتكاً ، ولعله لم يسلم قط • فقد ناجز كتائب ابي بكر أو كتائب عمر بن الخطاب التي كان يقودها خالد بن الوليد المخزومي • وحاول ابو شجرة اغتيال عمر لولا الشرطة الواقفة على رأسه ، وله في ذلك شعر(٢) •

٤ - زهير بن جذيمة العبسي :

ولها منه اثنا عشر ولداً ذكراً وبنت واحدة لانعرف اسمها

---

١ - مؤلف مجهول : الحكايات العجيبة ١/٣٢٠ - ٣٦٧ •

٢ - المبرد : الكامل ١/٤٨٨ •
الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٣/٢٦٦ •
شيخو : مقدمته لانيس الجلساء ، ص ١٠ ، ١٢ •

وهم : قيس بن زُهَيْر بن جَذِيمَة العَبْسي الذي قاد بني عَبْس في ملحمة الداحس والغَبْرَاء التي نشبت بين عَبْس وذُبْيَان ، اربعين سنة ، كلها في الجاهلية • مات قيس قبيل الاسلام على ارجح الروايات •

وشاس ، وحُصَيْن ، ومالك ، وعَوْف ، والحارث وَوَرْقَا ء ، وخِداش ، وعمرو ، ووَهْب ، وجَرِيْر وكَثِيْر •

وقد قُتِلَ اكثرهم في الجاهلية • ولورقاء شعر يذكر فيه امه تُماضر ، وأباه زهيراً(١) •

وكان دُرَيْد بن الصِّمَّة الجُشَمي الهَوازني ، ممن خطب تُمَاضِر الخنساء بنت عمرو ابن الشَّرِيد السُّلمية فردّته بحجّة انه (هامة اليوم أو غد) وقد اعترف دُرَيْد بانه لم يكن (ابن أمس) لكنّه لَمَّح في قصيدته التي ردّ بها على قصيدتها الى انها كانت على علاقة برجل شَرَنْبَث الكفين ، أفَيْحِج الساقين ، يتعهد البهائم ويقلع البعرور والسَّرْقِيْن المتلبّد في حظائرها ، ولا يقوم بمثل هذا العمل الا من كان عبداً من العبيد ، أو صعلوكاً من الصعاليك • وكان دريد صديق اخيها معاوية وعَضِيْدَه

١ ــ المفضل الضبّي : امثال العرب ، ص ٣٦ •
الكلبي : الجمهرة ، ص ١٧٥ •
ابو عبيدة : النقائض ١/٩٧ ــ ٩٨ •
ابن حبيب : المحبر ، ص ٤٦١ •
ابن عبد ربّه : العقد الفريد ٥/١٣٥ ــ ١٣٧ •
الاصفهاني : الاغاني ١١/٨٢ ، ٨٤ ــ ٨٥ ، ٨٩ ، ٤٨١ •
ابن حزم : الجمهرة ، ص ٢٥٠ •
ابن الاثير : الكامل ١/٥٥٨ •
ياقوت الحموي : المقتضب ، ص ٦٧ •

تحالفا إن قُتِل احدُهما ، فعلى الباقي منهما أن يأخذ بثاره ويرثيه فلما قُتل معاوية ، اخذ بنو جُشَم بثاره ، ورثاه دُرَيد بقصيدة عصماء ، ولا بد أن يكون صديق المرء وحليفه في مثل سِنّه ، ودُرَيد هو الوحيد من جيل تُماضِر الخنساء الذين ادركوا الاسلام ، وقد قُتل دُرَيد يوم هَوازن ، وهو يوم حُنَين ويوم أَوطاس الذي كان في السنة التاسعة للهجرة ، وعمره بين مئة وخمسين ، ومئتي سنة(١) .

اما تُماضِر الخنساء بنت عمرو ابن الشَّريد السُّلمية فقد ماتت يوم (ذي حِسى) بكسر الحاء المهملة ، وفتح السين المهملة وآخرها الف مقصورة ، وهو يوم من ايام الداحس والغبراء ، قتلها سيد بني ذبيان ، حُذَيفة بن بَدْر الفَزاري الذُّبياني ، فقتله ابنها قيس بن زهير بن جَذيمة العَبْسي شرَّ قتلة(٢) .

وفي شعر تماضر الخنساء ما قد يدل على ان حذيفة بن بدر الفزاري قد خطبها قبل دريد .

ولم يدرك الاسلامَ احدٌ من والديها واخوتها الثمانية وأزواجها الخمسة ، وأولادها منهم ، وأولادهم من غيرها ، سوى ابي شجرة عبد العُزّى بن عبدالله السُّلمي ، والعباس بن المِرْداس السُّلمي وليس لها شعر في الاسلام .

---

١ ــ دريد بن الصِّمّة : ديوان دريد ، ص ١٧ ، ٨٢ .
السجستاني : المعمّرون ، ص ٢٧ .
ابن قتيبة : الشعر والشعراء ١/٣٤٣ .
الاصفهاني : الاغاني ١٠/٣ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ١٥/٧٦ .
السهيلي : الروض الانف ٢/٢٨٧ .
شيخو : الأنيس ، ص ٨ ، ١٦ ، ١١٩ ، ٢٣١ ، ٢٦٩ ، ٣٠٣ .

٢ ــ المفضل الضبّي : امثال العرب ، ص ٣٦ .
ابو عبيدة : النقائض ١/٩٧ .
الاصفهاني : الاغاني ١٧/٢٠٨ .

اما الرواية التي زعمت انها وفدت مع قومها بني سُلَيْم على النبي صلى الله عليه وآله ، وان النبي كان يعجبه شعرها وانشادها ، وانه كان يستنشدها ويستزيدها بقوله (هِيه يا خُنَاس) وان قومها حملوها الى عمر بن الخطاب حتى ينهاها عن البكاء على اخيها صخر ، وانها شهدت مع اربعة من ابنائها يوم القادسية الذي كان بين سنتي (٦٣٦ ـ ٦٣٨م / ١٤ ـ ١٦ هـ) وانها قالت لما بلغها استشهادهم (الحمد لله الذي شرّفني بقتلهم جميعا ، وارجو من ربّي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته) فهي رواية الزُّبَيْر بن بَكّار ـ ٢٥٦ هـ الذي قال عنه احمد بن علي السلماني في كتابه (الضُّعَفاء) انه يختلق الاخبار ويروي الاحاديث المنكرة عن المناكير ، وينسبها الى النبي صلى الله عليه وآله(١) .

واما الخنساء التي شهدت يوم القادسية باشبالها الاربعة ، فهي امرأة زاهدة عابدة من اهل اليمن ، من قبيلة النَّخَع ـ بفتح النون والخاء المنقوطة اسمها الخنساء بنت عمرو النَّخَعية ، وهي التي حرّضت اولادها الاربعة ـ الذين لا نعرف اسماءهم ـ بخطبة مسجوعة ملمّعة بالآيات قالت لهم فيها :

والله انكم لبنو رجل واحد
كما انكم بنو امرأة واحدة
اذهبوا فاشهدوا اول القتال وآخره ..

فتقدموا الى الميدان واحداً واحداً ، وهم يتراجزون ـ على عادة العرب في المراجزة قبل المناجزة ـ فقاتلوا احسن قتال ، حتى فتح الله على المسلمين

---

١ ـ السيوطي : شرح شواهد المغني ١/٢٥٤ .
الذهبي : ميزان الاعتدال ٢/٦٦ .
ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٣١٣ .

بالنصر ، فعادوا الى امهم سالمين غانمين لم يصابوا بكَـلْـمٍ واحد . وكانوا يأخذون عطاءهم الفين الفين ، فيأتون بها امّـهم فيصبّـونها في حِـجْرها ثمانية آلاف درهم ، فتأخذها حَـفْـنَـةً حَـفْـنَـةً ، فتعيدها اليهم ثم تصرفها فيما يصلحهم ويرضيهم .

هذه هي رواية الطبري ـ ٣١٠ هـ(١) ، وابن أعثم الكوفي ـ ٣١٤ هـ(٢) ، وابن الجـوزي البغدادي ـ ٥٩٧ هـ(٣) .

ومن القدماء الذين اشاعوا رواية ابن بَـكّـار :

ابن عبدالبرّ القرطبي ـ ٤٦٢ هـ(٤) ، والبَلَوي الاندلسي ـ ٦٠٤ هـ(٥) ، وابن الاثير الشيباني ـ ٦٣٠ هـ(٦) والنُـوَيْـري المصري ـ ٧٣٣ هـ(٧) ، وابن خلدون ـ ٨٠٨ هـ(٨) ، وابن حَـجَـر ـ ٨٥٢ هـ(٩) ، والسيوطي ـ ٩١١ هـ(١٠) ، والبغدادي ١٠٩٣ هـ(١١) .

اما المعاصرون ، فمنهم بطرس البستاني ـ ١٨٨٣ م(١٢) وزيدان ـ ١٩١٤ م(١٣) ، وصفوت (١٤) ، والزركلي ـ ١٩٧٦م(١٥)

---

١ ـ الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٣/٥٤٤ .
٢ ـ ابن اعثم : الفتوح ١/٢٠٦ .
٣ ـ ابن الجوزي : صفة الصفوة ٤/٣٤٧ .
٤ ـ ابن عبد البر : الاستيعاب ٤/١٨٢٧ .
٥ ـ البلوي : الالفباء ١/٢١٠ .
٦ ـ ابن الاثير : اسد الغابة ٧/٩٠ .
٧ ـ النويري : نهاية الارب ١٨/٢٣ ، ٢٦ ، ١٩/٢١٥ .
٨ ـ ابن خلدون : العبر م٢/ق١/ ص ٦٣٧ .
٩ ـ ابن حجر : الاصابة ٤/٢٧٩ ، ٢٨٠ .
١٠ـ السيوطي : شرح شواهد المغني ١/٢٥٤ .
١١ـ البغدادي : خزانة الادب ١/٤٣٨ .
١٢ـ بطرس البستاني : دائرة معارف البستاني ٨/٤٨٥ .
١٣ـ زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية ١/١٤٧ .
١٥ـ شيخو : مقدمته لانيس الجلساء ، ص ٢١ .
١٤ـ صفوت : جمهرة خطب العرب ١/١٢٠ .

وكَحّالة (١)، وكَرَم البستاني(٢) ، وجواد علي(٣) ، واسماعيل القاضي(٤) وغيرهم من الذين ساقوا رواية ابن بكّار على علاتها قبل أن يسألوا انفسهم : اين خطبُ تُمَاضِر الخنساء التي حرّضت بها قومها بني الشَّرِيد في حروب الجاهلية لو كانت خطيبة ، وأين شعرُها الاسلامي لو كانت صحابية ، ولماذا لم تَرْثِ ابناءها الاربعة - وهم فَلَذَاتُ كَبِدها - وقد استشهدوا أربعتهم في ساعة واحدة ، وهي النائحة الثكلى التي رثت صخراً وبكته حتى عميت وماتت على زعم ابن بكّار ؟ !

الخلاصة : ان أم العباس بن المِرْدَاس بن ابي عامر السُّلمي جارية زنجية سوداء ، وليست تُمَاضِر الخنساء بنت عمرو ابن الشَّرِيد السُّلمية • كما ان تُمَاضِر الخنساء ماتت في الجاهلية ، فلم تُدْرِك الاسلام ، ولم تشهد يوم القادسية ، وان الخنساء التي شهدت يوم القادسية ، هي الخنساء بنت عمرو النَّخَعِيّة وليس لبني سُلَيم ذكر يوم القادسية • اما النَّخَعُ ، فهم الذين قدموا شرارة يوم القادسية ، وكان لهم نحو الف شهيد ، وثمانمئة ارملة تزوجهن القرشيون ، فسميت النَّخَع يومئذٍ بأصهار قريش(٥) •

٨٦ـ ابن عبد البر القرطبي النَّمَري : ابو عُمَر يوسف بن عبدالله - ٤٦٣ هـ

ولد في قُرْطُبَة ، ورحل الى غرب الاندلس وشرقها ، تولى القضاء في لَشْبُونَة وشَنْتَرِين ، وتوفي في

---

١ - الزركلي : الأعلام ٢/٨٦ •
٢ - كحالة : اعلام النساء ١/٣٦٨ •
٣ - كرم البستاني : شعر الخنساء ، ص ٥ •
٤ - جواد علي : المفصل ٩/٨٧٧ •
٥ - الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٣/٥٨١ •

شاطبية ، مؤرخ اديب ، بحاثة ، كان من كبار حفاظ الحديث حتى سمي بحافظ المغرب(١) .

أكثر ابن ابي الحديد من النقل عن كتابه :

١٣٦ــ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ــ ط

١/٣٠ ، ٤/٩٥ ، ١١٦ ــ ١٢٥ ، ٦/١٤٨ ــ ١٥٠ ، ٢٨٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٧/٤٦ ، ٩/١٩١ ، ١٠/٧٩ ، ١٠٢ــ١١٢ ، ١٣/٣١٣ ــ ٣١٦ ، ١٤/٢٢ ، ٢٩ ، ١٥/٧٣ ، ٩٩ ــ ١٠١ ، ١٦/١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٧/١٣٩ ، ١٤٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ١٨/٢٤ ــ ٣٧ ، ٥٥ ، ٢٢٥ ، ٢٠/٣٥ ــ ٣٨ ، ١٠٢ .

٨٧ــ عبدالجبار المعتزلي : انظر : قاضي القضاة .

ابو عُبَيدَة التَيمي البصري : مَعمَر بن المثنى ــ ٢٠٩ هـ

تَيميّ بالولاء ، من أئمة اللغة والادب والسِيَر استقدمه الرشيد العباسي ــ ١٩٣ هـ ، فقرأ عليه اشياء من كتبه(٢).

ذكر له ابن ابي الحديد خمسة من كتبه التي بلغة المئتين :

١٣٧ــ الانساب ــ ؟

٦/٢٨٤ .

هكذا ورد اسم هذا الكتاب الانساب (بالباء) في شرح ابن ابي الحديد لنهج البلاغة ، بينما ورد اسمه (الانسان) بالنون في معجم الأدباء لياقوت الحموي ــ ٦٣٦ هـ(٣) ، وفي وفيات الاعيان لابن خلكان ــ ٦٨٠ هـ(٤) . وفي مقدمة عبدالسلام محمد هارون لكتاب

---

١ ــ الزركلي : الاعلام ٨/٢٤٠ .
٢ ــ الزركلي : الاعلام ٧/٢٧٢ .
٣ ــ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٩/١٦١ .
٤ ــ ابن خلكان : الوفيات ٥/٢٣٩ .

(المَقْتَةَ والبَرَرَة) لابي عُبَيدَة ، نقلاً عن معجم ياقوت ووفيات ابن خَلِّكان ، دون تعليق(١) . بينما قال زميلنا الدكتور ناصر حِلاوي ـ استاذ الأدب والنقد في تربية بغداد ـ ان ابا عُبَيْدَة لم يترك كتاباً باسم (الانساب) بالباء(٢) ، ونرجح نحن ان اسم هذا الكتاب (الانساب) بالباء ، كما ورد في شرح النهج لان النص الذي نقله عنه ابن ابي الحديد في النسب .

١٣٨ـ التاج ـ ؟

١٢٦/١٥ ـ ١٣٢ ، ٥٦/١٨ .

١٣٩ـ طبقات الشجعان ومقاتل الفرسان ـ ؟

١١٢/١٢ ، ١١٨ .

نقل ابن ابي الحديد نصّاً عن (تاج) ابي عُبَيْدَة في افتخار بني تَمِيم بالعَدَد والسُّؤْدَد والجود والحِلْم والشعر والشجاعة والفروسية ، ختمها بأبيات للفرزدق الدارمي التميمي ـ ١١٠ هـ ، ذكر فيها مشاهير فرسان بني تميم ، لكنه لم يذكر معهم عُتَيْبَة بن شهاب اليربوعي التميمي الذي كان يُسمّى بصيّاد الفوارس ، وهو فارس تميم وشاعرها في الجاهلية فقال ابن ابي الحديد ان (عُتَيْبَة) هو المقدّم على فرسان العرب كلها في كتاب (طبقات الشجعان ومقاتل الفرسان) وانما لم يذكره الفرزدق الدارمي التميمي، لان جريراً اليربوعي التميمي ـ١١١هـ كان يفخر به . فحملته عداوته لجرير ، على عدم ذكره مع فرسان تميم . هكذا جاءت عبارة ابن ابي الحديد في جميع نسخ شرح النهج

١ ـ هارون : مقدمته لكتاب المقتة والبررة ، ضمن نوادر المخطوطات م٢/ ص ٣٣٩ .

٢ ـ الحِلاوي : مقدمته لكتاب : تسمية ازواج النبي وأولاده لابي عبيدة

وفيها اسم هذا الكتاب هو (طبقات الشجعان ومقاتل الفرسان) بينما ذكر لابي عُبَيْدة مترجموه ، كتابين اسماهما قريبان من هذا الاسم ، هما : كتاب طبقات الفرسان ، وكتاب مقاتل الفرسان ، وليس في عبارة ابن ابي الحديد ما يدل صراحة على ان كتاب (طبقات الشجعان ومقاتل الفرسان) لابي عبيدة ، ولعل كلمة (كتاب) هي كلمة (كُتُب) في عبارة ابن ابي الحديد فتصحفت على ايدي النساخ او في الطباعة .

١٤٠ ـ القبائل ـ ؟

١٩/٦ .

١٤١ـ المثالب ـ ؟

٧٢/٤ .

٨٨ـ العسكري : ابو احمد الحسين بن عبد الله ـ ٣٨٢ هـ

ولد في (عَسكر مُكْرَم) التي تحدثنا عنها في ترجمة (التَّنُوخي) انتقل الى بغداد ، وتجول في البصرة واصفهان وغيرهما . انتهت اليه رئاسة التحدث والاملاء والتدريس في خوزستان وهي (الاحواز) وهو خال ابي هلال العسكري الآتية ترجمته بعده(٢) .

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج :

أ ـ تصحيح الزهري الغمراوي ٣/٤٢٥ ، ٤٢٧ .
ب ـ تصحيح شرف الدين والزين ٣/٦٣٨ ، ٦٤١ .
جـ ـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٥/١٢٦ ، ١٣١ .
د ـ تحقيق حسن تميم م٤/ ص ٥٦٢ .

ابن النديم : الفهرست ص ٥٩ .
ياقوت الحموي : معجم الادباء ١٩/١٦١ ـ ١٦٢ .
ابن خلكان : الوفيات ٥/٢٣٩ .

٢ ـ الزركلي : الاعلام ٢/١٩٦ .

١٤٢ـ الامـالـي ـ ؟

٢/١٠٣ ، ٢٦٣ .

٨٩ـ العسـكـري : ابو هـلال الحسـن بن عبـد الله ـ ٣٩٥ هـ

نسبة الى (عَسكَر مكرم) ، عالم بالادب(١) . ذكر له ابن ابي الحديد كتابيه :

١٤٣ـ الاوائـل ـ ط

١/١٩٦ ، ٣٣٨ ، ٢/٢٧١ ، ٤/٧ .

١٤٤ـ كتـاب الصـنـاعتين ، الشـعر والنـثـر ـ ط

وهو من مصادر المَثَل السائر لابن الاثـير .

٥/٦٠ .

ـ العَطَـوي : انظـر : ابـن الخشـاب .

٩٠ـ ابن عُـقـبَـة الاسدي : ابو محمد موسى بن عُـقـبَـة ـ ١٤١ هـ

العُـقْـبَـة ـ بضم العين المهملة ، وسكون القاف ، وفتح الباء الموحدة ـ بقية الجمال وغيره . مولى آل الزُبَيـر ، من اهل المدينة التي كانت ولادته ووفاته فيها ، من رجال الحديث والسِّيَـر(٢) ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

١٤٥ـ المغـازي ـ طبـع بعضـه

١٧/١٨٣ .

٩١ـ ابو علي الفـارسـي الشـيـرازي النحوي : الحسـن بن احـمـد ـ ٣٧٧ هـ

اصله من فَسَـا ـ بفتح الفاء والسين المهملـة معا ـ التي

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٢/١٩٦ .
٢ ـ الزركلي : الاعلام ٧/٣٢٥ .

يسميها الفرس بَسَا ـ بالباء الموحدة ـ وبَساسِير ، والنسبة اليها فَسَوي ، أو بَسَوي ، أو بَساسيري ومعناها رياح الشمال ، وهي مدينة كبيرة بين شيراز وكازرون . يدل اسمه واسماء آبائه واجداده على انه عربي من جهة ابيه ، اما امه فمن بني شيبان احدى بطون ربيعة . أقام ابو علي ببغداد ، وفيها توفي بعد أن تنقل في البلدان ، اتصل بسيف الدولة الحمداني وصحب عَضُد الدولة البويهي ، ودرّسه النحو والصرف ، وله آلف كتاب (الايضاح) في النحو ، وتكملة الايضاح في الصَّرْف(١)

ذكر له ابن ابي الحديد كتابين :

١٤٦ـ التكملة في اللغة والصرف ـ ط

٧/١٧ .

ـ ابو عُمَر الزاهد : انظر : الزاهد

٩٢ـ عَوانة الكلبي الضَّرير : ابو الحكم عَوانة بن الحكم ـ ١٥٨ هـ

عَوانة ، بفتح العين المهملة والواو معاً ، وبعد الالف نون من اهل الكوفة ، كان جده عبداً خيّاطاً ، وكانت جدّته آمَة سوداء . وقد هجاه ذو الرُّمّة ـ ١١٧ هـ ، فنفاه عن صميم بني كلب . كان عَوانة عثمانياً ، يصنع الاخبار لبني امية(٢) .

ذكر له ابن ابي الحديد كتاب :

---

١ ـ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٧/٢٧٥ .
ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤/٢٦٠ .
ابن خلكان : وفيات الاعيان ١/١٢٠ ، ٢/٨٠ ، ٤/٥١ ، ٥/٣١٢
الزركلي : الاعلام ٢/١٨٠ ، ٨/٣١١ .
بحر المرجان : مقدمته للتكملة ، ص ٦ .

٢ ـ ابن النديم : الفهرست ، ص ١٠٣ .
ياقوت الحموي : معجم البلدان ١٦/١٣٤ ـ ١٣٥ .

١٤٧ـ الشورى ومقتل عثمان ـ ؟

٩/٤٩ ٠

قال ابن ابي الحديد : ذكرنا من حديث الشورى فيما تقدم مافيه الكفاية ، ونحن نذكر هنا مالم نذكره هناك ، وهو من رواية عَوَانة ، عن اسماعيل بن ابي خالد ، عن الشَّعبي ، في كتاب الشورى ومقتل عثمان ٠

والشَّعبي ـ بفتح الشين المنقوطة ، وسكون العين المهملة ـ نسبة الى شَعب ، بطن من همدان ، وهو : ابو عمرو عامر بن شَراحِيل الحِميري ، ولد سنة ١٩ هـ ، وتوفي سنة ١٠٣ هـ ، من رواة الاخبار ، ولم يكن له كتاب(١) ٠

٩٣ـ الغانمي الهَرَوي : ابو العلاء محمد بن غانم ـ ٥٥٣ هـ

ولد في نيسابور ، ونشأ في طُوس ، وسكن هَرَاة ـ بفتح الهاء والراء المهملة معاً ـ واليها نسبته ، وهي اليوم في افغانستان كان من شعراء نِظام المُلك الحَسَن بن علي الطوسي ـ ٤٨٥ هـ(٢) ٠

ذكر ابن ابي الحديد كتابه

١٤٨ـ صناعة الشعر ـ ؟

٥/٦٠ ، ٨/٢٧٩ ٠

---

١ ـ الزركلي : الأعلام ٣/٢٥١ ٠

٢ ـ السمعاني : الانساب ، ص ٤٠٦ ٠
ابن الأثير ، عزالدين : اللباب ٢/١٦٦ ٠
ابن الاثير ، ضياء الدين : الجامع الكبير ، ص ٢ ٠
المثل السائر ١/١٨ ، ٢/١١٠ ٠

٩٤ـ غَرْس النعمة الصابي الحَرّاني : ابو الحسن محمد بن هلال ـ ٤٨٠ هـ

من اهل بغداد . كان وجيهاً لدى الخلفاء والملوك والامراء(١) .
ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

١٤٩ـ عيون التواريخ
١/٣٧ .

الف ابو الحسن ثابت بن سِنَان بن قُرّة الصابي الحَرّاني ـ ٣٦٥ هـ ، كتاباً في التاريخ ابتداء من حوادث سنة ٢٩٥ هـ ، وهي السنة التي انتهى اليها الطبري ـ ٣١٠ هـ في تاريخه وختمه بحوادث سنة ٣٦٣ هـ ، فذيّله ابن اخته هلال بن المُحَسِّن الصابي الحَرّاني ـ ٤٤٨ هـ الذي انتهى به الى حوادث سنة ٤٤٧ هـ ، ثم ذيّله ابنه غَرْس النعمة بعيون التواريخ ولم يتمه(٢) .

٩٥ـ الغَزّالي الطوسي : ابو حامد محمد بن محمد ـ ٥٠٥ هـ

مولده ووفاته في الطابران ، وهي قَصَبَة طُوس ، في خراسان . رحل الى نيسابور وبغداد والحجاز والشام ومصر ، وعاد الى مسقط رأسه ، وهو نسبة الى صناعة الغَزْل عند من يقول بتشديد (الزاء) أو الى غَزَالة ، وهي قرية من قرى طوس ، عند من قال بتخفيف الزاء . متفلسف متصوف(٣) .
ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

---

١ ـ الزركلي : الأعلام ٧/١٣٢ ، ٢/٩٨ .
٢ ـ الزركلي : الاعلام ٧/٢٢ .
٣ ـ الزركلي : الاعلام ٧/١٣٢ ، ٢/٩٨ .

١٥٠ـ احياء علوم الدين ـ ط

١٠/٥٤ ، ١٢/٢٨٥ ، ١٧/٤٣ ، ١٩/٣٢٦ ٠

ـ غلام ثعلب : انظر : الزاهد

٩٦ـ ابن فارس القزويني الرازي : ابو الحسين احمد بن فارس ـ ٣٩٥ هـ

اصله من قزوين التي تقع على بحر قزوين الذي يسمى البحر الاسود ، وبحر الخَزَر ـ بفتح الخاء والزاء المنقوطتين معاً ـ أقام مدة في الرّيّ ـ بفتح الراء المهملة ـ والنسبة اليها (رازي) قرأ عليه بديع الزمان الهَمَذاني ـ ٣٩٨ هـ ، والصاحب بن عبّاد ـ ٣٨٥ هـ ٠ كان من أئمة اللغة ، وأعيان البيان(١) ٠

ذكر ابن ابي الحديد معجمه اللغوي :

١٥١ـ المجمل ـ ط

١/٥٠ ٠

٩٧ـ ابو الفتح عثمان بن جِنّي الموصلي ـ ٣٩٢ هـ

ولد في الموصل ، توفي ببغداد ، من ائمة النحو والصرف واللغة والقراءات ، وشرح الدواوين ٠ وقد شرح احدى قصائد الشريف الرضي ، فلما توفي ابن جِنّي ، رثاه الشريف الرضي(٢) ٠

قال ابن ابي الحديد : قال ابو الفتح في الدمشقيات : استدل ابو علي ، على صرفَ (مِنى) للموضع المخصوص ، بانه مصدر (مَنَى يَمْنِي) قال : فقلت : أتستدل بهذا على انه مُذكّر ، لان المصدر الى التذكير ؟ قال : نعم ٠

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ١/١٩٢ ٠
٢ ـ الشريف الرضي : ديوانه ٢/٦٣ ، ١٦٦ ٠
ابن النديم : الفهرست ، ص ٩٥ ٠
الزركلي : الاعلام ٤/٢٠٤ ٠

هذا كل ماذكره ابن ابي الحديد عن (ابي الفتح ، وأبي علي).
وقد رجّحنا انهما : ابو الفتح عثمان بن جينّي الموصلي ـ ٣٩٢ هـ
وابو علي الحسن بن احمد الفارسي ـ ٣٧٧ هـ ، فهما متعاصران
وبضاعتهما واحدة • اما (الدمشقيات) فان لابي علي الفارسي كتاب
أو رسالة اسمها (المسائل الدمشقية). نسبها اليه كل من فصّل
ترجمته وذكر مصنفاته • اما ابن جينّي ، فلم اجد من ذكر
(الدمشقيات) مع مؤلفاته ، فلعلها من كتبه أو رسائله التي فاتت
المترجمين ، وعلى هذا الاحتمال ذكرتها تحت اسم ابن جينّي • ومن
المحتمل ان يكون ابن ابي الحديد قدوهم ، فنسب دمشقيات ابي علي
الى بن جينّي ، وعلى هذا ينبغي ان تكون الصيغة الصحيحة لكلامه :
قال ابو علي في الدمشقيات : استدلّ ابو الفتح على صرف ميثى ••

١٥٢ـ الدمشقيات ـ ؟

٧/١٩٩ •

٩٨ـ فِخار الموسوي العلوي الحائري : شمس الدين فِخار بن
مَعَدّ ـ ٦٣٠ هـ

نصّ مترجموه على أنه فِخار ـ بكسر الفاء ـ كان فخار بن
مَعَدّ العلوي استاذ الناصر لدين الله العباسي ـ ٦٢٢ هـ
واستاذ ابن ابي الحديد (شارح النهج). وصديقه • لم يصرح ابن ابي
الحديد باسم فِخار ولا باسم كتابه ، وانما قال : صنّف بعض
الطالبيين كتاباً في اسلام ابي طالب ، وبعثه اليّ ، وسالني أن اكتب
عليه بخطي ـ نظماً أو نثراً ـ اشهد فيه بصحّة ذلك ، وبوثاقة
الادلة عليه •• وقد فصّلنا الكلام عن فِخار العلوي عندما
ذكرنا اساتذة ابن ابي الحديد • اما اسم كتاب فِخار العلوي
فهو :

١٥٣ـ الحُجّة على الذاهب الى تكفير ابي طالب ـ ط

٨٣/١٤ ·

٩٩ـ الفراهيدي البصري : ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد ـ ١٧٥ هـ

ولادته ووفاته في البصرة ، كان اشعث الرأس ، شاحب اللون قَشيفَ الهيئة ، متمزّق الثياب ، متقطع القدمين ، مغموراً لايعرفه الناس ، زاهداً في الدنيا · كل هذا وهو امام الائمة في اللغة والنحو والعَروض ، ابدع بدائع لم يسبقه اليها احد(١) !

ورد معجمه (العَين) في شرح النهج ، نقلاً عن كتاب (الشافي) للشريف المرتضى ، وهو من الكتب التي تعرض لها ابن ابي الحديد بالمناقضة والمناقشة ، فهو من مصادر الشريف المرتضى وليس من المصادر التي نقل عنها ابن ابي الحديد نقلاً مباشراً :

١٥٤ـ العَين ـ ط

٣٥/٢ ·

١٠٠ـ قاضي القضاة البصري الهَمَذاني المعتزلي : ابو الحسن عبدالجبار بن احمد ـ ٤١٥ هـ

اختص بلقب قاضي القضاة عند اصحابه المعتزلة الذين كانوا لا يطلقون هذا اللقب الا عليه · تولى القضاء في الرّي(٢) ·

ذكر ابن ابي الحديد ثلاثة من كتبه :

١٥٥ـ شرح المقالات ـ ؟

٨/١ ·

---

١ ـ ابن النديم : الفهرست ، ص ٤٨ ·
الزركلي : الاعلام ٣١٤/٢ ·
٢ ـ الزركلي : الاعلام ٢٧٣/٣ ·

وهو شرح كتاب (مقالات الاسلاميين) لابي القاسم عبدالله البلخي الكعبي ـ ٣١٩ هـ ٠

١٥٦ـ طبقات المعتزلة ـ ؟

٢٧٣/٦ ٠

١٥٧ـ المغني في ابواب التوحيد والعدل ـ طبع بعضه

٢٥/٢ ، ٢٧ ، ٤١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣/٣ ، ١١ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٢٦١/٨ ، ٢١٧/٩ ، ٢٨٧/١٠ ، ١٩٥/١٢ ، ١٨٤/١٣ ـ ١٩٢ ، ٢٦٨/١٦ ، ١٥٤/١٧ ، ١٦١ ، ٢٠٣ ٠

١٠١ـ ابن قِبَّة الرازي : ابو جعفر محمد بن عبدالرحمن ـ

نصّ القمّي ـ ١٩٤٠ على ضبطه (بالقاف المكسورة والباء الموحدة المفتوحة) من غير أن يبين سبب هذا الضبط ، ولم يفسّر معنى قِبَة(١) ٠ بينما جاء مضبوطاً بكسر القاف ، وفتح الباء وتشديدها في نسخ فهرس ابن النديم(٢) ، من غير ان يعلق المحققون على هذا الضبط ٠

ذكر ابن ابي الحديد لابن قِبَّة كتابه :

١٥٨ـ الأنصاف في الامامة ـ ؟

٢٠٦/١ ٠

قال ابن ابي الحديد عن ابن قِبَّة وإنصافه ، وهو يوثق

---

١ ـ القمي : الكنى والالقاب ٢٧٦/١ ٠

٢ ـ ابن النديم : الفهرست :

أ ـ نسخة فلوجل ، ص ١٧٦ ٠

ب ـ نسخة الرحمانية ، ص ٢٥٠ ٠

ج ـ نسخة تجدّد ، ص ٢٥٥ ٠

نسبة الشقشقية الى الامام علي عليه السلام : ووجدت ايضاً كثيراً منها في كتاب ابي جعفر ابن قِبَة ـ احد متكلمي الامامية ـ وهو الكتاب المشهور بكتاب الأنصاف ، وكان ابو جعفر هذا من تلاميذ ابي القاسم البَلْخي رحمه الله ، ومات في ذلك العصر قبل ان يكون الرضي رحمه الله موجوداً • وكانت وفاة الشريف الرضي سنة ٤٠٦ هـ ووفاة البَلْخي سنة ٣١٩ هـ ، وقد نقض البَلْخي إنصاف ابن قِبَة ، بكتابه (المسترشد) فنقض ابن قِبَة مسترشد البَلْخي ، بكتابه (المستثبت) واستمرت المناقضات بينهما حتى وفاة ابن قِبَة الذي كان أول امره من المعتزلة ، ثم تبصّر فانتقل الى الأمامية(١) •

١٠٢ـ ابن قُتَيبة الدِّينَوَري : ابو محمد عبدالله بن مسلم ـ ٢٧٦ هـ

ولادته ووفاته ببغداد ، سكن الكوفة ، تولى القضاء في الدِّينَور ـ بكسر الدال المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح النون والواو معاً ، وآخره راء مهملة ـ فنسب اليها ، كان من ائمة الادب والمصنفين المكثرين(٢) •

ذكر له ابن ابي الحديد اربعة من كتبه :

١٥٩ـ ادب الكاتب ـ ط

١٦٣/٢

---

١ ـ النجاشي : الرجال ، ص ٢٩٠ •
الطوسي : الفهرست ، ص ١٥٨ •
الصدر : التاسيس ، ص ٣٧٨ •
٢ ـ الزركلي : الاعلام ١٣٧/٤ •

١٦٠ـ عيون الاخبار ـ ط

٥/٢١٩ ، ٦/١٠٧ ، ١٠٩ ١٠/٢٠ ، ١٥/١٠٧ ـ ١١١
١٨/١٢٨ ، ١٤٤ ـ ١٤٨ ، ١٩/٢٧١ ·

١٦١ـ غريب الحديث ـ ط

١/٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٦/٢٢٠ ، ١١/١٢١ ، ١٢/١٢٣ ، ١٥٣ ـ
١٧٧ ، ١٩/١٢٤ ـ ١٢٨ ·

١٦٢ـ المعارف ـ ط

١/٢١ ، ٣/١١٧ ، ٤/٦٦ ، ١٢٢ ، ١٠/١٠٥ ، ١١/٦٩ ،
١٩/٢١٨ ·

١٠٣ـ قدامة : ابو الفرج قدامة بن جعفر ـ ٣٣٧ هـ

كان نصرانياً فاسلم على يد المكتفي بالله العباسي ـ ٢٩٥ هـ
برع في المنطق والبلاغة وتولى الوظائف الديوانية(١) ·

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

١٦٣ـ الخراج ـ طبع بعضه

١/٢١٦ ، ٨/٢٨٥ ، ١٢/٢٨٧ ·

١٠٤ـ القشيري النيسابوري : زين الاسلام عبدالكريم بن هوازن ـ ٤٦٥ هـ

عاش ومات في نيسابور ، كان شيخ خراسان في عصره علماً
وزهداً ، كان السلطان آلب آرسلان يقدمه ويكرمه(٢) ·

ذكر ابن ابي الحديد رسالته :

---

١ ـ ياقوت الحموي : معجم الادباء ١٧/١٢ ·
الزركلي : الاعلام ٥/١٩١ ·

٢ ـ الزركلي : الاعلام ٤/٥٧ ·

١٦٤ـ الرسـالـة القشـيريـة ـ ط

وهي رسالة وجهها الى الصوفية ٠

١١/١٣٨ ـ ١٤٠ ٠

ـ القطب الراوندي : انظر : الراوندي

١٠٥ـ ابن كامل الشـشـجـري العلوي : ابو بكر احمد بن كامل ـ ٣٥٠ هـ

من اهل بغداد ، تولى القضـاء في الكـوفة ٠ عالم بالاحكـام والقرآن والادب والتاريخ متساهل في الحديث(١) ٠

ذكر ابن ابي الحديد كتابه الذي سمـّاه :

١٦٥ـ تـاريـخ ابـن كـامـل ـ ؟

١٦/٢٨٠ ٠

ـ الكرابيسي : انظر : الحاكم الحافظ النيسابوري

١٠٦ـ الكـلـبـي : ابـو المنذر هشـام بـن مـحـمد ـ ٢٠٤ هـ

من اهل الكوفة ، ووفاته فيها ، كان علامة المؤرخين مثل ابيـه محمد بن السائب الكلبي ـ ١٤٦ هـ ، وهما من قدماء الشيعة(٢)

ذكر ابن ابي الحديد ثلاثة من كتبه :

١٦٦ـ الجـمـل ـ ؟

١/٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٣٠٨ ، ٦/٢١٩ ، ٩/١١٤ ٠

١٦٧ـ جمـهـرة النـسـب ـ طبع بعضـه

وقد يسميه ابن ابي الحديد بجمهرة الانساب ٠

١/٢٩٣ ، ٣/١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٣/٣٠٢ ٠

١٦٨ـ صـفـين ـ ؟

٦/٣١٦ ٠

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ١/١٩٩ ٠

٢ ـ الزركلي : الاعلام ٨/٨٧ ٠

١٠٧ـ الماوردي : علي بن محمد بن حبيب ـ ٤٥٠ هـ

نسبة الى بيع (ماء الورد)، ولد في البصرة ، انتقل الى بغداد وتوفي فيها ، تولى القضاء في بلدان كثيرة ، ثم صار أقضى القضاة ايام القائم بامر الله العباسي ـ ٤٦٧ هـ ، وهو شافعي يميل الى الاعتزال كانت له وجاهة عند الملوك والامراء ، وربما اصلح بينهم . له تصانيف كثيرة(١) .

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

١٦٩ـ الحاوي ، في الفقه ـ خ

٤/٥ ، ٢٨٩/٢ .

١٠٨ـ ابن ماكولا العجلي الربعي : الامير اسعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله ـ ٤٧٥ هـ

من احفاد ابي دلف العجلي الربعي ـ ٢٢٦ هـ . اصله من جرباذقان ، وهي بلدة كبيرة قريبة من همذان ، بينها وبين الكرج واصفهان . ولد في عكبرا ـ بضم العين المهملة وسكون الكاف ، وفتح الباء الموحدة ، أو بفتحها ، وبعدها راء مهملة وألف ممدودة ، أو بعدها همزة ـ وهي قرب (بلد) التي تقع بين بغداد وسامراء ، سافر الى الشام ومصر والجزيرة وخراسان وما وراء سيحون وجيحون . اغتاله غلمانه في خوزستان (الاحواز) طمعاً في امواله ، وهو مؤرخ اديب(٢) .

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٤/٣٢٧ .

٢ ـ الزركلي : الاعلام : ٥/٣٠

١٧٠ـ الاكمال ـ ط

واسمه الكامل : الاكمال في الارتياب من المؤتليف والمختليف من الاسماء والكنى والالقاب ٠

٥١/١٥ ، ١٣٧/٢٠ ٠

١٠٩ـ مُؤَرِّج السَّدُوسي : ابو فَيْد مُؤَرِّج بن عمرو ـ ١٩٥ هـ

الفَيْد ـ بفتح الفاء وسكون الياء المثناة التحتانية ، وآخرها راء مهملة ـ الزعفران المَدْوُف ٠ من اهل البصرة ، كان له اتصال بالمأمون ، ورحل معه الى خراسان ، فسكن مدة في مَرْو ، ثم انتقل الى نيسابور ٠ كان من اعيان اصحاب الفراهيدي(١) ٠

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

١٧١ـ الامثال ـ ط

٣٥/٥ ٠

١١٠ـ مؤلف مجهول ـ ؟

١٧٢ـ تعليقه لبعض الزيدية في جواز نقد من يستحق النقد من الصحابة يردّ بها على امام الحرمين ركن الدين ابي المعالي عبدالملك بن عبدالله الجُوَيني الشافعي ـ ٤٧٨ هـ ـ ؟

١٠/٢٠ ، ١٢ ـ ٣٤ ٠

قال ابن ابي الحديد انه حضر عند النقيب ابي جعفر يحيى بن محمد الحَسَني العلوي البصري ، في سنة ٦١١ هـ ببغداد ، وكانت عنده جماعة ، فثار بينهم نقاش في جواز نقد من يستحق النقد من الصحابة ، فذهب بعضهم الى ماذهب اليه ابو المعالي

---

١ ـ الزركلي : الأعلام ٣١٨/٧ ٠

الجُـوَيْـني الملقـب بامام الحرمين الذي زعم ان النبي صلـى الله عليه وآله ، نهى عن تناولهم بقوله (اياكم وما شـجـر بين اصحابي)

وكان النقيب العلوي يقول بنقد من يستحق النقد من جيـل الرسول صلى الله عليه وآله ، وأراد أن يحسم الجدال ، فاخرج لهم تعليقه بخطه كان بعض الزيدية نقض فيها رأي الجُـوَيْـني ، وقد رواها ابن ابي الحديد بتمامها .

١١١ـ مـؤلـف مـجـهـول ـ ؟

١٧٣ـ بـعـض كـتـب التـشـريـح ـ ؟

١٠/١٧١ .

١١٢ـ مـؤلـف مـجـهـول ـ ؟

١٧٤ـ بـعـض كـتـب الفـرس ـ ؟

١٢/١٠١ ، ١٥/٩٧ ، ١٦/١٢١ .

١١٣ـ مـؤلـف مـجـهـول ـ ؟

١٧٥ـ كـتـاب الفـردوس ـ ؟

٩/١٧١ .

روى عنه ابن ابي الحديد حديثاً نبوياً يبـين شـبـه الوصـي بالنبي ، وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله : كنت أنا وعليّ (نوراً) بين يدي الله عزّ وجلّ ، قبلَ أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف سنة .. رواه احمد في (المـسـنـد) وفي كتاب (فضائل علي عليه السلام) وذكره صاحب كتاب الفردوس ، وزاد فيه ..

١١٤ـ مـؤلـف مـجـهـول ـ ؟

١٧٦ـ بـعـض الكـتـب القـديـمـة ـ ؟

١/٣١٧ ، ١١/٢١٥ ، ١٥/٢٦١ ، ١٩/٢٩٦ ، ٣٢٦ .

١١٥ـ مؤلف مجهول ـ ؟

١٧٧ـ بعض الكتب المنزلة ـ ؟

٧/٣٠٣ .

١١٦ـ مؤلف مجهول ـ ؟

١٧٨ـ بعض كتب الهند ـ ؟

١٥/٩٧ .

١١٧ـ المبَرّد الازدي : ابو العباس محمد بن يزيد ـ ٢٨٦ هـ

مولده بالبصرة ، ووفاته ببغداد ، امام في علوم اللغة العربية يرى ابن ابي الحديد انه كان يميل الى الخوارج ، لانه اكثر من رواية اخبارهم في كتابه(١) :

١٧٩ـ الكامل في اللغة والادب والنحو والتصريف ـ ط

٢/٤٥ ، ٦٧ ، ٧٥ ـ ٨٠ ، ٢٧٢ ـ ٢٧٤ ، ٢٧٧ ـ ٢٨٢ ، ٣/٨٨ ـ ٨٩ ، ١٠٠ ـ ١١٧ ، ٤/٥٧ ، ١٥٩ ـ ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٥/٣٣ ، ٧٧ ، ٨٠ ـ ٨٧ ، ٩١ ـ ١٠٦ ، ٦/٢٨٤ ، ٣٦١ ، ٧/٥٠ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ٨/٣٠٤ ، ٩/١٤ ـ ٢١ ، ١٠/١٢١ ، ١٢٥ ، ٢٨٨ ، ١١/٣ ، ١٢/٩١ ، ١٥/١٣٣ ، ١٦٨ ، ١٦/١٠٨ ، ١٨/١٥٢ ، ١٨٥ ، ٣٧٨ ، ١٩/١٩٢ ، ٣٥٦ ، ٢٠/١٣٩ .

١١٨ـ ابن متَّوَيْه البصري المعتزلي : ابو محمد الحسن بن متَّوَيْه ـ ق ٥ هـ

متَّوَيْه ـ بفتح الميم ، وفتح التاء المثناة المشددة ، وفتح الواو وسكون الياء المثناة التحتانية وآخرها هاء . قيل انها صيغة فارسية تفيد التحبّب والمدح ، ومنها سيبويه ، خالويه ، درستويه

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٧/١٤٤ .
ابن ابي الحديد : شرح النهج ٥/٧٧ .

ومسكويه ، وقيل غير ذلك •

لم اجد لابن مَتّـَشْـوَيْـه ترجمة ، ونستنتج مما نقله عنه ابن ابي الحديد انه قد يكون معاصراً القاضي القضاة ابي الحسين عبدالجبار بن احمد البصري المعتزلي المتوفى سنة ٤١٥ هـ أو بعده ، فقد قال ابن ابي الحديد ، وهو يتحدث عن تفضيل الامـام علـي عليه السـلام : مـن البصريين ، قاضي القضاة ابو الحسين عبدالجبار بن احمد رحمه الله ذكر ابن مَتّـَشْـوَيْـه عنه في كتاب (التذكرة في علم الكلام) انه كان من المتوقفين بين علي عليه السلام وابي بكر ، ثم قطع على تفضيـل علي عليه السلام بكامل المنزلة ، ثم قال ابن ابي الحديد : ومن الذاهبين الى تفضيله عليه السلام ، ابو محمد الحسن بن مَتّـَشْـوَيْـه صاحب (التذكرة) نصّ في كتاب (الكفاية) على تفضيله عليه السلام ، على ابي بكر ، واحتجّ لذلك وأطال ، وقال ابن ابي الحديد ، وهو يتكلم عن عصمة الامام علي عليه السلام دون الصحابة : نصّ ابو محمد ابـن مَتّـَشْـوَيْـه رحمه الله تعالى ، في كتاب (الكفاية) على ان علياً عليه السلام معصوم(١) ••

ولم يذكر ابن ابي الحديد لابن مَتّـَشْـوَيْـه غيـر كتابيـه هذين ، وهما :

١٨٠ـ التـذكـرة في عـلـم الكـلام ـ ؟

٨/١ •

١٨١ـ الكـفـايـة ـ ؟

٨/١ ، ٣٧٦/٦ ، ١٠/٧ ، ٣١٥/١٣ •

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ٨/١ ، ١٤٧ ، ٣٧٦/٦ •

١١٩ـ ابو مِخْنَف الأزْدي الغامدي : لُوط بن يحيى ـ ١٥٧ هـ

مِخْنَف ـ بكسر الميم ، وسكون الخاء المنقوطة ، وفتح النون ، وآخرها فاء ـ من اهل الكوفة ، راوية ، عالم بالسير والاخبار له تصانيف كثيرة في تاريخ عصره وما قبله بيسير . قال ابن ابي الحديد وهو ينقل عنه اخبار (الجَمَل) ان ابا مِخْنَف من المُحَدِّثين وممن يرى صحّة الامامة بالاختيار ، وليس من الشيعة ولا معدوداً من رجالها(١) . وابن ابي الحديد يسمّى المؤرّخ مُحَدِّثاً . اما الطوسي ـ ٤٦٠ هـ ، وغيره من الشيعة العلماء بالرجال ، فقد عدّوه من مصنفي الشيعة ، وذكروا أنه كان من اصحاب الامام الحسن ـ ٥٠ هـ والامام الحسين ـ ٦١ هـ ، والامام الصادق ـ ١٤٨ هـ عليهم السلام ، وردّوا على ابن ابي الحديد(٢) وقال ابن النديم ـ ٤٣٨ هـ في ترجمته : هو : ابو مِخْنَف لوط بن يحيى بن سعيد بن مِخْنَف بن سليم الأزدي ، كان جده (مِخْنَف بن سليم) من اصحاب علي عليه السلام ، وروى عن النبي وصَحِبَه(٣) . وقال الزِّركلي ـ ١٩٧٦ : انه من الامامية(٤) .

وابو مِخْنَف هذا ، هو مؤلف كتاب (مَقْتَل الحُسَيْن عليه السلام) الذي كان يقرأ كله ، يوم اربعين الحسين عليه السلام ، في كربلاء ، من الصبح حتى الظهر .

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١٤٧/١ .
٢ ـ الطوسي : الفهرست ص ١٥٥ .
العلّامة الحلّي : الرجال ص ١٣٦ .
ابن داود الحلّي : الفهرست ص ٢٨٢ .
٣ ـ ابن النديم : الفهرست : ص ١٠٥ .
٤ ـ الزركلي : الاعلام ٢٤٥/٥ .

ذكر ابن ابي الحديد لابي مِخْنَف كتابه :

١٨٢ـ وقعة الجَمَل ـ ؟

وقد يسميه ابن ابي الحديد : كتاب الجَمَل ٠

١٤٧/١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ـ ٢٦٥ ، ٨/٤ ـ ١٠

٢١٥/٦ ، ٢٢٥ ، ١١١/٩ ـ ١١٤ ، ٣١٠ ـ ٣١٧ ، ٣٢١ ٠

١٢٠ـ المدائني : ابو الحسن علي بن محمد ـ ٢٢٥ هـ

مولى سَمُرَة بن حَبِيب ، أو خُبَيْب ، أو جُنْدُب بن عبد شمس بن عبد مَناف ٠ السَمُرَة ـ بفتح السين المهملة ، وضم الميم ، وفتح الراء المهملة ، وبعدها تاء التأنيث المربوطة ـ شجرة عظيمة دائمة الخضرة ، تنبت في وديان نجد والحجاز كانت ترمز عند عرب الجاهلية الى العُزّى ، وهي مؤنث الاعَزّ مثل العُظمى والاعظم ، والكُبرى والاكبر ٠ اذْ كانت العُزّى اعظم اصنامهم بعد هُبَل ـ بضم الهاء ، وفتح الباء الموحدة ، وهي صيغة مبالغة ، معناها الضخم العظيم جداً ٠ وكانت العُزّى ترمز الى الزُهَرَة ـ بضم الزاء المنقوطة وفتح الهاء والراء المهملة معاً وبعدها تاء التأنيث المربوطة ـ صيغة مبالغة من الأزهار ـ بكسر الهمزة ـ وهو التلألؤ ، والزُهَرَة هي نجمة الصبح ، وكان لها تمثال على هيئة امرأة متقنّعة بقناع يغطّي رأسها ، أو متخمرة بخمار يغطي وجهها ، وكان تمثال العُزّى منصوباً في سوق عُكاظ ـ بضم العين المهملة ، وفتح الكاف ، مبالغة من العَكْظ ـ بفتح العين ، وسكون الكاف ـ وهو تقييد الدابة وحبسها ومنعها عن التقدم والتحدي والمنافرة ، والمفاخرة ٠ وكانت سوق عُكاظ تقام في وادي النَخْلة الشامية الذي يقع منتصفَ المسافة بين مكة والطائف ، يعني بين الحجاز ونجد ٠

اما حَـبيـيـنـب ، فهو بفتح الحاء المهملة ، وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء مثناة تحتانيـة ، ثم باء موحـدة ، وفي بعـض المصـادر (خُـبَـيـنـب) بضم الخاء المنقوطة ، وفتح الباء الموحدة ، وفي بعضها (جُـنـدُب) بضم الجيم ، وسكون النون ، وضم الدال المهملـة ، او فتحها . واما (المدائني) فهو نسبة الى (المـدائن) التـي سميـت بالمدائن لانها كانت سبعَ أو ثمانِ مدنٍ ، وذلك انها كانت عاصمـة الساسانيين ، وكان كل كسرى من أكاسرتهم يبني له مدينـة جديـدة يحيطها بالاسوار العالية الى جانب مدينة الذي قبله ، وبعض هـذه المدن شرق دجلة ، وبعضها غربها ، واقدم المدن التي في الجانب الشرقي (طيسفون) التي مازالت فيها اطلال (ايوان كسرى) قرب قبـر الصحـابي سلمـان الفـارسـي ـ ٣٦ هـ ، الـذي ولاه عمـر بن الخطاب ـ ٢٣ هـ على المدائن التي يسميها العراقيون الان بسلمـان پـاك ، ومعناها سلمان الطاهر .

كان المدائني من اهل البصرة ، سكن المدائن ثم انتقل الى بغداد وبقي فيها حتى وفاته ، لم يكن المدائني شيعياً ، تجاوزت تصانيفـه المئتين . ذكر ابن ابي الحديد عشرة منها :

١٨٣ـ الاحـداث ـ ؟

١١/٤٤ .

١٨٤ـ الأكـلـة ـ ؟

١٨/٣٩٨ .

١٨٥ـ الامـثـال ـ ؟

٤/١٣٦ .

١٨٦ـ امـهـات الخـلـفـاء ـ ؟

١١/٦٩ .

١٨٧ـ الجَمَل ـ ؟

١/٢٥٣ ـ ٢٥٦ ، ٦/٢١٥، ٧/٢٧٤ ، ٩/١١٣، ١١٥، ٣١٧

١٨٨ـ الخوارج ـ ؟

٢/٢٧١ ٠

١٨٩ـ صِفّين ـ ؟

٢/٢٤٦ ، ٣٦٨ ، ٦/١٣٤ ـ ١٣٦ ، ٣١٦ ٠

١٩٠ـ الفتوح ـ ؟

٩/٩٧ ٠

١٩١ـ مقتل عثمان ـ ؟

١٠/٦ ـ ٧ ٠

١٩٢ـ بعض كتبه الاخرى ـ ؟

١٥ ـ ٥٤ ٠

١٢١ـ المَرْزُبَاني : ابو عبدالله محمد بن عمران ـ ٣٨٤ هـ

اصله من خراسان ، مولده في بغداد ، كان عَضُد الدولة البُوَيْهي يتغالى فيه ، مؤرخ أديب(١) ٠ ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

١٩٣ـ المُوَثّق في اخبار الشعراء ـ ؟

٧/٢٣٦ ، ٨/٣٢ ٠

١٢٢ـ المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين ـ ٣٤٦ هـ

حفيد الصحابي عبدالله بن مسعود الهُذَلي ـ ٣٢ هـ ، واليه نسبته ، من اهلَ بغداد ، اقام في مصر ومات فيها ، رحّالة بحّاثة

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٦/٣١٩ ٠

مؤرخ معتزلي شيعي(١) ٠

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

١٩٤- مروج الذهب ومعادن الجوهر - ط

١٢٨/٧ - ١٣١ ، ١٢٨/٨ ، ١٤٩ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ١٤٣/٢٠ - ١٤٨ ٠

١٢٣- مسلم القشيري النيسابوري : ابو الحسن مسلم بن الحجاج - ٢٦١ هـ

ولد في نيسابور ، ورحل الى الحجاز ، ومصر والشام والعراق توفي بظاهر نيسابور ، من أئمة الحديث النبوي الشريف(٢) ٠

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

١٩٥- الصحيح - ط

٢٢/٢ ، ٥٤ - ٥٥ ، ٢٩٥ ، ٦٤/٤ ، ٤٦٤/٦ ، ٢٨٦/٩ - ٢٨٧ ، ١٧٧/١٢ - ١٧٨ ٠

١٢٤- المعري التنوخي - ابو العلاء احمد بن عبدالله - ٤٤٩ هـ

شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء ، ولد ومات في معرة النعمان التي نسب اليها ٠ وهي بلدة تابعة لحمص الواقعة بين حماه وحلب ، اصيب بالجدري في الرابعة من عمره ، فذهب بعينيه ، حرم على نفسه اكل الحيوان ومنتجاته ٠ شد الرحال الى بغداد ، فنزل على الشريف المرتضى ، فاكرم وفادته ، ولما توفي والد الشريف المرتضى رثاه المعري بقصيدة ذكر فيها ولديه الشريف المرتضى ، والشريف

---

١ - ابن النديم : الفهرست ص ١٧١ ٠
الزركلي : الاعلام ٢٧٧/٤ ٠

٢ - الزركلي : الاعلام ٢٢١/٧ ٠

الرضي ، وحفيده الشريف المرتضى(١) .

ذكر ابن ابي الحديد ديوانه :

١٩٦ـ لزوم ما لا يلزم ـ ط

١/١٣٥ .

١٢٥ـ المغربي الازدي الوزير : ابو القاسم علي بن الحسين ـ ٤٠٠ هـ

شاعر فصيح ، وكاتب بليغ ، سياسي مغامر . كان من اصحاب سيف الدولة الحمداني ، ثم صار من وجوه الدولة الفاطمية زمن الحاكم بامر الله الفاطمي ـ ٤١١ هـ ثم هرب منه الى البويهيين(٢).

ذكر ابن ابي الحديد مسودة كتاب له بخطه فيه :

١٩٧ـ كلامه وشعره ـ ؟

٦/١٤ .

١٢٦ المفضل الضبي : ابو العباس المفضل بن محمد ـ ١٦٨ هـ

كوفي ، راوية علامة بالشعر وايام العرب . خرج مع العلويين على ابي جعفر المنصور العباسي ـ ١٥٨ هـ ، فظفر به ، لكنه عفا عنه ولزم المهدي العباسي ـ ١٦٩ هـ(٣) .

ذكر ابن ابي الحديد مختاراته الشعرية ، وهي :

١٩٨ـ المفضليات ـ ط

٣/٣٠٨ .

---

١ ـ الخونيري : تنوير السقط ٢/٨٤ ـ ٨٦ .
الزركلي : الاعلام ١/١٥٧ .
٢ ـ الزركلي : الاعلام ٤/٢٧٨ .
٣ ـ الزركلي : الاعلام ٧/٢٨٠ .
احمد محمد شاكر : مقدمته للمفضليات ، ص ٢٤ .

١٢٧ـ المفيد العكبري البغدادي ابن المعلم : ابو عبدالله محمد بن محمد ـ ٤١٣ هـ

نسبة الى (عُكبَرا) بضم العين المهملة ، وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة ، او بضمها ، وفتح الراء المهملة ، وآخرها الف ممدودة غير مهموزة ، ولا بعدها همزة ــ بلدة بين بغداد وسامراء ولد (المفيد) في (عُكبَرا) ونشأ في بغداد · انتهت اليه مرجعية الشيعة الامامية في زمانه ، وهو استاذ الشريف المرتضى واخيه الشريف الرضي · صنّف نحو مئة كتاب(١) ·

ذكر ابن ابي الحديد أرشاده ومُقنعته وبعض كتبه :

١٩٩ـ الأرشاد ـ ط

١٤/١٣٢ ·

٢٠٠ـ المُقنِعَة ، وهي رسالة او كتاب في اللغة ـ ط

٤/٤ ، ١٢/٢٤٣ ، ١٧/٢٦ ·

٢٠١ـ بعض كتبه ـ ؟

٣/٩٩ ·

١٢٨ـ ابن المقفّع : عبدالله بن المقفّع ـ ١٤٢ هـ

اصله من فارس ، ولد في العراق · كان مجوسيا مزدكيا فاسلم على يد عيسى ابن علي العباسي ـ ١٦٤ هـ ، عم السفاح والمنصور تولّى الكتابة في الديوان للمنصور ، قتله والي البصرة بحجة الزندقة · كان من ائمة الكتابة ، وهو أول من عُنِيَ في الاسلام

---

١ ــ الطوسي : الفهرست ، ص ١٨٦ ·

بترجمة كتب الفرس ، ومنها كليلة ودمنة(1) . وهما اسمان من اسماء الثعالب .

ذكر ابن ابي الحديد آدابه ويتيمته :

٢٠٢- آداب ابن المقفع - ط

٧٦/١٧ .

قال ابن ابي الحديد : وفي آداب ابن المقفع : لا تكونن صحبتك للسلطان الا بعد رياضة منك لنفسك عن طاعتهم في المكروه عندك ، ولابن المقفع ثلاثة كتب يسمى كل واحد منها بالادب ، وهي :

أ - الادب الوجيز للولد العزيز .

ب - الادب الصغير .

ج - الادب الكبير .

وثلاثتها مطبوعة ، وكان القدماء يختصرون اسم كتاب (الادب الكبير) فيسمونه (آداب ابن المقفع) كابن قتيبة - ٢٧٦ هـ في كتابه عيون الأخبار ، ومسكويه - ٤٢١ هـ في كتابه آداب العرب والفرس والروم ، ونصير الدين الطوسي - ٦٧٢ هـ في كتابه (اخلاق ناصري) وكان ابن النديم - ٤٣٨ هـ يسميه كتاب الآداب الكبير(2) .

٢٠٣- اليتيمة - ط

١٠٤/١١ ، ٢٦٩/١٨ .

---

١ - الزركلي : الأعلام ١٤٠/٤ .

٢ - غفراني الخراساني : مقدمته للادب الوجيز ، ص ١٩ - ٢١ .
وانظر : بروكلمان : تاريخ الادب العربي ٩٨/٣ .

١٢٩ـ ابن مَلكا البغدادي الطبيب : ابو البركات هبة الله ابن علي ـ ٥٦٠ هـ

من سكان بغداد · كان يهودياً فاسلم آخر عمره ، وهو فيلسوف ادّعى انه نال رتبة ارسطو ـ ٣٢٢ ق‌م ، كان في خدمة المستنجد بالله العباسي ـ ٥٦٦ هـ(١) ·

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

٢٠٤ـ المُعتَبَر ، في الحكمة ـ ط

٣/٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٥/١٠ ـ ١٢ ، ٦/٢٠٥ ·

١٣٠ـ ابن منارة ـ ؟

ابن ميّادة الذبياني ـ ١٤٩ هـ

٢٠٥ـ مدخل الى التوراة ـ ؟

١٨/١٠٠ ·

قال ابن ابي الحديد وهو يشرح قول الامام علي عليه السلام : (من رَضِيَ عن نفسه ، كَثُر الساخطون عليه) وقال بعضهم : دخلت على (ابن منارة) وبين يديه كتاب قد صنّفه

فقلت : ماهذا ؟

قال : كتاب عملته مدخلاً الى التورية ·

فقلت : الناس يُنكرون هذا ، فلو قطعت الوقت بغيره ؟

قال : الناس كلهم جُهّال ·

قلت : وأنت ضدّهم ؟

قال : نعم ·

قلت : فينبغي ان يكون ضدّهم جاهلاً عندهم ·

---

١ ـ الحاج خليفة : كشف الظنون ٢/١٧٣١ ·

قال : كذاك هو .

قلت : فقد بقيت وحدك جاهلاً ، باجماع الناس ، والناس جهال بقولك وحدك ؟!

هكذا جاءت كلمة (ابن منارة) أولها ميم وثانيها نون ، وبعدها الف وراء مهملة ، وآخرها تاء تانيث مربوطة ، وكلمة (التورية) بالياء المثناة التحتانية ، في جميع نسخ شرح النهج المطبوعة(1) ، من غير ان ينص ابن ابي الحديد على حروفهما وحركاتهما ، ومن غير أن يعلق عليهما مصححو نسخ شرح النهج ، ولم نجد ترجمة (ابن منارة) وقد جاء هذا النص نفسه في ربيع الأبرار للزمخشري ـ ٥٣٨ هـ(2) ، وفيه (ابن ميّادة) بدل (ابن منارة) من غير أن ينص الزمخشري على حروفه وحركاته ، ومن غير أن يعلق محققه على (ابن مَيّادة) سوى انه ذكر ترجمته في الهامش ، وابن مَيّادة شاعر نجدي بدوي من صميم بني ذُبيان ، وهو ابو شَرَحْبيل ، أو ابو حرملة الرَّمّاح بن أبرد الذُبياني ـ ١٤٩ هـ ، نسب الى امه (مَيّادة) التي سميت (ميّادة) لأنها رحلت مع اهلها فأصابها النعاس ، فجعلت تميد وتميل وهي في هودجها . وكان ابن ميّادة من شعراء الأمويين والعباسيين ، كثير التعرض للناس بالهجاء والمسابّة والشرّ ، ولم يكن ممن يصنّف الكتب(3)

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج :
أ ـ الطبعة الحجرية م٤ / ح ١٨/ ص ٣٧٤ .
ب ـ تصحيح الزهري الغمراوي ٢٤٣/١٨ .
جـ ـ تصحيح شرف الدين والزين م٤ / ص ٣٣١ .
د ـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٠٠/١٨ .
هـ ـ تصحيح حسن تميم م٥ / ص ٢٧٠ .

٢ ـ الزمشري : ربيع الابرار ٦٨٣/١ .

٣ ـ الزركلي : الاعلام ٣١/٣ .

وقد وردت (التوراة) بالالف ، في ربيع الابرار بدل (التورية) بالياء المثناة التحتانية ، ورواية الزمخشري هي الاصح ، والا لماذا النكير على من يؤلف كتاباً في (التورية) وهي باب من ابواب البلاغة ، فالذي يبدو لنا أن نساخ شرح النهج كتبوا (التورية) على املاء القرآن الكريم ، وكانت تنبغي كتابتها في شرح النهج وغيره (التوراة) فقد قيل (خطان لايقاس عليهما ، خط القرآن وخط العَرُوض) وقد جاءت كلمة (التوراة) مكتوبة في القرآن الكريم بالياء (التورية) لكن كتبت فوق الياء الف صغير تسمى الالف الخنجرية ، اشارة الى قراءتها بالالف الخالصة ، والى امالتها نحو الياء ، مراعاة للهجات العرب ٠

١٣١ـ المِنقَري التميمي الكوفي العَطّار : ابو الفضل نصر بن مُزَاحِم ـ ٢١٢ هـ

المِنْقَري : بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف ، ثم راء مهملة بعدها ياء النسبة الى بني مِنْقَر ، بطن مشهور من بطون تميم المضرية ٠ كان المِنْقَري عطاراً في الكوفة ، وولاه ابو السَّرَايا السَّرِيّ بن منصور الشيباني ـ ٢٠٠ هـ سوق الكوفة وقد تحالف ابو السَّرَايا الشيباني مع محمد بن ابراهيم المرتضى المُجَاب بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ـ جد الشريفين الرضي والمرتضى ـ ايام فتنة الامين والمأمون ـ فاستوليا على العراق ، عدا بغداد ، والاحواز والحجاز واليمن ، وكان ابو السَّرَايا الشيباني يلقب نفسه بأسد شيبان ، وهو من احفاد هانيء بن قَبِيصَة الشيباني ، بطل ذي قار(١) ٠

قال ابن ابي الحديد في توثيق المِنْقَري : انه ثِقَة صحيح النقل ، غير منسوب الى هَوى ولا ادغال ، وهو من رجال

١ ـ الزركلي : الاعلام ٢/٨٢ ، ٨/٢٨ ٠

الحديث(١) . وقال عنه النجاشي(٢) والطوسي(٣) : انه مستقيم الطريقة صالح الامر ، غير انه يروي عن الضعفاء ، وعدّه الطوسي من اصحاب الامام الباقر ـ ١١٤ هـ ، بينما قال الخوَنساري ـ ١٣١٣ هـ : انه ليس اماميا ، وفيه تَنظّر(٤) .

ذكر ابن ابي الحديد كتابه الذي اكثر عنه الرواية والنقل ، وهو :

٢٠٦ـ صِفّين ـ ط

وقد طبع باسم : وَقعَة صِفّين .

١/١٤٧ ـ ١٤٨ ، ٢/٢٢ ، ٦٤ ـ ٧٣ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٩ ـ ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ـ ٢٤٥ ، ٢٤٧ ـ ٢٦٠ ، ٣/٧٠ ـ ٨٧ ، ٩٠ ـ ٩٣ ، ١٠٠ ـ ١١٧ ، ١٦٦ ـ ١٩٦ ، ٢٠٢ ـ ٢٠٦ ، ٢٠٨ ـ ٢١٥ ، ٣١٢ ـ ٣٣١ ، ٤/١٤ ـ ٣٢ ، ٥/١٧٥ ـ ٢١٩ ، ٢٢٢ ـ ٢٥٣ ، ٢٥٦ ـ ٢٥٨ ، ٦/٣١٢ ، ٣١٣ ، ٨/٩ ـ ٣١ ، ٣٤ ـ ١٠٢ ، ١٥/٧٣ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٠ ـ ١٢٤ ، ١٨٤ ، ١٦/١٦٣ .

١٣٢ـ النابغة الذُبياني : ابو أُمامة زياد بن معاوية ـ ٦٠٤ م

من اهل شمال الحجاز ، قيل انه كان حَكَمَ الشعراء في عُكاظ ، على ان كثيراً من القدماء والمعاصرين يشكّون كلّ الشك في قصة حكومته بين تماضر الخنساء بنت عمرو بن الشريد السُلَميّة ، والأعشى ـ ٨ هـ ، وحسّان بن ثابت الانصاري ـ ٥٤ هـ(٥) .

---

١ ـ ابن ابي الحديد : شرح النهج ١/١٤٧ ، ٢/٢٠٦ .
٢ ـ النجاشي : الرجال ، ص ٢٣٤ .
٣ ـ الطوسي : الفهرست ، ص ٢٠٠ ، الرجال ، ص ١٣٩ .
٤ ـ الخونساري : الروضات ، طبعة اسماعيليان ٨/١٦٥ .
٥ ـ المطلبي : حسان بن ثابت في معايير النقد : مجلة المورد / ص ٣٠٣ / م٩ / ع٤ سنة ١٩٨١/١٤٠١ هـ .

كان النابغة شاعر الغساسنة في الشام ، والمناذرة في العراق لاسيما النعمان بن المنذر اللخمي ـ ٦١٣ م الذي شبّب النابغة بزوجه المتجرّدة الكلبية بداليته التي اولها :

آمِنْ آلِ مَيَّةَ رائحٌ أو مغتدِ ٠٠٠

وقد كان النعمان طلب منه أن يصفها في شعره ، لكن النابغة (أبعد النُّجْعَةَ) فوصف منها اشياء لايمكن أن يصفها الا من ذاق وجرّب • فشكّ النعمان فيه ، فهرب الى الغساسنة (اعداء المناذرة) واخذ يبعث الى النعمان بقصائده التي عرفت بالاعتذارات ويحلف له انه لم يخنه ، وقد اقتضت سياسة (المناذرة) أن يعود النابغة الى العراق ، وكان النابغة يُمثّل قبيلة بني ذُبْيَان في بلاط الغساسنة والمناذرة • وكان المُنَخَّلُ اليشكري ـ ٦٠٠ م ينافس النابغة على قلب المتجرّدة الكلبية ، وقد ولدت المتجرّدة للمُنَخَّلُ اليشكري ولدين جميلين اشبه الناس به ، على فراش النعمان الذي سجنه وقتله ، وقد فصّلنا قصة المتجردة الكلبية والمُنَخَّلَ ـ بضم الميم ، وفتح النون ، وفتح الخاء المنقوطة المشددة ، وآخرها لام ـ في كتابنا الذي وسمناه بعنوان : ملكة وشاعران(١) •

ذكر ابن ابي الحديد ديوانه :

٢٠٧ـ ديوان النابغة ـ ط

٢٠/١٦٦٠

١٣٣ـ ابن ناقيا البنداّر : ابو القاسم عبدالله ، او عبدالباقي بن محمد ـ ٤٨٥ هـ

من اهل بغداد ، شاعر مترسّل ، لغوي ، ينسب الى مذهب

---

١ ـ الربيعي : ملكة وشاعران •

المعطلة ، متهم بالطعن في الشريعة ، كثير المجون(١) .

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

٢٠٨- ملح الممالحة - ؟

٢٠/٢٤٩ .

١٣٤- النظام المعتزلي البصري : ابو موسى اسحاق بن ابراهيم - ٢٣١ هـ

سمي بالنظام - بتشديد الظاء المنقوطة - لاجادته نظم الكلام ، وكان شاعراً فصيحاً ، ومنطيقاً بليغاً . اما خصومه ، فيقولون انه سمي بالنظام ، لانه كان ينظم الخرز في سوق البصرة وهو من رؤوس المعتزلة ، واليه تنسب النظامية(٢) .

ذكر له ابن ابي الحديد كتابه :

٢٠٩- النكت ، وهو في مناقشة الفرق الاسلامية - ؟

٦/١٢٩ ، ٢٠/٣٠ .

١٣٥- نفطويه : ابن عرفة المهلبي : ابو عبدالله ابراهيم بن محمد - ٣٢٣ هـ

ولد في واسط التي تقع بين بغداد وميسان ، وثلاثتها على دجلة اما القدماء ، فقد قالوا انها سميت بواسط ، لتوسطها بين الكوفة التي تقع على الفرات ، والبصرة التي تقع على شط العرب الذي تصب فيه دجلة والفرات والكارون الذي يجري معظمه في اقليم الاحواز .

حفيد المهلب بن ابي صفرة الازدي - ٨٣ هـ الذي عهد اليه الحجاج بن يوسف الثقفي بقمع حركات الشيعة والخوارج . ونفطويه فقيه حافظ للسير ، جالس الملوك

---

١ - الزركلي : الاعلام ٤/١٢٢ .
٢ - الزركلي : الاعلام ١/١٥٧ .

والامراء ، ذو مروءة وفتوة وظرف ، وكان اماماً في النحـو ، يؤيـد سيبويه ـ ١٨٠ هـ ، الا انه كان دميم الخلقة وسخ الملابس فلقبوه بنفطويه(١) ، وقال عنه ابن ابي الحديد ، انه كان من اكابر المحدثين واعلامهم ، وابن ابي الحديد يستعمل المحدثين بمعنى المؤرخين ، وذكر كتابه الذي سماه :

٢١٠ـ كتاب التاريخ ـ ؟

٤٦/١١ .

١٣٦ـ النوبختي : ابو محمد الحسين بن موسى ـ ٣١٠ هـ

نسبة الى جده (نوبخت) وهي كلمة فارسية معناها (الحظ الجديد) من اهل بغداد ، اشتهرت اسرته بعلم النجوم والفلك وكانت لهم منزلة عالية عند العباسيين(٢) . تدعيه المعتزلة والشيعة ، عده ابن ابي الحديد من فضلاء الشيعة ، وذكر كتابه :

٢١١ـ الآراء والديانات ـ ط

٢٢٨/٣ ، ٢٣١ .

١٣٧ـ الواقدي : ابو عبدالله محمد بن عمر ـ ٢٠٧ هـ

مولى بني سهم القرشيين ، ولد في المدينة ، ومات في بغداد التي انتقل اليها بعد أن افلس وكان يبيع الحنطة ، اتصل بيحيى بن خالد البرمكي ـ ١٩٠ هـ فقربه للرشيد ـ ١٩٣ هـ ، فولاه

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ٦١/١ .
٢ ـ بروكلمان : تاريخ الادب العربي ٣٣٨/٣ .
الزركلي : الاعم ٢٢٤/٢ .
بحر العلوم : مقدمته لفرق الشيعة ، ص ٤ .
الزركلي : الاعلام ٣١١/٦ .

قضاء بغداد ، وهو من حفاظ الحديث النبوي الشريف ، ومن المؤرخين وكان اذا ذكرت له معركة ، ذهب الى موضعها قبل أن يكتب عنها(١) .

ذكر له ابن ابي الحديد ستة كتب :

٢١٢ـ تاريخ الواقدي ـ ؟

لعله هو المسمى بتاريخ الفقهاء ، أو بالتاريخ الكبير(٢) .

١٦/٢٧٩ .

٢١٣ـ الجمل ـ ؟

١/٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٧/٢٨٤ .

٢١٤ـ الدار ـ ؟

٢/١٤٠ ـ ١٤٣ ، ٣/٧ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٥ ـ ٥٧ .

٢١٥ـ الشورى ـ ؟

٩/١٥ .

٢١٦ـ صفين ـ ؟

٢/٢٦٧ ، ٦/٣١٧ .

٢١٧ـ المغازي ـ ط

١/٢٤ ، ٣/٢٩ ، ١٤/٨٤ ـ ٩٦ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ـ ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ـ ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ـ ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ـ ٢٧٧ ، ١٥/٣ ، ٤ ، ٣٣ ، ٤٧ ، ٦١ ـ ٦٥ ، ٦٩ ـ ٧١ ، ٢٢٩ ، ١٧/١٨٢ ، ٢٥٧ ـ ٢٨٤ ١٩/٦٢ ـ ٦٤ .

١٣٨ـ هارون بن الرباب ـ ؟

لم اجد له ترجمة ، ذكر ابن ابي الحديد كتابه الذي سمّاه :

٢١٨ـ كتاب هارون بن الرباب ، بغطه ـ ؟

١٧/٢٣١ ٠

وكتاب هارون بن الرباب ، من مصادر اغاني الاصفهاني ٠

١٣٩ـ الهَرَوي : ابو عبيد احمد بن محمد ـ ٤٠١ هـ

من اهل هَرَاة ـ بفتح الهاء والراء المهملة معا ـ التي تقع شمال خراسان ، وهي اليوم من مدن افغانستان(١) ٠ واليها يُنسب الديك الهَرَاتي المشهور بالعراق ٠

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

٢١٩ـ الجمع بين الغريبين ـ خ

يعني غريب القرآن ، وغريب الحديث والصحابة ٠

١/١٩٥ ، ٩/١٦٥ ، ١٨/١٣٢ ، ١٩/١٣٩ ٠

١٤٠ـ الهَرَوي : ابو عبدالله القاسم بن سلام ـ ٢٢٤ هـ

نسبة الى (هَرَاة) وهو من اهلها ، رحل الى بغداد تولى قضاء طَرَسُوس التي تقع على ساحل سورية ، ثمانية عشر عاماً ، ثم رحل الى مصر ، وعاد الى بغداد ، ومنها الى مكة المكرمة التي توفي فيها ، كان اول امره مؤدباً ، ثم انقطع للامير عبدالله بن طاهر بن الحسين ـ ٢٣٠ هـ ، فكان كلما الف كتاباً اهداه لهذا الامير فأجرى له عشرة آلاف درهم(٢) ٠

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

٢٢٠ـ غريب الحديث ـ ط

١٢/٢٠ ، ١٣٢ ، ١٥٣ ، ١٩/١١٧ ، ١١٨ ٠

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ١/٢١٠ ٠
٢ ـ الزركلي : الاعلام ٥/١٧٦ ٠

١٤١ـ الهيثم بن عدي الثعلي : ابو عبدالرحمن ـ ٢٠٧ هـ

الثعلي : بضم الثاء المثلثة ، وفتح العين المهملة ، وكسر اللام ، وآخرها ياء النسبة . اصله من منبج التي ذكرناها في ترجمه المعري. اقام في الكوفة ، وتوفي قرب واسط. اختص بمجالسة المنصور والمهدي والرشيد العباسيين . فذكر الهيثم جدهم العباس بن عبد المطلب بشيء ، فحبسوه مدة ، قيل انه كان يرى رأي الخوارج ، وكان مولعاً بالتنقير عن معايب الناس ومثالبهم ، وتدوينها في كتبه ، فكرهوه وطعنوا في نسبه(١) ومنهم ابو نواس ـ ١٩٩ هـ الذي هجاه بعدة قصائد .

ذكر ابن ابي الحديد كتابه :

٢٢١ـ مثالب العرب ـ ؟

٦٨/١١ .

١٤٢ـ ابن الهيصم الكرامي : محمد بن الهيصم ـ ؟

الهيصم ـ بفتح الهاء ، وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح الصاد المهملة ثم ميم ـ الأسد ، من هصمه يهصمه ، بمعنى كسره . والكرامي ـ بفتح الكاف ، وفتح الراء المهملة المشددة ، وبعدها الف وميم ثم ياء النسبة ـ نسبة الى الكرامية ، وهي فرقة من اهل البدع ، منسوبة الى رئيسها ابي عبدالله محمد بن كرام بن عراق السجزي ، أو السجستاني ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ(٢) .

ذكر ابن ابي الحديد لابن الهيصم الكرامي كتابه :

---

١ ـ الزركلي : الاعلام ١٠٤/٨ .
٢ ـ الزركلي : الاعلام ٨٤/٧ .

٢٢٢ـ المقالات ـ ؟

٣/٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٦/٣٧١ ٠

١٤٣ـ يحيى بن الحسن ـ ؟

لم اجد له ترجمة ٠

ذكر ابن ابي الحديد كتابه الذي سمّاه كتاب النسب ، وهو من مصادر اغاني الاصفهاني ـ ٣٥٦ هـ :

٢٢٣ـ كتاب النسب ـ ؟

١٦/٥٠ ٠



المراجع

القرآن الكريم

دار المعارف . القاهرة ١٩٦٧ ـ ١٣٨٧ .

ـ الآلوسي : الاستاذ سالم الآلوسي : انظر : ابن الكازروني .

١ ـ الآمدي : ابو القاسم الحسن بن بشر ـ ٣٧٠ هـ .

١ ـ المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء

أ ـ تحقيق فريتس كرنكو الالماني ـ ١٩٥٣ .

اسلم وسمّى نفسه بسالم الكرنكوي

نشرته مكتبة القدسي . القاهرة ١٩٣٣ ـ ١٣٥٤

ب ـ تحقيق الاستاذ عبدالستار احمد فراج ـ ١٩٨٣

مطبعة دار احياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٦١ ـ ١٣٨١

ـ الأبياري : الاستاذ ابراهيم الأبياري

انظر : أ ـ المصري

ب ـ ابن هشام الحميري

٢ ـ ابن الاثير الشيباني الجزري المؤرخ : عز الدين ابو الحسن علي ابن محمد ـ ٦٣٠ هـ

٢ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة

تحقيق محمد ابراهيم البنا ومحمد احمد عاشور

مطابع الشعب . القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٣٩٠ .

٣ ـ الكامل في التاريخ

دار صادر . بيروت ١٩٦٦ ـ ١٣٨٦ .

٤ ـ اللباب في تهذيب الأنساب

وهو مختصر كتاب الأنساب للسمعاني التميمي ـ ٥٦٢ هـ

نشرته مكتبة القدسي . القاهرة ١٩٣٦ ـ ١٣٥٦ .

٣ ـ ابن الاثير الشيباني الجزري الكاتب : ضياء الدين ابو الفتح نصر الله ابن محمد ـ ٦٣٧ هـ

٥ ـ الجامع الكبير في صناعة المنظوم والمنثور

تحقيق الدكتور مصطفى جواد ـ ١٩٦٩ ، والدكتور جميل سعيد

مطبعة المجمع العلمي العراقي • بغداد • ١٩٥٦ ـ ١٣٧٥

٦ ـ المَثَل السائر في أدب الكاتب والشاعر

تحقيق الدكتور احمد الحَوْفي ، والدكتور بَدَوي طبانة

مطبعة نهضة مصر • القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٣٧٩ •

٤ ـ احسان : الدكتور احسان عباس

٧ ـ الشريف الرضي

دار صادر • بيروت ١٩٥٩ •

انظر : أ ـ ابن خَلِّكان

ب ـ اردشير بن بابَك

ج ـ ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات •

د ـ ابن الشَّعّار الموصلي : عقود الجُمان •

٥ ـ آرْدَشير بن بابَك الساساني ـ ٢٤٠ م

٨ ـ عهد آرْدَشير

تحقيق الدكتور احسان عباس ،

دار صادر • بيروت ١٩٦٧ ـ ١٣٨٧ •

٦ ـ اسرائيل : الدكتور ابو ذُؤَيْب اسرائيل وِلْفِنْسُون

٩ ـ تاريخ اليهود في بلاد العرب

مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر • القاهرة ١٩٢٧ـ١٣٤٧

٧ ـ الأسكافي البغدادي المعتزلي : ابو جعفر محمد بن عبدالله ـ ٢٣٠ هـ

١٠ـ نقض العثمانية

كتاب العثمانية للجاحظ ـ ٢٥٥ هـ

طبع (نقض العثمانية) ملحقاً بعثمانية الجاحظ •

تحقيق عبدالسلام محمد هارون •

مطابع دار الكتاب العربي • القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٧٤ •

٨ ـ الاسنـوي المصري : جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن ـ ٧٧٢ هـ

١١ـ طبقات فقهاء الشافعية

تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ٠

مطبعة الارشاد ٠ بغداد ١٩٧٠ ـ ١٣٩٠ ٠

ـ الاصفهاني المشهدي النائيني الطباطبائي : انظر : الخونساري

٩ ـ الاصفهاني : ابو عبدالله حمزة بن الحسن ـ ٣٦٠ هـ

١٢ـ تاريخ الملوك والانبياء

المسمى بتاريخ سني ملوك الارض والأنبياء

ط٣ ٠ دار مكتبة الحياة ٠ بيروت ١٩٦١ ـ ١٣٨١

١٠ـ الاصفهاني الأموي : ابو الفرج علي بن الحسين ـ ٣٥٦ هـ

١٣ـ الاغاني

أ ـ الجزءان العاشر والحادي عشر

مطبعة دار الكتب المصرية ٠ القاهرة ١٩٣٨ ـ ١٣٥٧ ٠

ب ـ الجزء الرابع عشر

تحقيق احمد زكي صفوت

مطبعة دار الكتب المصرية ٠ القاهرة ١٩٥٨ ـ ١٣٧٧ ٠

د ـ الجزء السابع عشر

مطبعة دار الكتب المصرية ٠ القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٣٧٩ ٠

تحقيق علي محمد البجاوي ، واشراف محمد أبو

الفضل ابراهيم

نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ، دار احياء الكتاب

العربي القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٣٨٩ ٠

جـ ـ الجزء الثامن عشر

تحقيق عبدالكريم ابراهيم الغرباوي ، واشراف محمد ابو

الفضل ابراهيم ٠ نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ٠

المطبعة الثقافية ٠ القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٣٩٠

١١- الاصمعي الباهلي البصري : ابو سعيد عبدالملك بن قريب - ٢١٦ هـ

١٤- فحولة الشعراء

تحقيق : ش . توري

تقديم : الدكتور صلاح الدين المنجد

دار الكتاب الجديد . بيروت ١٩٧١ - ١٣٨٩

١٢- ابن أعثم الكوفي : ابو محمد احمد بن اعثم - ٣١٤ هـ

١٥- الفتوح

طبع باشراف الدكتور محمد عبدالمعيد خان

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد . الدكن الهند ١٩٧٢ - ١٣٩٤ .

١٣- الأعسم : الدكتور عبدالأمير الاعسم

١٦- تاريخ ابن الريوندي - ٢٩٨ هـ

بيروت ١٩٧٥ .

١٧- ابن الريوندي في المراجع العربية

بيروت ١٩٧١ ، ١٩٧٩ .

١٨- الشعر المنسوب الى ابن الريوندي .

مجلة كلية اصول الدين . بغداد ١٩٧٥ .

١٩- فضيحة المعتزلة ، لابن الريوندي

طبع بين بيروت وباريس ١٩٧٥ ، ١٩٧٧ .

٢٠- وثيقة مهمة تتعلق بابن الريوندي

مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ١٩٧٦ .

١٤- اغا بزرك (السيد الكبير) الطهراني النجفي : الشيخ محمد محسن بن علي - ١٩٧٠

٢١- الذريعة الى تصانيف الشيعة

أ - الجزء السابع

مطبعة طهران ١٩٤٨ - ١٣٦٧

ب ـ الجزء الثالث عشر

مطبعة القضاء · النجف الاشرف ١٩٥٩ ـ ١٣٧٨

ـ الهي : الدكتورة رانا احسان الهي :

انظر : البيروني

١٠ـ الامين الحسيني العاملي : السيد ابو الحسن محسن بن عبدالكريم ـ ١٩٥٢

٢٢ـ أعيان الشيعة

أ ـ الجزء الخامس

ط٢ · مطبعة الانصاف · بيروت ١٩٥٣ ـ ١٣٧٣

ط٣ · مطبعة الانصاف · بيروت ١٩٦١ ـ ١٣٨٠

ب ـ الجزء العشرون

ط١ · مطبعة دمشق ١٩٤٥ ـ ١٣٦٤

ج ـ الجزء الثامن والثلاثون

تحقيق نجله السيد حسن الامين

مطبعة الانصاف · بيروت ١٩٥٦ ـ ١٣٧٥

د ـ الجزء الثاني والاربعون

تحقيق نجله السيد حسن الامين

مطبعة الانصاف · بيروت ١٩٥٨ ـ ١٣٧٧

هـ ـ الجزء الثالث والاربعون

تحقيق نجله السيد حسن الأمين

مطبعة الأنصاف · بيروت ١٩٥٩ ـ ١٣٧٨ ·

و ـ الجزء الرابع والاربعون

تحقيق نجله السيد حسن الامين

مطبعة الأنصاف · بيروت ١٩٥٩ ـ ١٣٧٨ ·

ز ـ الجزء السادس والاربعون

تحقيق ولده السيد حسن الامين

مطبعة الانصاف . بيروت ١٩٥٩ ـ ١٣٧٩ .

١٦ـ الاميني النجفي : الشيخ ابو الهادي عبدالحسين بن احمد ـ ١٩٧١

٢٣ ـ الغدير في الكتاب والسُّنَّة والادب

ط٤ . دار الكتاب العربي . بيروت ١٩٧٧ ـ ١٣٩٧ .

١٧ـ ابن الأنباري : كمال الدين ابو البركات عبدالرحمن بن محمد ـ ٥٧٧ هـ

٢٤ـ البيان في غريب اعراب القرآن

تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه

مراجعة الاستاذ مصطفى السَّقا

الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠ ـ ١٣٩٠ .

أعارنيها الدكتور كاظم بحر المرجان .

ـ أولندر : انظر گونار أولندر .

ـ أيلزة : الدكتورة أيلزة شتيتر : انظر : ابن حبيب : المحبَّر

١٨ـ البابانى البغدادي : اسماعيل بن محمد امين ـ ١٩٢٠

٢٥ـ هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنِّفين

مطبعة وكالة المعارف . اسطنبول ١٩٥١

صورته بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد .

١٩ـ الباخَرْزي النيسابوري : ابو الحسن علي بن الحسين ـ ٤٦٧ هـ

٢٦ـ دُمْيَة القصر وعُصْرة اهل العصر

وهو ذيل يتيمة الدهر للثعالبي النيسابوري ـ ٤٢٩ هـ

تحقيق الدكتور سامي مكي العاني

مطبعة النعمان . النجف الاشرف ١٩٧١ ـ ١٣٩١

ـ البارون : ماك كوكين دي ْ مسْلاَن : انظر : ابا الفداء : تقويم البلدان

٢٠ـ الباشا : الدكتور حسن الباشا

٢٧ـ الالقاب الاسلامية

في التاريخ والوثائق والآثار

مطبعة لجنة البيان العربي • القاهرة ١٩٥٧ •

ـ البجاوي : علي محمد البجاوي : انظر :

أ ـ الأصفهاني : الاغاني : الجزء السابع عشر •

ب ـ ابن حَجَر العسقلاني : الاصابة •

ج ـ الذهبي : ميزان الاعتدال •

د ـ ابن عبد البَرّ القرطبي : الاستيعاب

٢١ـ البُحتري الطائي المَنْبِجي : ابو عُبَادة الوليد بن عُبَيد ـ ٢٨٤ هـ

٢٨ـ ديوان البُحتري

تحقيق حسن كامل الصيرفي

ط٢ • دار المعارف • القاهرة ١٩٧٤ ـ ١٣٩٢ •

٢٢ـ البحراني ابن عصفور الدّرازي : يوسف بن احمد ـ ١١٨٦ هـ

٢٩ـ الكشكول

الطبعة الحجرية • بمبي • الهند ١٨٧٢ ـ ١٢٩٢ •

أعارنيه الدكتور حسين علي محفوظ

انظر : ابن الفُوَطي الشيباني : مجمع الآداب •

٣٠ـ لؤلؤة البحرين في الاجازات والتراجم

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ـ ١٩٨٠ •

مطبعة النعمان • النجف الاشرف

لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ مقدمة المحقق •

ـ البحراني : انظر : ميثم بن علي البحراني : مصباح السالكين

ـ بحر العلوم : السيد حسين بحر العلوم : انظر :

أ ـ بحر العلوم : الرجال .

ب ـ الطوسي : تلخيص الشافي .

ـ بحر العلوم : السيد محمد صادق بحر العلوم ـ ١٩٨٠ .

انظر :

أ ـ البحراني : لؤلؤة البحرين .

ب ـ بحر العلوم : الرجال .

جـ ـ الحلي : ابن داود : الرجال

د ـ الحلي : ابن المطهر العلامة : الرجال

هـ ـ سبط ابن الجوزي : تذكرة الخواص .

و ـ النوبختي : فرق الشيعة .

٢٣ـ بحر العلوم الطباطبائي النجفي : السيد محمد المهدي

٣١ـ الرجال .

ويسمى بالفوائد الرجالية

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ـ ١٩٨٠

والسيد حسين بحر العلوم

نشرته مكتبة (العلمين) الطوسي وبحر العلوم

مطبعة الآداب . النجف الأشرف ١٩٦٥ ـ ١٣٨٥ .

أعارنيه العلامة الاستاذ السيد عبد الحميد الراضي الحسني

ـ بحر المرجان : الدكتور كاظم بحر المرجان

انظر :

أ ـ ابن الانباري : التبيان .

ب ـ الجرجاني : المقتصد .

جـ ـ الزمخشري : الكشاف .

د ـ الطبرسي : مجمع البيان
هـ ـ الفارسي الشيرازي : تكملة الايضاح

٢٤ـ بدران الدمشقي : عبدالقادر بن احمد بن محمد بدران ـ ١٩٢٧

٣٢ـ تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ـ ٥٧١ هـ

مطبعة روضة الشام • دمشق ١٩١٢ •

صورته بالاوفست دار المسيرة • ببيروت ١٩٧٩

٢٥ـ بدري : الدكتور بَدْري محمد فهد

٣٣ـ شيخ الاخباريين ابو الحسن المدائني ـ ٢٢٥ هـ

مطبعة القضاء • النجف الاشرف ١٩٧٥ •

اهداني محققه الفاضل نسخة منه

٢٦ـ بروكلمان الألماني : الدكتور كارل بروكلمان ـ ١٩٥٦ •

٣٤ـ تاريخ الأدب العربي

أ ـ الجزآن الاول والثاني

ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار ـ ١٩٦٤

ط٤ • دار المعارف • القاهرة ١٩٧٧ •

ب ـ الجزآن الرابع والخامس

تعريب الدكتور رمضان عبدالتواب

مراجعة الدكتور السيد يعقوب بكر

دار المعارف • القاهرة ١٩٧٧

٢٧ـ البستاني : بطرس بن بولص البستاني ـ ١٨٨٣

٣٥ـ دائرة معارف البستاني

طبعة بيروت ١٨٧٧ ـ ١٩٢٤

صوّرته بالاوفست مؤسسة اسماعيليان في طهران

٢٨ـ البستاني : فؤاد افرام البستاني

٣٦ـ الخنساء

سلسلة الروائع • المطبعة الكاثوليكية • بيروت ١٩٣٠ •

٢٩ـ البستاني : كَرَم البستاني

٢٧ـ شعر الخنساء

نشرته مكتبة دار صادر ببيروت ، مطبعة المناهل · بيروت ١٩٥١

ـ البَطَلْيَوْسِي : ابو محمد عبدالله بن السِّيد البَطَلْيَوْسِي

انظر : المعري : شروح سِقْط الزَّنْد

٣٠ـ البعلبكي : منير البعلبكي

٣٨ـ المورد : قاموس انكليزي عربي

دار العلم للملايين · بيروت ١٩٨١ ·

٣١ـ البغدادي : عبدالقادر بن عمر ـ ١٠٩٣ هـ

٣٩ـ خزانة الادب ولُبّ لُباب كلام العرب

أ ـ نسخة عليها تعليقات احمد تيمور ـ ١٩٢٠

وعبدالعزيز الميمني الراجكوتي ـ ١٩٨٢

المطبعة السلفية · القاهرة ١٩٦٧ ـ ١٣٨٧ ·

ب ـ تحقيق عبدالسلام محمد هارون

دار احياء الكتاب العربي · القاهرة ١٩٦٨ ـ ١٣٨٨ ·

ـ البقاعي : محمد خير البقاعي

ـ انظر : دُريد بن الصِّمَّة ·

٣٢ـ البكري الأونبي الاندلسي : ابو عُبيد عبدالله بن عبدالعزيز ـ ٤٨٧هـ

٤٠ـ سِمْط اللآلي في شرح أمالي القالي

تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي ـ ١٩٨٢

مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ·

القاهرة ١٩٣٦ ـ ١٣٥٤ ·

٣٣ـ البَلَوي الاندلسي : ابو الحَجّاج يوسف بن محمد ـ ٦٠٤ هـ

٤١ـ الالفباء للألبناء

المطبعة الوهبية • القاهرة ١٨٦٧ ـ ١٢٧٧

ـ البنّا : محمد ابراهيم البنّا : انظر :

أ ـ ابن الاثير : أُسد الغابة

ب ـ عَبْدُه : شرح نهج البلاغة •

ـ بنت الشاطي : الدكتورة عائشة عبد الرحمن :

ذكرناها في حرف الشين

٣٤ـ البَيْروني : ابو الريحان محمد بن احمد ـ ٤٤٠ هـ

٤٢ـ الصيدنة

تحقيق الحكم محمد سعيد والدكتورة رانا احسان الهي

كراچي • باكستان ١٩٧٣ ـ ١٣٩٣

ـ بيلكة : رفعت بيلكة الكليسي : انظر : الحاج خليفة

ـ تَجَدُّد : رضا تَجَدُّد بن علي الحائري المازندراني

انظر : ابن النديم •

٣٥ـ التُستَري : محمد تقي التستري ـ ؟

٤٣ـ قاموس الرجال

المجلد الخامس

مركز نشر الكتاب ، مطبعة الصفوي • طهران ١٩٦٢ ـ ١٣٨٢

أعارنياه العلامة عبدالحميد الراضي الحسني

ـ تقي : الدكتور وائل تقي الوائلي

انظر : المؤلف المجهول : الحكايات العجيبة

ـ تميم : الشيخ حسن تميم ، قاضي لبنان الشرعي :

انظر : ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة

- تيمور الكردي : احمد تيمور الكردي

انظر : البغدادي : خزانة الادب

٣٦- الثعالبي النيسابوري : ابو منصور عبدالملك بن محمد - ٤٢٩ هـ

٤٤- يتيمة الدهر

تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد

نشرته مكتبة الحسين التجارية بالقاهرة

مطبعة الحجازي • القاهرة ١٩٤٧ - ١٣٦٦ •

٣٧- الجاحظ المعتزلي البصري : ابو عثمان عمرو بن بحر - ٢٥٥ هـ

٤٥- رسائل الجاحظ

جمعها ونشرها حسن السندوبي

ط• الرحمانية • القاهرة ١٩٣٣ - ١٣٥٢

٤٦- رسالة السودان والبيضان

ضمن رسائل الجاحظ

تحقيق عبد السلام محمد هارون

نشرتها مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مطبعة السنة المحمدية -

القاهرة ١٩٦٤ - ١٣٨٤ •

٤٧- العثمانية

تحقيق عبدالسلام محمد هارون

نشرته مكتبة الخانجي بالقاهرة ومكتبة المثنى ببغداد

دار الكتاب العربي • القاهرة ١٩٥٥ - ١٣٧٤ •

٣٨- الجبوري : الدكتور عبدالله الجبوري

٤٨- ديوان السيد الهاشمي البغدادي - ١٩٧٣

دار الحرية • بغداد ١٩٧٧ - ١٣٩٧ •

- انظر : الأسنوي : طبقات الشافعية

– الجنبوري : الدكتور يحيى الجبوري

انظر : العباس بن المرداس السلمي

٣٩– الجرجاني : ابو بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن – ٤٧١ هـ

٤٩– المقتصد في شرح الايضاح

كتاب (الايضاح في النحو) لابي علي الفارسي – ٣٧٧ هـ

تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان

نشرته وزارة الثقافة والاعلام ببغداد

المطبعة الوطنية • عمان • الاردن ١٩٨٢ – ١٤٠٢ •

اهداني محققه الفاضل نسخة منه •

٤٠– جمال الدين : الدكتور مصطفى جمال الدين

٥٠– الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة

ط١ • النعمان النجف الأشرف ١٩٧٠ – ١٣٩٠

– جميل : الدكتور جميل سعيد

انظر : ابن الأثير : الجامع الكبير

٤١– ابن الجوزي القرشي البغدادي : ابو الفرج عبد الرحمن ابن علي – ٥٩٧ هـ

٥١– صفة الصفوة في اخبار العباد الزهاد

طبع باشراف الدكتور محمد عبدالمعيد خان

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية • حيدرآباد • الدكن الهند ١٩٧٢ – ١٣٩٢ •

٥٢– المنتظم في تاريخ الملوك والأمم

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية • حيدرآباد • الدكن الهند ١٩٣٧ – ١٣٥٨ •

٤٢– الجوهري الفارابي : ابو نصر اسماعيل بن حماد – ٣٩٣ هـ

٥٣– الصحاح ، ويسمى تاج العربية

تحقيق الاستاذ احمد عبدالغفور العطار المكي
طبع على نفقة السيد حسن الشربتلي
دار احياء الكتاب العربي . القاهرة ١٩٥٧ ــ ١٣٧٧ .

ــ الجلبي الموصلي : الدكتور (الطبيب) داود بن علي الموصلي
انظر : زرادشت القندبغداد

ــ الحائري المحلاتي : الشيخ علي الحائري المحلاتي
انظر : النجاشي : الرجال

ــ الحاتمي : انظر : ميثم بن علي البحراني : شرح نهج البلاغة

٤٣ــ الحاج خليفة الكاتب الجلبي التركي : مصطفى بن عبدالله ــ ١٠٦٧هـ

٥٤ــ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون
طبع باشراف محمد شرف الدين يالتقايا ، ورفعت بيلكه
الكليسي ط٢ . اسطنبول ١٩٤١ ــ ١٣١٦ .
صورته بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد

ــ حافظ جلال : انظر : كرنكو : الخنساء : دائرة المعارف الاسلامية

ــ حامد عبد المجيد : انظر : المعري : شروح سقط الزند

٤٤ــ ابن حبيب البغدادي : ابو جعفر محمد بن حبيب ــ ٢٤٥ هـ
حبيب : اسم امه ، ولا يعرف اسم ابيه

٥٥ــ المحبر
تحقيق الدكتورة أيلزة شتيتر الامريكية
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الدكن
الهند ١٩٤٢ ــ ١٣٦١ .

٥٦ــ المنمق
طبع باشراف الدكتور محمد عبد المعيد خان
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الدكن
الهند ١٩٦٤ ــ ١٣٨٤ .

٤٥ـ ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين ابو الفضل احمد ابن علي ـ ٨٥٢ هـ

٥٧ـ الاصابة في تمييز الصحابة

تحقيق علي محمد البجاوي

دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ١٩٧٢ ـ ١٣٩٢ .

٥٨ـ تهذيب التهذيب

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن الهند ١٩١٥ ـ ١٣٣٥ .

٥٩ـ لسان الميزان

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن الهند ١٨٠٩ .

٤٦ـ ابن ابي الحديد المدائني البغدادي المعتزلي : عزالدين ابو حامد عبدالحميد بن هبة الله ـ ٦٥٦ هـ

٦٠ـ شرح نهج البلاغة

أ ـ النسخة المطبوعة على الحجر ، طهران ١٨٥١ ـ ١٢٧١

ب ـ النسخة التي صححتها لجنة باشراف الشيخ محمد الزهري الغمراوي بمطبعة دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٠٩ ـ ١٣٢٦ .

ج ـ النسخة التي صححها الشيخ محمد خليل الزين والسيد نور الدين شرف الدين اللذان ورد اسماهما في هوامش صفحات الشرح ، وليس على صفحة عنوانه ونشرها على نفقته ابراهيم كامل الزين ، صاحب دار الفكر ببيروت التي طبعته ثلاث طبعات :

١ ـ الطبعة الاولى ١٩٥٤ ـ ١٣٧٥ .

٢ ـ الطبعة الثانية ١٩٥٦ ـ ١٣٧٦ .

٣ ـ الطبعة الثالثة ، لم نقف الا على بعض اجزائها ٠

د ـ النسخة التي حققها الاستاذ محمد ابو الفضل ابراهيم مطبعة دار احياء الكتب العربية ٠ القاهرة ، التي طبعتها طبعتين :

١ ـ الطبعة الاولى بين سنتي ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤ ، وقد اعتمدنا على هذه الطبعة عدا الجزءين الثاني والثالث المطبوعين سنة ١٩٦٥ ـ ١٣٨٥ ، وهما من الطبعة الثانية ٠

هـ ـ النسخة التي صححتها لجنة باشراف الشيخ حسن تميم قاضي بيروت الشرعي ، وطبعتها دار مكتبة الحياة ببيروت ١٩٦٤ ـ ١٣٤٨ ٠

ـ العلويات السبع

انظر :

أ ـ ابن ابي الرضا العلوي البغدادي الحيلي الراوندي

ب ـ الصالح : الروضة المختارة

٦١ ـ الفلك الدائر على المثل السائر

كتاب (المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر) لابن الاثير ـ ٦٣٧ هـ ، طبع (الفلك) آخر القسم الرابع من (المثل) الذي حققه الدكتور احمد الحوفي والدكتور بدوي طبانة ٠ مطبعة نهضة مصر ٠ القاهرة ١٩٥٩ ، ثم طبعه بدوي ـ بعد وفاة الحوفي ـ طبعة مستقلة ، ونشرته دار الرفاعي بالرياض سنة ١٩٨٤ ـ ١٤٠٤ ، وقد آثرني بنسخة منه الاستاذ صادق القاموسي ٠ وله طبعة حجرية توجد نسخة منها في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ٠

٦٤ـ المستنصريات

أ ـ النسخة المخطوطة التي في مكتبة المتحف العراقي ببغداد وكانت هذه النسخة من جملة مخطوطات مكتبة السيد صادق بن السيد هاشم كمّونة الحسيني النجفي المتوفى سنة ١٩٧٥ ، وهي مكتوبة على ورق عتيق لايعرف كاتبه ، ويخمّن المطلعون عليها انها بخط ابن ابي الحديد نفسه . وانه اهداها الى الوزير ابن العلقمي الأسدي ، اذ عليها اسم (محمد بن العلقمي) مكتوبة بالخط والحبر اللذين كتبت بهما ابيات المستنصريات وهي مسألة فيها نظر ، ففي نص المستنصريات غلطة نحوية ، وابن ابي الحديد لا يخطيء في النحو .

ب ـ النسخة التي طبعها الأستاذ محمد الهاشمي البغدادي ـ ١٩٧٥ صاحب مجلة « اليقين » التي صدرت في بغداد ثلاث سنين ٢٢ ـ ١٩٢٤ ، وقد نشر المستنصريات في جزء مستقل من اجزاء العدد الاول من مجلة اليقين الذي صدر سنة ١٩٢٢ ـ ١٣٤٠ ، وطبعتها مطبعة السلام ببغداد وقال الهاشمي البغدادي انه اعتمد على نسخة استنسخها السيد محمود شكري الآلوسي ـ ١٩٢٧ على مخطوطة مكتبة السيد صادق بن السيد هاشم كمّونة الحسيني النجفي ، وجدها الآلوسي في النجف الاشرف سنة ١٩١٨ ـ ١٣٣٨(١) .

ج ـ النسخة التي نشرها الأستاذ خضر العباسي ، صاحب جريدة (بغداد) وطبعتها مطبعة شفيق ببغداد ١٩٥٢

---

٢ ـ الهاشمي البغدادي :
أ ـ مقدمته للمستنصريات ، ص ١ .
ب ـ ديوان الهاشمي البغدادي ، ص ٢٠ .

زعم العباسي انه نشرها على مخطوطة السيد كمـونة ولكن المقابلة تدل على انه اعتمد على نسخة مجلة اليقين وامتازت طبعته بكثرة اخطائها المطبعية ، وبانشائه الصحفي .

٤٧ـ ابن حديدة الانصاري : جمال الدين ابو عبدالله محمد بن علي ـ ٧٨٣ هـ

٦٣ـ المصباح المضيء

في كتاب النبي الامي ورسله الى الملوك من عربي وعجمي

طبع باشراف شرف الدين احمد

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الدكن . الهند ١٩٧٦ ـ ١٣٩٦ .

٤٨ـ الحر العاملي : محمد بن الحسن ـ ١١٠٤ هـ

٦٤ـ أمل الآمل في علماء جبل عامل
تحقيق السيد احمد الحسيني
نشرته مكتبة الاندلس ببغداد

مطبعة الآداب . النجف الاشرف ١٩٦٥ ـ ١٣٨٥ .

٤٩ـ ابن حزم الاندلسي : ابو محمد علي بن احمد ـ ٤٥٦ هـ

٦٥ـ جمهرة انساب العرب

تحقيق عبد السلام محمد هارون

دار المعارف . القاهرة ١٩٦٢ .

ـ الحسني العلوي النجفي

انظر : سليم بن قيس الهلالي : السقيفة

٥٠ـ الحسيني الخطيب : السيد عبدالزهراء الحسيني ـ ١٩٨٥

٦٦ـ مصادر نهج البلاغة وأسانيده

الجزء الاول

مطبعة القضاء . النجف الاشرف ١٩٦٦ ـ ١٣٨٦ .

اهداني مؤلفه الفاضل بعض اجزائه ٠

ـ الحسيني : عزت العطار الحسيني

انظر : ابا شامة المقدسي : ذيل الروضتين

٥١ـ الحصري القيرواني : ابو اسحاق ابراهيم بن علي ـ ٤٥٣ هـ

٦٧ـ زهر الآداب وثمر الالباب

تحقيق علي محمد البجاوي

ط٢ ٠ مطبعة دار احياء الكتب العربية ٠ القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٣٩٠

ـ الحلاوي : الدكتور ناصر حلاوي :

ـ انظر : ابا عبيدة : تسمية ازواج النبي وأولاده

ـ الحلو المصري : الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو : انظر :

أ ـ السبكي : طبقات الشافعية

ب ـ الشريف الرضي : ديوانه

٥٢ـ الحلو الحسيني النجفي : الاستاذ علي نعمة الحلو

٦٨ـ الاحواز

الجزء الأول

ط٢ ٠ دار البصري ٠ بغداد ١٩٦٩

اهداني مؤلفه الفاضل نسخة منه

٥٣ـ الحلي : ابن داود : تقي الدين الحسن بن علي ـ ٧٠٧ هـ

٦٩ـ الرجال

أ ـ تحقيق السيد جلال الدين الحسيني ٠

طهران ١٩٢١ ـ ١٣٤٢ ٠

ب ـ تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ـ ١٩٨٠ ٠

المطبعة الحيدرية ٠ النجف الاشرف ١٩٧٢ ـ ١٣٩٢ ٠

اعارني النسختين الأستاذ عبدالحميد الراضي

ـ الحلي : عبد الحسين الحلي :

انظر : الشريف الرضي : حقائق التأويل

٥٤ـ الحلي : العلامة ابن المطهر : ابو منصور الحسن بن يوسف ـ ٧٢٦ هـ

٧٠ـ الرجال

ويسمى : خلاصة الاقوال في معرفة الرجال

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ـ ١٩٨٠

ط٢ ٠ المطبعة الحيدرية ٠ النجف الأشرف ١٩٦١ ـ ١٣٨١ ٠

اعارنياه الاستاذ عبد الحميد الراضي الحسني

ـ الحمدوي البصري المعتزلي : انظر : المعيد : شعراء بصريون

ـ حمزة الأصفهاني : انظر : الأصفهاني : تاريخ الملوك والانبياء

ـ الحوفي : الدكتور احمد الحوفي : انظر :

أ ـ ابن الاثير : المثل السائر

ب ـ ابن ابي الحديد : الفلك الدائر

جـ ـ ابن الفوطي الشيباني : مجمع الآداب

٥٥ـ ابو حيان الأندلسي : اثير الدين ابو حيان محمد بن يوسف ـ ٧٤٥ هـ

٧١ـ تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب

تحقيق الدكتور احمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثي

مطبعة العاني ٠ بغداد ١٩٧٧ ـ ١٣٩٧ ٠

ـ الحيدري الكتبي النجفي : السيد محمد كاظم بن محمد صادق الحيدري الكتبي ـ انظر :

الشريف الرضي : الخصائص

ـ خان : عبد الرحمن خان : انظر : الزمخشري : المستقصى

ـ خان : الدكتور محمد عبد المعيد خان : انظر :

أ ـ ابن أعثم الكوفي : الفتوح

ب ـ ابن الجوزي : صفة الصفوة ٠

جـ ـ ابن حبيب : المنمق ٠

ـ الخراساني : محمد الغفراني الخراساني

ـ انظر : ابن المقفع : الادب الوجيز

٥٦ـ ابن خرداذبة البغدادي : ابو القاسم عبيدالله بن احمد ـ ٢٨٠ هـ

٧٢ـ المسالك والممالك

مطبعة بريل · ليدن ١٨٨٩ ·

صورته بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد ·
قيل ان اسمه : مسالك الممالك

ـ الخشاب : الدكتور يحيى الخشاب : انظر : كرستنسن : ايران

ـ خضر العباسي : انظر : ابن ابي الحديد : المستنصريات

٥٧ـ الخطيب البغدادي : ابو بكر احمد بن علي ـ ٤٦٣ هـ

٧٣ـ تاريخ بغداد

مطبعة السعادة · القاهرة ١٩٣١ ·

صورته بالاوفست دار الكتب العربي ببيروت

ـ الخطيب التبريزي : انظر : المعري : شروح سقط الزند ·

٥٨ـ خُفَاف بن نُدْبَة السُلمي ـ ٢٠ هـ

٧٤ـ شعر خُفَاف بن نَدْبَة السُلَمي

جمع وتحقيق الدكتور نوري القيسي

مطبعة المعارف · بغداد ١٩٦٧ ·

اهداني محققه الفاضل نسخة منه

٥٩ـ ابن خلدون الحضرمي الاشبيلي : ابو زيد عبدالرحمن بن محمد ـ ٨٠٨ هـ

٧٥ـ العبر وديوان المبتدا والخبر ، في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ·

دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر · بيروت ١٩٥٨ ـ ١٣٧٨

٦٠ـ ابن خلكان البرمكي او الكردي : شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد ـ ٦٨٠ هـ

٧٦ـ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان
تحقيق الدكتور احسان عباس
دار صادر • بيروت ١٩٧٨ ـ ١٣٩٨ •

٦١ـ خَلُوصي : الدكتور صفاء خَلُوصي

٧٧ـ مصادر شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد
مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد التاسع ١٩٦١ ـ ١٣٨١

٧٨ـ فن التقطيع الشعري والقافية
ط٣ • دار الكتب • بيروت ١٩٦٦ •

٧٩ـ الكنوز المدفينة في شرح ابن ابي الحديد لنهج البلاغة •
مجلة المعلم الجديد التي تصدرها نقابة المعلمين ببغداد
المجلد الرابع والعشرون ، الجزآن الثالث والرابع ، تموز ١٩٦١
مطبعة المعارف • بغداد ١٩٦١ •

٨٠ـ شكوك الشريف الرضي وابن ابي الحديد في بعض نصوص نهج البلاغة
مجلة الاستاذ التي تصدرها كلية التربية في جامعة بغداد
المجلد العاشر بمديه ١٩٦٢ ـ ١٣٨١ •
مطبعة الحكومة بغداد ١٩٦٢ •

٦٢ـ خليفة بن خياط المعروف بشَبَّاب العصفري ـ ٢٤٠ هـ

٨١ـ تاريخ خليفة ابن خياط
تحقيق اكرم ضياء العمري •
مطبعة العاني • بغداد ١٩٦٧ •

ـ خليفة الكاتب الجلبي : انظر : الحاج خليفة : كشف الظنون

ـ الخنساء : انظر : البستاني ، بنت الشاطي ، القاضي ، كرنكو

ـ الخوارزمي : صدر الافاضل القاسم بن الحسين : انظر : المعري : شروح سقط الزند •

ـ خورشيد : ابراهيم زكي خورشيد : انظر : كرنكو الخنساء : دائرة المعارف

٦٣ـ الخونساري الموسوي : السيد محمد باقر بن زين العابدين ـ ١٣١٣هـ

٨٢ـ روضات الجنات في احوال العلماء والسادات

أ ـ النسخة الحجرية ، المطبوعة في طهران ١٩٤٧ ـ ١٣٦٧ ٠

سعى في طبعها السيد سعيد الطباطبائي النائيني

الاصفهاني المشهدي ٠

ب ـ النسخة التي حققها اسد الله اسماعيليان ٠

المطبعة الحيدرية ٠ طهران ١٩٧٠

ج ـ انظر : ابن الفوطي الشيباني : مجمع الآداب

٦٤ـ الخُوَيّ : ابو يعقوب يوسف بن طاهر ـ ٥٤٩ هـ

٨٣ـ تنوير سِقط الزَّنْد

ديوان (سِقط الزَّنْد) احد دواوين المعري ـ ٤٤٩ هـ

مطبعة مصطفى محمد ٠ القاهرة ١٩٣٨ ـ ١٣٥٨

أعارنياه الأستاذ عبدالحميد الراضي الحسني ٠

ـ ابن داود الحِلّي : انظر : الحِلّي ابن داود : الرجال

٦٥ـ ابن الدُّبَيْثي الواسطي : جمال الدين ابو عبدالله محمد

ابن سعيد ـ ٦٣٧ هـ

٨٤ـ ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد

مخطوطة مكتبة الدراسات العليا في آداب بغداد

٦٦ـ الدجيلي : عبدالكريم الدجيلي

٨٥ـ البند في الادب العربي

تاريخه ونصوصه

ط ٠ المعارف ٠ بغداد ١٩٥٩ ـ ١٣٧٨

٦٧ـ دُرَيْد : ابو قُرَّة دُرَيْد بن الصِّمَّة الجُشَمي ـ ٨ هـ

٨٦ـ ديوان دُرَيد بن الصِّمَّة

جمع وتحقيق محمد خير البقاعي

دار قتيبة · دمشق ١٩٨١ ـ ١٤٠١ ·

اعارنياه الشيخ ابو الفرزدق ناجي علي البغدادي

٦٨ـ دُوزي الهولندي : رينهارت دوزي ـ ١٨٨٣

٨٧ـ تكملة المعاجم العربية

تعريب الدكتور محمد سليم النعيمي ـ ١٩٨٤

الجزء الثاني

دار الحرية · بغداد ١٩٧٨ ·

٦٩ـ ذو الرُّمَّة العَدَوي : ابو الحارث غَيْلان بن عُقْبة ـ ١١٧ هـ

٨٨ـ ديوان ذي الرُّمَّة

تحقيق كارليل مكارتني

مطبعة كلية كيمبرج · بريطانية ١٩١٨ ـ ١٣٣٧

٧٠ـ الذهبي التركماني : شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد ـ ٧٤٨ هـ

٨٩ـ تذكرة الحفاظ المسمى بطبقات الحفاظ

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد · الدكن الهند ١٩٦٨ ـ ١٣٨٨

٩٠ـ العِبَر في خَبَر من عَبَر

أ ـ تحقيق الدكتور صلاح الدين المُنَجِّد · الكويت ١٩٦٠

ب ـ تحقيق فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ ·

٩١ـ المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثي الواسطي ـ ٦٣٧ هـ

الجزء الثالث

تحقيق الدكتور مصطفى جواد ـ ١٩٦٩

مراجعة الدكتور ناجي معروف ـ ١٩٧٧

مطبعة المجمع العلمي العراقي · بغداد ١٩٧٧ ـ ١٣٩٧

٩٢ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال

أ ـ مطبعة السعادة · القاهرة ١٩٢٤ ـ ١٣٢٥

ب ـ دار احياء الكتب العربية · القاهرة ١٩٦٣ ـ ١٣٨٢

ـ الراضي الحسني : الاستاذ السيد عبدالحميد الراضي الحسني :

انظر :

أ ـ التستري : قاموس الرجال ·
ب ـ الخوئي : تنوير سقط الزند ·
جـ ـ ابن داود الحلي : الرجال ·
د ـ ابن شهراشوب : معالم العلماء ·
هـ ـ العكبري : شرح ديوان المتنبي ·
و ـ ابن عنبة : عمدة الطالب ·
ز ـ ابن الكازروني : مختصر التاريخ ·
ح ـ ابن المطهر العلامة الحلي : الرجال ·

٧١ـ الرافعي : مصطفى صادق بن عبدالرزاق الرافعي ـ ١٩٣٧

٩٣ـ تاريخ آداب العرب

تحقيق محمد سعيد العريان
ط٣ · الاستقامة · القاهرة ١٩٥٣ ـ ١٣٧٣

ـ رانا : الدكتورة رانا احسان الهي ، انظر : البيروتي ·

٧٢ـ الربعي التقي النقي : ابو عبدالله الصادق جعفر بن محمد ـ ؟

٩٤ـ الانوار العلوية والاسرار المرتضوية

اصدرته دار الفكر ببيروت
مطبعة لبنان الجنوبي · الشياح ١٩٥٨ ـ ١٣٧٨

٧٣ـ الربيعي : احمد الربيعي

٩٥ـ بائية بني غسان
للامير الأذينة اللخمي ـ ٦٠٠ م

مجلة آداب بغداد ١٩٨٠ ـ ١٤٠٠

٩٦ـ الخنساء : مخطوط ·

٩٧ـ الرمزية في مقدمة القصيدة

مطبعة النعمان · النجف الاشرف ١٩٧٣ ـ ١٣٩٣

٩٨ـ شاعر التحريض والفداء :

لقيط بن يعمر الأيادي ـ ٣٨٠ م

مطبعة الامة • بغداد ١٩٧٨ ـ ١٣٩٨

٩٩ـ كُثَيِّر عَزّة : حياته وشعره

دار المعارف • القاهرة ١٩٦٧ ـ ١٣٩٧

١٠٠ـ ملكة وشاعران : المتجرّدة ، المُنَخَّل ، النابغة

مطبعة الامة • بغداد ١٩٧٨ ـ ١٣٩٨

١٠١ ابو الشّوّاستين • عروبته ، ثورته على الطلبين : مخطوط

٧٤ـ ابن رشيق القيرواني : ابو علي الحسن بن رشيق ـ ٤٥٦ هـ

١٠٢ـ العُمْدة في محاسن الشعر وآدابه ونَقْده

تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد

ط٢ • مطبعة السعادة القاهرة ١٩٦٣ ـ ١٣٨٣ •

٧٥ـ ابن ابي الرضا العلوي البغدادي الراوندي

صفي الدين محمد بن الحسن ـ بعد ٧٣٠ هـ

١٠٣ـ التنبيهات على معاني السبع العلويات

وهي القصائد السبع التي نظمها شارح نهج البلاغة عز الدين ابو حامد عبدالحميد ابن ابي الحديد المدائني المعتزلي ، في مدح امير المؤمنين علي بن ابي طالب ـ ٤٠ هـ ، عليه السلام ، وقد نشرها الشيخ محمود عباس العاملي ، صاحب المكتبة العاملية في بيروت ، بعنوان (شرح القصائد السبع العلويات) وطبعتها مطبعة العرفان في (صَيْدَا) سنة ١٣٤٠ ـ ١٩١٩ ، لكنه نسب هذا الشرح الى (السيد محمد صاحب المدارك) وهو السيد شمس الدين محمد بن علي بن الحسين ابن ابي الحسن الموسوي العلوي العاملي الجُبَعي ـ بضم الجيم ، وفتح الباء الموحّدة المشددة ، ثم عين مهملة بعدها ياء النسبة الى (جُبَع) احدى قرى لبنان ، المولود سنة ١٩٤٦ هـ والمتوفى سنة ١٠٠٩ هـ ، وهو صاحب كتاب (مدارك الاحكام في شرائع الاسلام) وقد نَبّه السيد محسن الأمين الحسيني العاملي ـ ١٩٥٢ ، على

ان نسبة (شرح القصائد السبع العلويات) الذي طبعته (العرفان) في صيدا سنة ١٣٤٠ ، الى (السيد محمد صاحب المدارك) اشتباه ، لأن القدماء الذين ترجموا حياته ، وذكروا مؤلفاته ، لم يذكروا معها شرح القصائد السبع العلويات ، والصحيح ان (شرح القصائد السبع العلويات) التي طبعته (العرفان) في صيدا سنة ١٣٤٠ هو (التنبيهات على معاني السبع العلويات) بعينه ، وانه للسيد صفي الدين محمد بن الحسن ابن ابي الرضا العلوي البغدادي الراوندي المتوفى بعد سنة ٧٣٠ هـ ، لان تاج الدين ابا عبدالله محمد بن القاسم الديباجي الحسني الحلّي النسّابة ، المعروف بابن مُعَيَّة — بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وفتح الياء المثناة التحتانية المشدّدة — المتوفى سنة ٧٧٦ هـ ، يروي عن السيّد صفي الدين محمد بن الحسن ابن ابي الرضا العلوي البغدادي الراوندي(١) .

بينما قال السيد محسن الامين العاملي في موضع آخر من (أعيانه) ان السيد صفي الدين محمد بن ابي الرضا العلوي البغدادي رثى الشيخ محمد بن وشّاح الأسدي الحلّي البغدادي ، الذي توفي سنة ٦٧٦ هـ ، بقصيدة منها(٢) :

مصابٌ أصاب الدينَ منه وَجيبُ
وصابت جفونَ العين منه غروبُ

وقال الشيخ اغا بُزُرْك الطهراني النجفي — ١٩٧٠ : ان شارح القصائد السبع العلويات التي طبعته مطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣٤٠ ، هو السيد محمد ابن ابي الرضا فضل الله بن الحسين ابن علي العلوي البغدادي الراوندي(٣) .

---

١ و ٢ الامين العاملي : اعيان الشيعة ٤٦/٣١ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ .
٣ — اغا بزرك : الذريعة ٣٩١/١٣ .

كما نسب الحاج خليفة ـ ١٠٦٧ هـ (شرح القصائد السبع العلويات) الى من سماه بالسيد شمس الدين محمد ابن ابي الرضا(١).

وقد نقل آغا بُزُرْك الطهراني النجفي ، والحاج خليفة عبارات السطر الأول من مقدمة شرح القصائد السبع العلويات ، وهي قوله (توكلت على الله ربّي وربكم ، بواجب الوجود استعين ..) مما يدل على ان المقصود بشرح علويات ابن ابي الحديد ، هي هذه النسخة التي طبعتها مطبعة العرفان في صيدا سنة ١٣٤٠ نفسها .

وترجم الحُرّ العاملي ـ ١١٠٤ هـ (ابنَ ابي الرضا العلوي البغدادي الراوندي) مرتين ، من غير أن ينسب اليه شرح العلويات السبع ، مسمّاه في المرة الاولى بالسيد صفي الدين محمد بن الحسن ابن ابي الرضا العلوي البغدادي ، ومسمّاه في المرّة الاخرى بالسيد تاج الدين ابي الفضائل محمد بن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسَني الراوندي(٢) .

اما كارل بروكلمان الالماني ـ ١٩٥٦ ، فقد سمّاه (تقي الدين محمد ابن ابي الرضا العلوي) واشار الى المكتبات التي توجد فيها النسخ المخطوطة من شرحه للعلويات السبع(٣) .

اما الدكتور مصطفى جواد ـ ١٩٦٩ ، فقد ذكره عرضاً باسم (صفي الدين محمد بن الحسن ابن ابي الرضا العلوي) مع اعلام ادباء الحِلّة في عصر المغول الذي بدأ بسقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ(٤) .

هذا ، وسوف أوفّي المسألة حقّها عندما احقق شعر شارح النهج ان شاء الله .

---

١ ـ الحاج خليفة : الكشف ٢/٩٧٧ .
٢ ـ الحرّ العاملي : الامل ٢/٢٥٤ ، ٢٩٣ .
٣ ـ بروكلمان : تاريخ الادب ٥/١٧٨ .
٤ ـ مصطفى جواد : في التراث العربي ٢/٢٨٧ .

ـ ريـاض : عبدالحميـد مراد

انظر : القِـفْـطي : المحمّـدون من الشعراء .

ـ ريفورد : لم يذكر اسمه الكامل انظر : ابا الفداء : تقويم البلدان

٧٦ـ الزَّبيدي المرتضى الحسيني : ابو الفيض محمد بن محمد ـ ١٢٠٥ هـ

١٠٤ـ تـاج العروس من جواهر القـاموس

وهو شرح قاموس الفيروزآبادي ـ ٨١٧ هـ

تحقيق الشـيخ محمد قاسـم

مطبعة بولاق . القاهـرة ١٨٨٦ ـ ١٣٠٧

٧٧ـ زرادشت نبيّ المجوس : زرادشت بن أسبيتاما ـ ٥٨٣ ق م

١٠٥ـ الفَنْـدِيْـدَاد ، وهو قسم من الآبِـسْـتَـا

ترجمه الدكتور الطبيب داود الجلبي الموصلي ـ ١٩٦٠

من الفرنسية الى العربية

مطبعة الاتحـاد الجديدة . الموصـل ١٩٥٢ ـ ١٣٧١ .

٧٨ـ الزِّرِكْـلي الدمشقـي : ابو غيث خير الدين بن محمود ـ ١٩٧٦

١٠٦ ـ الأعـلام

ط٤ . دار العلم للملايين . بيروت ١٩٧٩

٧٩ـ الزمخشري جار الله : محمود بن عمـر ـ ٥٣٨ هـ

١٠٧ـ ربـيـع الأبـرار

تحقيق الدكتور محمد سليم النعيمي ـ ١٩٨٤

نشرته وزارة الاوقـاف ببغـداد

مطبعة العاني . بغداد ١٩٧٦ ـ ١٣٩٦

١٠٨ـ كشّـاف حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويـل

مطبعة مصطفى البابي الحلبي . القاهـرة ، لايوجـد تاريـخ

الطبعة ، اعـارنيه الزميل الدكتور كاظم بحـر المرجـان

١٠٩ـ المستقصى في الامثال

حققه عبدالرحمن خان ، ناوبه في التحقيق عبدالعزيز (يم ـ اي) وعظيم الدين •

اشرف على التحقيق الدكتور محمد عبدالمعيد خان

مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد • الدكن • الهند ١٩٦٢ ـ ١٣٨١ •

ـ الزمخشري الخشراوي : انظر :

أ ـ ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة

ب ـ ابن الفوطي الشيباني : مجمع الآداب

٨٠ـ زيدان : جرجي بن حبيب زيدان ـ ١٩١٤

١١٠ـ تاريخ آداب اللغة العربية

علّق عليه وراجعه الدكتور شوقي ضيف

دار الهلال • القاهرة

لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ مقدمة المعلّق المراجع

ـ الزين : محمد خليل الزين : انظر :

ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة

٨١ـ زينب العاملية : زينب بنت علي فواز ـ ١٩١٤

١١١ـ الدرّ المنثور في طبقات ربّات الخدور

مطبعة بولاق • القاهرة ١٨٩١ ـ ١٣١٢

٨٢ـ ابن السّاعي الخازن البغدادي : تاج الدين ابو طالب علي ابن أنجب ـ ٦٧٤ هـ

١١٢ـ الجامع المختصر في عنوان التاريخ وعيون السير

الجزء الثالث

حققه الدكتور مصطفى جواد ـ ١٩٦٩

نشره الأب انستاس ماري الكرملي ـ ١٩٤٧

المطبعة الكاثوليكية · بغداد ١٩٣٤ ـ ١٣٥٣

ـ السامر : الدكتور فيصل السامر : انظر : ابن شاكر الكتبي : عيون التواريخ

ـ السامرائي : الدكتور ابراهيم السامرائي : انظر : الفراهيدي : العين

ـ السباهي : العقيد الركن محمد علي السباهي : انظر :

أ ـ التنوخي : الأحواز

ب ـ ابن ابي الحديد : العبقري الحسان

٨٣ـ سبط ابن الجوزي : شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزأغلي ـ ٦٥٤ هـ

١١٣ـ تذكرة خواص الامة بذكر خصائص الأئمة عليهم السلام

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ـ ١٩٨٠

المطبعة الحيدرية · النجف الاشرف ١٩٦٤ ـ ١٣٨٣

٨٤ـ السبكي : تاج الدين ابو نصر عبدالوهاب بن علي ـ ٧٧١ هـ

١١٤ـ طبقات الشافعية

تحقيق محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو

مطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده · القاهرة ١٩٦٤ـ١٣٨٣

٨٥ـ السجستاني : ابو حاتم سهل بن عثمان ـ ٢٥٠ هـ

١١٥ـ المعمرون والوصايا

تحقيق عبد المنعم نمر

دار احياء العربية · القاهرة ١٩٦١

ـ السقا : مصطفى السقا : انظر :

أ ـ المعري : شروح سقط الزند

ب ـ ابن هشام : السيرة النبوية

ـ سلسبيل : فؤاد سلسبيل التميمي : انظر : التنوخي .

٨٦ـ سُلَيْم العامري الهلالي الكوفي : ابو صادق سُلَيْم بن قيس ـ ٨٥ هـ

١١٦ـ السقيفة

سُلَيْم هذا بضم السين المهملة ، وفتح اللام ، وسكون الياء المثناة التحتانية

تصحيح وتقديم الحسني العلوي النجفي

لا يوجد اسم المطبعة ولا مكانها ولا تاريخ الطبعة ولا تاريخ مقدمة المصحح الذي لم يذكر غير القابه .

٨٧ـ السمعاني التميمي : ابو سعد عبدالكريم بن محمد ـ ٥٦٢ هـ

١١٧ـ الانساب

أ ـ النسخة المخطوطة التي صورها دافيد صموئل ماركليوث لندن ١٩١٢

ب ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن . الهند ١٩٧٦ ـ ١٣٩٦

٨٨ـ ابن سنان الخفاجي الحلبي الامير : ابو محمد عبدالله بن محمد ـ ٤٦٦ هـ

١١٨ـ سرّ الفصاحة

تصحيح عبدالمتعال الصعيدي

مطبعة محمد علي صَبَيْح واولاده . القاهرة ١٩٥٢ـ١٣٧٢

ـ السَّنْدُوبي : حسن السَّنْدُوبي : انظر : الجاحظ

٨٩ـ السهيلي الخَثْعَمي المراكشي : ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله ـ ٥٨١ هـ

١١٩ـ الروض الأنف

مطبعة الجمالية . القاهرة ١٩١٤ ـ ١٣٣٢

ـ ستوستنثة ديفلد فلرز

انظر : ابن المرتضى الزَّيدي : طبقات الزيدية

٩٠ـ سُوسَة : الدكتور احمد سوسة ـ ١٩٨٢ .

١٢٠ـ حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين

دار الحرية . بغداد ١٩٨٠ .

٩١ـ ابن سينا المعلّم الثاني : ابو علي الحسين بن علي ـ ٤٢٨ هـ

١٢١ـ القانون في الطب والصيدلة

مطبعة بولاق . القاهرة . صورته بالأوفست مكتبة المثنى

ببغداد ، لا يوجد تاريخ الطبعة ولا تاريخ التصوير

٩٢ـ السُّيُوطي الخضيري : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر ـ ٩١١ هـ

١٢٢ـ تاريخ الخلفاء

تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد

مطبعة السعادة . القاهرة ١٩٥٢ ـ ١٣٧١ .

نسخة مصوّرة بالاوفست .

١٢٣ـ شرح شواهد المغني

كتاب (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) لأبن هشام الانصاري ـ ٧٦٢ هـ

تقديم وتعليق احمد ظافر كوجان

على حواشيه تعليقات محمد محمود بن التلاميذ التركزي الشنقيطي الموريتاني ـ ١٩٠٤

لجنة التراث العربي للطبع والنشر . دمشق ١٩٦٦ ـ ١٣٨٦

٩٣ـ بنت الشاطي : الدكتورة عائشة عبدالرحمن

١٢٤ـ الخنساء

ط٢ . دار المعارف . القاهرة ١٩٦٣

ـ شاكر : احمد محمد شاكر : انظر :

أ ـ ابن قتيبة : الشعر والشعراء

ب ـ المفضل الضبي : المفضليات

ـ شاكر محمود عبدالمنعم : انظر : الملك الاشرف الغساني : العسجد

٩٤ـ ابن شاكر الكتبي : صلاح الدين محمد بن شاكر ـ ٧٦٤ هـ

١٢٥ـ عيون التواريخ

الجزء العشرون

تحقيق الدكتور فيصل السامر ـ ١٩٨٣

والاستاذ نبيلة عبدالمنعم داود

مطبعة الحرية • بغداد ١٩٨٠ ـ ١٤٠٠

١٢٦ـ فوات الوفيات

الجزآن الاول والثاني

أ ـ تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد

مطبعة السعادة القاهرة ١٩٥١ •

ب ـ تحقيق الدكتور احسان عباس

دار الثقافة • بيروت ١٩٧٢ •

٩٥ـ ابو شامة المقدسي الدمشقي : شهاب الدين ابو محمد عبدالرحمن

ابن اسماعيل ـ ٦٦٥ هـ

١٢٧ـ ذيل الروضتين

في تراجم رجال القرنين السادس والسابع الهجريين

نشره عزت العطار الحسيني

حققه محمد زاهد الكوثري

لا يوجد اسم المطبعة ولا مكانها ولا تاريخ الطبعة ولا تاريخ

مقدمة المحقق •

ـ الشبيبي الاسدي : الشيخ محمد الرضا الشبيبي ـ ١٩٦٥
ـ انظر : الشريف المرتضى : ديوان الشريف المرتضى
ـ شتيتر : الدكتورة أيلزة شتيتر الامريكية : انظر : ابن حبيب : المحبر
ـ شحاته : الاب جورج شحاته قنواتي : انظر : القنواتي
ـ شحاته : السيد شحاته • انظر : المبرد
ـ الشربتلي : السيد حسن الشربتلي : انظر : الجوهري : الصحاح •
ـ شرف الدين احمد : انظر : ابن حديدة الانصاري : المصباح المضي
ـ شرف الدين : نور الدين شرف الدين : انظر : ابن ابي الحديد : شرح النهج

٩٦ـ الشريف الرضي : ابو الحسن محمد بن الحسين ـ ٤٠٦ هـ

١٢٨ـ تلخيص البيان عن مجازات القرآن
تحقيق محمد عبد الغني حسن
دار احياء الكتب العربية • القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٣٧٤

١٢٩ حقائق التأويل في متشابه التنزيل
تحقيق وشرح الشيخ محمد الرضا كاشف الغطاء
تقديم الشيخ عبدالحسين الحلي •
مطبعة الغري النجف الاشرف ١٩٣٥ ـ ١٣٥٥ •
صورته بالاوفست دار التراث ببيروت •

١٣٠ـ خصائص الائمة الاثني عشر عليهم السلام
ويسمى خصائص أمير المؤمنين علي عليه السلام
تقديم وتعليق السيد عبدالرزاق المقرم الموسوي النجفي المتوفى بين سنتي ٦٥ ـ ١٩٧٠ •
اعدائي السيد محمد كاظم بن محمد صادق الكتبي النجفي نسخته الخاصة من (الخصائص) التي اعدها للطبعة الثانية

عندما علم بأني انوي تحقيق (الخصائص) تحقيقاً علمياً على ثلاث نسخ مخطوطة ، اضافة الى النسخة التي نشرها الشيخ محمد كاظم الكتبي ، وطبعها في مطبعته الحيدرية في النجف الاشرف سنة ١٩٤٨ ـ ١٣٦٨ ، وقد طبعها على نسخة مخطوطة رابعة غير النسخ الثلاث المخطوطة التي جمعتها أنا • وقد انجزت تحقيق نصّ الخصائص ، وترجمة اعلامه ، وسوف اقدّمه للنشر ان شاء الله تعالى •

١٣١ـ ديوان الشريف الرضي

أ ـ ط ١٠ • دار صادر بيروت ، لايوجد تاريخ هذه الطبعة ، ولا تاريخ مقدمة الناشر • وقد صدرت طبعته الثانية عن دار صادر ببيروت سنة ١٩٦١ ـ ١٣٨١

ب ـ الجزء الاول

تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو المصري

نشرته وزارة الثقافة والاعلام ببغداد

دار الطليعة للطباعة والنشر • باريس ١٩٧٧ •

١٣٢ـ رسائل ابي اسحاق الصابي والشريف الرضي

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم

الكويت • مطبعة الحكومة ١٩٦١ •

٩٧ـ الشريف المرتضى : ابو القاسم علي بن الحسين ـ ٤٣٦ هـ

١٣٣ـ الامالي

ويسمّى : غُرَر الفرائد ودُرَر القلائد

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

دار احياء الكتب العربية • القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٣٧٣

١٣٤ـ ديوان الشريف المرتضى

تحقيق الاستاذ رشيد الصفار المحامي

راجعه وترجم أعيانه الدكتور مصطفى جواد ـ ١٩٦٩

قدّمه الشيخ محمد الرضا الشبيبي الاسدي ـ ١٩٦٥

دار احياء الكتب العربية · القاهرة ١٩٥٨ ـ ١٣٧٨ ·

٩٨ـ ابن الشعّار الموصلي : كمال الدين المبارك بن ابي بكر ـ ٦٥٤ هـ

١٣٥ـ عقود الجمان في شعراء هذا الزمان

مخطوط لم نطّلع عليه ، نقل عنه الدكتور احسان عباس بعض ترجمة شارح النهج وشقيقه موفق الدين ابي المعالي القاسم ابن أبي الحديد ، في حاشية فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ـ ٧٦٤ هـ

ـ شلبي : عبدالحفيظ شلبي : انظر : ابن هشام : السيرة النبوية ·

ـ الشمّاع : الدكتور حسن محمد الشمّاع : انظر : ابن الفرات : الطريق المسلوك

ـ الشنتناوي : احمد الشنتناوي : انظر : كرنكو : الخنساء دائرة المعارف الاسلامية

ـ الشنقيطي : محمد محمود بن التلاميذ التركزي : انظر : السيوطي : شرح شواهد المغني

ـ شوقي : الدكتور شوقي ضيف : انظر : زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية

٩٩ـ ابن شهر آشوب المازندراني السّروي : رشيد الدين ابو جعفر محمد بن علي ـ ٥٨٨ هـ

١٣٦ـ معالم العلماء

وهو تتمة فهرست الطوسي ـ ٤٦٠ هـ

المطبعة الحيدرية · النجف الاشرف ١٩٦١ ـ ١٩٨٠

اعارنيه الاستاذ عبدالحميد الراضي الحسني

١٠٠ـ الشهرستاني الحسيني الكاظمي : السيد هبة الدين الشهرستاني الحسيني

١٣٧ـ ما هو نهج البلاغة

دار الثقافة · النجف الاشرف ١٩٦١ ـ ١٣٨٠

١٠١ـ شهوان الفلسطيني : الاستاذ كامل سعيد عواد شهوان

١٣٨ـ ابن الأعرابي ـ ٢٣١ هـ

وكتابه (النوادر في اللغة) وجمع مروياته من المصادر

رسالة ماجستير من آداب بغداد ، مطبوعة بالرونيو ١٩٧٦ ·

١٠٢ـ الشيبي : الدكتور كامل مصطفى الشيبي

١٣٩ـ مجازيات الشريف الرضي

بحث منشور في كتاب (الشريف الرضي دراسات في ذكراه الالفية) وهو الكتاب السابع من سلسلة آفاق عربية · بغداد ١٩٨٥ ·

ـ شيخ العراقيين : الشيخ عبدالرضا كاشف الغطاء :

انظر : كاشف الغطاء : الشريف الرضي

١٠٣ـ شيخو اليسوعي : الاب لويس شيخو اليسوعي ـ ١٩٢٧

١٤٠ـ أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء

صدّره مؤلفه بترجمته لتماضر الخنساء

المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩٦

ـ صاحب المدارك : السيد محمد صاحب المدارك

انظر : ابن ابي الرضا العلوي البغدادي : التنبيهات

١٠٤ـ الصالح : صالح علي الصالح

١٤١ـ الروضة المختارة

اشتملت على :

أ ـ شرح هاشميات الكميت الاسدي ـ ١٢٦ هـ

ب ـ شرح علويات ابن ابي الحديد ـ ٦٥٦ هـ

منشورات مؤسسة الاعلمي ببيروت ، ومكتب التسويق التجاري بدمشق ١٩٧٢ ـ ١٣٩١

١٠٥ـ ابن الصبّاغ المالكي : نور الدين علي بن محمد ـ ٨٥٥ هـ
١٤٢ـ الفصول المهمة في معرفة الأئمة
ط٣ • مطبعة النعمان • النجف الاشرف ١٩٦٠ ـ ١٣٨١

١٠٦ـ صدر الدين الحسيني الكاظمي : السيد صدر الدين ابو محمد الحسن بن الهادي ـ ١٩٣٤
تأسيس الشيعة الكرام لسائر فنون الاسلام
شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة
لايوجد تاريخ الطبعة ولا تاريخ مقدمة المؤلف ، ولا مكان الطبع، ولهذا الكتاب مختصر اسمه (الشيعة وفنون الاسلام) طبعته مطبعة العرفان في صيدا سنة ١٩١٠ ـ ١٣٣١.

ـ الصعيدي : عبدالمتعال الصعيدي : انظر : ابن سنان الخفاجي : سرّ الفصاحة

الصفّار : رشيد الصفار : انظر : الشريف المرتضى : ديوانه

١٠٧ـ الصفدي : خليل بن آيبك ـ ٧٦٤ هـ
١٤٤ـ الغيث الذي انسجم في شرح لامية العجم
المطبعة البهية • القاهرة ١٨٨٥ ـ ١٣٠٥
لامية العجم ، قصيدة ابي اسماعيل الحسين بن علي الطغرائي المتوفى سنة ٥١٣ هـ ، الذي ولد في اصفهان ، وكان وزير السلطان مسعود السلجوقي ، صاحب الموصل وكاتبه ، وهو نسبة الى كتابة (الطغراء) ومطلع لاميته :

اصالةُ الرأي صانتني عن الخطل

سميت بلامية العجم ، تمييزاً لها عن لامية العرب ، وهي قصيدة عمرو بن مالك الازدي المعروف بالشنفرى المتوفي سنة ٥٢٥م / ٧٠ ق هـ • وكان الشنفرى من مشاهير الصعاليك اصحاب الغارات ، وأول لاميته :

اقيموا بني أمّي صدورَ مطيّكم

فانّي الى قوم سواكم لأميَلُ

١٤٥ـ الوافي بالوفيات

اشرف على طبعه الدكتور محمد يوسف نجم

ونشرته دار (فرانز شتاينر) التي في مدينة فيسبادن

المانية ١٩٧١ ـ ١٣٩١ ٠

١٠٨ـ صفوت : احمد زكي صفوت

١٤٦ـ جمهرة خطب العرب

مطبعة مصطفى البابي الحلبي ٠ القاهرة ١٩٣٣ ـ ١٣٥٢

ـ انظر : الاصفهاني : الاغاني : الجزء الرابع عشر

١٠٩ـ الصّنعاني اليماني العلوي : ضياء الدين ابو اسحاق

يوسف بن يحيى ـ ١١٢١ هـ

١٤٧ـ نسمة السّحَر فيمن تشيّع وشَعَر

الجزء الثاني

مخطوطة مكتبة المتحف العراقي ببغداد

وهي بخط السيد عبدالرزاق بن فليّح البغدادي الذي

استنسخها بخطه لحساب الأستاذ عباس العزاوي المحامي

المتوفى سنة ١٩٧١

ـ الصيرفي : حسن كامل الصيرفي المحامي : انظر : البحتري : ديوانه

ـ الطالقاني : السيد محمد حسن آل الطالقاني : انظر : ابن عنبة : عُمدة الطالب

ـ ابن طباطبا العلوي : انظر : ابن الطقطقى : الفخري ٠

ـ الطباطبائي : السيد سعيد الطباطبائي النائيني المشهدي : انظر : الخونساري : الروضات

ـ طبانة : الدكتور بدوي طبانة : انظر :

أ ـ ابن الاثير : المثل السائر

ب ـ ابن ابي الحديد : الفلك الدائر

١١٠ـ الطبرسي : امين الدين ابو علي الفضل بن الحسن ـ ٥٤٨ هـ

١٤٨ـ مجمع البيان في تفسير القرآن

تحقيق الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي

دار احياء التراث العربي • بيروت ١٩٧٩

اعارنياه الدكتور كاظم بحر المرجان

١١١ـ الطبري ابن رستم الشيعي الكبير : ابو جعفر محمد بن جرير ـ ٤٨٥ هـ

١٤٩ـ المسترشد في الامامة

المطبعة الحيدرية • النجف الاشرف

لايوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ مقدمة الشيخ اغا بزرك الطهراني النجفي المتوفى سنة ١٩٧٠ •

١١٢ـ الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير ـ ٣١٠ هـ

١٥٠ـ تاريخ الرسل والملوك

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

ط٢ • دار المعارف • القاهرة ١٩٦٧ ـ ١٣٨٧

ـ الدكتور هاشم الطعان : انظر : القالي : البارع

١١٣ـ ابن الطقطقي ابن طباطبا العلوي : ابو جعفر محمد بن علي ـ ٧٠٩ هـ

١٥١ـ الفخري في الآداب السلطانية والدول الأسلامية

دار صادر • بيروت

لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ مقدمة الناشر

ـ الطناحي : محمود محمد الطناحي : انظر : السبكي : طبقات الشافعية

١١٤ـ الطوسي : ابو جعفر محمد بن الحسن ـ ٤٦٠ هـ

١٥٢ـ تلخيص الشافي في الامامة

كتاب (الشافي في الامامة) للشريف المرتضى ـ ٤٣٦ هـ

تحقيق السيد حسين بحر العلوم

ط٣ ٠ دار الكتب الاسلامية ٠ قم ١٩٧٤ ـ ١٣٩٤ ٠

١٥٣ـ الرجال

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ـ ١٩٨٠

ط١ ٠ المطبعة الحيدرية ٠ النجف الاشرف ١٩٦١ ـ ١٣٨١

اعارنياه الاستاذ عبدالحميد الراضي الحسني

١١٥ـ ابن طولون : شمس الدين محمد بن علي ـ ٩٥٣ هـ

١٥٤ـ الثغر البسّام في ذكر من ولي قضاء الشام

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجّد

مطبعة الترقي ٠ دمشق ١٩٥٦ ـ ١٣٧٦ ٠

ـ طه : الدكتور طه حسين ـ ١٩٧٣

ـ انظر : المعري : شروح سقط الزند

وقد اخبرني الاستاذ علي نعمة الحلو الحسيني النجفي قال : اخبرني الأستاذ مصطفى السّحرتي (ان طه حسين يهودي من اسرة مغربية نزحت الى صعيد مصر) ومن يقرأ كتابات طه حسين ولا سيما كتابه (مستقبل الثقافة في مصر) لا يشك قط في أن كاتبه يهودي صهيوني ، وما هو بالدليل اليتيم على صهيونيته وشعوبيته ، ولا مجال للتفصيل ٠

ـ عاشور : محمد احمد عاشور : انظر :

أ ـ ابن الاثير : أسد الغابة

ب ـ عبده : شرح نهج البلاغة

ـ العاملي : انظر :

أ ـ الحر العاملي : أمل الآمل
ب ـ السيد محسن الامين : أعيان الشيعة

ـ العاملية : انظر : زينب : الدر المنثور

ـ العاني : الدكتور سامي مكي العاني : انظر : الباخرزي : العامية

١١٦ـ العباس بن المرداس السلمي ـ ١٠ هـ

١٥٥ـ ديوان العباس بن مرداس السلمي

جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري

دار الجمهورية . بغداد ١٩٦٨ ـ ١٣٨٨ .

اهداني محققه المفضال نسخة منه

١١٧ـ ابن عبدالبر النمري القرطبي : ابو عمر يوسف بن عبدالله ـ ٤٦٣ هـ

١٥٦ـ الاستيعاب في معرفة الاصحاب

تحقيق علي محمد البجاوي

مطبعة نهضة مصر . القاهرة

لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ مقدمة المحقق

ـ عبدالتواب : الدكتور رمضان عبدالتواب : انظر : بروكلمان

ـ عبدالحميد : محمد محي الدين عبد الحميد : انظر :

أ ـ ابن رشيق القيرواني : العمدة
ب ـ السيوطي : تاريخ الخلفاء
ج ـ ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات
د ـ عبده : شرح نهج البلاغة

ـ عبدالحميد : الدكتور عبدالحميد يونس : انظر :

كرنكو : الخنساء : دائرة المعارف الاسلامية

ـ عبد الرحيم محمود : انظر : المعري : شروح سقط الزند .

عبدالعظيم : الاستاذ عبدالعظيم عبد المحسن : انظر : التنوخي : الاحواز

ـ عبدالغني : محمد عبدالغني حسن : انظر : الشريف الرضي : تلخيص البيان

ـ عبدالمجيد : حامد عبد المجيد : انظر : المعري : شروح سقط الزند

١١٨ـ عَبْدُه : الشيخ محمد عبده ـ ١٩٠٥

١٥٧ـ شرح نهج البلاغة

أ ـ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
مطبعة الاستقامة • القاهرة

لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا تاريخ مقدمة المحقق

ب ـ تحقيق محمد احمد عاشور ، ومحمد ابراهيم البنا
دار مطابع الشعب • القاهرة ١٩٦٨ ـ ١٣٨٨ •

١١٩ـ ابو عبيدة التيمي البصري : ابو عُبَيْدة مَعْمَر ابن المثنى ـ ٢٠٩ هـ

١٥٨ـ تسمية أزواج النبي وأولاده عليهم السلام

تحقيق الدكتور ناصر حلاّوي

مطبعة حدّاد • البصرة ١٩٦٩ •

١٥٩ـ العَقِيقَة والبَرَرَة

رسالة منشورة ضمن نوادر المخطوطات

تحقيق عبدالسلام محمد هارون

مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر •
القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٣٧٣ •

١٦٠ـ نقائض جرير والفرزدق

مطبعة بريل • ليدن ١٩٠٥ ـ ١٣٢٥
صورته بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد

١٢٠ـ ابن عَدْلان الرَّبَعي الموصلي : عفيف الدين ابو الحسن علي ابن عدلان ـ ٦٦٦ هـ

١٦١ـ التبيان في شرح الديوان
يعني : ديوان المتنبي ـ ٣٥٤ هـ

تحقيق
مصطفى السقا ، ابراهيم الأبياري ، عبدالحفيظ شلبي
ط٢ ٠ مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده
القاهرة ١٩٥٦ ـ ١٣٧٦

وقد نُسب هذا الشرح ـ خطأً ـ الى محب الدين ابي البقاء عبدالله بن الحسين العُكْبَري ـ ٦١٦ هـ فصحح الدكتور مصطفى جواد ـ ١٩٦٩ ، نسبة هذا الشرح الى صاحبه الحقيقي ، وهو ابن عَدْلان الرَّبَعي الموصلي الذي كان تلميذ العُكْبري ، بأدلة كثيرة مقنعة ٠ وذلك في بحثه الموسوم بعنوان (شرح ديوان المتنبي لابن عَدْلان لا للعُكْبري) المنشور في (٢/٢٣٩ ، ٢٤٣) من كتابه الذي جمعه الاستاذ محمد جميل شلش ، والأستاذ عبدالحميد العلوجي سنة ١٩٧٩ ، ونشراه بعنوان

١٢١ـ العزّاوي : عباس العزاوي المحامي ـ ١٩٧١

١٦٢ـ تاريخ الادب العربي في العراق
٦٥٦ ـ ٩٤١ هـ
مطبعة المجمع العلمي العراقي ٠ بغداد ١٩٦١ ـ ١٣٨١ ٠

١٢٢ـ ابن عساكر الدمشقي : ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن ـ ٥٧١ هـ

١٦٣ـ تاريخ مدينة دمشق

الجزآن الاول والثاني
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

١٩٥١ ـ ١٣٧١
١٩٥٤ ـ ١٣٧٣

ـ العسقلاني : انظر : ابن حجر العسقلاني

ـ العطار : احمد عبدالغفور العطار : انظر : الجوهري : الصحاح

ـ العطار : عزت العطار الحسيني : انظر ابا شامة المقدسي

ـ العطوي البصري المعتزلي : انظر : المعيبد : شعراء بصريون

ـ عظيم الدين : انظر : الزمخشري : المستقصى في الامثال

١٢٣ـ العقيقي : نجيب العقيقي

١٦٤ـ المستشرقون

ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٤

رجعنا اليه لمعرفة اسماء المستشرقين ووفياتهم

العُكبَري : محب الدين ابو البقاء عبدالله بن الحسين ـ ٦١٦ هـ

ـ انظر : ابن عَدْلان الرَّبعي الموصلي : التبيان في شرح ديوان

ـ العلامة ابن المُطهَّر : انظر : الحِلّي : الرجال ،

ـ العلوي الحسني النجفي : انظر : سُلَيْم بن قيس الهلالي : السقيفة

ـ ابو علي الفارسي النحوي : انظر : الفارسي الشيرازي ،

ـ الدكتور علي يحيى منصور : انظر : المؤلف المجهول : الحكايات العجيبة

١٢٤ـ ابن العماد الحنبلي : ابو الفلاح عبدالحَيّ بن احمد ـ ١٠٨٩ هـ

١٦٥ـ شذرات الذهب في اخبار من ذهب

نشره المكتب التجاري في بيروت ،

لا يوجد تاريخ الطبعة ،

ـ العُمَري : اكرم ضياء العمري : انظر : خليفة بن خياط :

١٢٥ـ العُمَري البغدادي : صفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق ٧٣٩ هـ

١٦٦ـ مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع
دار احياء التراث العربي · القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٣٧٣ ·
١٢٦ـ العميد : الدكتور طاهر مظفر العميد
١٦٧ـ بغداد مدينة المنصور المدورة
نشرته المكتبة الاهلية ببغداد ، مطبعة النعمان · النجف الاشرف ١٩٦٧ ـ ١٣٨٧
ـ عناني : الشيخ مصطفى عناني
انظر : الفيروزآبادي : القاموس المحيط
١٢٧ـ ابن عِنَبَة الحسني : جمال الدين ابو العباس احمد ابن علي ـ ٨٢٨ هـ
١٦٨ـ عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب
أ ـ تحقيق علامة كبير لم يذكر اسمه
نشرته المكتبة المرتضوية · النجف الاشرف ١٩٣٧ ـ ١٣٥٨ ·
ب ـ تحقيق السيد محمد حسن آل الطالقاني النجفي
ط٢ · المطبعة الحيدرية · النجف الاشرف ١٩٦١ ـ ١٣٨١ ·
اعارنيا، الاستاذ عبدالحميد الراضي الحسني
١٢٨ـ الغربال : محمد شفيق الغربال
١٦٩ـ الموسوعة العربية الميسرة
الفتها لجنة ذكرت اسماءها اول الكتاب ولم تنسب كل بحث الى مؤلفه · وصدرت الموسوعة باشراف الغربال فذكرناها تحت اسمه ، تيسيراً للعثور عليها في فهرست مراجعنا
ط١ · نشرتها مؤسسة فرانكلين · دار القلم · القاهرة ١٩٦٥ ـ ١٣٨٥ ·

ـ الغرباوي : عبدالكريم ابراهيم الغرباوي : انظر : الاصفهاني :
الاغاني : الجزء الثامن عشر

ـ الغساني : انظر : الملك الاشرف : العسجد المسبوك

ـ غفراني : انظر : الخراساني : ابن المقفع : الادب الوجيز

ـ الغمراوي : الشيخ محمد الزهري الغمراوي : انظر :
ابن ابي الحديد : شرح النهج

١٢٩ـ الفارسي الشيرازي النحوي : ابو علي الحسن بن
احمد ـ ٣٧٧ هـ

١٧٠ـ تكملة الايضاح

كتاب (الايضاح) في النحو وكتاب (التكملة) في الصرف
كلاهما لابي علي الفارسي
تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان
مديرية دار الكتب للطباعة والنشر • الموصل ١٩٨١ ـ ١٤٠١
اهداني مؤلفه الفاضل نسخة منه •

١٣٠ـ ابو الفداء الملك المؤيد صاحب حماه : اسماعيل بن علي ـ ٧٣٢ هـ

١٧١ـ تقويم البلدان

اشترك في تصحيحه :
ريفورد ، والبارون ماك كوكين ديسلان ـ ١٨٧٨
دار الطباعة السلطانية • باريس ١٨٤٠ •
صورته بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد ، ومكتبة الخانجي
بالقاهرة •

١٣١ـ ابن الفرات : ناصر الدين محمد بن عبدالرحيم ـ ٨٠٧ هـ

١٧٢ـ الطريق المسلوك في تاريخ الخلفاء والملوك

تحقيق الدكتور حسن محمد الشماع
دار الطباعة الحديثة • البصرة ١٩٧٠ ـ ١٣٩٠

ـ فـرّاج : عبدالسـتار احمـد فرّاج : انظر :

أ ـ الآمـدي : المؤتـلـف والمختـلـف

ب ـ القلـقشـندي : مآثـر الانافـة

١٣٢ـ الفراهـيدي البصري : ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد ـ ١٧٥ هـ

١٧٣ـ العـين

أ ـ الجـزء الأول

مطبعة الرسالة ٠ الكويت ١٩٨٠ ـ ١٤٠٠

ب ـ الجـزء السـابـع

دار الحرية ٠ بغـداد ١٩٨٤ ـ ١٤٠٤

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي

ـ الفرزدق : انظر : ابا عبيـدة : النقائـض

ـ ابو الفرزدق : ناجي علي : انظر : دريد بن الصمّـة

ـ ابو الفضـل : محمد ابو الفضل ابراهيم ـ ١٩٨٣ : انظر :

أ ـ الاصفهاني : الاغـاني

الجزآن السابع عشر والثامن عشر

ب ـ ابن ابي الحديـد : شـرح نهـج البـلاغـة

جـ ـ الشـريف المرتضـى : الامـالي

د ـ انباه الرواة

هـ ـ المبـرّد : الكـامل

و ـ النـويـري : نهـايـة الارب

ـ فلوجل : كوسـتـاف فلوجـيـل : انظر : ابن النديم : الفهرست

١٣٣ـ ابن الفـوطي الشيباني البغدادي : كمال الدين عبدالرزاق بن احمـد ٧٢٣ هـ

١٧٤ـ تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب

المجلد الرابع ، القسـم الاول

تحقيق الدكتور مصـطفى جـواد ـ ١٩٦٩

نشرته وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق
مقدمة المحقق مؤرخة بسنة ١٩٦٢ ـ ١٣٨٢
ولا يوجد تاريخ الطبعة ولا اسم المطبعة ٠

١٧٥ـ الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة
نبّه محققه الدكتور مصطفى جواد وغيره ، على انه ينسب الى ابن الفُوَطي الشيباني ، وليس له ، ولمّا يعرف مؤلفه بعد ٠
نشرته المكتبة العربية ببغداد ٠
مطبعة الفرات ٠ بغداد ١٩٣١ ـ ١٣٥١ ٠

١٧٦ـ مجمع الآداب في معجم الالقاب
ضاع اليوم هذا الكتاب ، ولم تبق الا بعض الاقسام من تلخيصه ٠ وقد نقل ترجمة شارح نهج البلاغة عن (مجمع الآداب) قبل ضياعه ، كلٌّ من :
أ ـ البحراني ـ ١١٨٦ هـ : الكشكول ٢/١١٦ ٠
ب ـ الخونساري ـ ١٣١٣ هـ : الروضات ٥/٢٠ ٠
جـ ـ محمد الزُهْري الغَمْرَاوي : شرح نهج البلاغة ٠ آخر المجلد الرابع (٤/٥٧٥) من النسخة التي صححتها لجنة باشراف الشيخ الزُهْري الغَمْراوي ، وطبع في دار احياء الكتب العربية الكبرى في القاهرة ١٩٠٩ ـ ١٣٢٩ ٠
د ـ محمد ابو الفضل ابراهيم ـ ١٩٨٣ ، في مقدمته لشرح نهج البلاغة (١/١٠) الذي حققه ابو الفضل نفسه وطبع في دار احياء الكتب العربية في القاهرة طبعتين بين سنتي ٥٩ ـ ١٩٦٥ ٠

هـ ـ الدكتور احمد الحوفي ، والدكتور بدوي طبانة ، في مقدمتهما للفلك الدائر الذي طبعاه آخر القسم الرابع من المثل السائر (٤/١٥) الذي نشرته مكتبة نهضة مصر في القاهرة ، وطبع في مطبعة الرسالة في القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٣٧٩ • ثم طبعه طبانة طبعة مستقلة نشرتها دار الرفاعي في الرياض سنة ١٩٨٤ ـ ١٤٠٤ •

و ـ صالح علي الصالح : آخر الروضة المختارة (ص ١٦٥) التي جمع فيها شرح هاشميات الكميت ـ ١٢٦ هـ وشرح علويات ابن ابي الحديد • ونشرتها مؤسسة الاعلمي ببيروت ومكتب التسويق التجاري بدمشق ١٩٧٢ ـ ١٣٩١ •

١٣٤ـ الفيروزآبادي : مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب ـ ٨١٧ هـ

١٧٧ـ القاموس المحيط

صححه مصطفى عنانى

المطبعة الحسينية • القاهرة ١٩١٣ ـ ١٣٣٢

ـ قاسم : الشيخ محمد قاسم : انظر : تاج العروس

١٣٥ـ القاضي : اسماعيل القاضي اللقب ، المحامي المهنة ، العاني النسب

١٧٨ـ الخنساء في مرآة عصرها

مطبعة المعارف • بغداد ١٩٦٢ ـ ١٣٨٢ •

١٣٦ـ القالي البغدادي : ابو علي اسماعيل بن القاسم ـ ٣٥٦ هـ

١٧٩ـ البارع في اللغة

وهو شرح قسم من كتاب العين للفراهيدي ،

تحقيق الدكتور هاشم الطعان الدليمي الموصلي ـ ١٩٨٣ •

شركة علاء الدين • بيروت ١٩٧٥ ـ ١٣٩٥

اهداني مؤلفه المرحوم نسخة منه .

ـ القاموسي : الاستاذ صادق القاموسي : انظر : مصطفى جواد : ابو جعفر النقيب

١٣٧ـ ابن قُتَيْبَة الدِّيْنَوَري : ابو محمد عبدالله بن مسلم ـ ٢٧٦ هـ

١٨٠ـ الشعر والشعراء

تحقيق احمد محمد شاكر

ط٢ . دار المعارف . القاهرة ١٩٦٦ ـ ١٣٨٦ .

١٣٨ـ القزويني الانصاري : زكريا بن محمد ـ ٦٨٢ هـ

١٨١ـ آثار البلاد وأخبار العباد

لا يوجد تاريخ الطبعة

١٣٩ـ القِفْطي الشيباني : جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف ـ ٦٤٦ هـ

١٨٢ـ انباه الرُّواة على أنباه النُّحاة

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ـ ١٩٨٣

دار احياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٥٢ ـ ١٣٧١

١٨٣ـ المحمّدون من الشعراء

تحقيق رياض عبدالحميد مراد

مطبعة الحجاز . دمشق ١٩٧٥ ـ ١٣٩٥

١٤٠ـ القَلْقَشَنْدي : ابو العباس احمد بن علي ـ ٨٢١ هـ

١٨٤ـ صبح الأعشى في صناعة الأنشا

المطبعة الاميرية . القاهرة ١٩١٠

صورته بالاوفست المؤسسة العامة للتاليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٦٣ ـ ١٣٨٣ .

١٨٥ـ مآثر الانافة في معالم الخلافة

تحقيق عبدالستار احمد فراج ـ ١٩٣٨

عالم الكتب . بيروت ١٩٦٤ .

نسخة مصورة بالاوفست سنة ١٩٨٠ .

١٤١ـ القُمّي : عباس بن محمد الرضا ـ ١٩٤٠

١٨٦ـ هدية الاحباب

في ذكر المؤلفين المعروفين بالكنى والالقاب
ط٣ . المطبعة الحيدرية . النجف الاشرف ١٩٦٩ ـ ١٣٨٩

١٤٢ـ القَنَواتي : الاب جورج شحاتة قنواتي

١٨٧ـ مؤلفات ابن سينا
دار المعارف . القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٣٧٠

١٤٣ـ القَهْبَائي : زكي الدين عناية الله علي القهبائي ـ ١١٨٥ هـ

١٨٨ـ مَجْمَع الرجال
وهو يشتمل على نصوص اربعة كتب :

١ ـ رجال النجاشي
٢ ـ رجال الكشي
٣ ـ رجال الطوسي
٤ ـ رجال الغضائري

تصحيح وتعليق العلامة ضياء الدين الأصفهاني

طبع في اصفهان ١٩٦٣ ـ ١٣٨٤

١٤٤ـ القيسي : الدكتور احمد ناجي القيسي

١٨٩ـ قصة الآبستاق

كتاب (الآبستاق) كتاب زرادشت نبي المجوس
مجلة كلية الآداب والعلوم ، جامعة بغداد ، العدد الاول .
مطبعة المعارف . بغداد ١٩٥٦

ـ انظر : اردشير بن بابَك الساساني : عهد اردشير

ـ القيسي : الدكتور نوري حمودي القيسي
انظر : خُفَاف بن نَدْبة السُّلمي

١٤٥ـ ابن الكازروني البغدادي : ظهير الدين علي بن محمد ـ ٦٩٧ هـ

١٩٠ـ مختصر التاريخ

تحقيق الدكتور مصطفى جواد ـ ١٩٦٩ ·

فهرسه واشرف على طبعه وعلّق عليه الاستاذ سالم الآلوسي

مطبعة الحكومة · بغداد ١٩٧٠ ـ ١٣٩٠ ·

أعارنياه علامتنا الاستاذ عبدالحميد الراضي الحسني

١٤٦ـ كاشف الغطاء : الشيخ محمد الرضا بن الشيخ الهادي كاشف الغطاء ـ ١٩٤٧

١٩١ـ الشريف الرضي

نشره شيخ العراقيين عبدالرضا كاشف الغطاء ، وهو

ابن عم المؤلف ، ومؤسس دار النشر والتاليف التابعة

لمجلة الغري ، لا يوجد تاريخ الطبعة ، ولا اسم المطبعة

اهداني نسخة منه في سنة ١٩٧٠ الشيخ شريف كاشف

الغطاء ، امين مكتبة آل كاشف الغطاء التي بالنجف الاشرف

١٤٧ـ كاشف الغطاء : الشيخ الهادي بن العباس كاشف الغطاء ـ ١٩٤١

١٩٢ـ مدارك نهج البلاغة

مطبوع مع مستدرك نهج البلاغة

قال مؤلفهما في خاتمتيهما انه الفهما سنة ١٩٣٧ ـ ١٣٥٨

ط٢ · صورته بالاوفست دار الاندلس · بيروت .

لا يوجد تاريخ الطبعتين ·

ـ الكتبي : انظر : ابن شاكر الكتبي : العيون ، الفوات ·

ـ الكتبي : الشيخ محمد كاظم بن محمد صادق الكتبي النجفي

انظر : الشريف الرضي : خصائص الائمة ·

١٤٨ـ ابن كثير القرشي الدمشقي : عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر ـ ٧٧٤ هـ

١٩٣ـ البـداية والنهايـة

طبع على نفقة مكتبة المعارف · بيروت ، ومكتبة النصـر

بالرياض ١٩٦٦ ـ ١٣٨٦ ، لايوجد اسم المطبعة ·

١٤٩ـ كَـحّـالة : عمـر رضـا كحـالة

١٩٤ـ اعـلام النسـاء

ط٣ · مؤسسة الرسالة ١٩٧٧ ـ ١٣٩٧ ·

١٩٥ـ معجـم المؤلفـيـن

مطبعة الترقي · دمشق ١٩٥٩ ـ ١٣٧٨

١٥٠ـ كرستنسن الهولندي : آرثـر كرستنسن ـ ١٩٤٥

١٩٦ـ ايران في عهـد الساسانيين

ترجمة الدكتور يـحيى الخشـاب

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

القاهرة ١٩٥٧ ـ ١٣٧٧ ·

ـ الكَـرْمَـلي : الاب انسـتاس ماري الكَـرْمَـلي

ـ انظر : ابن السـاعي الخازن البغدادي

١٥١ـ كرنكـو الالماني : فريتس كرنكـو ـ ١٩٥٣

١٩٧ـ الخنسـاء

ترجمة الدكتـور عبدالحميد يونـس

دائرة المعارف الاسـلامية

الجـزء الثـامن

لا يوجد تاريخ الطبعة على هذا الجـزء

وقد طبع الجزء الاول من دائرة المعارف الاسلامية في القاهرة

سنة ١٩٣٣ ـ ١٣٥٢ ، اصدرتها وزارة المعـارف في مصـر

باشراف : ابراهيم خورشيد حافظ جلال

احمـد الشـنتناوي عبدالحميد يونس

١٥٢ـ الكشّي : ابو عَمرو محمد بن عُمَر ـ ٣٤٠ هـ

١٩٨ـ الرجال

تحقيق السيد احمد الحسيني

مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ٠ كربلاء

لا يوجد تاريخ الطبعة ولا تاريخ مقدمة المحقق ولا اسم المطبعة

١٥٣ـ الكلبي : ابو المنذر هشام بن محمد ـ ٢٠٤ هـ

١٩٩ـ جمهرة النسب

أ ـ مخطوطة المجمع العلمي العراقي ببغداد
ب ـ مخطوطة مكتبة الاوقاف ببغداد

وكلاهما مصورة على نسخة مكتبة المتحف البريطاني في لندن التي استنسخها علي بن حسن بن معالي المعروف ابوه بابن الباقلاوي الحِلّي ، فرغ من نسخها سنة ٦٥٣ هـ ٠

ـ الكليسي : رفعت بيلكه الكليسي : انظر : الحاج خليفة : كشف الظنون

ـ كمّونة : السيد صادق بن السيد هاشم كمونة الحسيني النجفي : انظر : ابن ابي الحديد : المستنصريات

١٥٤ـ كمّونة الحسيني : السيد عبدالرزاق كمونة الحسيني النجفي ـ ؟

٢٠٠ـ موارد الأتحاف في نقباء الأشراف

مطبعة الآداب ٠ النجف الاشرف ١٩٦٨ ـ ١٣٨٨ ٠

ـ الكوثري : محمد زاهد الكوثري : انظر : ابا شامة : ذيل الروضتين

ـ كوجان : احمد ظافر كوجان

انظر : السيوطي : شرح شواهد المغني

ـ كوكين : البارون ماك كوكين دي سلان : انظر : ابا الفداء : تقويم البلدان

١٥٥ـ كوتار أولندر

٢٠١ـ مملكة كِندة

ترجمة الدكتور عبدالجبار المطلبي الربيعي

دار الحرية • بغداد ١٩٧٣ ـ ١٣٩٣ •

اهداني مترجمه الفاضل نسخة منه •

ـ مارگليوث : دافيد صمويل مارگليوث

ـ انظر : السمعاني : الانساب

١٥٦ـ مؤلف مجهول

٢٠٢ـ الحكايات العجيبة والاخبار الغريبة

تحقيق الدكتور هنس وير ـ معاصر

المطبعة الهاشمية • دمشق ١٩٥٩ ـ ١٣٧٩ •

اسم هذا الكتاب ومؤلفه غير معروفين ، فاقتبس محققه اسمه من موضوعه ، وقد نُسِخَتْ المخطوطة التي حققها الدكتور هنس وير الالماني ، منتصف القرن الثامن الهجري (٧٠٠ ـ ٧٥٠ هـ) وقال ناسخها المجهول ايضاً ، آخر جزئه الثاني : ان هذا الكتاب مما نُسِخ برسم المقام العالي السامي ، سالم ابن علي بن ابي القاسم بن محمد النعمان ، وهو كذلك غير معروف • وقد قام الزميلان الدكتور وائل تقي الوائلي والدكتور علي منصور ، الاستاذان في قسم اللغات الاوربية في آداب بغداد ، بترجمة ما اوردناه هنا من مقدمة (هانس وير) الذي كتبها باللغة الالمانية • واسلوب كتاب (الحكايات العجيبة والاخبار الغريبة) اسلوب السير الشعبية ، كسيرة الزير سالم ابي ليلى المهلهل التغلبي

وسيرة حفيده ابي زيد الهلالي ، وسيرة عنترة ، وغيرها من السير والملاحم التي كتبت باسلوب وسط بين الفصحى والعامية ، واشتملت على اشعار فصحى ، واشعار مصنوعة منحولة ركيكة • ومن القصص التي وردت في هذا الكتاب قصة الميّاسة والمقداد ، وقصة الخنساء وامير ربيعة المقدام الذي اغتصبها ، فاغتصب اخوها صخر الاميرة الهيفاء اخت الامير المقدام ، ثم تزوج كل منهما صاحبته ، فأنجبت الخنساء (تغلب) الذي أخذ بثأر خاله صخر •

١٥٧ــ المبرّد الازدي : ابو العباس محمد بن يزيد ــ ٢٨٦ هـ

٢٠٣ــ الكامل في الادب واللغة والنحو والصرف

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم والسيد شحاتة •

مطبعة نهضة مصر • القاهرة

لا يوجد تاريخ الطبعة ولا تاريخ مقدمة المحققين •

ــ المتنبي : انظر : ابن عدلان الربّعي الموصلي

١٥٨ــ المجلسي الاصفهاني : محمد باقر بن محمد تقي ــ ١١١١ هـ

٢٠٤ــ بحار الانوار

الجزء الثامن والاربعون

صححته لجنة ، نشرته دار الكتب الاسلامية

المطبعة الحيدرية • طهران ١٩٥٩ ــ ١٣٨٠

ــ محفوظ : الدكتور حسين علي محفوظ : انظر :

أ ــ البحراني : الكشكول

ب ــ مصطفى جواد : ابو جعفر النقيب

ــ المحلاتي : علي الحائري المحلاتي

انظر : النجاشي : الرجال

١٥٩ــ محمد فؤاد عبدالباقي ــ ١٩٦٨

٢٠٥ــ المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم

مطابع الشعب . القاهرة ١٩٥٨ ـ ١٣٧٨ .

ـ محمود : عبدالرحيم محمود : انظر : المعري : شروح سقط الزند

ـ محي الدين : محمد محي الدين عبدالحميد : انظر : عبدالحميد

١٦٠ـ محيي الدين : الدكتور عبدالرزاق محيي الدين ـ ١٩٨٣

٢٠٦ـ ادب الشريف المرتضى

مطبعة المعارف . بغداد ١٩٥٧ ـ ١٣٧٧

١٦١ـ محيي الدين : الاستاذ علي جواد محيي الدين

٢٠٧ـ ابن ابي الحديد

سيرته وآثاره الادبية والنقدية

اطروحة ماجستير من آداب القاهرة . مطبوعة بالرونيو

١٩٧٧ ـ ١٣٩٧ .

ـ المخزومي : الدكتور مهدي المخزومي : انظر : الفراهيدي : العين

ـ مراد : رياض عبدالحميد مراد : انظر : القفطي : المحمدون .

١٦٢ـ ابن المرتضى الزيدي المعتزلي : احمد بن يحيى ـ ٨٤٠ هـ

٢٠٨ـ طبقات الزيدية

تحقيق سوسنة ديفلد فلزر

نشرته دار (فرانس شتاينر) للنشرات الاسلامية في (فيسبادن) بالمانية

يصدرها ديترش هلموت . بيروت ١٩٦٢ ـ ١٣٨٠ .

١٦٣ـ المرزوق : الاستاذ صباح المرزوق

٢٠٩ـ الادب العربي في العراق ، الدراسة والسير
مجلة المورد
العدد التاسع . بغداد ١٩٨٠ ـ ١٤٠٠

١٦٤ـ المسعودي الثقفي : ابو الحسن علي بن الحسين ـ ٣٤٥ هـ

٢١٠ـ التنبيه والاشراف

تحقيق عبدالله اسماعيل الصاوي

دار الصاوي للطباعة والنشر • القاهرة ١٩٣٨ ـ ١٣٥٧

٢١١ـ مـروج الذهـب ومعـادن الجوهـر

تحقيق اسـعد داغـر

دار الاندلس للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٦٦ ـ ١٣٨٥ •

١٦٥ـ مصطفى : الدكتـور مصطفـى جواد التركماني ـ ١٩٦٩

٢١٢ـ ابـو جعـفر النقيـب

ابو جعفر يحيى بن ابي زيد الحسـني البصـري ـ ٦١٣ هـ

ط٢ • مطبعة النجاح • بغداد ١٩٥٠ ـ ١٣٦٩

وهو الكتاب الثاني عشر من سلسلة (حديث الشهر) التي كان يصدرها في بغداد الشيخ عبدالله السُّبَيْـتي الكاظمي • اهداني نسخة منه الاستاذ صادق القاموسي ، صاحب المكتبة العصرية في بغداد • فاستعارها بعض الاصدقاء ، فحالـت ظروفه دون اعادتها اليّ ، فاطلعني الدكتـور حسـين علي محفوظ على نسخته الخاصـة •

٢١٣ـ عبد الحميـد ابن ابي الحـديـد

مجلة المعرفة ، العدد الذي صدر ببغداد أوائل الستينات •

٢١٤ـ في التـراث العـربي

الجـزء الثـانـي

جمعـه وقدّمه

الاستاذ محمد جميل شلش والاستاذ عبدالحميد العلوجـي
دار الحرية • بغـداد ١٩٧٩ ـ ١٣٩٩ •

وانظـر :

أ ـ ابن الاثـير : الجامع الكبيـر
ب ـ ابن السـاعي الخازن : الجامع الكبـير
ج ـ الشـريف المرتضى : ديوان الشـريف المرتضـى
د ـ ابن الفوطي : تلخيص مجمع الآداب • الحوادث الجامعة
هـ ـ ابن الكـازروني : مختصـر التاريـخ

١٦٦ـ المطلبي الرّبيعي : الدكتور عبدالجبار المطلبي الرّبيعي

٢١٥ـ حسان بن ثابت الانصاري في معايير النقد

مجلة المورد • العدد التاسع • بغداد ١٩٨١ ـ ١٤٠١

انظر (كونار أولندر) وكتابه (مملكة كندة)

اهداني الدكتور المطلبي نسخة من (مملكة كندة)
ونسخة من بحثه : حسان بن ثابت في معايير النقد

ـ معروف : الدكتور بشار عوّاد معروف : انظر : المنذري :التكملة

١٦٧ـ معروف : الدكتور ناجي معروف ـ ١٩٧٨

٢١٦ـ تاريخ علماء المستنصرية
الطبعتان الاولى والثانية
مطبعة العاني • بغداد ١٩٥٩ ـ ١٣٧٩
١٩٦٥ ـ ١٣٨٤

٢١٧ـ المدارس الشرابية في بغداد وواسط ومكة
ط٢ • مطابع دار الشعب • القاهرة ١٩٧٧ ـ ١٣٩٧

ـ انظر : الذهبي : المختصر المحتاج اليه

١٦٨ـ المعري التنوخي : ابو العلاء احمد بن عبدالله ـ ٤٤٩ هـ

٢١٨ـ سقط الزّند

أ ـ شرح ابي زكريا يحيى بن علي الشيباني الخطيب التبريزي ـ ٥٠٢ هـ

ب ـ شرح ابي محمد عبدالله بن السّيد البطليوسي ـ ٥٢١ هـ

جـ ـ شرح صدر الافاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي ـ ٦١٧ هـ

وحّدتها اللجنة التي حققتها واصدرتها في اربعة

اجزاء • واشرف على تحقيقها الدكتور طه حسين

ـ ١٩٧٣ • اما اعضاء اللجنة فهم :

ابراهيم الأبياري	عبد الرحيم محمود
حامد عبدالحميد	عبدالسلام محمد هارون

مصطفى السّقا

مطبعة دار الكتب المصرية ٠ القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٣٦٤

صورته بالاوفست الدار القومية للطباعة والنشر ٠

القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٣٨٣

٢١٩ـ الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ

ضبطه ، وفسّر غريبه

محمود حسن الزّناتي

صوره بالاوفست المكتب التجاري ببيروت

لا يوجد تاريخ

١٦٩ـ المَعَيْبِيه : الدكتور محمد جبار المعيبد

٢٢٠ـ شعراء بصريون

أ ـ محمد بن عبدالرحمن العَطَوي المعتزلي ـ ٢٥٠ هـ
ب ـ ابو علي اسماعيل بن ابراهيم الحمدوي ـ ٢٧٠ هـ
جـ ـ ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ـ ٢٥٥ هـ
مطبعة الارشاد ٠ بغداد ١٩٧٧

١٧٠ـ المُفَضَّل الضَّبِّي الكوفي : المفضّل بن محمد ـ ١٧٨ هـ

٢٢١ـ امثال العرب

مطبعة الجوائب ٠ القسطنطينية ١٨٧٩ ـ ١٣٠٠

٢٢٢ـ المفضّليات

تحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون

ط٣ ٠ دار المعارف ٠ القاهرة ١٩٦٤

١٧١ـ المفيد العُكْبَري البغدادي ابن المعلّم : ابو عبدالله محمد بن محمد ـ ٤١٣ هـ

٢٢٣ـ الجَمَل ، ويسمّى : النصرة في حرب البصرة

المطبعة الحيدرية ٠ النجف الاشرف ١٩٤٨ ـ ١٣٦٨

اهداني نسخة منه الاستاذ المهندس هادي الزّبيدي ٠

ـ المُقَرَّم : السيد عبدالرزاق المُقَرَّم الموسوي النجفي :
انظر : الشريف الرضي : الخصائص

١٧٢ـ المَقَّري التلمساني : ابو العباس احمد بن محمد ـ ١٠٤١ هـ

٢٢٤ـ نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب
دار صادر · بيروت ١٩٦٨ ـ ١٣٨٨ ·

١٧٣ـ ابن المُقَفَّع : عبدالله بن المُقَفَّع ـ ١٤٢ هـ

٢٢٥ـ الادب الوجيز للولد العزيز
ويسمى الادب الصغير
عربّه محمد غفراني الخراساني ·
نشره عالم الكتب · مطبعة مخيمر · القاهرة ١٩٢١ ـ ١٣٤١

ـ مكارتني : انظر : ذا الرُّمَّة

١٧٤ـ الملك الاشرف الغسّاني : ابو العباس اسماعيل بن العباس ـ ٨٠٣ هـ

٢٢٦ـ العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك
تحقيق الاستاذ شاكر محمود عبدالمنعم
نشرته دار البيان · ببغداد وطبعته في بيروت ١٩٧٥ ـ ١٣٩٥
لا يوجد اسم المطبعة

ـ الملك المؤيد صاحب حماه : انظر : ابا الفداء : تقويم البلدان

ـ المنجّد : الدكتور صلاح الدين المنجّد : انظر :

أ ـ الذهبي : العبر
ب ـ ابن طولون : الثغر البسّام
ج ـ ابن عساكر : تاريخ دمشق

١٧٥ـ المنذري المصري : زكي الدين ابو محمد عبدالعظيم بن عبد القوي ـ ٦٥٦ هـ ·

٢٢٧ـ التكملة لوفيات النقلة

تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف

ط٢ ، مطبعة الرسالة ، بيروت ١٩٨١ ـ ١٤٠١ ،

اهداني محققه الفضال نسخة منه

١٧٦ـ ابن منظور الأنصاري : جمال الدين ابو الفضل محمد بن المكرّم ـ ٧١١ هـ

٢٢٨ـ لسان العرب

مطبعة بولاق ، القاهرة ١٨٨٧ ـ ١٣٠٨

صورته بالاوفست الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر

في مطابع كوستاتسوماس

٢٢٩ـ مختار الاغاني في الاخبار والتهاني
الجزء الثالث
تحقيق عبدالعظيم الطحاوي
نشرته الدار المصرية للتأليف والترجمة
مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه
القاهرة ١٩٦٦ ـ ١٣٨٥

ـ موتابجي : الدكتور أمين علي موتابجي : انظر : زرادشت

ـ الموصلي الجلبي : الدكتور داود الجلبي : انظر : زرادشت

١٧٧ـ ميثم البحراني : كمال الدين ميثم بن علي ـ ٦٧٩ هـ

٢٣٠ـ مصباح السالكين الى نهج البلاغة من كلام امير المؤمنين

منشورات مكتبة النصر

المطبعة الحيدرية ، طهران ١٩٥٨ ـ ١٣٧٨ ،

ـ الميمني الراجكوتي : الدكتور عبدالعزيز الميمني ـ ١٩٨٣ : انظر :

أ ـ البغدادي : خزانة الادب

ب ـ البكري : سمط اللآلي

ـ النائيني : انظر : الخونساري : روضات الجنات
ـ ناجي علي : انظر : دريد بن الصمة
ـ نبيلة : نبيلة عبدالمنعم داود : انظر : ابن شاكر الكتبي : عيون التواريخ

- النجار : الدكتور عبدالحليم النجار : انظر : بروكلمان

١٧٨ـ النجاشي الاسدي : ابو العباس احمد بن علي ـ ٤٥٠ هـ

٢٣١ـ الرجال

نشره الشيخ علي المحلاتي الحايري

طبع على الحجر في بمبي • الهند ١٨٩٦ ـ ١٣١٧

- نجم : الدكتور محمد يوسف نجم : انظر : الشريف الرضي : رسائل الصابي والشريف الرضي

١٧٩ـ النحاس : ابو جعفر احمد بن محمد ـ ٣٣٨ هـ

٢٣٢ـ اعراب القرآن

الجزء الثالث

تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد

مطبعة العاني • بغداد ١٩٨٠

اهداني محققه الفاضل نسخة من طبعته الأولى •

١٨٠ـ ابن النديم الوراق : ابو الفرج محمد بن اسحاق ـ ٤٣٨ هـ

٢٣٣ـ الفهرست

أ ـ تحقيق كوستاف فلوجل ، مطبعة لايبزك • المانية ١٨٧٢ صورته بالاوفست مكتبة الخياط •

بيروت ١٩٦٤ ـ ١٣٨٤

ب ـ المطبعة الرحمانية بالقاهرة ١٩٢٨ ـ ١٣٤٨

ج ـ تحقيق رضا تجدد بن علي الحائرى المازندراني طهران ١٩٧١ ـ ١٣٩١ •

- نمر : عبدالمنعم نمر : السجستاني : المعمرون

- النعيمي : الدكتور محمد سليم النعيمي ـ ١٩٨٣

انظر :

أ ـ دوزي : تكملة المعاجم

ب ـ الزمخشري : ربيع الابرار

١٨١ـ ابو نواس الحكمي : ابو نواس الحسن بن هاني

الحكمي ـ ١٩٩ هـ

٢٣٤ـ ديوان ابي نواس

أ ـ رواية ابي بكر محمد بن يحيى الصولي ـ ٣٣٥ هـ
تحقيق الدكتور بهجت الحديثي
مطبعة دار الرسالة • بغداد ١٩٨٠ •
اهداني محققه الفاضل نسخة منه •

ب ـ طبعة دار صادر ببيروت ، لايوجد تاريخ الطبعة ، لكن
محققها الغزالي اشار اليها في الطبعة التي حققها •

ج ـ جمع وتحقيق وشرح احمد عبدالمجيد الغزالي
نشرته دار البيان العربي ببيروت ١٩٥٢ ـ ١٣٧٤ •

١٨٢ـ النوبختي البغدادي : ابو محمد الحسن بن موسى ـ ٣٨٥ هـ

٢٣٥ ـ فرق الشيعة

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ـ ١٩٨٠ •

المطبعة الحيدرية • النجف الاشرف ١٩٦٩ ـ ١٣٨٩ •

١٨٣ـ النويري : شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب ـ ٧٣٣ هـ

٢٣٦ـ نهاية الارب في فنون الادب

أ ـ الجزء الثامن عشر
دار الكتب المصرية • القاهرة ١٩٥٢ ـ ١٣٧٢

ب ـ الجزء التاسع عشر
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب
القاهرة ١٩٧٥ ـ ١٣٩٥ •

ـ الوائلي : الدكتور وائل تقي الوائلي
انظر : المؤلف المجهول : الحكايات العجيبة •

ـ ولفنسون : انظر : اسرائيل ولفنسون

ـ هارون : عبد السلام محمد هارون : انظر :

أ ـ الأسكافي : نقض العثمانية
ب ـ الجاحظ : رسالة السودان والبيضان
ج ـ ابن حزم : جمهرة انساب العرب

د ـ ابا عبيدة : العقـقـة والبـررة
هـ ـ المعـرّي : شـروح سـقط الزند

ـ الهاشـمي البغدادي : انظر :

أ ـ الجبـوري : ديوان الهاشـمي البغـدادي
ب ـ ابن ابي الحديد : المسـتنصريات

١٨٤ـ ابن هشام الحِـمْـيَـري : ابو محمد عبدالملك بن هشام ـ٢١٨هـ

٢٣٧ـ السـيرة النبـوية

تحقيق مصطفى السـقـا ، ابراهيم الأبياري ، عبدالحفيظ شـلـبي

ط٢ ٠ مطبعة مصطفى البابي الحلبي
القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٣٧٥

ـ الهلالي العـامري : انظر : سـلـيـم بن قيس الهلالي العامري

١٨٥ـ ياقوت الحمـوي الرومي : ابو الدرّ ، أو ابو عبدالله ياقـوت بن عبدالله ـ ٦٢٦ هـ

ذكر ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) ما يدل على انه كان حـيـًـا سنة ست وثلاثين وستمئة ٠

٢٣٨ـ معجم الأدباء ، ويسمى ارشاد الأريب الى معرفة الاديب

دار المأمون ٠ القاهرة ١٩٣٦ ـ ١٣٥٥

٢٣٩ـ مـعـجـم البـلـدان

دار صادر ٠ بيروت ١٩٧٧ ـ ١٣٩٧ ٠

٢٤٠ـ المقتـضـب من جمهـرة النـسـب

كتاب (جمهرة النسب) لابن الكلبي ـ ٢٠٤ هـ

مخطوطـة مكـتبة الاوقـاف

ـ يالتقـايا : محمد شرف الدين يالتقـايا : انظر : الحاج خليفة

١٨٦ـ يعـقـوب ليـسـز

٢٤١ـ خـطـط بغـداد

ترجمة الدكتور صالح احمد العلي

مطبعة المجمع العلمي العراقي • بغداد ١٩٨٤ •

– يعقوب : السيد يعقوب بكر : انظر : بروكلمان

١٨٧ـ يَمُّوت البيروتي : بشير يَمُّوت – بعد ١٩٢٨

٢٤٢ـ شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام

المطبعة الوطنية • بيروت ١٩٣٤ – ١٣٥٣

– (يم – اي) عبدالعزيز : انظر : الزمخشري : المستقصى

– يونس : الدكتور عبدالحميد يونس : انظر : كرنكو : الخنساء

١٨٨ـ اليونيني البعلبكي : قطب الدين ابو الفتح موسى بن محمد – ٧٤٦ هـ

٢٤٣ـ ذيلُ مرآة الزمان

كتاب (مرآة الزمان) لسبط ابن الجوزي – ٦٥٤ هـ

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية

حيدر آباد • الدكن • الهند ١٩٥٤ – ١٣٧٤

تمّ – والحمد لله – طبع هذا (المُدَيَّق) بمطبعة العاني التي فاقت مطابع التراث ، بآلاتها الجديدة ، وقرطاسيتها الفاخرة ، وخبرة موظفيها الفنيين – تاويت نرسيس خالفاغيان ، وسعدي حسن العبيدي ، وخميس صالح الدليمي – وادارة صاحبها السيد عبدالحميد محمود العاني الذي جعل من مطبوعاتها واجهة اعلامية للقطر ، لايمانه بان الكتاب سفير الحضارة •

اعتزازي بالصديق الأثير ، الشاعر المبدع ، الاستاذ محمد رزوقي الذي رشح هذه المطبعة لطبع هذا الكتاب •

الخطأ والصواب

٢٥٠ـ قرازمة : قرازمة ٠

٣٢ـ المطار : المطلع ٠

٣٨ـ مهيار الدليمي : الديلمي ٠

٦٠ـ للشرابية : الشرابية ٠

٦٨ـ مسبل : مسبل ٠

٦٩ـ الزبعرى : الزبعرى

٧٨ـ قريش بن المهنا :
قريش ابن المهنا ٠

٩٢ـ القريبين : أو القريبين ٠

١٦٥ـ حريز ٠٠ ابن عثمان ـ ١٦٣
حريز ٠٠ ابن عثمان ـ١٦٣هـ

١٧٩ـ عد : عباد

١٩٢ـ سليم ٠٠ الكوفي ـ هـ
سليم ٠٠ الكوفي ـ ٨٥ هـ

١٩٦ـ السيني ٠٠ ابن محمد ـ ٧٨٥هـ
السيني ٠٠ ابن محمد ـ ق٧هـ

٢٠٦ـ الطبري ٠٠ ابن جرير ـ٤٨٥ هـ
الطبري ٠٠ ابن جرير ـ ق ٤ هـ

٢٠٩ـ اتريخ : تاريخ ٠

٢١٤ـ أم العباس بن المرداس السلمية:
أم العباس بن المرداس السلمي ٠

٢١٩ـ هامة : هامة ٠

٢٢٨ـ معجم البلدان : معجم الادباء ٠

٢٣٠ـ غزالة : غزالة ٠

٢٣٢ـ فان لأبي علي الفارسي كتاب :
كتابا ٠

٢٣٤ـ ابن قبة ٠٠ ابن عبدالرحمن ـ
ابن قبة ٠٠ ابن عبدالرحمن ـ
ق ٤ هـ

٢٣٧ـ الكلبي ٠٠ ابن محمد ـ ٤٠٢هـ
الكلبي ٠٠ ابن محمد ـ ٢٠٤ هـ

٢٥٦ـ تقطوية : نفطويه ٠

٢٨٦ـ ١٩٢٤ ـ ١٣٢٥ :
١٩٢٤ ـ ١٣٤٥ ٠

٢٨٧ـ للامير اذينة : للامير أبي اذينة

٣٠٣ـ الطبري ابن رستم ٠٠ ـ ٤٨٥هـ:
الطبري ابن رسم ٠٠ ـ ق ٤ هـ ٠

٣٠٧ـ ونشراه بعنوان :
ونشراه بعنوان : في التراث العربي

٣١٥ـ عناية الله علي : عناية الله بن علي



الموضوعات



تم طبع الكتاب في ١٩٨٧/٧/١ بعدد ٣٠٠٠ نسخة
رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٦٣٧ لسنة ١٩٨٧